بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية

كلية الدعوة والإعلام

قسم الإعلام

أسلوب البوابة في إخراج الصحف السعودية الإلكترونية

(دراسة وصفية تحليلية على صحيفة الرياض الإلكترونية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الصحافة والنشر الإلكتروني

الباحثة

لمياء بنت سيف بتال الدغيلبي العتيبي

إشراف

الدكتور/ أحمد هلال طلبه هلال

أستاذ مشارك بقسم الإعلام – كلية الدعوة والإعلام

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

العام الجامعي ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

إهـــداء

سعيت خلال البحث وبدأب إلى قياس المتغيرات بالوحدات المناسبة لكن . . . . .

أجد نفسي عاجزة عن تحديد تلك المساحة من الأحاسيس والمشاعر والامتنان التي

تتملكها أسرتي

إلى والدي الحبيب رحمه الله . . . . .

إلى أمي الغالية . . . .

إلى أخوتي الأعزاء . . . .

شكر وتقدير

بعد حمد الله والثناء عليه والذي من على الباحثة بإتمام البحث فكل عسير هو الذي يسره وكل ما استغلق فهمه هو الذي علمه، تتوجه الباحثة بالشكر والعرفان لأساتذ ا بقسم الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممن تولوا تدريس الدفعة الإعلامية الأولى للطالبات بمرحلة الماجستير، كما تدين بالعرفان لسعادة الأستاذ الفاضل الدكتور حمود بن أحمد الخميس وكيل الدراسات العليا والبحث العلمي بكلية الدعوة والإعلام سابقاً لوقوفه مع البحث في مراحله الأولية، وتخص الباحثة بالشكر الأستاذ الفاضل الدكتور أحمد هلال طلبة هلال المشرف على هذا البحث بما قدمه من عون ومساعدة علمية ليظهر البحث بصورته المرجوة حيث كان مثالاً للمربي المسلم فطالما خط للباحثة عند أي ملاحظة مذكراً إياها ومرسخاً لديها مفهوم العقيدة الصحيحة بأن تستعين بالله ويسبق كل ما يراه أداة معينة للباحثة بعد الله بـ (ثم)، كما تقدم الشكر لكل من قدم معلومة أو أهدى فكرة أنارت خطى البحث ليكمل مسيرته.

المقدمة المنهجية

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله: ((يا أيها الذين آمنوا اتقُوا الله حق تقَاتِـهِ ولاَ تموتن إلا وأنتم مسلِمونَ)).[1] ((يا أيها الناس اتقُوا ربكُم الذِي خلَقَكُم مِن نفْسٍ واحِـدةٍ وخلَق مِنها زوجها وبث مِنهما رِجالًا كَثِيرا ونِساءً واتقُوا الله الذِي تساءَلُونَ بِهِ والْأَرحام إِن الله كَانَ علَيكُم رقِيبا)).[2] وقوله تعالى: ((يا أيها الذِين آمنوا اتقُوا الله وقُولُوا قَولًا سـدِيدا يصلِح لَكُم أعمالَكُم ويغفِر لَكُم ذُنوبكُم ومن يطِع الله ورسولَه فَقَد فَاز فَوزا عظِيما)).[3][4]

والصلاة والسلام على نبي الهدى وإمام التقى محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فمنذ ظهور الإنترنت باسم أربانت Arpanet عام ١٩٦٨م حتى ظهـور الويـب عـام ١٩٩١م، وهي في تنامي مستمر حتى أضحت من أهم وسائل الاتصال الحديثة إذ بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في العالم حسب الإحصائيات الأخيرة إلى نحو ١,٥ مليار متـصفح في العالم حتى عام ٢٠٠٨م, وبلغ عدد مستخدمي الإنترنت في الشرق الأوسط قرابة ٤٢ مليون مستخدم ونصيب السعودية من مستخدمي الإنترنت وصل حتى عـام ٢٠٠٨م إلى أربعـة ملايين و٧٠٠ ألف مستخدم,[5] كما وصلت في العام ذاته نسبة امتلاك الأفـراد لجهـاز الكمبيوتر من بين سن (١٥-٦٠) إلى ٧٧%، وارتفع كـذلك معـدل امـتلاك أجهـزة الحواسيب بين الأسر إلى ٤٩% عن عام ٢٠٠٧م الذي سجل نسبة ٤٣%، بالإضافة إلى أن ٦٥% من مستخدمي الإنترنت في السعودية يتصفحون الإنترنت بـشكل يـومي، كمـا ارتفعت نسبة استخدام أساليب الاتصال السريعة بالإنترنت مثل الـ DSL طلباً في سرعة

---

(١) سورة آل عمران، الآية (١٢٢).

(٢) سورة النساء، الآية (١)

(٣) سورة الأحزاب، الآية (٧٠، ٧١).

(٤) الألباني؛ العلامة محمد ناصر الدين، خطبة الحاجة، الطبعة الأولى، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٢١هـ، ص٣.

(٥) http://www.aleqt.com/2008/11/22/article_166654.html

تحميل صفحات الويب واستعراض ملفات الفيديو والصوت،[1] وساهمت شبكة الإنترنـت بما تحويه من إمكانات جمعت بين النص والصوت والصورة في إيجاد شكل جديد من الإعلام عرف في الأوساط الصحفية والعلمية بالإعلام الجديد New Media أو الإعلام البديل، الذي جذب الأنظار إليه نتيجة ما يتمتع به من خصائص ميزته عن بقية وسـائل الإعـلام التقليدية، فعملت الصحف على الاستفادة من إمكانات هذه الشبكة عـن طريـق إنـشاء مواقعها الإلكترونية، مما كان له الدور في نقل الصحف من النموذج الاسـتاتيكي الـذي عرفت به إلى النموذج الديناميكي، هذا وكانت أول صحيفة إلكترونية ظهرت هي صحيفة شيكاغو تربيون Tribune الأمريكية التي نشأت عام ١٩٩٢م،[2] ويرى بعض البـاحثين أن صحيفة هيلزنبورج داجبلا السويدية هي أول صحيفة نشرت على الإنترنت،[3] بينمـا يرى آخرون أن الصحافة الإلكترونية ظهرت خلال فترة السبعينات والثمينات من القـرن العشرين، وذلك عبر عدة تقنيات إلكترونية مثل التليكست والفيديوتكـست والفيـوترون والمينتل ونحوها حيث كانت الصحف الإلكترونية عبارة عن نسخ من الصحف المسائية التي يمكن قراء ا عبر شاشات التلفزيون بواسطة شفرات هوائية وأطلق عليها اسـم الـصحافة التلفازية أو الجريدة المرئية.[4]

وعلى الجانب العربي كانت أول صحيفة عربية ظهرت على الإنترنت هي صـحيفة الشرق الأوسط التي أنشأت موقعها عام ١٩٩٥م وقدمت صحيفتها على شكل صـور، ثم صحيفة النهار اللبنانية عام ١٩٩٦م، وتلتها صحيفة الحياة والسفير في العام نفسه، ثم توالت

---

(١) هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، دراسة استخدامات الإنترنت في المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨م، متاحـة على العنوان الإلكتروني:
http://www.citc.gov.sa/citcportal/GenericListing/tabid/104/cmspid/%7B273A2CFF-5648-4448-87CC-36A89BBDCB80%7D/Default.aspx

(٢) غيطاس، جمال محمد، مدخل إلى الصحافة الإلكترونية، مجلة الدراسات الإعلامية, العدد مائة وأربعة عشر، ينـاير ٢٠٠٤م، ص ٢١٨.

(٣) رضا، أمين، الصحافة الإلكترونية، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة، مصر ، ٢٠٠٧م، ص ١١٤.

(٤) العـ ي، صالح بن زيد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، رسالة ماجستير منشورة، الطبعة الأولى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ص ١٢٣-١٢٤.

بقية الصحف العربية،[١] وتعد صحيفة الجزيرة السعودية أول صحيفة سعودية تنشأ موقعها على الإنترنت،[٢] بينما تمتلك جميع الصحف السعودية حالياً مواقع لها على الإنترنت.

وعرفت الصحف الإلكترونية على أ ا نوع جديد من الإعلام يعمل على دمج جميع وسائل الإعلام الأخرى، وعرفها آخرون بأ ا "هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية تغطي صفحات الجريدة تشمل المتن والصور والرسوم والصوت والصور المتحركة"[٣] وسميت كذلك بالصحف الرقمية أو الصحف الفورية، واتخذ ظهور الصحف على شبكة الإنترنت أنماطاً مختلفة فظهرت بعض الصحف الإلكترونية على الشبكة بتقنية PDF وبعض منها ظهرت كصور بامتدادات مختلفة، بالإضافة إلى الصحف الإلكترونية التي تستخدم لغة HTML، كما تعرض بعض الصحف نسخها باستخدام التقنيتين PDF وHTML معاً،[٤] وتعرض معظم الصحف السعودية حالياً النوعين على مواقعها، كما أن بعض منها تدرجت في أنماط هذه الأشكال، فقدمت تقنية الصور وPDF في بداية نشأ ا ثم تطورت بتقديم صحف ديناميكية، ويمكن تصنيف الصحف الإلكترونية كذلك من حيث وجود الأصل المطبوع أو عدمه إلى صحف ذات أصل مطبوع مطابق للنسخة الورقية، وصحف ذات أصل مطبوع إلا أن نسختها الإلكترونية تختلف عن النسخة المطبوعة، فتعمل على تحديث نسختها الإلكترونية كما يختلف مستوى تحرير الخبر عن النسخة الورقية، النوع الثالث هي الصحيفة الإلكترونية التي لا تمتلك أصلاً مطبوعاً،[٥] وتميزت الصحف الإلكترونية بقدر ا على الانتشار وتحدي العوائق الجغرافية والزمنية والوصول إلى شرائح متنوعة من ا تمع، والقدرة على مواكبة تطورات الأحداث وسرعة النشر، إلا أن نمو الصحف

(١) رضا، أمين، الصحافة الإلكترونية، مرجع سابق، ص ١١٦.

(٢) العـ ي، صالح بن زيد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ٢٠٨.

(٣) رضا، أمين، الصحافة الإلكترونية، مرجع سابق، ص ٩٣.

(٤) المرجع سابق، ص ٩٩ – ١٠٠ .

(٥) العـ ي، صالح بن زيد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ١٣.

الإلكترونية العربية ظل في بدايته متأخراً لعدم انتشار استخدام الإنترنت في العـالم العـربي، وللعوائق الاقتصادية والاجتماعية؛ بالإضافة إلى ضعف البنية الأساسية لشبكات الاتصالات، وضعف تأهيل الصحفيين في القدرة على التعامل مع الصحافة الإلكترونية، ويأتي دور إخراج الصحيفة الإلكترونية كعامل مهم في التعبير عن شخصية الصحيفة وهويتها التي تنفرد ا عن بقية الصحف الأخرى، كما يعمل الإخراج على تنظيم المحتوى الصحفي وإبراز أهم عناصره وتيسير قراءته، وتحقيق الجذب وتوفير التصفح المريح.

ويعد الإخراج الصحفي في الصحف التقليدية فن قائم بذاته له مدارسـه ومذاهبـه المعتمدة وأسسه التي تحكمه ومع ظهور الصحافة الإلكترونية التي تحكمها أسـس ومعـايير شبكة الإنترنت اتخذت هذه الصحف ذات الأساليب التي تتخذها بقية المواقع الإلكترونيـة، واتبعت الأساليب الإخراجية المتبعة في إخراج صفحات الويب؛ حيـث ذكـرت إحـدى الدراسات التي تناولت إخراج الصحف الإلكترونية أسلوب الوحدة الإلكترونيـة كأحـد الأساليب المتبعة في إخراج الصحف الإلكترونية وهو الأسلوب الذي يقوم على عرض وحدة إلكترونية واحدة تشغل مساحة كبيرة من الصفحة الرئيسية للموقع Home Page مـع روابط قليلة تبين محتوى مضمون الصفحات الداخلية لموقع الصحيفة،[(١)] وهـذا الأسـلوب الذي يستخدم في بعض المواقع على الشبكة يكون عادة غير مرغوب فيه نتيجة الوقت الذي يمضيه المتصفح في تحميل الصفحة نظراً لوجود الوحدة الإلكترونية المسيطرة التي تكـون في أبسط أشكالها صورة أو إحدى أشكال الوسائط المتعددة بالإضافة إلى أن المستخدم يحتـاج أن ينتقل إلى صفحة أخرى يواجه فيها الاختيار مجدداً مما يترتب عليه استهلاك جـزء مـن وقت التصفح، والذي يتعارض مع سهولة الاستخدام والوصول؛ ولذا يندر استخدام هـذا الأسلوب في الصحف الإلكترونية ويكثر في المواقع التجارية وبعض ا لات الإلكترونيـة، وذلك مما يظهر الحاجة إلى مرجعية إخراجية تحكم الأساليب الإخراجية المتبعـة في إخـراج الصحف الإلكترونية، والحاجة إلى العمل على تطويع الأسـاليب المـستخدمة في تـصميم وإخراج المواقع بما يخدم الصحف الإلكترونية، ولأهمية الصفحة الأولى في كو ا تمثل نقطـة

---

(١) العـ ي، صالح بن زيد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ١٧٧.

البداية التي ينطلق منها القارئ لبقية الصفحات وتؤثر على استمرارية المستخدم في التصفح جاءت هذه الدراسة لتصف واقع إخراج الصفحة الأولى في الصحف السعودية الإلكترونية.

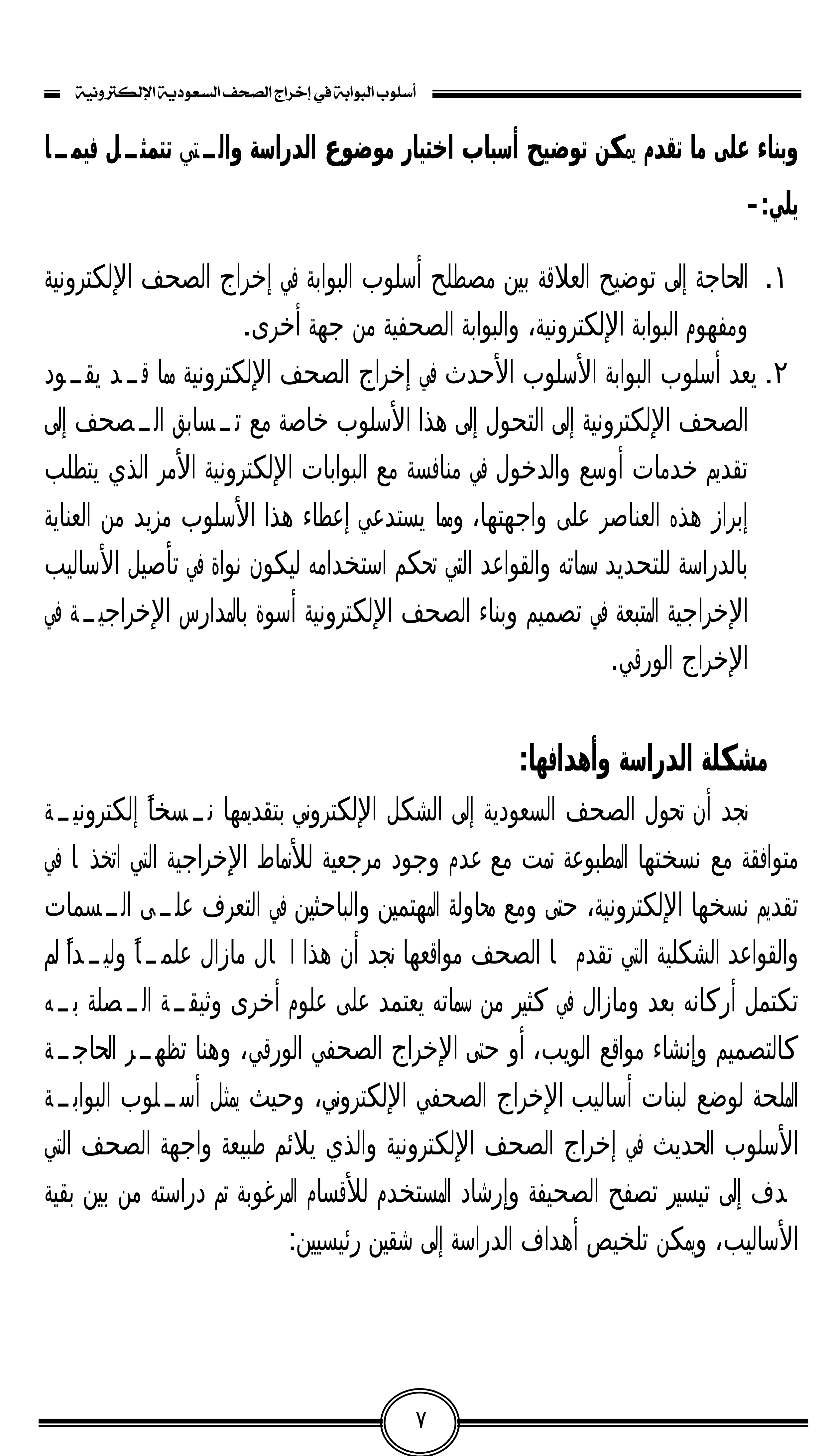
أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

١. يعد الإعلام الإلكتروني ميداناً حديثاً يستوجب الكثير من الدراسات والبحوث للتعريف بماهيته وتفسير ظواهره حتى ومع التفات بعض الباحثين لهذا الميدان ومع تدفق المشروعات البحثية الساعية لاحتوائه إلا أنه ما يزال بيئة خصبة للدراسات المستقبلية وذلك تبعاً لارتباطه بالتطور التكنولوجي الذي يمثل أحد المتغيرات غير المستقرة.

٢. الندرة في الدراسات التي تناولت دراسة إخراج وتصميم الصحف الإلكترونية فأغلب البحوث الإعلامية المتخصصة في الإعلام الإلكتروني لا تزال في الوقت الحالي محصورة في معظمها على المضمون ودرجة التفاعل معه، وتأثير الصحف الإلكترونية على نظيرتها في الوسائل المطبوعة.

٣. الحاجة إلى دراسات علمية تتناول تصميم الصحف الإلكترونية بمفهوم الإخراج الشامل والمتكامل، والذي يهتم بدراسة جميع العناصر البنائية وعلاقتها مع بعضها البعض وترابطها في بناء الشكل الكلي للصحيفة حيث اهتمت أغلب الدراسات بالعناصر البنائية المكونة للصحيفة الإلكترونية ومدى استخدامها ولم تعطي الأسلوب الذي يتم على ضوءه توزيع هذه العناصر على الصفحة مزيد من العناية بالدراسة، مما يستدعي أهمية التعرف على الأساليب الإخراجية المتبعة في الصحف السعودية لتكون سبيلاً لتقويمها والنهوض بها في دراسات مستقبلية لاحقة .



وبناء على ما تقدم يمكن توضيح أسباب اختيار موضوع الدراسة والتي تتمثل فيما يلي: -

١. الحاجة إلى توضيح العلاقة بين مصطلح أسلوب البوابة في إخراج الصحف الإلكترونية ومفهوم البوابة الإلكترونية، والبوابة الصحفية من جهة أخرى.

٢. يعد أسلوب البوابة الأسلوب الأحدث في إخراج الصحف الإلكترونية مما قد يقود الصحف الإلكترونية إلى التحول إلى هذا الأسلوب خاصة مع تسابق الصحف إلى تقديم خدمات أوسع والدخول في منافسة مع البوابات الإلكترونية الأمر الذي يتطلب إبراز هذه العناصر على واجهتها، ومما يستدعي إعطاء هذا الأسلوب مزيد من العناية بالدراسة للتحديد سماته والقواعد التي تحكم استخدامه ليكون نواة في تأصيل الأساليب الإخراجية المتبعة في تصميم وبناء الصحف الإلكترونية أسوة بالمدارس الإخراجية في الإخراج الورقي.

مشكلة الدراسة وأهدافها:

نجد أن تحول الصحف السعودية إلى الشكل الإلكتروني بتقديمها نسخاً إلكترونية متوافقة مع نسختها المطبوعة تمت مع عدم وجود مرجعية للأنماط الإخراجية التي اتخذ ا في تقديم نسخها الإلكترونية، حتى ومع محاولة المهتمين والباحثين في التعرف على السمات والقواعد الشكلية التي تقدم ا الصحف مواقعها نجد أن هذا ا ال مازال علماً وليداً لم تكتمل أركانه بعد ومازال في كثير من سماته يعتمد على علوم أخرى وثيقة الصلة به كالتصميم وإنشاء مواقع الويب، أو حتى الإخراج الصحفي الورقي، وهنا تظهر الحاجة الملحة لوضع لبنات أساليب الإخراج الصحفي الإلكتروني، وحيث يمثل أسلوب البوابة الأسلوب الحديث في إخراج الصحف الإلكترونية والذي يلائم طبيعة واجهة الصحف التي ـدف إلى تيسير تصفح الصحيفة وإرشاد المستخدم للأقسام المرغوبة تم دراسته من بين بقية الأساليب، ويمكن تلخيص أهداف الدراسة إلى شقين رئيسيين:

١. وصف العناصر البنائية المختلفة المكونة لواجهة الصحيفة الإلكترونية للتعرف علـى سما ا وخصائصها وأدوارها الوظيفية، ومحاولة تقييم استخدامها على ضوء الدراسات والبحوث في هذا الميدان.
٢. تحديد السمات والقواعد التي تحكم وتميز أسلوب البوابـة في إخـراج الـصحف الإلكترونية عن غيره من الأساليب الإخراجية المتبعة في الصحف الإلكترونية.

تساؤلات الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

أ. التساؤلات الخاصة بالإطار النظري:

١. ما مفهوم الإخراج الصحفي الورقي؟
٢. ما هي العناصر البنائية في الإخراج الصحفي الورقي؟
٣. ما العناصر الثابتة في الصفحة الأولى في الصحف الورقية؟ وما هي المدارس الإخراجية المتبعة في إخراجها؟
٤. ما مفهوم الإخراج الصحفي الإلكتروني؟
٥. ماهي العناصر البنائية في الإخراج الصحفي الإلكتروني؟
٦. ما مفهوم واجهة الصحيفة الإلكترونية؟ وما الأساليب الإخراجيـة المـستخدمة في إخراجها؟
٧. ما مفهوم البوابة الإلكترونية؟
٨. ما مفهوم البويبات داخل البوابة الإلكترونية؟
٩. ما مفهوم البوابة الصحيفة؟

ب. التساؤلات الخاصة بالإطار التطبيقي:

١. ما الشكل الأساس للصحيفة عينة الدراسة؟
٢. ما العناصر البنائية الأساسية في العينة المدروسة؟
٣. ما العناصر البنائية المساعدة في العينة المدروسة؟

٤. ما العناصر البنائية التفاعلية في عينة البحث؟
٥. ما هي مواقع العناصر البنائية المختلفة المستخدمة في العينة؟
٦. ما هي العناصر الثابتة في واجهة الصحيفة؟
٧. ما مدى العلاقة بين البوابة الإلكترونية وأسلوب البوابة الإخراجي؟

مصطلحات الدراسة:

تتناول هذه الدراسة عدد من المصطلحات التي سيتم تعريفها على ضوء البحوث والدراسات التي تناولتها في جزيئا ا وهي كالتالي:

- **أسلوب البوابة:** وهو الأسلوب الذي يركز على عرض مجموعة كبيرة من الروابط التشعبية والعناوين الخاصة بالأبواب والمواد الصحفية المنشورة في الصفحات الداخلية مع التركيز على نص أو قصة خبرية واحدة. (1)
- **إخراج:** وهو الطريقة التي تقدم ا الصحيفة الإلكترونية إلى المستخدم عبر ثلاث عمليات أساسية هي : الأدوات التكنولوجية، و العناصر البنائية، و التصميم. (2).
- **الصحف السعودية الإلكترونية:** هي الإصدارات الإلكترونية على شبكة الإنترنت من الصحف السعودية المطبوعة الصادرة باللغة العربية الخاضعة لنظام المؤسسات الصحفية في المملكة العربية والسعودية الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٦٢ و تاريخ ٢٤ / ٨ /١٣٨٣ هـ الموافق١٣ / ١ / ١٩٦٤م،(3) والمعدل بالمرسوم الملكي رقم م / ٢٠ الصادر بتاريخ ٨ / ٥ / ١٤٢٢ هـ المبني على قرار مجلس الوزراء رقم ١٢٨ بتاريخ ٢٥ / ٤ / ١٤٢٢ هـ ،(4) و هي: الجزيرة، الرياض، عكاظ، الوطن، اليوم، المدينة، البلاد، الندوة.

---

(١) العي، صالح بن زيد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ١١٤ - ١١٦.

(٢)محسب، حلمي محمود أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، رسالة دكتوراه منشورة، الطبعة الأولى، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠٠٧م ، ص١٠ .

(٣) عزت، محمد فريد، وسائل الإعلام السعودية و العالمية "النشأة والتطور"، الطبعة الأولى، دار الشروق، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤١٠ هـ ، ص ٢٧٥ .

(٤) العسكر، فهد عبدالعزيز، تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين، الطبعة الأولى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣هـ ، ص٨٠ .

١. صحيفة الرياض (http://www.alriyadh.com)
٢. صحيفة الجزيرة (http://www.al-jazirah.com)
٣. صحيفة الوطن (http://www.alwatan.com.sa)
٤. صحيفة اليوم (http://www.alyaum.com)
٥. صحيفة عكاظ (http://www.okaz.com.sa)
٦. صحيفة البلاد (http://www.albiladdaily.com)
٧. صحيفة المدينة (http://al-madina.com)
٨. صحيفة الندوة ()http://www.alnadwah.com.sa

الدراسات السابقة:

نظرا لحداثة هذا الموضوع فإن الدراسات التي تستند عليها هذه الدراسة تعد قليلة إلا أن الدراسات التي تناولت دراسة ووصف العناصر البنائية تعد الأوفر والأغلب في دراسة الصحف الإلكترونية والمواقع الإعلامية بينما قلة من الدراسات اهتمت بالشكل العام للصحيفة أو الاهتمام بدراسة العلاقة بين العناصر البنائية المختلفة داخل الصفحة وبناءاً على ذلك يمكن تصنيف الدراسات السابقة إلى دراسات تناولت مفهوم الإخراج الإلكتروني الصحفي، وأخرى اهتمت بالعناصر البنائية بشكل منفرد وإن كانت هذه العناصر جزء من بناء وشكل الصحيفة وهي كالتالي:

أ. الدراسات التي تناولت الإخراج بشكل عام:

١. "إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت:دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحيفتين المصرية والأمريكية" للباحث حلمي محمود محسب عام ٢٠٠٤م،[(١)] واستهدف الباحث توصيف العناصر البنائية الموجودة في بعض الصحف المصرية والأمريكية اليومية على الإنترنت بغرض التعرف على استخدامها وسماتها وخصائصها.

(١) محسب، حلمي محمود أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق.

كما عملت على تقويم العناصر البنائية في الصحف عينة الدراسة وذلك لغرض بناء صحافة إلكترونية تفيد من جميع العناصر البنائية واستخدم الباحث منهج المسح والمنهج المقارن وأدوات تحليل المضمون وكذلك الاستبانة للتعرف على آراء ذوي الخبرة في المجال، وتمثل مجتمع الدراسة في صحيفة الأهرام و الجمهورية وصحيفة يو. إس. إيه. توداي USE Today ونيويورك تايمز Newyorktims، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها: تدني إفادة الصحف الإلكترونية من العناصر البنائية التي تقدمها الإنترنت، لم تستخدم عينة الدراسة القوائم المنسدلة في عرض أقسام الصحيفة، كما لم تستخدم النصوص المتحركة، بالإضافة إلى أن الصحف الإلكترونية مازالت تتبنى مداخل الصحف الورقية في طريقة عرضها للموضوعات وعلى الجداول الطولية في فصل النصوص كما تفتقر للعديد من أشكال التفاعلية كغرف الحوار الحي وتعدد اللغات،لم تفد الصحف الإلكترونية من النظريات المتعلقة بعلم البصريات فهي تتبنى إجراءات خاطئة في توجيه حركة العين إلى الأشكال المرئية، كما أن استخدام الألوان يفتقد إلى الأسس العلمية بالإضافة إلى تبنى الطريقة الخطية في تقديم المعلومات وعدم الاستفادة من تقنية النص الفائق.

٢. "إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت" للباحث صالح العـ ي عام ٢٠٠٥م،(١) وهدفت الدراسة إلى تحليل الشكل الأساس الذي تظهر به الصحف السعودية الإلكترونية من حيث الوحدات المكونة لهذا الشكل والعناصر المستخدمة في بنائه, وتحليل التصاميم المتغيرة التي تظهر ـا الصحف عينة الدراسة من حيث الوحدات المكونة لهذه التصاميم والتعرف على الأهداف الجمالية التي يسعى إخراج الصحف الإلكترونية لتحقيقها، وتقويم سعي المصممين والمخرجين لتبني أنماط إخراجية تتوافق مع طبيعة شبكة الإنترنت، واتخذت الدراسة الأسلوب الكيفي في وصف وتحليل شكل الصحف الإلكترونية السعودية، واستخدمت الأسلوب الكمي في منهج المسح للتعرف على آراء المصممين للصحف والمواقع.

---

(١) العـ ي، صالح بن زيد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، مرجع سابق.

و كان من نتائجها: أن الصحف السعودية الإلكترونية تستخدم أسلوبين فقط من أساليب إخراج الصحف الإلكترونية هما أسلوب الوحدات الإلكترونية وأسلوب البوابة، بالإضافة إلى أن الشكل الأساس لعينة الدراسة لم يتغير طوال فترة الدراسة باستثناء تغير طفيف على صحيفة المدينة وتغير جذري للصحيفة عكاظ بينت الدراسة أن الصحف السعودية تستخدم جميع العناصر الإلكترونية مع تميز صحيفة الوطن والجزيرة في استخدام الألوان كخلفيات للصفحات الداخلية ونشر صحيفة المدينة لصور غير ملونة التي تتعارض مع الطبيعة الخاصة للإنترنت التي تتيح لمصمم إمكانات كبرى لاستخدام الألوان.

٣. "الصحافة الإلكترونية وتطبيقا ا، دراسة مقارنة لعينة من الصحف العربية والأمريكية" للباحث خالد بن فيصل الفرم عام ٢٠٠٧م،(١) وتوصلت الدراسة على عدد من النتائج ضعف استغلال الصحف الإلكترونية للإمكانات الإلكترونية، كما كشفت عن الاختلاف في توظيف العناصر البنائية من حيث الإبراز أو الاهتمام، واختلاف التصميم في الصفحات الرئيسية وصفحات الأخبار الدولية للصحف الأمريكية مع الثبات في الصحف العربية من حيث عرض أبواب الصحيفة، كما اهتمت الصحف الأمريكية بالعناصر التفاعلية، وعناصر الغنى التي يقصد ا ملفات الصوت والفيديو والوسائط المتعددة والتحديث، وعناصر الاستخدامية من حيث سهولة الإبحار، وطرق بناء المعلومات وتصنيفها وسرعة التحميل وحجم الصفحة وخيارات البحث والطباعة والإرسال وعناصر الإنقرائية التي تشمل حجم الخط نوعه ولون الخلفية مع النص وعناصر الإبراز كطول وحجم العنوان والمقدمات وحجم الصور المصاحبة للنص.

٤. "الصحف الإلكترونية البحرينية دراسة في تقديم واجهة الاستخدام والوصول إلى المعلومات" للباحث حاتم الصريدي عام ٢٠٠٩م،(٢) اهتم الباحث باختيار عينة من مواقع الصحف الإلكترونية البحرينية التي تتبع مؤسسات إعلامية ووقع اختياره على الصحف التي كان لها درجة تقييم أعلى من خلال المواقع الإلكترونية التي تقدم خدمة (page Rank) وقام باختيار الصفحة الرئيسية وصفحة المقال الإخباري وخلصت

---

(١) قسم الإعلام، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٢٨هـ.

(٢) مؤتمر الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد البحرين ابريل ٢٠٠٩م.

الدراسة إلى نتائج من أهمها أن الصحف لا تراعي دقة الشاشة المعتمـدة لـدى أغلـب المستخدمين كما أن بعض الصحف سجلت أخطاء في مستوى الوصول إلى المعلومـات وكذلك ضعف المساحة المخصصة للمضمون الإعلامي أو الإخباري وارتفـاع نـسبة المساحة غير المستخدمة.

ب. الدراسات التي تناولت العناصر البنائية الإلكترونية:

١. " تصميم صفحات الشبكة واستخدام العناصر الجرافيكية" للباحث آكسجين Li, Xigen، عام ١٩٩٨م [1] تناولت هذه الدراسة دراست ثلاثة صحف أمريكية على الإنترنت هي: واشنطن بوست، ونيويورك تايمز، ويوأس أيه تودي وخرجت الدراسة بنتائج من أهمها: أن الصحف الأمريكية تعطي أولوية للمعلومات النصية عن المعلومات الجرافيكية، وأن الرسوم المتحركة تظهر أكثر في الصفحة الرئيـسية Home Page عنها في الصحف الداخلية، وأن الصحف الإلكترونيـة أقـل استخدام لصور والرسوم الكبيرة منها في الصحف الورقية.

٢. "تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية :الواقع و آفاق المـستقبل" للباحثـة نجوى عبدالسلام فهمي عام ١٩٩٨م،(٢) والتي هدفت إلى التعرف علـى هـذه الظاهرة الحديثة، من خلال الوصف والتحليل الكيفي لعدد من مواقع الـصحف العربية وتوصلت إلى نتائج منها: أن الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية وسـيلة لإعادة تقديم مضمون الصحيفة المطبوعة نفسه، وعدم الاستفادة من ربط الموقـع بمواقع أخرى وعدم استغلال تقنية النص الفائق والوسائط المتعددة.

---

(١) : Journalism and Mass Communication Quarterly, v75 n2 p353-65 Sum 1998 Available on line (URL)
http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/custom/portlets/recordDetails/detailmini.jsp?_nfpb=true&_&ERICExtSearch_SearchValue_0=EJ573393&ERICExtSearch_SearchType_0=no&accno=EJ573393

(٢) ا لة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الرابع، مصر، ١٩٩٨، ص٢٠٣ – ٢٤١ .

٣. "العناصر البنائية في الصحف الإلكترونية العربية،دراسة تحليلية مقارنة على صحف الأهرام،الأنوار، الشرق الأوسط" للباحث فـوزي خـلاف عـام ٢٠٠٠م،[١] واستخدم الباحث المنهج المقارن وأداة تحليل الشكل لجمع البيانات والمعلومـات، وجاء من نتائج الدراسة أن الصحف الإلكترونية تشترك مع الصحف الورقيـة في العناصر البنائية (التقليدية) كالخطوط والألوان والفواصل والجداول بالإضـافة إلى الصور والرسوم، حيث قسم الباحث العناصر البنائية إلى ثلاثة أقسام الجرافيكيـة (الصور والألوان)،التيبوغرافية (الخطوط،العناوين،الفاصل) الإلكترونيـة (الـنص التشعبي، والرسوم المتحركة والثابتة)؛ بالإضـافة إلى أن الـصحف الإلكترونيـة السعودية تعتمد على النقل الكامل للنص المطبوع وهـذا لا يراعـي الـسمات والإمكانات التي تتمتع ا شبكة الإنترنت.

٤. "الصحيفة الإلكترونية والورقية :دراسة مقارنة في المفهوم والـسمات الأساسـية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية" للباحث سعيد الغريب عام ٢٠٠١م ، [٢] وتناولت الدراسة ماهية الصحيفة الإلكترونية ومزاياها،وإلى أي مدى تشكل هذه المزايا ديد لمستقبل الصحيفة الورقية وكان من أهم النتائج الـتي توصـلت لهـا الدراسة عدم استفادة الصحف المصرية الإلكترونية من التواجد على الإنترنـت، والمحدودية في الاستفادة من تقنية النص الفائق و الوسـائط المتعـددة وإمكانيـة التحديث السريع للنسخ الإلكترونية في هذه الصحف.

٥. "توظيف الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني العربي" للباحث محمد الأمين أحمد عام ٢٠٠٥م،[٣] تطرقت هذه الدراسة الاستكشافية لمفهوم موقع الويب ومفهـوم الوسائط المتعددة، واتخذت ستة صحف عربية الإلكترونية عينة للدراسـة هـي: إيلاف،الشرق الأوسط اللندنية، الرأي العام السودانية،الخليج الإماراتية، الأهـرام

---

(١) مجلة كلية الآداب, العدد الثامن والعشرون، جامعة الزقازيق، مصر، ، ٢٠٠٠م ، ص٧١ – ١٠٧ .

(٢) ا لة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثالث عشر، مصر، ٢٠٠١ , ص١٧٧ – ٢٢٣ .

(٣) أحمد، محمد الأمين، توظيف الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني العربي، ورقة عمل مقدمة لمـؤتمر صـحافة الإنترنت: "الواقع والتحديات" المحور الثاني: "تقنيات وبرمجيات الصحافة الإلكترونية"، الشارقة، الإمـارات، ، نوفمبر ٢٠٠٥م .

المصرية، التجديد المغربية، وثلاث مواقع لوسائل الاتصال الجماهيري، الفضائية السودانية، وراديو ليالي بيروت، وسوا الأمريكية، و كان من أهم نتائج الدراسة: أن وسائل الإعلام العربية تفتقر إلى استغلال الوسائط المتعددة بما يلبي رغبات واحتياجات الجمهور المختلف، وأن أقل الوسائط المستخدمة هي الرسوم المتحركة ثم الفيديو ثم الصوت.

٦. "الصحافة الإلكترونية العربية، المعايير الفنية والمهنية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف الإلكترونية العربية" جاسم محمد الشيخ جابر عام ٢٠٠٩م،[١] عمد الباحث من أجل تحقيق أهداف البحث إلى استخدام أداة تحليل المحتوى والاستبانة، وانتهت الدراسة إلى أن من خصائص الصحف الإلكترونية أن تحتوي على إحدى هذه الخصائص أو جميعها وهي التفاعلية، الترابطية النصية والوسائط المتعددة.

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة نجد أن هذه الدراسة تستطيع بإذن الله تعالى أن : تقدم وصفاً شاملاً للإخراج الصحفي الإلكتروني بمفهومه الكلي لا الجزئي وهو ما قدمته واقتصرت عليه أغلب الدراسات في هذا الميدان، كما أن هذه الدراسة ستعمل على استخدام المنهج الكمي وهو الأسلوب الذي أغفلت استخدامه جميع الدراسات السابقة عند دراستها لأشكال الصحف الإلكترونية واقتصرت في الحصول على نتائجها على المنهج الكيفي، ويظهر أهمية المنهج الكمي هنا في قدرته على إعطاء الوصف الأمثل لأسلوب البوابة الإخراجي الذي يعرف بأنه الأسلوب الذي يعتمد على نشر أغلب الوحدات المكونة للصحيفة على واجهة الموقع، مما يتطلب القياس الكمي للعناصر البنائية المختلفة والمتنوعة المستخدمة في عينة الدراسة.

(١) مؤتمر الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد البحرين ابريل ٢٠٠٩م.

منهج البحث:

تعد هذه الدراسة من حيث النوع إحدى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف واجهات مواقع الصحف السعودية التي تستخدم أسلوب البوابة في إخراج صفحتها الرئيسية، وذلك من خلال وصف العناصر البنائية المكونة للواجهة ومواقع توزيعها مما يفيد في تحديد سمات أسلوب البوابة الإخراجي لذا فإن من أهم المناهج التي تعتمد عليه الدراسة في تحقيق هذا الهدف هو منهج المسح الذي يعد جهد علمي منظم للحصول على المعلومات والخصائص التي تتسم بها الظاهرة محل الدراسة ولفترة زمنية كافية للتحقيق أهدافها، ويعد من أبرز المناهج التي تستخدم في الدراسات الإعلامية والتي تساعد على وصف التغيرات السريعة في المجال الإعلامي؛ فيقوم بتزويد الدارسين بالبيانات والمعلومات التي يضبطها شوميكر وماكومب في تعريفهم للمنهج المسح بأنها المعلومات التي تجمع و تصمم بصورة تسمح بترقيمها وتحليلها إحصائياً،[1] فيتم من خلال هذا المنهج مسح العناصر البنائية المكونة للصحيفة الإلكترونية ومسح الأسلوب الإخراجي في توزيع العناصر وبناء الصحيفة الإلكترونية.

---

(١) الحيزان، محمد بن عبدالعزيز، البحوث الإعلامية: أسسها، أساليبها، مجالاتها، الطبعة الثانية، الرياض، ٢٠٠٤م، ص ٩٢.

تقسيمات الدراسة:

المقدمة المنهجية
. أهمية الدراسة
. أسباب اختيار الموضوع
. مشكلة الدراسة وأهدافها
. تساؤلات الدراسة
. مصطلحات الدراسة
. الدراسات السابقة
. منهج الدراسة
الباب الأول: الدراسة النظرية
الفصل الأول: الإخراج الصحفي الورقي
. المبحث الأول: مفهوم الإخراج الصحفي الورقي.
. المبحث الثاني: الصفحة الأولى في الصحيفة الورقية.
الفصل الثاني: الإخراج الصحفي الإلكتروني
. المبحث الأول: مفهوم الإخراج الصحفي الإلكتروني
. المبحث الثاني: مبادئ التصميم في الإخراج الصحفي الإلكتروني
. المبحث الثالث: واجهة الصحيفة الإلكترونية
الفصل الثالث: البوابة الإلكترونية
. المبحث الأول: البوابة الإلكترونية
. المبحث الثاني: البوبيات داخل البوابة الإلكترونية
. المبحث الثالث: البوابة الصحفية
الباب الثاني: الدراسة التطبيقية
الفصل الأول :

الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية
الفصل الثاني : نتائج الدراسة التطبيقية
. المبحث الأول: نتائج الدراسة التطبيقية ومناقشتها
. المبحث الثاني: التعليق العام على النتائج
• التوصيات والخاتمة
• المراجع
• الملاحق

الفصل الأول

الإخراج الصحفي الورقي

المبحث الأول

مفهوم الإخراج الصحفي الورقي

مدخل:

كانت عملية إخراج الصحف قديماً تشبه النظام المتبع في إخراج الكتب حتى أنها سميت بكتاب الأخبار، وسمي الصحفي حينها بالمؤلف، وكانت في تصميمها تتناسب مع وظيفة الصحيفة في تلك الحقبة بطبيعة موادها، والفئات التي تستهدفها حيث ترتب الموضوعات فيها بتسلسل دون مراعاة لأي عوامل أخرى، ومثّلَ قُراء هذه الأخبار الطبقة الحاكمة، والساسة و التجار والمثقفين؛ حيث كان الإطلاع على محتواها لا يحتاج إلى استمالة، أو تشويق لحاجة تلك الفئات للمعلومات الواردة فيها، ومع مظاهر الديمقراطية واهتمام الحكومات بتوعية الشعوب، واستشعاراً لدورها الاجتماعي، ونتيجة للتقدم الصناعي، وتطور فنون الطباعة تأثرت الصحافة بهذه التغيرات فكان عليها الاهتمام بالطبقة الشعبية ومحاولة استمالتها فبدأت تظهر العناوين الكبيرة والصور،[(1)] إلا أن هذا الجذب لا يمثل الوظيفة الوحيدة للإخراج الصحفي خاصة مع العناية به كعلم قائم بذاته، فبرغم من كونه أحد الفنون التطبيقية الحديثة إلا أنه ليس فناً مجرداً كالتصوير والرسم والنحت؛ بل يحمل مع وظيفتة التعبيرية الوظيفة الاتصالية فالصحف عادة لا تنشر بحيادية تامة والإخراج يعكس سياستها وموقفها اتجاه الأخبار فهو بمثابة تعبير بصري عن تقييم الأخبار من وجهة نظر الصحيفة،[(2)] فتجتمع الأسس الصحفية والفنية في ترتيب الأخبار وتوزيع المواد، ويمكننا القول بأن المخرج الصحفي يجمع بين مواهب الصحفي ومواهب الفنان التشكيلي.[(3)]

---

(1) العريفي، سعد و آخرون، دراسة مقارنة لإخراج بعض الصحف السعودية اليومية، بحث مقدم لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في قسم الإعلام، المعهد العالي للدعوة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية،١٤٠٣ هـ ، ص ١٢ - ١٦.

(٢) علم الدين، محمود، الإخراج الصحفي، الطبعة الأولى، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ١٩٨٩م، ص ٩،١٠.

(٣) . العريفي، سعد، وآخرون، دراسة مقارنة لإخراج بعض الصحف السعودية اليومية، مرجع سابق، ص ٢١ ، ٢٢.

مفهوم الإخراج الصحفي:

الإخراج الصحفي هو "معالجة المادة التحريرية المقرر نشرها، في قالب فني يتـيح للقارئ أن يستوعب مضمو ا بسهولة ويسر، وذلك بتحويل كل العناصر التي تعـبر عـن المحتوى الفكري لهذا النشاط الإعلامي إلى صورة تيبوغرافية يمكن أن تتعامل مع الوسـيلة الطباعية المتاحة".(١)

كما تم تعريفه بجملة استفهامية مختصرة بأنه " كيـف نـضع ونرتـب أخبارنـا وموضوعاتنا وصورنا في الصفحة"،(٢) وعند تناول مفهوم الإخراج الصحفي لابد من التفريق بين مصطلح التيبوغرافيا والإخراج حيث ينقسم مفهوم الإخراج إلى شـقين الـشق الأول يتصل بالعناصر الطباعية من حيث إنتاجها وهو ما يطلق عليه تيبوغرافيا Typography، حيث تعرف التيبوغرافيا بأ ا " فن اختيار العناصر الطباعية المناسبة وتنسيقها للوصول ا إلى تقديم الشخصية العامة والمظهر العام للمادة المطبوعة"،(٣) والشق الثاني يتصل بتحريك هـذه العناصر وتوزيعها على الصفحة لتحقق في مجموعها الشكل العام لصفحة،(٤) كما أن هناك من يقسم العناصر في الإخراج الصحفي إلى العناصر التيبوغرافية التي تمثل حـروف المـتن والعناوين، وإلى العناصر الجرافيكية والتي تمثل الصور الفوتوغرافية والرسوم اليدوية والألوان وعناصر الفصل.(٥)

ويأخذ مصطلح الإخراج الصحفي عدة مرادفات لفظية تشير إلى ذات المصطلح مثل التوضيب والتخطيط أو التركيب والتصميم،(٦) ويمكن إجمال مراحل الإخراج الصحفي في ثلاثة خطوات: حيث تمثل المرحلة الأولى إعداد الشكل الأساس للصفحات وتمثـل قطـع

---

(١) العودة،محمد بن عبدالله، وآخرون، الأسس التشكيلية في تصميم غلاف مجلة اليمامة، بحث مقدم لاستكمال درجة الماجستير بقسم الإعلام ، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الريـاض، المملكـة العربية السعودية، ١٤٠٥هـ ، ص ٤ .

(٢) المرجع السابق، ص٥.

(٣) أبو عرجة، تيسير أحمد، إخراج الصحف وا لات، الطبعة الأولى، دار القلم، دبي، الإمارات، ١٩٨٦م، ص٤٣.

(٤) علم الدين، محمود، الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص ١٠.

(٥) اللبان، شريف درويش، تكنولوجيا النشر الصحفي: الاتجاهات الجديدة، الطبعة الأولى، الدار المـصرية اللبنانيـة، القاهرة، مصر، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م ، ص ٥٩.

(٦) علم الدين، محمود، الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص ١٤ .

ونوع ومساحة الورق والعناصر البنائية الثابتة التي تتشكل من الحروف والصور وعناصر الفصل والألوان وهي الخطوة التي تتسم بثبات لمدة طويلة وتعطي الهوية الشكلية للصحيفة.

والمرحلة الثانية هي: بناء الوحدات الطباعية التي تمثل مرحلة إعداد الوحدات الطباعية الثابتة التي تشكل الشكل الأساس والغير الثابتة والتي تشكل التصميم الأساس، وأخيراً إعداد التصميم الأساس، وهي المرحلة التي يتم فيها تحريك الوحدات الطباعية غير الثابتة المكونة للصفحات وتوزيعها على أجزاء الصفحة تبعاً لأهداف يسعى المخرج لتحقيقها.[1]

كما يهدف الإخراج الصحفي للقيام بالوظائف المنوطة به كتحقيق الإنقرائية أو يسر القراءة وجذب القارئ، وتنمية الشعور لديه بالانتماء للصحيفة،[2] وعلى هذا فهو يقوم على مجموعة من الأسس وهي: الأسس الصحفية التي تعنى بترتب الأخبار وتقدير أولويا ا من حيث أهمية الموضوع، أو حداثته، أو وفق سياسة الصحفية، أو مراعاة لفئا ـا المستهدفة،كما يقوم الإخراج على الأسس النفسية التي تعمل على الاستفادة من الدراسات التي تناولت القراء واتجاها م وميولهم وعادا م وثقافا م القرائية، بالإضافة إلى الأسس الفسيولوجية حيث تمثل العين القناة الاتصالية بين الصحيفة والقارئ؛ فتتطلب الاهتمام بطبيعة حركتها وإبصارها للعناصر الطباعية والتأثيرات الناتجة عليها،[3] وأخيراً الأسس الفنية، التي تمثل مبادئ الإخراج الصحفي وهي: التوازن، والوحدة، والتناسب أو الانسجام، والتباين، والتناغم،[4] وتتحكم في أساليب الإخراج الصحفي عوامل أخرى مثل: الجانب الإعلاني الذي يدخل في ميزانية بعض الصحف أحياناً، والجانب الفني من

(١) العسكر، فهد بن عبدالعزيز، الإخراج الصحفي، أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة، الطبعة الأولى، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨م، ص ١٦- ٢١.

(٢) الحجي، مزروع، ا لات الإسلامية وموقفها من أساليب الإخراج الحديثة، دراسة على نماذج مختارة، بحث مقدم لاستكمال متطلبات درجة الماجستير بقسم الإعلام، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٥ هـ ، ص ٥ - ٧.

(٣) قبضايا، صلاح، تحرير وإخراج الصحف، الطبعة الأولى، المكتب المصري الحديث، مصر، ١٩٨٥م، ص٢٠٧ - ٢١٦.

(٤) نجادات، علي، الإخراج الصحفي، اتجاهاته و مبادئه و العوامل المؤثرة فيه وعناصره، الطبعة الأولى، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية و النشر والتوزيع، الأردن،١٤٢٢ هـ /٢٠٠١م ، ص ٤٤.

حيث الاستطاعة على توظيف قدرات المطبعة الصحفية، أو مدى امـتلاك الـصحيفة إلى قدرات تقنية ومهنية عالية.(١)

العناصر البنائية:

وسميت بذلك لكونها العناصر التي تستخدم لبناء الصحيفة كما تـسمى بالعناصـر الطباعية ومن خلالها يتم تنفيذ الرؤية الإخراجية، وذلك بالاعتماد على أشكالها وأحجامها وطرق إنتاجها وتوظيفها، وتتصل بالتطورات المهنية والتقنية واتجاهـات القـراء، وهـي الحروف، والصور، وعناصر الفصل، والألوان.(٢)

أولاً: الحروف

توجد عدة عوامل تتحكم في تيبوغرافيا الحروف وهي:

أ. **شكل الحرف:**

يظهر مدى تأثير شكل الحرف في تيسير القراءة عند اتصاله مع بقية الحروف لتكوين الكلمات والسطور، ويؤثر في شكل الحرف عدة عوامل كنوع الورق ونوع الطباعـة ونوع الحبر المستخدم،(٣) وتكون أشكال الحروف المضغوطة أو المائلة أصعب في القراءة لذا تحتاج إلى أحجام أكبر.(٤)

ب. **حجم الحرف:**

الحروف العربية ليس لها ارتفاع ثابت بل يشغل كل حرف ارتفاعاً واتساعاً مختلفين عن بقية الحروف الأخرى ولكون كثير من هذه الحروف يشغل حيزاً ضئيلاً؛ فإن ذلـك يؤدي إلى عدم وضوحها إذا كانت أحجامها صغيرة، وهذا ما يجعل الحد الأدنى لجمع المتن

---

(١) أبو عرجة، تيسير أحمد، إخراج الصحف والمجلات، مرجع سابق، ص ٤٥ ، ٤٦ .

(٢) العسكر، فهد بن عبدالعزيز، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة، مرجع سابق، ص ٢٣ .

(٣) العسكر، فهد بن عبدالعزيز، تطور إخراج الصفحة الأولى في الصحف السعودية، دراسة في تأثير العوامل البيئيـة والمهنية والتقنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدعوة والإعـلام، جامعـة الإمـام محمـد بـن سـعود الإسلامية،الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤١٧ هـ ، ص ١٦٧.

(٤) النجار، سعيد الغريب، مدخل إلى الإخراج الصحفي، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية ، القـاهرة، مـصر، ٢٠٠١م، ص ١٠٨ .

في الصحف العربية البنط (٩) ، ومن العوامل التي تحدد حجم الحـرف في المـتن: رغبـة المخرج في إراحة عين القارئ مما يستدعي زيادة حجم الحرف، أو على العكس من ذلـك كأن ترغب الصحيفة في زيادة المادة المنشورة مما يستدعي استخدام حجم أصـغر، كمـا يرتبط بحجم الحرف كثافته فإذا كان سميكاً فهو بنط أسود وإذا كان رفيع فيطلق عليه بنط أبيض.(١)

ج. اتساع السطور:

طول السطر يشكل عامل مهماً في القراءة، فالأسطر القصيرة تؤدي إلى قطع الجمل وبتر المعاني، والأسطر الطويلة تربك القارئ بحيث يفقد كل سطر، وقد يعيـد قـراءة السطر مرة أخرى؛ فهناك علاقة طردية بين حجم الحرف وطول الـسطر فكلمـا زاد حجم الحرف زاد اتساع السطر وكلما صغر حجم الحرف قل اتساع السطر.(٢)

د. الفراغ بين **الكلمات والسطور:**

يعمل الفراغ* أو البياض بين الكلمات والسطور على تيـسر القـراءة، وإراحـة العين,كما لابد من أن يحرص المخرج على تساوي مسافة الفراغ وذلك لتحقيـق الوحـدة البصرية والانسجام بين الكلمات والسطور.(٣)

هـ. لون الأرضية:

ترتبط قدرة الأرضيات على تيسير القراءة بمستوى التباين بين لو ـا و بـين لـون الحروف، إذ أن ضعف مستوى التباين يجعل من القراءة أمر عسيراً.(٤)

---

(١) أبوعرجة، تيسير أحمد، إخراج الصحف وا لات، مرجع سابق، ص ٢٩- ٥٧ .

(٢) العسكر، فهد بن عبدالعزيز، تطور إخراج الصفحة الأولى في الصحف السعودية، مرجـع سـابق، ص ١٦٨ ، ١٦٩.

* تستخدم أدبيات الدراسة مصطلح (البياض) بنسبة عالية في وصفها للفراغ الذي يفصل بين الكلمات والسطور، أو المساحة الخالية من أي عنصر تيبوغرافي، وذلك لكون لون الورق عادة أبيض، بينما ألـوان ورق الـصحف في الواقع يميل إلى درجة فاتحة من اللون الرمادي ولكن هذا المصطلح يشير في حقيقته إلى انعدام اللون، ويـستخدم مصطلح الفراغ أو الهامش بشكل أقل.

(٣) النجار، سعيد الغريب، مدخل إلى الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص١٢٣.

(٤) العسكر، فهد بن عبدالعزيز، تطور إخراج الصفحة الأولى في الصحف السعودية، مرجع سابق، ص١٧٠.

أنماط الحروف:

تنقسم الحروف تبعاً لاستخدامها في بناء الوحدات الطباعية إلى قسمين رئيسين:

أ. **حروف المتن**، وهي تشكل المادة الغالبة على الصفحة وتتسم بتقارب أحجامها واتساع أسطرها وتتراوح أحجامها بين (٧) و (١٢) بنط باستثناء المقدمات التي تكون أبناطها أكبر حجم من المتن، ولابد أن تكون أشكالها وأحجامها مناسبة لتيسير القراءة مع توفير مساحة فارغة مناسبة لإراحة العين عند التنقل بين السطور.

ب. **حروف العرض**: وهي الحروف المستخدمة في العناوين وتتسم بكبر أحجامها واتساع أسطرها وتنوع أشكالها وتعمل كعنصر جذب وتشويق للقارئ،[١] وتتنوع تصنيفات العناوين من حيث المساحة التي تشغلها مثل: العنوان العريض الذي يمتد بعرض الصفحة والعنوان العمودي الذي لا يتجاوز اتساعه العمود،كما يصنف العنوان من حيث اتجاه العنوان وهو ما يشير إلى المسار الذي يسير فيه بصر القارئ في أثناء قراءة العنوان على الصفحة، ويتم تصنيفه كذلك حسب المادة التحريرية التي يتبعها،كما تربط العناوين بمساحة الصفحة والعناصر الثقيلة عليها علاقة طردية وعلاقة عكسية مع المساحات البيضاء من حوله.[٢]

ثانياً: الصور:

تقف الصور بجانب المادة التحريرية النصية في إيصال المضمون حيث تقوم بدورين في الصحيفة الدور الأول على مستوى المضمون بحيث تحمل رسالة اتصالية، والدور الآخر يكون على مستوى الشكل،[٣] كما تعتبر العنصر الثالث المكون لإخراج الصفحة بعد المادة المطبوعة والمساحات البيضاء،[٤] وتؤدي الصور داخل الصفحة عدة وظائف تبرز أهميتها وهي كالتالي:

---

(١) العسكر، فهد بن عبدالعزيز، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة، مرجع سابق، ص ٢٩ - ٣٣ .

(٢) النجار، سعيد الغريب، مدخل إلى الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص٧٧ - ١٣٣ .

(٣) العسكر، فهد بن عبدالعزيز، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة، مرجع سابق، ص ٤٦،٤٧.

(٤) أبوعرجة، تيسير أحمد، إخراج الصحف والمجلات، مرجع سابق، ص٧٦.

١. الوظيفة البصرية: بجذب الانتباه وخاصة عند الاستخدام الناجح مع الكلمات فتعطي الصحيفة قوة كوسيلة بصرية.
٢.الوظيفة التيبوغرافية: فهي أحد العناصر التيبوغرافية والجرافيكية لبناء الصحيفة كما أ ا تستخدم لتوجيه حركة العين وتعطي إحساساً بالحركة والحيوية.
٣.وظيفة اتصالية وإخبارية: حيث تنافس الصور في الكلمات وخاصة إذا قدمت معلومات أضافية كالرسوم البيانية والخرائط الإيضاحية.(١)

ومن العوامل التي تتحكم في شكل الصور مساحة الصورة وشكلها والإطار المحيط ـا والتعليق المصاحب لها والتأثيرات الخاصة المستخدمة،(٢) ويقصد بإخراج الصورة تحديد الشكل الفني الذي تظهر به في الصحيفة من حيث موقعها و أسلوب عرضها هل هي على عمود أو أكثر، ويتطلب عند إخراجها استخدام مساحات بيضاء محيطة تساهم في وضوحها وإبرازها كذلك مناسبة مساحة الصورة لمساحة الموضوع المصاحب، وإذا تعددت الصور فالأفضل ألا تترك مبعثرة وإنما ترتب أفقياً أو رأسياً على أحد جوانب الموضوع أو على جانبين أو أن يجمع بين الطريقتين.(٣)

أنواع الصور

أ. الصور الظلية (الفوتوغرافية):

وهي الصور التي يتم إنتاجها بطريقة آلية عن طريق استخدام آلات التصوير وتكون قادرة على تمثيل الواقع وفق لإمكانات الآلات المستخدمة،(٤) ومن أشكال الصور الظلية:

١. **الصور الخبرية المستقلة:** وهي التي تقدم كخبر دون مادة تحريرية وقد تعتمد على بعض الكلمات.

---

(١)النجار، سعيد الغريب، مدخل إلى الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص١٥٠– ١٥٢.

(٢) المرجع السابق، ص١٧٥ - ٢٠٣.

(٣) أبوعرجة، تيسير أحمد،(١٩٨٦م)، مرجع سابق، ص ص٧٩ – ٨٤.

(٤) العسكر، فهد بن عبدالعزيز، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة، مرجع سابق، ص ٣٤.

٢. **الصور الموضوعية:** وهي صورة تستخدم في بناء وحدة طباعية معينة وتتصل الصورة بهذه الوحدة وتعبر عن أحداثها أو آثارها.

٣. **الصور الشخصية:** التي تعبر عن الشخصيات ذات العلاقة بالمادة التحريرية.

٤. **الصور الجمالية**: وهي لا تحمل معنى إخباري وإنما تضفي لمسة جمالية لصفحة.

٥. **الصور الإعلانية**:وهي صور تدعم المضامين الإعلانية.(١)

ب. الصور الخطية:

وهي صور تشتمل في الغالب على الخطوط ويتم رسم هذه الخطوط بالحبر الأسود على أرضية بيضاء، وقد سبق هذا النوع الصور الفوتوغرافية على الظهور في الصحف فقبل اختراع آلة التصوير كانت الصحف تنقل صور الأحداث والوقائع من خلال ريشة الرسام وتظهر أهميتها لتحقيق التباين مع الصور الظلية إلا أنها غير مقبولة في الخبر لأنها لا تخلو من الرأي الشخصي ومن مميزاتها أنها تحقق إضاءة للصفحة.**(٢)**

ويمكن تحديد أنواع الصور الخطية وفق المضامين التي تحملها على النحو التالي:

١.الرسوم الساخرة: التي تقوم على إبراز وتشويه الخصائص الملامحية أو كوميديا الموقف أو اللفظ، ويصاحبها تعليق قد يكون حوار أو عنوان، ويفضل أن يكون بخط اليد.

٢. **الرسوم التوضيحية:** وهي عبارة عن خطوط مرسومة باليد أو بواسطة الحاسب الآلي بحيث تنقل أو تقدم للقارئ إيضاحات للمعلومات الواردة في المادة التحريرية مع الاستعانة بكلمات معدودة.

٣. الرسوم التعبيرية: وهي أشبه بلوحات فنية وتستخدم في التأثير على القارئ بالتعبير على الانفعالات النفسية وترتبط بصفحات الفن والأدب خاصة، وقد تستخدم كرسوم رمزية مصاحبة لعناوين الأبواب التحريرية الثابتة أو لكسر رمادية المتن في الموضوعات.

---

(١) العسكر، فهد بن عبدالعزيز، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة، المرجع السابق، ص ٣٥ ، ٣٦.

(٢) المرجع السابق ، ص ٣٩.

ثالثاً: عناصر الفصل

وهي العناصر التي يمكن من خلالها الفصل بين الوحدات الطباعية، وتعمـل علـى تسهيل القراءة أو إبراز بعض الوحدات، وهي تختلف في قدر ا على الفـصل الكامـل أو الجزئي واتجهت الصحف الورقية لاستخدام عناصر فصل مستحدثة للتخفيف من استهلاك عناصر الفصل التقليدية لمساحة الصفحة ولتحقيق اتساع المتون عن طريق المساحات البيضاء التي توفر مساحة فارغة حول الوحدات فتساعد على إضاءة الـصفحة وخلـق إحـساس بالبساطة والهدوء عليها وتعمل كذلك على تيسر القراءة، كما تستخدم العناوين كأحـد أساليب الفصل الحديثة عن طريق زيادة حجمها وتوفير مساحة بيـضاء تعلوهـا لتظهـر كوحدة مستقلة، وتستخدم الصورة كذلك للفصل مع الاهتمام باتجاه الصورة الذي لابـد أن يخدم الوحدة التي يشترك في بنائها مع ترك مساحة بيضاء فارغـة بينـها وبـين بقيـة الوحدات وعناصر الفصل التقليدية وتتخذ عناصر الفصل الأشكال التالية:[(١)]

١. **الفواصل الناقصة**: وهي نوعين فرعية و ائية ومهمتها تكمن في الفصل بين موضوع وآخر وهي أكثر سمكاً من الجداول كما توضع بعض الفواصل تحت العناوين الجانبية بالنسبة لبعض الموضوعات، والبعض يشير إلى امتداد الموضوع إلى صفحات أخـرى ويأخذ أشكال زخرفيه.
٢. **الإطارات:** والتي تعطي الموضوع بروز وأهمية وتكون محيطة بالموضوع.
٣. **الجداول:** تظهر كخطوط عرضية وطولية وتقوم بمهمة وضع حدود فاصـلة بـين الأعمدة وتتنوع أشكالها مثل جدول رفيع ، أبيض ، أسود، نصف أسود، منقـوط، ثلاثة خطوط، مشرشر، متقطع، مزخرف.[(٢)]
٤. **الزوايا:** وهي الخطوط الناتجة عن تقاطع الجداول الطولية والعرضية وتستخدم لفصل الوحدات المصفوفة على عمود أو أكثر.[(٣)]

---

(١) العسكر، فهد بن عبدالعزيز، تطور إخراج الصفحة الأولى في الصحف السعودية، مرجـع سـابق، ص١٨٥ - ١٩١.

(٢) أبوعرجة، تيسير أحمد، إخراج الصحف وا لات، مرجع سابق، ص٥٨.

(٣) العسكر، فهد بن عبدالعزيز، تطور إخراج الصفحة الأولى في الصحف السعودية، مرجع سابق، ص ١٨٨.

رابعاً: الألوان

يؤدي اللون داخل الصحيفة العديد من الوظائف الهامة إذ يقوم بنقل المعاني المرتبطة بالخبر، ويخلق حالة نفسية لدى القارئ تجعله مستعداً لاستقبال المعلومات،كما يقوي معاني الرسالة ويخلق وفق الاستخدام الأمثل التباين الذي يجعل من قراءة الصحيفة أكثر يسراً وإمتاعاً.(١)

والألوان المستخدمة في الصحافة الورقية تتخذ شكلين:

١. **المساحات البيضاء:** وهي المساحات التي لم تشغل بالوحدات الطباعية، والتي تمثل السطح المادي للصحيفة وهو الورق الأبيض، والذي تختلف درجة بياضه تبعاً لنوع الورق المستخدم.

٢. **الوحدات الطباعية:** وهي الألوان غير السوداء* التي يتم توزيعها على الجسم المادي للصفحة وتمثل الوحدات البنائية.(٢)

وتنقسم الألوان من حيث تلوينها للوحدات الطباعية إلى:

١. **الألوان المركبة:** وتشير إلى حالة طبع العناصر ذات الأصل الملون كالصور الفوتوغرافية أو اللوحات الزيتية بألوانها الطبيعية الكاملة.

٢. **الألوان المنفصلة:** وهي استخدام لون أو أكثر لطبع عناصر تيبوغرافية منفصلة عن بعضها البعض كاللافتة والعناوين وإشارات الصفحة الأولى والرسوم اليدوية.(٣)

ويمثل اللون الأسود أعلى درجة تباين مع الورق الأبيض لذا يفضل استخدامه مع المتن لأنه العنصر الغالب في الصفحة بينما يقتصر استخدام الألوان للتحقيق الجذب، وقد تحقق الألوان درجة تباين مع بعض الأرضيات الملونة أيضاً إلا أنه من المهم تحقيق يسر القراءة كما ينبغي عدم الإسراف في استخدامها حتى لا تفقد أهميتها.(٤)

---

(١) اللبان، شريف درويش، تكنولوجيا النشر الصحفي: الاتجاهات الجديدة، مرجع سابق، ص٦٣.

* ذلك أن اللون الأسود يعد نتاجاً طبيعياً للحبر الأسود المستخدم في عمليات الطباعة، العسكر، فهد بن عبدالعزيز، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة، مرجع سابق، ص ٦٦.

(٢) المرجع السابق،ص٦٦ -٧٠.

(٣) النجار، سعيد الغريب، المدخل إلى الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص ٢٦٦ - ٢٨٢.

(٤) همام، طلعت، مائة سؤال عن الإخراج الصحفي، الطبعة الأولى، دار الفرقان، عمان، الأردن، ١٩٨٤م ، ص ٨٧.

المبحث الثاني
الصفحة الأولى في الصحيفة الورقية

مدخل:

تولي غالبية الصحف إخراج الصفحة الأولى العناية الكبيرة إذ عادة ما يعكس هـذا العمل هوية الصحيفة وشخصيتها التي تنفرد ا وتميزها عن غيرها من الـصحف،كما أن الصفحة الأولى تمثل الواجهة والباب الذي ينفذ القراء من خلالـه إلى بقيـة الـصفحات؛ فتكون بمثابة الإعلان عن الصحيفة وما تحويه من مواد تحريرية، فيتم من خلالها عرض أهم محتويات الصحيفة مما يتطلب عناية واهتمام بإخراج هذه الصفحة.(١)

أولاً: العناصر البنائية الثابتة في الصفحة الأولى

أ. اللافتة Nameplate: و تمثل اسم الصحيفة الذي يتكون من لفظ أو لفظـين في العادة وقد يكون أحدهما مركباً ويسبقه أل التعريف، وتتخذ الصحف عادة أسمائهـا من المعالم الأثرية أو التاريخية أو أهم الأحداث السياسية، والبعض منها تشير إلى أ ـا إصدار صباحي أو مسائي إذا كان لها إصدارين في اليوم الواحد، كما أ ا يجـب أن تتوافق مع الصحيفة و طابعها فهي بمثابة توقيع لها ومن النادر أن تتغير، ومن حيـث الشكل لابد من تحقيق الانسجام بين تيبوغرافية اللافتة وتيبوغرافيـة الـصفحة الأولى عامة، وتتباين الصحف في ألوان الحروف المستخدمة في كتابة اللافتة إلا أن الغالبيـة تستخدم اللون الأسود، كما تتفاوت الصحف في حجم اللافتات والذي يتحكم فيه عامل عدد الكلمات أو الحروف وحجم الحرف المكتوب، أما بالنسبة لمواقعها فالبعض يضعه في منتصف رأس الصفحة و البعض يمين أو يسار رأس الصفحة والبعض الآخر يضعها في مواقع أخرى بحيث تحتل اتساعاً أضيق إلا أن أغلبية الصحف تـضعها في المنتصف.(٢)

ب.الشعار المرسوم Logo: ويسمى اللافتة أحياناً إشارة إلى أنه يحمل اسم الـصحيفة ويكون عادة معبراً عن الشخصية القومية للدولة التي تصدر ا الصحيفة وأهم معالمها

---

(١) العسكر، فهد بن عبدالعزيز، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة، مرجع سابق،ص١٣٧ .

(٢) نجادات، علي، الإخراج الصحفي، اتجاهاته و مبادئه و العوامل المؤثرة فيه وعناصره، مرجـع سـابق، ص ٩٩– ١٠٢.

التاريخية والأثرية، كما تتخذ الصحف شعارا لها من الرموز الدينية أو أي رمز يشير إلى نقل الأخبار ونحوه، وبينت إحدى الدراسات عام ١٩٨٤م أن أكثر من ٧٠ % من الصحف الأمريكية تخلو من الشعارات المرسومة، وعندما أعيدت الدراسة عام ١٩٨٩م بلغت النتائج ٥٨ % ، كما وجد باحث آخر عام ١٩٩٢م أن الصحف الفرنسية تخلو من الشعارات المرسومة، وكذلك لم يكن استخدامها سمة في الصحف البريطانية بينما اقتصر الاستخدام على بعضها فقط.(١)

ج.الشعار المكتوب Slogan: تتضمن بعض الصحف إضافة إلى الشعار المرسوم شعار مكتوب يكون عبارة عن جملة قصيرة مثل آية قرآنية، أو حكمة، أو بيت شعر وهذه الجملة تكون في الغالب تحمل مدلول للصحيفة حيث تتخذها كشعار لها أو الدعاية، وبعض الصحف لها شعارين مكتوبان مثل صحيفة USA TODAY حيث تضع شعار فوق اللافتة يصفها بأنها "صحيفة الأمة" و الآخر تحت اللافتة مباشرة ويحمل وصف دعائي حيث يقول "الصحيفة الأولى من حيث عدد القراء في الولايات المتحدة الأمريكية".(٢)

د.الأذنان Ears: و يمثلان الإطاران الموجودان على جانبي اللافتة يميناً ويسارا، ويشيع استخدامها في الصحف التي ذات الأسماء القصيرة مما يترك فراغ كبير على اليمين واليسار وبعض الصحف تكون بدون آذان مثل الصحف النصفية نظراً لضيق حيزها وتعتبر أقل أجزاء الرأس أهمية، والبعض يستغني عنها لأنها من المظاهر الكلاسيكية وعادة تحوي إعلانات تكون ذات عوائد أو يوضع بها بيانات الصحيفة كعنوان البريد أو الاشتراكات أو أسماء رؤساء التحرير،كما أن بعض الصحف تستخدمها ككشاف لمحتوى الصفحات الداخلية.(٣)

هـ. العنق Neck: وهو الجزء الذي يفصل رأس الصفحة عن الجسم ويمتد باتساع اللافتة بين ما يسمى بالأذنين، وتأتي أهميته بعد اللافتة مباشرة ولا تستطيع الصحيفة

---

(١) نجادات، علي، الإخراج الصحفي، اتجاهاته و مبادئه و العوامل المؤثرة فيه وعناصره، ص١٠٣ ، ١٠٤.

(٢) المرجع سابق، ص ١٠٤، ١٠٥.

(٣) الإخراج الصحفي، اتجاهاته و مبادئه و العوامل المؤثرة فيه وعناصره، مرجع السابق، ص١٠٤ – ١٠٧ .

الاستغناء عنه، فهو الجزء المخصص للمعلومات والبيانات[1] كيوم الإصدار، وتاريخه ، ورقم العدد، ومكان صدور الصحيفة والدولة التي تصدر منها، ومن خلاله يمكن للقراء الاستدلال على العدد.[2]

و. **عنوان العمود أو المقال أو الباب الإخباري الثابت والإشارات والفهارس:** فالعمود الثابت يكون ككلمة الصحيفة أما الإشارات والفهارس فتأخذ الأشكال التالية:

١. القائمة البسيطة: عبارة عن عناوين بعض الموضوعات محاطة بإطار ومقرونة بأرقام الصفحات الداخلية المنشورة فيها

٢. الملخص القصير: الذي يعرض جزء من المتن للموضوعات المهمة مع رقم الصفحة التي ا التتمة.

٣. الإشارات: وفيها يتم عرض العناوين فقط للموضوعات المنشورة بالداخل والتي ترى الصحيفة وجوب إبرازها مع أرقام أو أسماء الصفحات.[3]

ثانياً: أساليب إخراج الصفحة الأولى:

يتأثر الأسلوب الإخراجي للصحف الورقية بالاتجاهات الفنية السائدة في أي حقبة تاريخية وكذلك بالإمكانات المتاحة والوعي الفني والمهني للعاملين في مجال إخراج الصحف وتبعاً لذلك ظهرت عدة مدارس إخراجية اندرجت تحتها عدة مذاهب تحمل عادة ذات الرؤية والفلسفة الفنية التي تشكل المدرسة الأم لها،[4] كما نجد أن قيام هذه المدارس كان أحياناً نتيجة الانتقادات التي وجهت لسابقتها مع وجود أنصار لكل مدرسة.

وبالرغم من تاريخ الإخراج الصحفي الطويل الذي ولّد مدارس ومذاهب وفلسفات ورؤى إخراجية متعددة إلا أننا نجد أن الاتفاق على مدرسة أو مذهب معين شبه مفقود لذا يقلل البعض من أهمية تناولها لكو ا تتصل في النهاية بالإبداع الفردي، إلا أن نتائج البحوث

---

(١) أبوعرجة، تيسير أحمد، إخراج الصحف وا لات، مرجع سابق، ص١٠٨.

(٢) العسكر، فهد بن عبدالعزيز، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة، مرجع سابق، ص١٤٠.

(٣) المرجع السابق، ص ٢٠٤ -٢٠٥؛ علم الدين، محمود، الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص١٢.

(٤) العسكر، فهد بن عبدالعزيز، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة، مرجع سابق، ص١٤٩.

والدراسات لا يمكن إغفال أهميتها في نجاح العملية الإخراجية، كما لا يمكن إهمال الأسس والمبادئ التي يقوم عليها الإخراج الصحفي والتي تعمل على إرشاد المخرج الصحفي كمـا تعمل على إفادته من الخبرات والتجارب في هذا ا ال.[1]

أ. المدرسة التقليدية

وهي من أقدم المدارس التي رافقت الصحافة في بدايا ا ووفـق لتـصورات منظريهـا عمدت إلى محاكاة الطبيعة إذ ترى أ ا تبدو متوازنة مستشهدة على ذلك بتـوازن شـقي أجساد الكائنات الحية.[2] والمدرسة التقليدية تعتمد على فكرة التوازن الشكلي ولها في ذلك مذهبين:

١. مذهب التوازن الدقيق فتتوسط اللافتة رأس الصفحة و تقسم الـصفحة إلى نـصفين متساويين تتساوى فيهما توزيع العناصر التيبوغرافية.[3]

٢. المذهب الآخر مذهب التوازن الشكلي التقريبي بحيث يكون التـوازن في قـسم مـن الصفحة ومن أساليبه التوازن في أعلى وأسفل الصفحة وإطلاق منتـصفها أو التـوازن بالتعويض بحيث تعوض العناصر التيوغرافية بعضها بعضا عند التوازن فيقابل العنصر بما يشا ه في الثقل دون النوع.[4]

ب. المدرسة المعتدلة

وهي المدرسة التي تبنت المفهوم الوظيفي الذي واكب التطور في مجال الفنون والصناعات، والذي يهدف إلى تحقيق الأداء الوظيفي في الإخراج.[5]

ولهذه المدرسة ثلاثة مذاهب هي:

---

(١) علم الدين، محمود، الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص٨٠.

(٢) العسكر، فهد بن عبدالعزيز، تطور إخراج الصفحة الأولى في الصحف السعودية، مرجع سابق، ص٢٣٠.

(٣) خوخة، أشرف فهمي، المدخل إلى الإخراج الصحفي و الطباعة "الأطر النظرية و النماذج التطبيقيـة"، الطبعـة الأولى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٨م ، ص٨٢-٨٣.

(٤) همام، طلعت، مائة سؤال عن الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص١١٣.

(٥) العسكر، فهد بن عبدالعزيز، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة، مرجع سابق، ص ١٥٥.

١. مذهب التوازن اللاشكلي كما يسمى بمذهب التوازن مع التباين وهو يتجنب قيود التوازن الشكلي التام و يعتمد على نظرية أرخميدس Archimedes في توازن الرافعة والتي تقتضي أنه إذا وضع ثقل معين على بعد من نقطة ارتكاز أمكن موازنته بثقل أصغر منه يوضع على بعد أكبر من تلك النقطة، فهو توازن غير ملحوظ.[١]
٢. المذهب الثاني هو المذهب التربيعي، وهو أسلوب يقسم الصفحة إلى أربعة أجزاء كل جزء منها عبارة عن وحدة مستقلة متكاملة ومن عيوبه يفقد الصفحة الوحدة الفنية.
٣. المذهب الأخير هو المذهب التركيزي الذي يركز على نصف الصفحة العلوي و يهمل النصف السفلي ويعرف باسم البؤري ويسميه البعض أسلوب التنسيق المنصب على ركن واحد في الصفحة.[٢]

ج. المدرسة المحدثة

وهي نتاج زيادة الوعي بأهمية الإخراج الصحفي في العمل الصحفي،[٣] وتتميز بأ ا متحررة من أي تقاليد تيبوغرافية اعتادت عليها الصحف أو أي قيود شكلية تبنتها في تصاميمها،[٤] فتعتمد على وظيفة الإخراج وطبيعة المادة التحريرية دون التأكيد على التماثل، والتوازن أو التركيز، و دف إلى الاهتمام بالصفحة ككل دون جزء عن جزء،[٥] ويتبع المدرسة الحديثة ثلاثة مذاهب إخراجية هي:

١. مذهب التجديد الوظيفي الذي يهتم بالدور الوظيفي للإخراج على عكس المدارس السابقة التي اهتمت بالشكل الجمالي، ويتحقق هذا المذهب بنشر الوحدة الرئيسية بعرض الصفحة مع استخدام صورة بمساحة كبيرة وإحياء النصف السفلي بنشر وحدات مصورة وعناوين عريضة، كما يتحقق هذا المذهب بأسلوب الإفريز Panel

---

(١) همام، طلعت، مائة سؤال عن الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص١١٦؛ العسكر، فهد بن عبدالعزيز، تطور إخراج الصفحة الأولى في الصحف السعودية، مرجع سابق، ص٢٣١.
(٢) أبوعرجة، تيسير أحمد، إخراج الصحف وا لات، مرجع سابق، ص١١٢.
(٣) العسكر، فهد بن عبدالعزيز، تطور إخراج الصفحة الأولى في الصحف السعودية، مرجع سابق، ص ٢٣٣.
(٤) خوخة، أشرف فهمي، المدخل إلى الإخراج الصحفي والطباعة، مرجع سابق، ص٨٥.
(٥) أبوعرجة، تيسير أحمد، إخراج الصحف وا لات، مرجع سابق، ص١١٤- ١١٥.

الذي يقتطع مساحة من الصفحة لنشر وحدة مكونة من عدة عناصر طباعية بـ شكل رأسي أو أفقي لهدف إبرازها.[1]

٢. المذهب الثاني هو المذهب الأفقي ويقوم على أساس أن المسار الطبيعي للعين أثناء القراءة أفقي أولاً ثم رأسي ثانياً ويتحقق ذلك بجعل العناوين ممتدة ويتم توزيـع المـتن علـى الأعمدة بامتداد العنوان، وكذلك باستخدام الصور الأفقية وهذا لا يعـني أن جميـع الوحدات المستخدمة في بناء الصحيفة تكون من النوع الأفقي.[2]

٣. المذهب المختلط الذي يعد أكثر المذاهب الإخراجية تحرراً، فلا يتقيد بأي رأي أو نظرية تناولت فن الإخراج الصحفي، ويعمل هذا المذهب على نشر أكبر عدد من الموضوعات في الصفحة الأولى ويركز على استخدم العناوين العريضة والـصور الكـبيرة، كمـا يستخدم الألوان لاسيما الأحمر وبشكل عام يتميز هـذا المـذهب بكثـرة العناصـر التيبوغرافية الثقيلة والصارخة.[3]

(١) العسكر، فهد بن عبدالعزيز، تطور إخراج الصفحة الأولى في الصحف السعودية، مرجع سابق، ص ٢٣٣.

(٢) همام، طلعت، مائة سؤال عن الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص١٣٦.

(٣) المرجع السابق، ص١٤٠.

الفصل الثاني
الإخراج الصحفي الإلكتروني

المبحث الأول

مفهوم الإخراج الصحفي الإلكتروني

مفهوم الإخراج الصحفي الإلكتروني:

يرى بعض الباحثين بأن مصطلح الإخراج والتصميم في الصحف الإلكترونية يحملان ذات المعنى، وهذا الأمر ظل ملموس في الصحف الورقية حيث استخدم المصطلحين السابقين بالإضافة إلى مصطلحات أخرى كالتوضيب، والتخطيط أو التقسيم، إلا أن هناك من يـرى بأن الإخراج عملية متكاملة تتداخل فيها جميع المصطلحات السابقة من تخطيط الصفحة أو تقسيمها، وتوزيع العناصر وفق مبادئ التصميم أو الأسس الفنية المتبعة، والتي تسعى لتحقيق سهولة القراءة، وتوفير الجذب والجمالية للصفحة، بالإضافة إلى تحقيق أهـداف وسياسـة الصحيفة.(١)

بينما ظل مصطلح (التصميم) المصطلح الـدارج والمـستخدم في إنـشاء المواقـع الإلكترونية، وفي حقيقة الأمر يمثل استخدام مصطلح (الإخـراج) في تـصميم الـصحف الإلكترونية امتداداً لمفهوم الإخراج الصحفي التقليدي، الذي يمتلك عمراً زمنياً طويل بدأ مع اختراع المطبعة في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي،(٢) * بحيث أنه لا يقابـل النـشأة الحديثة لمصطلح الإخراج الصحفي الإلكتروني الذي ما يزال مصطلحاً حديثاً نشأ مع ظهور الصحف الإلكترونية في شكلها الأخير.*

وهنا نحتاج إلى تحديد العلاقة بينهما هل هما مصطلحين مترادفين؛ نتيجة التقاء شبكة الإنترنت والصحافة، أم أن أحدهما جزء من الآخر، أو أن كل منهما يعني شيء مختلف عما يعنيه الآخر، وهل من الأفضل إطلاق مصطلح تصميم الصحف الإلكترونية،كما يظهـر في بعض الدراسات التي تناولت دراسة الصحف الإلكترونية أم يحمل الإخراج مفهوماً أوسع.

---

(١) علم الدين، محمود، الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص١٤.

(٢) عزت، محمد فريد، وسائل الإعلام السعودية والعالمية " النشأة والتطور"، مرجع سابق، ص٩٢.

* يسبق ذلك العصر الرسائل الإخبارية المخطوطة باليد والتي ظهرت قبل هذا التاريخ في أوربا وكانت تلبيـة لـبعض الشخصيات الغنية ذات النفوذ، المرجع السابق، ص٩٢.

* تذكر المصادر أن البداية الحقيقة لصحف الإلكترونية كانت من نصيب الصحف التي لا تملك أصل مطبوع ولكـن الاهتمام بالإخراج الصحفي للصحف الإلكترونية نشأ مع نمو الصحافة الإلكترونية وقيام الصحف الورقية بإنشاء مواقعها = الإلكترونية؛ أمين، رضا عبدالواجد، الصحافة الإلكترونية، ٩٩- ١٠٠؛ كما تستبعد الباحثة مصطلح الإخراج الإلكتروني للصحف المطبوعة، والذي يعني استخدام برامج الحاسب الآلي للتوضيب وإعداد الصحيفة.

اهتمت أغلب الدراسات بتوصيف العناصر البنائيـة للـصحف الإلكترونيـة باسـتثناء الدراسات التي تناولت دراسة العلاقة بين العناصر البنائية وتأثيرا ا المشتركة والشكل العـام للصحيفة وهي محدودة، ويمكن تعريف التصميم بأنه "عمل فني شكلي يسعى لوضع الرسالة في الشكل المناسب، ويتكون التصميم من عدة عناصر إلكترونية تسهم في البناء العام لكـل وحدة من الوحدات الإلكترونية المنشورة في الصحيفة أو الموقع الإلكتروني، و يتوقـف دور التصميم عند ذلك الحد، ولا يتجاوزه إلى أبعاد أخرى تتصل بطبيعة الرسـالة، والأهـداف المراد تحقيقها منها".(١)

ويسعى هذا التعريف إلى التفريق بين مصطلح التصميم و الإخـراج، بينمـا يـرى الإخراج بأنه "عمل تكاملي يبدأ من الخطوة الأولى في العمل الفني التي تتمثـل في وضـع الشكل الأساس الذي يسمح بإعطاء هوية معينة ومتميزة، ويمتد الإخراج إلى أبعد من ذلك ليشمل تسهيل التصميم الذي يهدف لدعم الأبعاد الاتصالية للرسالة بما يمكنها من تحقيـق الأهداف المرجوة منها، إلى جانب إعطاء القيم المعنويـة لكـل وحـدة مـن الوحـدات الإلكترونية"،(٢) فيتم وصف التصميم بأنه عمل فني إذ هو قائم على أسس فنيـة، ومتـصل بالشكل فقط، فيهدف لتقديم الشكل المناسب، وهذا الشكل لا يؤدي أي بعـد اتـصالي للرسالة أو يعمل على تحقيق أهدافها، فهو لا يحمل أي وظيفة إيحائية للـصحيفة، ويهـتم بالعناصر المكونة لأي تصميم، والتي تدخل في بناء الوحدة الإلكترونية وهي (النقطة، الخط ، الشكل، الحجم، الملمس، اللون، القيمة)، وكل وحدة إلكترونية في أساسها تعمل على بناء الشكل العام، أما الإخراج فهو عمل يحوي خطوات متعددة لم يحددها، إلا أن مـن آثـاره القدرة على إعطاء الهوية الشكلية لصحيفة، وتوظيف التصميم أو تطويعه بما يخدم الرسـالة ويحقق أهدافها، وذلك لا يتم إلا بإعطاء الوحدات المكونة للصحيفة قيم معنوية معينة.

بينما نجد من يعرف التصميم بأنه"وضع العناصر البنائية بصورة متناغمة بحيث يدعم كل عنصر بنائي الآخر مع مراعاة أن لكل عنصر بنائي وظيفة يؤديها داخل البنـاء الكلـي

---

(١) العـ ي، صالح بن زيد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ١٤٩.

(٢) المرجع السابق، ص١٤٩.

للصحيفة، وذلك من خلال استخدام أسس التصميم المتعارف عليهـا وهـي: الوحـدة، والتباين، و التوازن، و الحركة، إذ يقوم التصميم بوضع كل عنصر بنائي في مكانه المناسب طبقا للنظريات السيكولوجية والفسيولوجية للإبصار المرئي"،[1] ويعرف الإخراج الصحفي الإلكتروني بأنه " الطريقة التي تقدم ا الصحيفة الإلكترونية إلى المستخدم عبر ثلاث عمليات أساسية هي الأدوات التكنولوجية، والعناصر البنائية، و التصميم؛ لإرضاء القارئ و إشـباع احتياجاته و اهتماماته".[2]

ونجد أن التعريف السابق تناول التصميم من خلال مبادئ التصميم والتي تشكل جزء من عملية الإخراج وهي الأسس الفنية المتبعة في توزيع الوحدات أو العناصر البنائية، بينمـا تناول في تعريف الإخراج التصميم كجزء من العملية الإخراجية، فهو ينظر إلى أن (الأدوات التكنولوجية، والعناصر البنائية المستخدمة، وطرق توزيعها) تعمل جنب إلى جنب في تحديد وإنتاج الشكل العام لصحيفة الإلكترونية، وهي عوامل تؤثر في بعضها البعض، بينما يـرى التعريف الأول للتصميم التصميم جزء مستقل لدية القدرة على البناء الشكلي الكامل خارج عملية إخراج الصحف إلا أنه داخلها يوظف لخدمة العملية الإخراجية.

ورغم تقارب المعنى في كثير من أجزائه بين التعريفين إلا أن التعريـف الأول اهـتم بالإخراج من منظور الدور الاتصالي الذي يؤديه على مستوى الرسالة والصحيفة، بينما اهتم التعريف الثاني بالعناصر المادية أو ما يمكن تسميته بأدوات المخرج، كما اهتم بالدور الـذي يلعبه على مستوى المستخدم، مهملاً الدور الذي يؤديه الإخراج على مـستوى الـصحيفة كإعطاء الهوية الشكلية، أو تحقيق أهداف الصحيفة التي لا تتصل بإشباع المستخدم كالإقناع وتشكيل رأي عام معين، كما نلاحظ استخدام التعريف الأول كلمة (العمل) في وصـف الإخراج، إذ أنه يراه أحد النشاطات التي تتطلب توظيف الذهن والجهد معاً، بينما استخدم التعريف الثاني لفظ (الطريقة) في وصف الإخراج وذلك لكونه اهتم بتقدم الأدوات التي تلزم هذه العملية، بينما الشيء الذي يحدد الشكل النهائي للصحيفة هو طريقة اسـتثمار هـذه الأدوات.

(١) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، مرجع سابق، ص١٠.

(٢) المرجع السابق، ص١٠.

مما سبق نجد أن التعريف الأول أقرب للتفريق بين مفهوم التصميم والإخراج، ومما يفيد بأن مصطلح (التصميم) الذي يعرف به إنشاء صفحات الويب لا يقابل ولا يلعب الدور الذي يقوم به الإخراج على مستوى الصحيفة، ومن التعريفين يظهر أن التصميم جزء من عملية إخراج الصحف، وأن للإخراج الصحفي الإلكتروني وظيفتين على مستوى المادي والمعنوي، وتتمثل الوظيفة المادية في خلو الصحيفة من الأخطاء الفنية والتقنية بينما تمثل الوظيفة المعنوية في تحقيق أبعاد الرسالة الاتصالية وبتوفير الإشباع للمستخدم وإيجاد علاقة بينه وبين الصحيفة، وتحقيق أهداف الصحيفة، وبناء الهوية الشكلية لها، وهاتين الوظيفتين تحتاج إلى أدوات مادية وفنية لتحريرهما إلى سطح مرئي أمام المستخدم، وهي كما ذكرها التعريف الثاني: "الأدوات التكنولوجية بشقيها المادي العتادي، والذهني البرامجي، والعناصر البنائية، وطرق توزيعهما" وفي الإخراج الصحفي الإلكتروني لا نستطيع إغفال تأثير المستخدم على الشكل النهائي، بطريقتين، التعديلات التي يقوم به لاختيار العرض المناسب له، وبعض هذه الخيارات توفرها الصحيفة الإلكترونية لزوارها، والبعض الآخر توفرها مستعرضات الويب إلا أن عملها قد يكون أحياناً مقيداً بطريقة برمجة الصفحة، أو دعمها لبعض العناصر، الطريقة الثانية؛ هي مدى توفر الإمكانات المناسبة في جهاز المستخدم، والتي تشمل نظام التشغيل، والبرامج التطبيقية، وكذلك تأثير سرعة الاتصال بالإنترنت،* فهي تعكس مدى القدرة على تحميل الصفحة في وقت قصير، وهي مجتمعة من الأمور التي يجب على المخرج أخذها بعين الاعتبار عند تصميم الصحيفة.

ويتميز الإخراج الصحفي الإلكتروني، بالثبات النسبي في التصميم الذي يستمر للفترة طويلة عادة، كما يتميز بالمرونة حيث لا تؤثر حجم المعلومات على المساحة، وكذلك قابليته للتغيير أو تعديل الأخطاء والإضافة، ويمكن إجمال الأهداف التي يسعى الإخراج الصحفي إلى

---

* بينت الدراسة التي قامت ا هيئة الاتصالات وتنقية المعلومات في قطاع الأفراد أن ٧٥% من الأفراد في السعودية يستخدمون دي أس أل DSL ، ٨٤% يستخدمون متصفح إنترنت إكسبلورر٧، وأن النظام الشائع هو windows xp متاح على العنوان الإلكتروني: http://www.citc.gov.sa/citcportal/GenericListing/tabid/104/cmspid/%7B273A2CFF-5648-4448-87CC-36A89BBDCB80%7D/Default.aspx

تحقيقها في توفير الجاذبية، وسهولة القراءة، وإعطاء الأهمية النسبية للوحـدات المنـشورة، وإكساب الصحيفة شخصية متميزة.[1]

لغات البرمجة:*

تتشابه اللغات المستخدمة في تصميم وإخراج المواقع الإلكترونية من حيث الأغراض، وتختلف في طرق برمجتها، والبعض منها تشترك مع لغات أخرى لتصميم صفحات الإنترنت.

كما أنه يمكن تقسيم تقنيات، أو لغات البرمجة إلى قسم يكون أساسه المستخدم، وآخـر أساسه الخادم، فاللغات التي يكون أساسها المستخدم يتم وضعها في موقع علـى أحـدى خادمات الويب وقد تكون على شكل شفرة نصية مثل لغات الجافـا سـكربيت Java script، والفي بي سكربيت VB Script، أو في صورة برامج مجمعة ومصنفة مـسبقاً مثل لغة الجافا وعندما يزور المستخدم الموقع ويطلب تنفيذ إحدى هذه البرمجيات يتم إرسال هذا البرنامج إليه، وينفذ على جهازه الشخصي، بينما التقنيات أو اللغات التي يتشارك ـا أكثر من مستخدم مثل غرف الدردشة، وساحة الحوار تنفذ من قبـل الخـادم وتـستدعى محتويا ا من قواعد البيانات فعندما يطلب المستخدم صفحة ويب يتم أخذ مدخلاته والـتي يرسل معها معلومات إضافية إلى جهاز الخادم فيتم معالجتها وإرسال النتيجة إلى العميل على هيئة ملف HTML،[2]ونستعرض هنا بعض من اللغات التي تناولها المهتمين بدراسة المواقع الإعلامية:

---

(١) العـ ي، صالح بن زيد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ١٨٣ – ١٨٧.

* يأخذ مصطلح لغات البرمجة مفهوم أو سع من ذلك حيث يشمل هذا المصطلح أربعة أقسام:

١.لغة الآلة: والتي تستخدم الصفر والواحد ولا تحتاج إلى مترجم وتنفذ مباشرة، ويصعب كتابتها.

٢.لغة التجميع: وهي عبارة عن جملة رمزية تقابلها جملة في لغة الآلة وتحتاج إلى مترجم.

اللغات ذات المستوى العالي: مجموعة من الكلمات والجمل الإنجليزية يستخدمها المبرمج في البرمجة وتختلف تبعاً للغـة البرمجية مثل: لغة فورتران، البيسك، كوبل، C، C++.

القسم الرابع : هي لغات البرمجة ذات المستوى العالي جداً؛ حامد، محمد مصطفى، الطبعة الأولى، مقدمة الحاسـبات والبرمجة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ١٩٩٠م، ص١٢٦ – ١٢٧.

(٢) دسوقي, أحمد شعبان، الربيعي، السيد محمود، تقنيات وبرمجة الإنترنت، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، الريـاض، المملكة العربية السعودية، ، ٢٠٠٤م ، ص٣١٠ - ٣١٩.

- **HTML**: تعتبرHyper Text Markup Language من أشهر لغات البرمجة والأكثر استخداماً، وهي لا تحتاج إلى نظام برمجي، ويتم قراءة هذه اللغـة وتنفيذ تعليما ا مباشرة من قبل متصفح الإنترنت، وتستفيد الصحف من هذه اللغة في تصميم صفحا ا بالإضافة إلى لغات البرمجة التي تعطي الصفحات شكل جذاب مثل الجافا سكربت، ولغة الجافا، والفيجول بيسك التي تعد الأفضل في التعامل مع الرسوم والصور والوسائط المتعددة، كما تحتوي على مجموعة من العناصر التي تمكن من التفاعل مع النص،(1) حيث تنشأ HTML عادة صفحات ثابتة لذا ظهـرت DHTML والتي هي عبارة عن ثلاثة تقنيات: لغة HTM , وتقنية الأنمـاط المتتابعة CSS التي تتيح تحكم في دقة عرض عناصر الصفحة، ونص برمجي للويب كالجافا سكربيت،(2) كما أن هناك ارتباط وثيق بين تطور تقنيات التصميم وتطور متصفحات الإنترنت إذ هي الوسيلة التي من خلالها يستطيع المـستخدم كـشف واستعراض الصفحة من خلال قراءة وتفسير أكواد التصميم.(3)

- JAVA SCRIPT : تنتمي لغة الجافا سكربيت إلى لغات الإسكربت الـتي تترجم ترجمة فورية، ولا تحتاج إلى برنامج خاص لترجمتها، فهي متضمنة مع برامج التصفح، وتكتب أكواد هذه اللغة ضمن ملفـات HTML طـورت شـركة نتسكيبNetscape هذه اللغة عام ١٩٩٦م، وهي لغة تنتج صفحات ويـب ديناميكية. (4)

---

(١) العـ ي، صالح بن زيد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ١٣٤ – ١٦٤.

(٢) مركز التعريب والبرمجة، تصميم صفحات الإنترنت، الطبعة الأولى، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، ٢٠٠٤م، ص ٤١ – ٤٢.

(٣) أحمد، عبدالله، ، هندسة تصميم المواقع، الطبعة الأولى، دار الرضا للنشر، دمشق، سـوريا، ٢٠٠١م، ص ٣٠ – ٣٢.

(٤) دسوقي, أحمد شعبان، الربيعي، السيد محمود، تقنيات وبرمجة الإنترنت ، مرجع سابق، ص ٣١٧ – ٣١٨.

- **VB SCRIPT:** هي لغة نصية مبسطة مشتقة من اللغة الأم Visual Basic لتعمل في بيئة الإنترنت من جهة المستخدم وتتشابه في مفاهيمها البرمجية مع لغة الأم لها، وتعتبر أكثر مرونة في قواعدها من غيرها.
- **JAVA:** لغة حديثة أنتجتها شركة Sun Micro System عـام ١٩٩٥م لتناسب التطبيقات الحديثة، حيث تتعامل مع الملفات وقواعد البيانات والـشبكات والرسومات المجسمة والحركة، وكذلك التعامل مع الإنترنت، وتعد أول اللغات التي تدعم تنفيذ الشفرات من مصادر بعيدة، حيث يمكن تحميل برمجيات الجافـا مـن خادم الويب من خلال صفحات الويب، وتنفيذها على جهاز المستخدم، كما أنها لا تعتمد على مكونات جهاز المستخدم (العتاد، نظـام التـشغيل، والبرمجيـات التطبيقية) حيث تخلق بيئة تشغيل خاصة بها.
- **PHP:** لغة برمجية تنفذ على خادم الويب ولا تحتاج إلى برنـامج علـى جهـاز المستخدم ليتفاعل مع هذه اللغة، وتعمل هذه اللغة علـى ملفـات خلـيط مـن HTML و PHP وهي متوافقة مع أنظمة التشغيل المختلفة وتتميز بسرعتها في تنفيذ العمليات البرمجية، وباستخدامها يمكن إنشاء مواقع تفاعلية مثـل المنتـديات والقوائم البريدية ومواقع التجارة الإلكترونية.
- **ASP:** هي تقنية طورتها شركة مايكروسوفت لإنشاء صفحات وتطبيقات ويـب قوية وفعالة تعمل في جهة الخادم، وهي اختـصار للعبـارة Active server pages أي صفحات الخادم النشطة، فباستخدام هذه اللغة يمكن إنشاء صفحات تفاعلية قادرة على الاستجابة للأوامر والاختيارات حيث أن المعلومات التي تعرض على صفحات ASP تتفاعل وتتأثر بتغيير المعلومات الموجودة على قواعد البيانات المصدر الأساسي لهذه الصفحات، وإذا نظرنا من الناحية التقنية بعمق فهي عبـارة عن أوامر لغة HTML بجانب الأوامـر النـصية لإحـدى اللغـات النـصية (Scripting Language) بالإضافة إلى أوامر ASP .[(١)]

---

(١) دسوقي, أحمد شعبان، الربيعي، السيد محمود، تقنيات وبرمجة الإنترنت، مرجع سابق، ص ٣١٧ – ٣٢٧.

- **XML:** لغة معيارية بمعنى أ ا تستعمل لإنشاء لغات ترميز أخرى، وهـي مـن اللغات الشائعة لبناء قواعد البيانات والمواقع ذات السعة العالية، وجاءت هذه اللغة دف تجاوز بعض المشكلات الموجودة في بعض لغات الإنترنت خاصة HTML ، وبواسطتها يمكن إعداد البيانات والروابط الخاصة داخل الموقع، وإنشاء وثـائق يمكن استعراضها من أي متصفح، كما يمكن لهذه اللغة أن تقود نظـام التـشغيل لتحديد مجموعة من المواضيع حيث تستدعي البيانات وتستعرضها لذلك تعد بمثابة مقياس أمثل لانسياب المعلومات وتبادلها.(١)

---

(١) العـ ي، صالح بن زيد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ١٦٧ – ١٦٨.

المبحث الثاني

العناصر البنائية في الإخراج الصحفي الإلكتروني

العناصر البنائية في الإخراج الصحفي الإلكتروني:

تنقسم العناصر البنائية في الإخراج الصحفي الإلكتروني إلى ثلاثة أقسام: العناصر البنائية الأساسية، العناصر البنائية المساعدة، العناصر البنائية التفاعلية وهي كالتالي:

(١) العناصر البنائية الأساسية

وهي التي تحتوي على معلومات دلالية تعتمد عليها الصحف الإلكترونية في تقديم المضمون إلى المستخدم،[١] وتتميز بكونها عناصر لنقل المعلومات، وتنقسم قسمين رئيسين:

(١-١) **العناصر البنائية الأساسية التقليدية:** و سميت بذلك لأن الصحافة الإلكترونية ورثتها عن نظيرتها الورقية المتمثلة في النصوص والصور الثابتة

(١-٢)**العناصر البنائية الأساسية الإلكترونية:** و تشمل الرسوم المتحركة، الصوت، الفيديو، النص الفائق، النص المتحرك، وتسمى بالعناصر الإلكترونية لكونها خاصة بالصحافة الإلكترونية.[٢] *

(١-١) العناصر البنائية التقليدية:

وتتمثل في النصوص والصور الثابتة ويصعب خلو أي صحيفة من هذين العنصرين، إلا أنهما تأثرا بقواعد ومتطلبات الوسيلة الجديدة.[٣]

(١-١-١) الخط:

مازالت النصوص في المركز الأول من حيث اعتماد الصحف عليها في بنائها الشكلي أو الدلالي وتحتوي النصوص عادة على العنوان والمقدمة والمتن، وتتخذ العناوين في الصحف الإلكترونية شكلين:

---

(١) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، مرجع سابق، ص ٥٩.

(٢) المرجع السابق، ص ٥٩.

* يرى البعض بأن عنصر الوسائط المتعددة عنصر تشترك فيه الصحف الإلكترونية مع التلفزيون والإذاعة وأن ما يميزها عن أي وسيلة أخرى هو النص الفائق.

(٣) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ٦١.

- **العناوين الثابتة:** وهي التي لا تتغير من عدد لآخر و تستخدمها الصحف في عـرض أبوا ا الثابتة وبعض الصحف تجعلها كأيقونات، مما يكون له أثر في سرعة تحميـل الصفحة.
- **العناوين المتغيرة** والتي تتخذ ثلاثة مظاهر:

١. العناوين الرئيسية: وهي العناوين تحوي مقدمات و تكون في العادة مميـزة مـن ناحية الموقع و المساحة و الحجم، وتوضع في صدر الصفحة و تشغل مـساحة كبيرة، نتيجة لحجم الخط الذي يمثل أكبر خط في الصحيفة.

٢. العناوين ا معة: وهي أقل أهمية من العناوين الرئيسية، وتوضع هذه العناوين في اية الصفحة وراء بضعها البعض دون تمييز من ناحية الموقـع أو المـساحة أو الحجم.

٣. العناوين الفرعية: والتي تكون تابعة للعناوين الرئيسية وهي عادة عبارة عن نص فائق ويكون حجمها صغير بحجم المتن.[1]

وقد أثبت بعض الدراسات أن القراءة من على شاشات الكمبيوتر أبطأ وأصعب من القراءة في الإصدارات المطبوعة بنسبة ٢٥ % وتكون القراءة المطولة غير مريحة للمستخدمين خصوصا مع تحريك الموضوع رأسياً أو أفقياً من أجل استكمال قـراءة ومـشاهدة بقيـة مضمون الموقع مما يستدعي عناية واهتمام بعنصر الخط في الصحف الإلكترونيـة لتيـسير القراءة،[2] ويتحكم في خروج الخط بشكله النهائي على شاشة المستخدم عدة عوامل كنظام التشغيل، والتطبيقات البرمجية المثبتة لديه، ودعم المستعرض، ومن الخصائص التي يتعامل معها المخرج في تحديد مظهر الخط:

نوع الخط:

- **العائلة الخطية Font Family:** تحتوي العائلة الخطية على العديد من الخطوط التي تتشارك في مواصفات معينة، وتوجد خمس عائلات خطيـة هـي: -Sans,

(١) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سـابق، ص ٦١-٧٩.

(٢) اللبان، شريف درويش، الصحافة الإلكترونية دراسات في التفاعلية والتصميم، الطبعـة الأولى، الـدار المـصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٥م، ص١٥٣.

Cursive (Fantasy ,Monospace ,Serif (Serif,, ومن المهم عند اختيار نوع الخط معرفة مدى توفر هذه الخطوط في أجهزة الحواسيب الخاصة بالمستخدم وذلك تبعاً لمعرفة نوع نظام التشغيل الشائع لدى أغلب المستخدمين، ومن جهة أخرى مدى ما يوفره الخط من إنقرائية* في لغة المستخدم، كما أنه في حالة عدم دعم المستعرض للخط فإنه يقوم بوضع خط افتراضي بديل.(١)

أما أنسب أنواع الخطوط اللاتينية(Verdana ,Arial) من العائلة الخطية Sans-serif، حيث أن خط Arial مناسب للعناوين والمقدمات بينما خط Verdana مناسب للخط المستمر من النص،(٢) و بالنسبة للخط العربي يعد خطAkhbar, Simplified, Traditional Arabic من الخطوط المناسبة للحروف العربية.(٣) *

كما أن هناك قاعدة عامة توصي باستخدام الخطوط التي لا تحتوي على زوائد؛ حيث تكون أفضل في قراء ا من تلك التي تحوي على زوائد،* ويفيد تنوع الخط في خلق تباين على الصفحة، إلا أنه ينبغي أن لا تحوي الصفحة على أكثر من ثلاثة خطوط، وكثر ا تفتقد الصفحة وحد ا ويجعل من عملية القراءة أمراً عسيراً، كما أن استخدام عائلة خطية واحدة

---

* الإنقرائية: تعني سهولة قراءة العين للنص، واختلف العلماء في تحديد أبعادها، إلا أ ا عادة تحوي هذه الأبعاد: وضع النص في الجهة الافتراضية للغة، نوع الخط، طول السطر، المسافات بين النصوص والهوامش، التباين، واستخدام العناوين والمقدمات؛ محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ٦١ – ٦٢.

(١) معمو، محمد شيخو، برمجة الويب باستخدام HTML مع CSS وXHTML، الطبعة الأولى، شعاع للنشر والتوزيع، حلب، سوريا، ٢٠٠٧م، ص ٣٩١.

(٢) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ٦٥.

(٣) الفرم، خالد بن فيصل الصحافة الإلكترونية وتطبيقا ا، مرجع سابق، ص ١٥٢.

* مازالت الدراسات في إنقرائية خطوط الحاسب المناسبة للحروف العربية عبر الشاشة ضعيفة في الدراسات العربية حيث لم تتناولها كثير من الدراسات بالبحث والعناية.

* العائلة الخطية Serif تمتلك ذيل تزيينياً أما العائلة الخطية Sans – Serif فهي بلا زوائد.انظر الطويل، هالة، (٢٠٠٨م)، تصميم مواقع الويب، دليل المصمم والمطور، الطبعة الأولى، حلب، شعاع للنشر والتوزيع، ص٤٠٩.

يخلق وحدة الرؤية في الصفحة، وفي العناوين، وقوالب النصوص، والأزرار، والقـوائم، [1] ويمكن تحديد العائلة الخطية في تنقية الأنماط المتتابعة CSS عبر الخاصية font- family والتي تسمح بتحديد أكثر من نوع من الخطوط مع أهمية وضع اسم العائلة الخطية في ناية، بحيث إذا لم يجد المستعرض الخط الأول والذي يعتبر اختيار المخرج الأول فينتقل للآخر وإذا لم يجد أي منها، فيضع خط افتراضي من عنده للعائلة الخطية المذكورة كما يمكن الاكتفـاء بالعائلة الخطية عند التصميم والتي لا تتيح تحكم أكبر بالخط كما أن الخط يظهر اعتماداً على وجوده في القرص الصلب لجهاز المستخدم.[2]

- **طراز وزخرفة الخط:** وتتخذ خواص متعددة في CSS منها:*

- **وزن الخط Font Weight:** التي تأخذ مظهر عرض الخط أو سماكته باسـتخدام خاصية font-weight ولها شكلين bold سميك أو عادي normal, كما توجد قيمة bolder التي تعطي خط عريض نوع ما و lighter والتي تعطي خط نحيل نوع ما.[3] *
- **نمط الخط Font Style:** ويسمى بتأكيدات النص، وتتحكم في ذلـك خاصـية font- style بالأوامر التالية فإما يكون مائل Italic أو منحـرف oblique أو

(1)محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سـابق، ص ٦٥ – ٦٦.

(٢)معمو، محمد شيخو، برمجة الويب باستخدام HTML مع CSS وXHTML، مرجع سابق، ص ٣٩٢.

* تمتلك HTML بعض الوسوم لتحقيق هذه الأوامر مثل <b> للنص عريض، <i> خط مائل، <s> خـط مشطوب. انظر مركز التعريب والبرمجة، تصميم صفحات الإنترنت، ص ٨٠ .

(٣) انظر الطويل، هالة، تصميم مواقع الويب، مرجع سابق، ص ٤١٨.

* كما يمكن تعيين هذه الخاصية بالقيم الرقمية من ١٠٠ – ٩٠٠، إلا أن المستعرضات لا تدعم هذه الخاصية جيـداً باستثناء bold و bolder حيث يبدأ الخط أعرض من القيمة ٦٠٠ ، ويمثل normal الـوزن الافتراضـي للخط وهو يقابل ٤٠٠ على المقياس الرقمي. المرجع السابق، ص ٤١٩.

عادياً normal، ويتشابه نمطي الخط المائل والمنحرف والفرق اليسير بينهما أن المائـل أكثر إنحناءاً في الأحرف بينما يأخذ المنحرف شكل المنحدر وإذا ما كان حجم الخـط صغير ودقة الشاشة منخفضة فإ ما سيبدوان متطابقين،[١] إلا أنه يجب أتنبه لعدم وضع خطوط تحت أجزاء كبيرة من النص إذا يجد البعض صعوبة في قراءة هذا الخط.

- **تزيين النص Text Decoration :** باستخدام الخاصية text-decoration بالأوامر التالية بوضع خط مستقيم تحت النصunderline، أو من فوقهoverline، أو خلالهline-through، أو نص وامض blink.[٢] *

أظهرت بعض البحوث والتي تناولت دراسة عدد من واجهات المواقع الصحفية والإعلامية العربية أ ا استخدمت خطوط تحقق الحد الأدنى من الإنقرائية ونوهـت إلى أهمية تفادي الخطوط الجمالية والزخرفية أو المائلـة وذات الكثافـة العاليـة باسـتثناء اللافتات.[٣]

حجم الخط Font Size:

يفضل أن يكون الخط في الشاشة أكبر منه في الصحيفة الورقية، ومن الـضرورة أن تكون المقدمات أكبر من حجم خطوط المتن بمقدار نقطتين و العناوين أكبر من المقدمات بمقدار نقطتين وتوفر هذه القاعدة التدرج البصري الذي يساعد على سهولة القـراءة،[٤] ويمثل الحجم المناسب للمتن من (١٢) إلى (١٤), [٥] ويتم تحديد حجم الخـط في لغـة HTML بثلاثة أساليب هي:

---

(١) الطويل، هالة، تصميم مواقع الويب، مرجع سابق، ص٤٢٠.

(٢) المرجع السابق، ص ٤٢٦.

* blink غير مدعوم من بعض المستعرضات ويدعمه مستعرض نتسكيب Netscape .

(٣) صادق، عباس مصطفى، التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الإنترنت، ورقة بحثية مقدمة لمـؤتمر "صحافة الإنترنت في الوطن العربي: الواقع والتحديات" بجامعة الشارقة، الإمارات، نوفمبر ٢٠٠٥ م.

(٤)محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص٧٢ .

(٥) الفرم، خالد بن فيصل، الصحافة الإلكترونية وتطبيقا ا، مرجع سابق، ص ١٧٥.

(١) **التقسيم السداسي:** وضعت لغة Html هذا التقسيم للعناوين و تبدأ من <H1> الأكبر و تنتهي بـ <H6> الأصغر ويمكن تمثيله بالكود التالي:

```
<H1>Text</H1>
```

الشكل (١) كود العنوان في **التقسيم السداسي**

(٢) **التقسيم السباعي:** ويكون هذا التقسيم للنصوص ويكون من ١-٧ حيث يمثل حجم واحد الخط الأصغر، ورقم سبعه الخط الأكبر، وثلاثة الخط الافتراضي.

(٣) **التقسيم الأثنى عشر:** تقدم لغة HTML أثني عشر حجماً للخطوط تبدأ من +٦ إلى -٦ حيث يمثل (+٦) الحجم الأكبر و يمثل (-٦) الحجم الأصغر، وتمثل (+) و (-) التكبير والتصغير والأعداد من ١-٦ درجات التكبير والتصغير وفق للخط الافتراضي في لغة وهو (٣) فهو أسلوب نسبي بالنسبة للخط الافتراضي.

```
<FONT SIZE="4"> text<<FONT/
<FONT SIZE="+4">>text /FONT>
```

الشكل (٢) كود تكبير وتصغير النص في **التقسيم الأثني عشري**

كما يمكن تحديد حجم الخط في تقنية الأنماط المتتابعةCSS بالأساليب التالية:

(١) بالكلمات المفتاحية Keywords والتي تأخذ شكلين:

- الأحجام المطلقة والتي يختلف حجمها من مستعرض لآخر وهي سبعة أنواع: (صغيرSmall, صغير جداً X-small, ومتناهية الصغر XX-small، متوسطMedium, كبير Large, كبير جداً X-large، كبير للغاية XX-large) ويقوم المستعرض بترجمة هذه الكلمات إلى قيم مقدرة بالبكسل، لذلك هي تختلف من مستعرض لآخر.

- الأحجام النسبية ولها نوعين: smaller، larger والنسبية تعني: أن تستخدم لتغـيير حجم الخط نسبة للكائن الأب، فمثلاً يتم إعداد نص فقرة بمقياس large فيمثل الأب فأطبق smaller على عنصر فيها يمثل الابن فيكون حجم هذا العنصر medium.

(٢) بقياسات وحدات الأطوال المختلفة والتي تأخذ شكلين أيضاً:

- وحدات طول مطلقة وهي: النقطة، الملي متر، السنتمتر تمتد وحدات الطول المطلقة إلى البوصة، والبيكا، إلا أ ا لا تتناسب مع شاشات الحواسيب، وينصح بعـدم اسـتعمال وحدات الطول المطلقة في تحديد حجم الخط بكون الأسلوب الأفضل هو إتاحة تكـبير الخط من قبل المستخدم.
- وحدات طول نسبية: كاستخدام البكسل والتي تعتمد على دقة شاشة المستخدم، وتتيح بعض المستعرضات إمكانية تكبير النص إلا أن هذا غـير متـاح أحيانـاً في بعـض المستعرضات. ، وكذلك em: التي تعد إحدى وحدات الطول النسبية، وهي مختلفـة عن الوسم <em> وهو مقياس نسبي يقيس نسبة إلى الحجم الأساس على المستعرض بيكسل، ويتم حسا ا وفق CSS على أ ا المسافة بين الخطـوط القاعديـة دون أي مسافة بينية إضافية ويمكن توضيح ذلك بالمثال التالي:

```
Body {font-size: 14px;}
H1 {font-size: 1.2em;}
```

الشكل (٣) كود استخدام em النسبية

حيث يمثل مقياس em للعنوان h1 1.2 من حجم خـط العنـصر body المـساوي 14px أي 1.2 ضرب 14px فيكون الناتج 16.8 ولكن معظم المـستعرضات تقربـه إلى 17px.

- ex تساوي تقريباً ارتفاع الحرف في الخط.
- بقيم النسبة المؤية.(١) تعمل النسبة المؤية بنفس الطريقة التي تعمل ا em بتحديد نسبة مؤية لحجم خط من حجم خط العنصر body.

---

(١) الطويل، هالة، تصميم مواقع الويب، مرجع سابق، ص ٤١١ – ٤١٦.

```
Body {font-size: 14px;}
H1 {font-size: 150%;}
```

اتساع السطر:

الجملة الصحفية يفضل أن لا تتجاوز طولها عن (١٩ - ٢٠) كلمة ولا تقـل عـن (١٠) كلمات، ويكون طول السطر المناسب (١٤-٢٤) كلمة ،وأن لا تزيد المقدمة عـن (٣٠) كلمة وما زادت عن ذلك تعد طويلة، وبالنسبة للعناوين من الأفضل ألا تتجاوز (٨ – ١٠) كلمات،[1] كما أن اتساع السطر يتأثر بوضع المسافات الفاصلة بين الكلمـات أو الحروف، وتنفذ مثل هذه التأثيرات باستخدام الخاصيةword- spacing أو letter-spacing مع إعطاء هذه الخاصية قيمة ما،* ويمكن قياس اتساع السطر بعدة قواعد منها ما يرتبط بعين الإنسان ومنها ما يرتبط بحجم أو عدد الحروف ، ومنها ما يرتبط كذلك بتباين الشاشة أو بمستعرضات الويب و هي كالتالي:

(١) **قاعدة الثلاث بوصات و حركة العين / مقابل البيكسل:** أن طـول الـسطر المناسب يجب ألا يزيد عن ثلاث بوصات حيث القاعدة الفسيولوجية التي ترى أن حركة العين تكون في أقوى تركيز لها على طول ثلاث بوصـات، وأن القـارئ يفقد مسار القراءة بعد ذلك إلا أ ا انتقدت بكو ا تجهد العين لتركيزهـا علـى مجال رؤية محددة، والاتجاه المؤيد للبيكسل يرى أن طول السطر المناسـب هـو (٣٦٠) بيكسل لعرض السطر أي حوالي (٣،٨) بوصة في قوة تحديـد أو دقـة الشاشة ٨٠٠ × ٦٠٠ بيكسل.

(٢) قاعدة الحروف الأبجدية ونصفها: طول السطر المناسب هو عدد حروف اللغـة بالإضافة إلى نصف هذا العدد، فعدد الحروف العربيـة (٢٨) حـرف فيكـون المناسب (٤٢) حرف أي (٢٨ + ١٤ = ٤٢)، ومن النقد الذي وجـه لهـذه القاعدة أ ا لا تستند على أي سبب علمي كما أن عدد الحروف فيها قليل جداً.

---

(١) الفرم، خالد بن فيصل، الصحافة الإلكترونية وتطبيقا ا، مرجع سابق، ص ص١٥٧ – ١٥٩.

* القيمة في التباعد المنطقي للكلمات حتى لا تتداخل يساوي صفر، أما إيجاد تباعد ملحوظ فإنه يتطلـب اسـتخدام وحدة للقياس.

(٣) **قاعدة عدد النقاط ×٢**: والتي ترى أن طول السطر المناسب يعتمد على حجم الحرف بالنقطة ثم ضربه في اثنين فإذا كان حجم الحرف (١٢) نقطة يكون طول السطر (٢٤) نقطة.

(٤) قاعدة عدد الكلمات: و يتبناها عدد من الباحثين إلا أنهم اختلفوا في عدد الكلمات فمنهم من رأى أن الطول المناسب من عشرة كلمات إلى أثني عشر كلمة في السطر، بينما يرى آخرون بضرورة أن تكون من ثمان إلى خمسة عشر كلمة و هو ما يسمح بعدم حدوث الزيغ البصري.

(٥) قاعدة عدد الحروف: وهي تتناسب مع قاعدة عدد الحروف بالتقريب فهي ترى أن طول السطر المناسب يقع بين خمسين و ثمانية وسبعين حرفاً، وأنه من الأفضل عرض مجموعة من السطور الطويلة عن عرض مجوعة من السطور القصيرة على الشاشة.[(١)]

(٢-١-١) الصور:

يتم إدراج الصور إلى صفحات الويب بواسطة رمز الصور في لغة HTML <img>، كما يستخدم وسم<scr> لتحديد موقع واسم الصوره، والصور تكون على نوعين متجهة Vector، والنقطية Bitmap، والمتجهة تستخدم في صور الرسومية للوسائل المطبوعة وتتميز بإمكانية تغيير مقاسا ا دون فقدان دقتها والصور النقطية هي الصور التي يمثل البكسل فيها أصغر وحدة بنائية وتتأثر دقتها بتغيير مقاسا ا.[(٢)]

نوع الصورة:

- GIF

(١) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، ، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ٧٣ – ٧٨.

(٢) صادق، عباس مصطفى، الصورة الرقمية كعنصر رئيسي في بنية الإعلام الجديد: متطلبات المعالجة والاستخدام في الإنترنت والوسائط المتعددة، ورقة مقدمة لمؤتمر كلية الآداب بجامعة فيلادلفيا حول "ثقافة الصورة"، إبريل ٢٠٠٧م .

هي اختصارFormat Graphic Interchange وهي صور تعمل علـى جميع أنظمة التشغيل، وتم اختراعها من قبل شركة Compuserve وهي مناسبة للافتات Baners، والأزرار والرسوم التوضيحية إلا أن قلة ألو ا جعلها مناسبة للرسوم فقط، ولا تصلح للصور الفوتوغرافية التي تتطلب عمقاً لونياً كبيراً، فهي تحوي ٢٥٦ مـستوى لـون فقط، وتعتبر أقل الصور حجماً.(١)

- JPEG

هي اختصار Joint Photographic Exports Group وهي الحـروف الأولى لاسم المنظمة التي أنشأت التنسيق، وتستخدم في الويب بمعدل أقل من صور GIF، حيث تستخدم للرسوم المعقدة و للرسوم الكبيرة وهي مرتبطة بالصور الفوتوغرافية، فهـي تستوعب حوالي ١٦،٧٧٧٢١٦ لون لذا فهي تصلح للصور ذات الجود العالية والصور المراد إظهار تفاصيلها بدقة.

- PNG

هي اختصار Portable Network Graphic، وهذا النمط يجمع خواص Jpeg الجيدة وخواص GIF ولها نوعان نوع يحتوي على (8bit) أي ٢٥٦ مـستوى لون، فيشترك مع صور GIF في قلة احتواء صوره على الألوان، النوع الثاني يشترك مـع صور JPG في احتواءه على عدد كبير من الألوان، إلا أن بعض المستعرضات لا تدعم هذه الصور حالياً .(٢)

حجم الصور:

يتأثر تحميل الصفحة بحجم الصور المعروضة عليها ، فلابد ألا يزيد حجم الـصورة المفردة عن (٢٥) إلى (٥٠) كيلو بايت إلا أن هناك من رأى ضرورة أن لا يزيـد حجـم الصور عن (٣٠- ٣٥) كيلو بايت، وبشكل عام ينصح بألا يزيد حجم الصور في الصفحة

---

(١) الطويل، هالة، تصميم مواقع الويب، مرجع سابق، ص ٦٦٤.

(٢)شفيق، حسنين، الإخراج الصحفي الإلكتروني والتجهيزات الفنية، الطبعة الأولى، مصر، دار فكـر وفـن للنـشر والتوزيع، ٢٠٠٩ م ، ص ١١٧ – ١١٩. وانظر صادق، عباس مصطفى، الصورة الرقمية كعنصر رئيـسي في بنية الإعلام الجديد: : متطلبات المعالجة والاستخدام في الإنترنت والوسائط المتعددة، مرجع سابق.

عن مائتين كيلو بايت، وهنا يجدر بنا الإشارة إلى أن الصحف تحوي صور ثابتة وأخرى متغيرة.[1]

مساحة الصور:

يقصد بها المساحة التي تشغلها الصور على الصفحة ويشار لها عادة بالطول×العرض، وقد وضع علماء التصميم مقياساً لحجم الصورة التي تكون ذا وضوح مقبول، ولا تسبب بطء في تحميل الصفحة، فالصور التي طولها ١٧٨بيكسل × ١٤٠ بيكسل عرضا، والصور التي طولها ١٦٠بيكسل × ١٥٦ بيكسل عرضا تعدان أفضل الصور، إلا أن هذه المساحة تختلف تبعاً لنوع الصورة من حيث موضوعها، فالصور الشخصية لا تحتوي إلا على صورة شخص واحد فتأخذ الشكل الرأسي في الغالب، لذا هي لا تحتاج إلا لمساحة صغيرة، أما الصور الموضوعية فهي تشغل مساحة كبيرة وتتخذ شكل أفقي في أغلب الأحيان.[2]

كما أن مساحة الصور مرتبطة بتفاصيل عناصرها فيتم تكبيرها إلى أن تتضح كافة هذه العناصر، ويتم التصغير إلى النقطة التي يبدأ عندها اختفاء تفاصيل هذه العناصر.

موقع الصور بالنسبة للنص:

من المهم أن تكون الصورة باتجاه النص؛ حيث يمثل هذا الخيار أفضل الأساليب، وأن لا توضع في نهاية النص، كما أن بعض الصحف تضعها بين العنوان والنص أو فوقهما.[3]

(٢-١) العناصر البنائية الأساسية الإلكترونية

(١-٢-١) النص الفائق (Hypertext):

عرف تيد نيلسون Ted Nelson في الستينات النص الفائق بأنه " الكتابة غير الخطية و التي يتفرع من خلالها النص سامحا للقارئ بالاختيار..." .[4]

---

(١) محسب، حلمي محمود، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت مرجع سابق، ص ٨٣ – ٨٥.

(٢) المرجع السابق، ص ص ٨٦ – ٨٧.

(٣)شفيق، حسنين، الإخراج الصحفي الإلكتروني، مرجع سابق، ص ٨٩.

(٤) المرجع السابق، ص ٩٧ – ٩٨ .

ويؤدي النص الفائق داخل الصحيفة وظائف وأدوار مهمة، حيث يعمل على تمديد مساحة الصفحة، وتنسيق النصوص الطويلة عن طريق وضع عناوين تتيح التصفح الأسرع، وربط الموضوع بسياقات مختلفة. *

أنواع النص الفائق

- النص الفائق الداخلي: والذي يحيل المستخدم إلى صفحات داخلية للموقع وهـو النوع الغالب في الصحف الإلكترونية.
- النص الفائق الخارجي: وهو النص الذي يقود المـستخدم إلى مواقـع أخـرى للاستزادة من معلومات معينة، وهذا قد يؤدي إلى ترك موقع الصحيفة وعـدم العودة إليه لاستكمال تصفحه.
- النص الفائق المحلي: هو النص الذي يسمح بالتنقل داخل الـصفحة الواحـدة، ويكون التنقل من الأعلى وإلى الأسفل أو العكس أو التنقل بين أجزاء القـصة الخبرية.
- النص الفائق التفاعلي: وهو النص الذي يقود المستخدم للتفاعل مع الآخرين أو مع الصحيفة أو الكتاب.[1]

أشكال الروابط الفائقة:

- **الشكل الجرافيكي**: تظهر النصوص الفائقة كأيقونات لربط الـصفحات، وتتميـز بالجذب البصري لما تحتويه من الألوان, ألا أ ا كروابط تعد الأقل في ثقافة المستخدم، ومن عيو ا أ ا قد تتسبب في بطء تحميل الصفحة، والقاعدة المتبعة عند استخدامها أن يكون حجمها من كيلو بايت إلى خمسه كيلوبايت أما طولها فيكون بين (٦٠ - ١٦٠) بيكسل، وعرضها يقع بين (٢٥ - ٦٠) بيكسل لضمان سرعة التحميل.

---

* هناك معايير وضعها علماء الاتصال والتصميم لكسب اهتمام القارئ للنصوص الفائق مثل معيار وبتريسا و معـايير برجر ومندي.

(١) محسب، حلمي محمود، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت،مرجع سابق، ص ١٠٨ – ١١٠.

- **الشكل النصي**: والروابط في هذه الصورة تظهر كنصوص نشيطه، وتتميـز عـن الشكل الجرافيكي بكو ا لا تثقل الصفحة عند تحميلها إلا أنه يعيبها إجهادها للعين نتيجة الكمية الكبيرة المعروضة من اللون الأزرق على الصفحة.(١)

(٢-٢-١) الوسائط المتعددة:

تعرف الوسائط المتعددة بأ ا "جمع اثنين أو أكثر من الوسائط المقدمـة في شـكل رقمي بحيث يتم دمجها بما يكفي لعرضها عبر واجهة واحدة، أو يتم معالجتها بواسطة برمجية حاسوبية واحدة"،(٢) إلا أن هناك تداخل بين مصطلح الوسائط المتعددة ومصطلح الوسائط الفائقة والأخير عبارة عن تقاطع النص الفائق مع الوسائط المتعددة، والبعض يرى أنه مفهوم يفيد معنى واحد وهو تقديم معلومات متعددة وتفاعل بين المعلومة والمستخدمين، وهي مـن الاستخدامات الحديثة إذ برزت في متصف تسعينات القرن العشرين بعد أن أنتجت شـركة آبل Appleأول حاسوب متعدد الوسائط ولم ينتشر استخدامها إلا بعد أن زادت الـسعة التخزينية، وسرعة المعالجات، والذاكرة التشغيلية للحواسيب الشخصية، وأصبحت رخيصة الثمن،(٣) وتحتاج بعض عناصر برامج الوسائط المتعددة إلى مساحات كبيرة جداً في التخزين مثل ملفات الفيديو والصوت؛ ولذا يتم ضغطها بطرق متعددة للتغلب على الحجم الـذي ينتج عن استخدام مثل هذه الملفات،(٤) هذا وتشير معظم الدراسـات إلى قلـة اسـتفادة الصحف من الوسائط المتعددة،(٥) وتنقسم برمجيات الوسائط المتعددة إلى ثلاثة أقسام حيث يعمل القسم الأول على إنتاج الوسائط، والقسم الآخر هي البرامج الخاصة بتشغيل الوسائط المتعددة، أما القسم الثالث فيجمع بين الأمرين التصميم والتشغيل، وبرامج تشغيل الوسائط

---

(١) المرجع السابق ، ص١١٠- ١١٢.

(٢) تعريف ويتبني شابمان وشابمان ، صادق، عباس مصطفى، مرجع سابق.

(٣) صادق، عباس مصطفى،، التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الإنترنت، مرجع سابق.

(٤) فوده، ألفت محمد، الحاسب الآلي واستخداماته في التعليم، الطبعة الثانية، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣ هـ ، ص ٣٢١.

(٥) انظر على سبيل المثال صادق، عباس مصطفى، التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربيـة في الإنترنـت، مرجع سابق.

المتعددة تكون عادة مثبتة على جهاز المستخدم إلا أن بعض الصحف توفر هـذه الـبرامج ليتمكن المستخدمين من التعرض لمضامينها،[1] وتتخذ الوسـائط المتعـددة في الـصحف الإلكترونية ثلاثة أشكال: الرسوم المتحركة، و ملفات الفيديو والصوت.

(١-٢-٢-١) الرسوم المتحركة Animations

هي أسلوب عمل حركة خادعة عن طريق استعراض سلسلة من الصور المختلفة التي تمر بسرعة فائقة فتوهم العين عن طريق ما يسمى بالخداع البصري برؤيـة هـذه الـصور متحركة، حيث تعتمد على نظرية بقاء الرؤية على شبكية العين لمدة ١٠/١ من الثانية بعـد زوال الصورة الفعلية، و اقتبست فكر ا من تحريك الأجسام وتحريك الإطارات، والرسـوم متحركة الإطارات لها نوعان ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد، وتحقق الرسوم المتحركة وظائف وأدوار هامه مثل مد مساحة الصفحة لتبدو أكبر من الواقع الفعلي، كما تبث في الـصفحة الجمالية والحركة، وتزيد من قوة العرض،[2] ويرجع عدم استخدام بعض الصحف للرسـوم المتحركة في أخبارها لكو ا تأخذ حجم كبير مما يؤثر على سرعة تحميل الـصفحة، أو أن الصحف لا تمتلك الوقت الكافي لصناعتها، أو لعدم توفر كوادر كافية لـصناعة الرسـوم المتحركة،[3] بينما أثبتت إحدى الدراسات أن استخدامها ظل في الصحف العربية مقـصور على الغالب في الإعلانات، بينما تستخدمها الصحف الأجنبية بجانب الإعـلان للنـصوص الإخبارية.[4]

---

(١) الع ي، صالح بن زيد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ١٧٠ – ١٧٣.

(٢) شفيق، حسنين، حاسبات الوسائط المتعددة والإنترنت، الطبعة الأولى، دار الكتب العلميـة للنـشر والتوزيـع، القاهرة، مصر، ٢٠٠٥م، ص ٣٥- ٣٧.

(٣) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، ، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ١١٧.

(٤) الفرم، خالد بن فيصل، الصحافة الإلكترونية وتطبيقا ا، مرجع سابق، ص ١٤٣ – ١٤.

تقنيات و برمجيات صنع الرسوم المتحركة:

هناك الكثير من لغات البرمجة والبرمجيات التطبيقية لتصميم الرسوم المتحركة إلا أن البعض منها لا تدعمه مستعرضات الويب مما يتطلب وجود برامج معينة على جهاز المستخدم، ومنها أيضاً ما يشغل حجم كبير على الصفحة مما يبطئ من عملية تحميل الصفحة.[1]

أنواع الرسوم المتحركة:

- **تقنية Gif:** وتعتمد على عدد الإطارات (الصور) التي تمر في الثانية الواحدة، ويحوي كل إطار على فكرة جديدة، قد تكون في الشكل أو المضمون، وأي زيادة في عدد الإطارات يعني زيادة في سرعة النصوص و زيادة في حجم الملفات.

من مميزات هذا النوع كونه يدعم من قبل جميع مستعرضات الويب بالإضافة إلى صغر حجمها مما يساعد على سرعة تحميلها على صفحة الإنترنت.[2]

- **تقنية Flash:** هي تقنية قدمتها شركة ماكروميديا Macromedia، وتتيح تقديم عروض تفاعلية، والعروض المبنية بواسطة الفلاش تقوم على ثلاثة عناصر رئيسية:

- مسرح الحدث (Stage): وهي المساحة المرئية التي ستجرى فيها أحداث العرض التفاعلي و الذي تختلف مساحتها فقد تكون نافذة كاملة أو جزء من صفحة.
- التسلسل الزمني للعرض (Timeline): المسار الزمني لتعاقب أحداث العرض التفاعلي، ويكون بتحديد الصفة الزمنية لكل إطار .
- الطبقات (layers): فهذه التقنية تتيح تمثيل الأحداث في طبقات متراكبة، وشفافة تجري في زمن واحد محدد على مسرح مشترك.[3]

ضوابط استخدام الرسوم المتحركة:

- لابد أن يتم وضع الرسوم المتحركة في منتصف الصفحة لأنها تؤثر على مجال الرؤية فلا يستطيع المستخدم متابعة القراءة لوجود الإحساس بالحركة.

---

(١) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، ، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ١١٦.

(٢) الطويل، هالة، تصميم مواقع الويب، مرجع سابق، ص ٧٢٥- ٧٢٨.

(٣) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ١١٨ - ١١٩ .

- كما ينبغي ألا توضع في مراكز الانتباه القصوى* لكونها تجذب المستخدم إجبارياً لما تتضمنه من الحركة.
- يفضل استخدام صيغة Gif في الصور والرسوم التي تكون على شكل أيقونات أما الرسوم الكبيرة فلابد من الاستعانة بالبرمجيات التي تعمل على الجهاز الخادم مثل Java Applets و Flash.
- ينبغي أن يعرض كل إطار فكرة جديدة في الشكل والمضمون.(١)

(٢-٢-٢-١) الصوت:

تعد ملفات الصوت من العناصر التي تثري الصحيفة الإلكترونية وتضع أمام المستخدم بدائل مختلفة للحصول على الأخبار، كما تضفي واقعية ومصداقية للخبر المنشور، وهي قد تكون ملفات حديثة أو أرشيفية تضاف مع الأخبار، وتخزن ملفات الصوت في الكمبيوتر على عدد من الهيئات التي تتباين في الحجم الذي تشغله وكذلك في دقة نقلها للصوت الأصلي، ومن أشهر هذه الأنواع:

- ملفات AU و SND و هما من أقدم ملفات الصوت، وقد استخدمتا أول مره مع نظام UNIX و تعدان من أكبر الملفات حجماً .
- ملفات Wave أنشئت من قبل مايكروسوفت وتتميز بجودة عالية لكن حجم ملفاتها كبير .
- ملفات WMA أنشئت من قبل مايكروسوفت، وهي اختصار Windows Microsoft Audio وهي مناسبة للتدفق المباشر والتحميل.
- ملفات RA أنشئت من قبل Real Networks، وهي اختصار لمشغلها Real Audio، وهي مناسبة للتدفق المباشر.

---

* مناطق الانتباه القصوى هي التي تحظى بدرجة عالية من الانتباه وتمثل الركن الأيمن العلوي في الصحف العربية، والركن الأيسر العلوي في الصحف الغربية.

(١) محسب، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ١١٩- ١٢٠.

- ملفات AIF,AI ,MP2 ,Mp3 , وهي تعمل على مشغل winamp وتعتبر ملفات Mp3 طريقة حديثة لتخزين ملفات الصوت فهي لا تحتاج إلى مساحة تخزين كبيرة.[1]

(٣-٢-٢-١) الفيديو"

تحتوي ملفات الفيديو على الصوت والصور المتحركة والنص أحياناً، وتتميز ملفا ا بالقدرة على معايشة الأحداث إلا أن قيود بطء الاتصال تحول بين استخدامها وهذه المسألة قد تنحسر عند وصول سرعة الإنترنت في تحميل ملفات الفيديو كالسرعة التي يتمتـع ـ ا التلفزيون.

وتعتمد ملفات الفيديو على ذات الفكرة التي يقدم ا التلفزيون الصورة، وهي فكرة الإطارات إلا أن الكمبيوتر يقوم بالعرض التتابعي أي صورة في كل إطار،[2] وترجع أهـم أسباب عدم استخدام ملفات الصوت والفيديو والتركيز على النص في الصحف الإلكترونية؛ لكون هذه الملفات تأخذ وقت كبير في تحميلها مما يتعارض مع يسر الاسـتخدام وسـرعة الحصول على الأخبار، كما أن النص يساعد على تخيل الأحداث يعبر عن خبرة المحرر الـتي يحتاجها المستخدم، إلا أن السبب المهم يكمن في النظرة التقليدية التي مازالت تحكم الصحف في أن النص هو الذي يميز الصحف بينما يمكن للقارئ الحصول على الصوت والفيديو مـن شبكات الإذاعة و التلفزيون،[3] ومن العوامل التي تتعلق بملفات الفيديو الدقة والتي تعتمـد على:

- **معدل الإطار:** أي عدد إطارات (الصور) المعروضة في الثانية (fps)، فكلما زاد عدد الإطارات المعروضة في الثانية الواحدة زادت جودة الصور المعروضة، وفي المقابـل حجم ملفات الفيديو، ولتلافي ذلك يجب أن يكون عدد إطارات الفيديو لا يزيـد

---

(١) الطويل، هالة، تصميم مواقع الويب، مرجع سابق، ص٧٥٠ – ٧٥٤ ، وانظر شفيق، حسنين، حاسبات الوسائط المتعددة والإنترنت، مرجع سابق، ص٢٧ – ٣٤.

(٢) شفيق، حسنين، حاسبات الوسائط المتعددة والإنترنت، مرجع سابق، ص ص ٣٧ – ٤٠.

(٣) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ١٣٢.

عن خمسة عشر إطار في الثانية الواحدة، ولا يقل عن عشرة إطـارات في الثانيـة الواحدة حتى لا يكون ملف الفيديو كبيراً أو تقل دقة ملف الفيديو.

- **مستوى الإطار:** و يشار إليه بدقة الإطارات و يقصد ا عدد البيكسلات المعروضة على الشاشة من الفيديو طولاً وعرضاً ولتحقيق المعادلة النموذجية يجب أن لا تزيد مساحة ملف الفيديو عن (٢٤٠) بيكسل عرضاً (١٨٠) بيكسل ارتفاعاً، وأن لا تقل مساحته عن (١٦٠) بكسل عرضاً (١٢٠) بكسل ارتفاعاً لأن الزيادة عـن ذلك تسبب بطء في التحميل، وإذا قلت سببت عدم وضوح رؤية التفاصيل لصور ملفات الفيديو.
- **عمق الألوان:** و هي تؤثر على جودة الصورة و يتدرج من أحادي اللون (أبيض و أسود) إلى ٢٤ بت و يخضع عمق الألوان للمنظر المراد إبرازه.
- **حساب الضغط :** يؤثر مستوى الضغط في جودة ملفات الفيديو إلا أن بقاءها بدون ضغط يعني ملف كبير يصعب نشره و تحميله على الإنترنت لذا تلجأ الصحف إلى استخدام تقنيات الضغط ثم فك الضغط، والتي تقوم بتقليـل عـدد الإطـارات المعروضة أو تقليل عمق الألوان و البرمجيات المستخدمة تتدرج في جود ا فمنها ما لا تشعر المشاهد فرق فيما يعرض بين النسخة الأصلية، والبعض ضـعيفة يـشعر المشاهد معها ببطء الحركة عن الحركة الطبيعية، أو أن ا ظلال رماديـة أو ـا اضطراب في حركة الصور أو شعور بأن هناك إطارات مفقودة.(١)

أنواع ملفات الفيديو:

تتنوع ملفات الفيديو التي تعرض على شبكة الإنترنت ومن أشهرها:

- ملفات Quick Time طورت من قبل شركة Apple لتتوافق مع أجهز ـا المعروفة باسم Macintosh وتنتهي بامتداد MOV ,QT و تتميز بقابليتها للضغط و الفك بشكل كبير.

(١)الطويل، هالة، تصميم مواقع الويب، مرجع سابق، ص ٧٦٦ – ٧٦٧.

- ملفات VFW اختصار Video For Windows, والتي طورت من قبل شركة مايكروسوفت لكي تتوافق مع أجهزة الكمبيوتر الشخصي، وتنتهي بامتداد AVI و تتصف بكبر الحجم كأ ا لا تدعم تقنية ضغط وفك الملفات.
- ملفات WMV اختصار Windows Media Video ويتميز بكونه ملائم للملفات الفيديو التي تعرض بطريقة التدفق المباشر.
- ملفات MPEG وهي اختصار لشركة التي طور ـا Moving Picture Experts Group، وتؤمن معدلات ضغط عالية مع قليل من ضياع الجودة، فالبيانات الضائعة عادة لا تميزها العين والأذن البشرية، تتميز بعرض صور عالية الجودة إلا أنه يعيبها كبر حجمها، ولها العديد من المعايير ويعتبر MPEG-1 الذي يستخدم الامتداد mpg أو mpeg هو التنسيق الأفضل للويب.[1]

طرق تقديم ملفات الصوت والفيديو:

- عن طريق التحميل على جهاز المستخدم ثم تشغيله بعد ذلك Download, ويعيب هذه الطريقة الوقت الطويل الذي يستمر في تحميل الملف و الذي يعتمد على سرعة الاتصال إلا أ ا تتميز بجودة كبيرة في الغالب.
- عن طريق البث أو التدفق Streaming، إلا أن هذه الطريقة قد تؤدي إلى عرض ملف الفيديو والصوت بدقة أقل نتيجة بطء حركة ملفات الفيديو أو تقطع الصوت, أو توقف تحميل الملفات لاعتمادها على سرعة الاتصال بالإنترنت.[2]
- من خلال ترك الصحيفة الحرية للمستخدم في اختيار طريقة التحميل ثم التشغيل، أو التدفق المباشر، كما أن الصحف تعمل على وضع وصلة لتحميل البرامج اللازمة لاستعراض ملفات الوسائط المتعددة.[3]

---

(١) المرجع السابق، ص ٧٦٩ – ٧٧٤.

(٢) الفرم، خالد بن فيصل، الصحافة الإلكترونية وتطبيقا ا، مرجع سابق، ص١٤٢.

(٣) المرجع السابق، ص ١٤١.

ضوابط استخدام ملفات الصوت و الفيديو:

- أن تكون ملفات الصوت و الفيديو قليلة الحجم لتحقيق التحميل السريع .
- أن تكون للموضوعات النادرة الغير مكررة أو التي تحمل مسحة تاريخيـة ينـدر وجودها.
- أن تكون واضحة ذات جودة مرئية بالنسبة للفيديو بحيث لا يوجد تـشويش، أو سمعية للصوت حيث تكون مفهومة وواضحة.[1]

(٢) العناصر البنائية المساعدة

العناصر البنائية المساعدة هي: "العناصر التي تسهم في إبراز الموضوع والتأكيد عليـه فهي التي لا تحتوي على معلومات في حد ذا ا"،[2] وسميت مساعدة لأ ا تساعد العناصـر الأساسية في نقل المضمون كما أ ا تعمل عل تنسيقه وتؤكد على التأثيرات الـسيكولوجية والفسيولوجية للعناصر البنائية الأخرى،[3] وتمثل العناصر البنائية المساعدة الألوان وعناصـر الفصل.

(١) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ص١٣٢ – ١٣٣.

(١-٢) الألوان *

نموذج إدراك الألوان:

للألوان نموذجين لإدراكهما أحدهما خاص بالكمبيوتر ويسمى بنمـوذج RGB ونموذج خاص بإدراك الأفراد للألوان ويسمى بنموذج HSB، ويعرف النموذج الخـاص بالكمبيوتر بأنه " الطريقة التي يتبعها الحاسب في خلط الألوان الأساسـية لتكـوين جميـع الدرجات اللونية في الصورة".[(١)]

نموذج RGB*

يتم عن طريق هذا النموذج عرض الألوان على الشاشة فإذا ما اقتربنـا إلى شاشـة الكمبيوتر نجد أ ا عبارة عن مجموعة من النقاط التي هي في الأصل مجموعة مـن الألـوان الأساسية الأحمر Red, والأخضر Green, والأزرق Blue.

وهذه الألوان تحتوي على مجموعة من القيم اللونية التي تمتد مـن صـفر إلى (٢٥٥) درجة لونية لكل لون فعلى هذا الكمبيوتر يحوي (٢٥٦)٣ أي ما يساوي ١٦،٨ مليون لون تقريباً, ويرى علماء البصريات أن عين الإنسان يمكنها أن تدرك سبعة ملايين لون على الأقل

---

* يتأثر عرض الألوان على شاشة المستخدم بالعمق اللوني لديه، والذي يمثل عدد بتات البيانات المستخدمة لتمثيل لون بكسيل واحد على الشاشة التي يعبر عنها بالاختصار (bpp) أي بت لكل بكسل، وكذلك يتأثر اللون بدرجة سطوع شاشة المستخدم Gamma وهي علاقة غير خطية بين الجهـد وشـدة الـضوء وتختلـف قيمتـها تبـع لنظـام التشغيلwindows أو حواسيب Macintosh ، وتشير الإحصائيات أن أغلب المستخدمين الآن يمتلكون (٢٤ أو ٣٢) Bits، حيث تقدم العديد من شركات الاستضافة وخدمات الإنترنت، وكذلك الخـبراء والمهـتمين عـبر مواقعهم إحصائيات الاستخدام، والتي لا تحصر جميع المستخدمين إلا أ ا تشكل نسبة ويهـتم بتلـك الإحـصائيات المصممون عادة، انظر على سبيل المثال إحصائيات W3 متاح على الرابط التالي:
http://www.w3schools.com/browsers/browsers_stats.asp

(١) شفيق، حسنين، الإخراج الصحفي الإلكتروني، مرجع سابق، ص ١٣٧.

* تمثل اختصار لأسماء الألوان الثلاثة الأساسية: الأحمر Red، الأخضر Green، الأزرق Blue.

ويرى آخرون أ ا يمكنها أدراك عشرة ملايين لون كحد أقصى، فعدد هذه الألوان يفوق ما تستطيع العين البشرية إدراكه.[1]

- **فهم الكمبيوتر للألوان**

يفهم الكمبيوتر الألوان عن طريق نظام الأرقام سواء كان نظام عـشرياً * في أسـلوب عرض الصفحات CSS أم سداسياً عشريا ♣ في لغة HTML ولغة الجافا ولغة الجافـا سكربت، فعلى المصمم أن يتنبه لمسألة فهم الألوان في كل لغة من قبل الكمبيوتر، لكـون كتابة أكواد الألوان بنظام لا تتعرف عليه اللغة قد يقود إلى وضع لون مغاير لما يرغب بـه المخرج فعلى سبيل المثال كتابة كود اللون الأبيض للخلفية في CSS بالنظـام الـسداسي العشري يعطي خلفية سوداء لكون CSS تفهم الألوان بطريقة النظام العشري.[2]

تصنيفات الألوان

الألوان الأساسية: هي الألوان التي تستخدم لتكوين كافة الألوان الأخرى بينمـا لا يمكن تكوينها من خلط أي ألوان أخرى، وهي الأحمر الأخضر والأزرق، ويمكـن الحصول عليها عن طريق انتفاء أحد اللونين الآخرين، فعلى سـبيل المثـال يمكـن الحصول على اللون الأحمر عندما تكون قيمة اللون الأخضر والأزرق تساوي الصفر انظر الشكل رقم ()، بينما لا يعد اللون الأبيض والأسود من الألوان لكون الأبيض مجموع الألوان الأساسية الثلاثة والأسود يعني غيا ا.[3]

الأحمر	الأخضر	الأزرق	اللون الناتج
٢٥٥	صفر	صفر	أحمر

جدول (١) قيم اللون الأساسي (الأحمر) في نظام RGB

(١) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ١٤٠.

* النظام العشري و أساسه العدد ١٠ من صفر إلى عشرة، انظر إدريس، سليم عمر، مبادئ التصميم الرقمي، الطبعـة الأولى، شعاع للنشر والتوزيع ، حلب، سوريا، ٢٠٠٩م ، ص ٨.

♣ النظام الستة عشري هو النظام الذي أساسه رقم ستة عشر، من صفر إلى تسعة ويحتاج إلى أعداد لتمثيل القيم مـن (١٠) إلى (١٥) فتستخدم، القيم، A, B, C, D, E, F.

(٢) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، ١٤٠ – ١٤١ .

(٣) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ١٤٢.

- **الألوان الثانوية:** والتي يتم الحصول عليها عن طريق انتفاء أحد الألوان الأساسية ومزج اللونين الآخرين مع بعضهما البعض مثال:

اللون الممزوج١	اللون الممزوج٢	اللون المنتفي	اللون الناتج
الأحمر	الأخضر	الأزرق	الأصفر
٢٥٥	٢٥٥	صفر	ffff00

جدول (٢) قيم اللون الثانوي (الأصفر)

- **الألوان المحايدة المدمجة:** وهي الأسود والرمادي والأبيض، والرمادي يعني منتصف المسافة بين اللون الأبيض والأسود, حيث يمثل الأبيض درجة تشبع الألوان الأساسية الثلاثة ووصول قيمها إلى (٢٥٥) ويعني الأسود انتفاء جميع الألوان الأساسية بحيث تكون قيمها الثلاثة تساوي الصفر.
- **الألوان الآمنة:** مستعرضات الويب لا تدعم ألوان الكمبيوتر على إطلاقها فهناك (٢١٦) لون من الألوان الشائعة في مستعرضات الإنترنت، فإذا لم يجد المستعرض اللون المطلوب يقوم باستبدال المنطقة بألوان مقاربة بحيث تبدو الصورة قريبة من الأصلية.[(١)]

نموذج HSB*:

وهو نموذج الإدراك البشري للألوان، ويتكون من ثلاثة عناصر أساسية تمثل وصف للألوان هي:

- **درجة اللون (الكنه)Hue:** هي جميع الألوان الواقعة في نطاق ألوان الطيف ويمكن قياسها من الصفر الذي يمثل اللون الأحمر وإلى (٣٦٠) درجة والتي تمثل اللون الأرجواني.
- **التشبع Saturation**: وتعني مدى نقاء اللون من اللون المحايد وهو الرمادي.

---

(١) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، ، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص١٤٣ – ١٤٤.

- **الإشراق والنصوع Brightness** : وهو مدى خلط اللون باللون الأبيض أو الأسود، ويقاس النصوع على تدرج من صفر إلى درجة ١٠٠%.[١]



الشكل رقم (٤) عجلة الألوان

العجلة اللونية وتأثيراتها:

الألوان الثلاثية Triads Colors: أي لون من هذه الألوان منفصل عن سابقة بثلاثة ألوان، وهذه الألوان تنافس بعضها البعض في جذب الانتباه.

الألـوان التماثليـة Analogous Colors: هي الألوان التي لها كُنه مشتركة وتكون تالية لغيرها في عجلة الألوان مثل الأحمر والبرتقالي والأرجواني، وهي مـشتركة في كُنه الأحمر، والكنه المشتركة تصنع الشعور بالوحدة في التصميم وهنا يصعب تمييز موضوع عن غيره واستخدام أكثر من لون في الصورة أو الرسم تساعد على التنقل آلياً من لـون إلى آخر فتعطي إيحاء بالحركة.[٢]

الألوان الدافئة Warm Colors: وهي الأحمر ومشتقاته، وتقع في النصف العلـوي للعجلة اللونية والإكثار منها يضعف الصفحة.

الألوان الباردة Cool Colors : تقع في نـصف العجلـة الـسفلي وهـي الأزرق ومشقاته، وهي مناسبة للخلفيات، إلا أنها قد تتعارض مع هدف الرسالة التي تريد الصحيفة إيصالها، واستخدام الألوان الباردة والدافئة معاً يولد الإحساس بالفراغ والعمـق فالبـاردة تسحبه خارج المنظر والدافئة تسحب اتجاه المنظر.

---

(١) المرجع السابق، ص ١٤٥-١٤٦.

(٢)محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، ص١٤٨.

اللون المحايد Neutral Color : هو اللون الأخضر الذي يقع في منتصف الطيف المتطور ويفصل بين الألوان الدافئة والباردة.

الألوان المتممة المكملة Complementary Colors : هي الألوان التي تقابل بعضها البعض في عجلة الألوان، ويمكن الحصول عليها عند اختيار أحد الألوان وسحب خط مستقيم إلى ما يقابله بحست يكون اللون المكمل للأحم هو السيان cyan, واللون المكمل للأخضر هو الماجنتا Magenta, والمكمل للأزرق هو الأصفر Yellow.[1]

رؤية العين للألوان:

هي قدرة شبكية العين على التمييز بين الألوان المختلفة، حيث تحتوي الخلايا المخروطية في شبكية العين على صبغات لونية هي الصبغة الحمراء والتي تمثل أعلى نسبه تليها الصبغة الخضراء ثم الزرقاء ، ويمتلك كل لون على ذات الترتيب طول موجي يميزه عن الآخر، وتقوم هذه الصبغات الموجودة في الخلايا بامتصاص الطول الموجي المنبعث من الأجسام والتي يتم إرسالها إلى المخ فيقوم بدوره بتفسير الألوان كما نراها، فالمخروط الحساس للون الأزرق يستجيب عند ضوء يتموج من (٤٠٠- ٤٦٠) نانومتر، واللون الأخضر من (٤٦٠- ٦٥٠) نانومتر، واللون الأحمر من (٤٥٠- ٧٠٠) نانومتر.[2]

ولابد من التنبه للأطوال الموجية للألوان وتأثيرا ا على العين، فاستخدام اللون الأزرق يجهد العين لكو ا تمتصه مرتين لتعويض النقص في الصبغة الزرقاء، ومع التقدم في السن تشحب العدسة، ولا تستطيع تنقية الموجات القصيرة للون الأزرق، كما أن استخدام اللون الأحمر والألوان القريبة منه بكثرة يجهد العين نظراً لطوله الموجي الذي يعد الأعلى، وكذلك استخدام الألوان المتباينة في الطول الموجي كالأزرق والأحمر؛ فالطويل يجعل عدسة العين

(١) المرجع السابق، ص١٤٧ – ١٤٩.

(٢) تسمى بنظرية الابصار الثلاثي للون أو نظرية العناصر الثلاثة التي قدمها عالم الطبيعة توماس ينغ Tomas Young في أوائل القرن التاسع العشرين وقام بتعديلها بعد نصف قرن هلمبلوتز Helmblotz، وأثبتت دراسات كثيرة صحتها، ويعمل ا العلماء حالياً؛ عمر، أحمد مختار، اللغة واللون، الطبعة الثانية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ١٩٩٧م، ص ٩٢، ٩٣.

سميكة والقصير يجعلها ضئيلة، والانتقال المفاجئ بينهما يصيب العين بالإجهاد؛ لذا يظهر أن اللون الأخضر والألوان القريبة أكثر الألوان إراحة للعين.(١)

استخدامات الألوان في الصحف الإلكترونية:

تدخل الألوان* في جميع العناصر البنائية التي تعمل على تشكيل الصحيفة الإلكترونية، إلا أن أغلب الدراسات اهتمت بمسألة التباين بين الخلفية والخط لكون النص العنصر الغالب في الصحف؛ مما يستدعي الاهتمام بتوفير يسر وسهولة القراءة وإيجاد مستوى مناسب من التباين بين النص والخلفية، ونجد أن صفحة الويب تمتلك لون أمامي Foreground و خلفية ملونه Background، ومن المهم أن تكون القاعدة العامة التي تحكم العلاقة بينهما هي وضوح النص وتيسير القراءة مهما تعددت الألوان المستخدمة، وتعد الخلفية البيضاء والنص الأسود الخيار الأفضل عند معظم الصحف،(٢) كما أن الإضاءة الكبيرة للشاشة أحد عوامل إضعاف إنقرائية الخط، وتوفر مستعرضات الويب للمستخدم إمكانية تغيير خصائص الخط كالحجم واللون من إعدادات المتصفح الخاص به،(٣) ويمكن إضافة لون للخلفية الصفحة باستخدام السمة bgcolor مع القيمة اللونية المختارة ضمن العنصر body في لغة HTML ومع استخدام تقنية أوراق النمط المتتالية CSS يمكن تقديم خلفية للصفحة بالإضافة إل أي عنصر من الصفحة دون الحاجة إلى الجداول كما تتيح وضع الصور كخلفية للصفحة عبر السمة background .(٤)

---

(١) حلمي، محسب، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت مرجع سابق، ١٥٠ – ١٥٢.

* بينت الإحصائيات أن العمق اللوني الشائع حالياً: 16,777,216 بنسبة 95%، متاح على العنوان الإلكتروني التالي:http://www.w3schools.com/browsers/browsers_display.asp

(٢) الفرم، خالد بن فيصل، الصحافة الإلكترونية وتطبيقا ا، مرجع سابق، ص١٥٣.

(٣) العـ ي، صالح بن زيد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت ، مرجع سابق، ص١٥٤.

(٤)الطويل، هالة، تصميم مواقع الويب، مرجع سابق، ص ص ٤٦٦ – ٤٦٧.

(٢-٢) عناصر الفصل

هي العناصر الإلكترونية التي يمكن من خلالها الفصل بين الوحدات المكونة للصفحة الإلكترونية وتساعد هذه العناصر على تحقيق الفاصل الكامل أو الجزئي،(١) وتنقسم عناصر الفصل إلى قسمين:

(١-٢-٢) الفواصل التنظيمية:

وهي الفواصل "التي تم بتنظيم وترتيب المضمون وقد تكون ظاهرة للمستخدم وقد تكون مخفية لا يظهر إلا أثرها في التنظيم والترتيب".(٢)

(١-١-٢-٢) الجداول:* وتتكون الجداول عادة في لغة HTML من صفوف أفقية وأعمدة رأسية والتقائهما يكون خلية، ويمكن التحكم في حدود الجداول لتكون سميكة أو نحيفة، وتحقق الجداول القدرة على تنظيم الصفحة ووضع العناصر بجانب بعضها البعض كوضع صورتين معاً أو صورة ونص، والجداول غير الظاهرة تحقق انسيابية حركة العين وزيادة الفراغات بين الموضوعات، كما يجب أن لا يزيد عرض الجدول عن تباين الشاشة الافتراضي مع التنبه لمساحة شريط التمرير، ويتم التحكم في الفراغ في الصفحة عن طريق التحكم في الفراغ داخل أو بين خلايا الجدول، ويوجد أمران يرتبطان بهذه النقطة الأول المسافة بين الخلية والخلية المجاورة، الثاني فراغ الخلية وهو إضافة مسافات بين حدود الخلايا وحدود الجداول التي تساعد على ترك مسافات بين بداية الموضوع و الموضوع المجاور له.(٣)

---

(١) العمري، صالح بن زيد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ١٦٢.

(٢) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص١٦٧.

* في الصحافة الورقية يطلق على الجداول Rules بينما في الإلكترونية يطلق عليها Table

(٣) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، ، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ص ١٦٨- ١٧٣.

(٢-١-٢-٢) الإطارات:* هي طريقة لتقسيم مستعرض الإنترنـت إلى منـاطق مستقلة أو نوافذ متعددة تعرض كل منهما مستند HTML مختلف وقابل للتمرير، فيمكن عرض صفحات الويب الواحدة في كل لوح و بذا يمكن أن تكون الألـواح أداة تصميم جيدة،[(١)] ومن ميزا ا المحافظة على موقع الصحيفة مهما أبحر المستخدم إلى صفحات خارج الموقع لكنها تحتاج إلى متصفحات تدعمها لتظهر بشكل سليم لذا ينصح بوضع صفحة بديلة لا تتضمن إطارات ينقر عليها إذا لم تظهـر صـفحة الإطارات بشكل سليم، وأثبتت إحدى الدراسات بنسبة ٩٠% أن المـستخدمين لا يفضلون الصفحات التي تحتوي على الإطارات، فهي تجعله يبذل مجهود في الحركة و تعيق سهولة التنقل.[(٢)]

(٣-١-٢-٢) الخطوط: الخطوط الأفقية تجعل القارئ يقرأ من اليمين لليـسار أو حسب اتجاه اللغة، وتتيح لغة HTML تقديم الخطوط الأفقية، ويستطيع المخـرج أن يتحكم في عرضها وسمكها ولو ا دون أن تؤدي إلى بطء تحميل الصفحة، أمـا الخطوط الرأسية فلغة HTML لا تدعم هذه الفواصل وهذا يعـني أن المـصمم سيلجأ لوضع فواصل جرافيكية كالصور لتعويض هذا الخـط أو إظهـار حـدود الجداول التنظيمية.[(٣)]

---

* يستخدم مصطلح الإطارات في الصحافة الورقية بـ Box والصحافة الإلكترونية Frame كما أن الإطارات في الصحف الأجنبية تعني حدود ذات أربعة أضلاع تحيط بالموضوع وقد نجد في بعض المواقع استخدام إطار حـول الموضوع ولكن الإطار هنا يعني شكل آخر كما تسمى باللوائح أو الألواح.

(١) القاضي، زياد، وآخرون، مقدمة إلى الإنترنت، الطبعة الأولى، دار صـفاء للنـشر والتوزيـع، عمـان، الأردن، ٢٠٠٠م، ص١٢٥.

(٢) محسب، حلمي محمود محمد أحمد إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سـابق، ص١٧٣-١٧٥. انظر العـ ي، صالح بن زيد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لـشبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ١٦٤.

(٣) المرجع السابق، ص ١٧٥ – ١٧٧.

(٢-٢-٢) الفواصل الجمالية:

وهي الفواصل التي تضيف للصفحة سمة جمالية أكثر من كو ا تنظيمية ويشمل هذا النـوع الأيقونات، والصور، والعناوين، والخلفيات.

(١-٢-٢-٢) الأيقونات: هي الصور الصغيرة التي تحمل دلالة معينة، وتـضفي عامل حركة و جذب للصفحة لكن الإفراط في استخدامها يؤثر على سرعة تحميل الصفحة، وقد تستخدم بشكل رأسي أو أفقي،[١] كما أ ا تعمل في بعض أنماطهـا على التعبير عن مضمون المادة التحريرية التي ترافقها كأيقونات حالة الطقس الـتي ترافق أرقام درجات حرارة الجو.[٢]

(٢-٢-٢-٢) العناوين: والتي تعمل أيضاً على تحقيق التباين من خلال عنـوان كبير الحجم ونص أصغر، كما يحقق الفراغ بينهما انـسيابية في حركـة العـين، واستخدام عنصر فصل آخر مع العنوان يقلل من أهميته ودوره في الفصل، كما أن استخدام العنوان في الفصل يحقق ألفة في القراءة لكون العنوان والنص يشتركان في ذات العنصر البنائي.[٣]

(٣-٢-٢-٢) الخلفيات: التباين بين الألوان يخلق كيانات منفصلة على الصفحة، وهي تعمل كطاقة جذب عالية تشد البصر إلا أن الإسراف في استخدمها وخاصة إذا كانت الأطوال الموجية للألوان مختلفة، يؤدي إلى إجهاد العين وتشتيت للانتباه فلابد من استخدمها في أضيق الحدود.

(٤-٢-٢-٢) الصور: تعتبر الصور أداة فصل تقليدية إذ تـستخدم الـصحافة الورقية الصور والرسوم للفصل بين العناصر، ويكون الاستخدام الأمثل لها في هذا الجانب بجعلها متجهة للموضوع المصاحبة له.[٤]

---

(١) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ١٨٢.

(٢)الفرم، خالد بن فيصل، الصحافة الإلكترونية وتطبيقا ا، مرجع سابق، ص ١٠٣.

(٣) محسب، حلمي محمود،، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص١٨٢.

(٤) المرجع السابق، ص ١٧٨- ص١٨٤.

(٣) العناصر البنائية التفاعلية

قبل الشروع في ذكر العناصر البنائية التفاعلية يجدر بنا توضيح بعض المفاهيم الـتي تتعلق بالتفاعلية حيث تعرف التفاعلية* بأ ا "العملية التي يتوافر فيها الـتحكم في وسـيلة الاتصال من خلال قدرة المتلقي على إدارة عملية الاتصال عن بعد"،[١] إذ أن تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل قد تكون سمة للصحف الإلكترونية، وللتفاعلية على الإنترنـت عـدة مستويات المستوى المنخفض، وهي الطريقة الخطية في استقبال المعلومات في اتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل، المستوى المتوسط، وهي استجابة الموقع لاختيارات المستخدم المتعددة، المستوى العالي، ويتمثل في استجابة كل من المرسل والمستقبل لبعضهم البعض مـن خـلال التحاور والتفاعل الإلكتروني،[٢] كما يأخذ التفاعل داخل الصحيفة عدة أشكال:

- التفاعل البشري: من خلال تفاعل المستخدم مع بقيـة المـستخدمين أو المحـررين والعاملين بالصحيفة.
- التفاعل بين المستخدم والرسالة، المتمثلة في مضامين الصحف الإلكترونية.
- التفاعل بين المستخدم والآلة، وذلك عند تحريك المؤشر، أو النقر، وإضافة كلمات في حقول البحث.[٣]

* توجد عدة مدارس تناولت تعريف التفاعلية مثل المدرسة الاجتماعية والنفسية والتكنولوجيـة والاتـصالية ولكـل مدرسه رؤيتها وفق ميدا ا؛ محسب، حلمي محمود، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، مرجـع سابق، ص ص ١٩٢ – ١٩٧.

(١) المهداوي، فارس حسن، صحافة الإنترنت، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في قسم الإعـلام والاتصال، كلية الآداب والتربية، الجامعة العربية المفتوحة، الدنمارك، ٢٠٠٧م، ص ٤٥.

(٢) مستويات جاري شيكلي Jeerry Schlei للتفاعلية، انظر محسب، حلمي محمود، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ٢٠٦.

(٣) اللبان، شريف درويش، (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م)، مرجع سابق، ص ٨٠.

(١-٣) العناصر البنائية التفاعلية التواصلية

ويقصد ا الأدوات التي تسمح للمستخدم بالتواصل مع الآخرين سواء المستخدمين، أو العاملين في الصحيفة، وتتمثل في البريد الإلكتروني، غرف الدردشة، المنتديات، استفتاءات الرأي العام، والتعليقات، والصفحات الشخصية.

(١-١-٣) البريد الإلكتروني: وهو من أبرز ما يميز الاتصال عبر شبكة الانترنت، نتيجة لما يتمتع به من انخفاض التكلفة مقابل السرعة الفائقة؛ حيث يـتم الإرسـال خلال مدة وجيزة من الزمن ويتم استلام الرد خلال زمن قياسي، ويستطيع المستفيد أن يستلم رسائله في أي مكان و يحصل عليها في الوقت الذي يناسبه، فهي خدمـة غير تزامنية، كما يمكن إرسال الرسالة إلى جهات مختلفة في الوقت نفسه، ويمكـن ربط ملفات إضافية بالبريد الإلكتروني وباستخدام برامج ضغط الملفات،[(١)] وأثبتت إحدى الدراسات التي أجريت لمعرفة أكثر الخدمات استخداماً في الشبكة أن البريـد الإلكتروني يعد الأول من حيث الاستخدام.[(٢)]

(٢-١-٣) غرف الدردشة: هي إحدى الخدمات التزامنية التي تتطلـب وجـود المستخدمين في ذات الوقت للتفاعل وتبادل الرسائل القصيرة ويمكن من خلالها عمل محادثة مع أي شخص في العالم، كما يمكن أن تكون الدردشة بالصوت والـصورة، وظهرت هذه الخدمة في الربع الأول من عام١٩٩٧م ، وتحتاج هـذه الخدمـة إلى كاميرا فيديو صغيرة وميكرفون يتم توصيلهم بالجهاز وبرنامج يدعم هذا التطبيق.[(٣)]

(٣-١-٣) المنتديات: وهي مشاركة غير تزامنيه يتم فيها الاحتفـاظ بالأرشـيف الحواري، وتحوي النص والصورة والإشارات التعبيرية، وعادة ما يكون المستخدمين

---

(١) المهداوي، فارس حسن، صحافة الإنترنت، مرجع سابق، ص ٣٢.

(٢) الجبير، محمد بن فهد، استخدام طلبة الجامعات السعودية لشبكة الإنترنت للحصول على المواد الإخبارية، رسـالة مقدمة لنيل درجة الماجستير بقسم الإعلام، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سـعود الإسـلامية، الرياض، ١٤٢٦ هـ ، ص ٥٦.

(٣) ريان، أحمد محمد، خدمات الإنترنت، الطبعة الرابعة، أبوظبي، الإمارات، ا مع الثقـافي،٢٠٠١م ، ص ١٢٣ - ١٢٤.

(٣) العسكر، فهد بن عبدالعزيز، الحمود، عبدالله بن ناصر، اعتماد النخب على المصادر الاخبارية الإلكترونية الحديثة واتجاها م نحو مستقبل انتشارها في ا تمع السعودي، ورقة عمل بحثية مقدمة للمؤتمر الإعلامي الأول " الإعلام السعودي: سمات الواقع واتجاهات المستقبل"، الرياض، مارس ٢٠٠٣م .

فيها أمناء للهوية التي يتبنو ا، والتي تحقق لهم الرضا والإشباع، وقد يعملون علـى تشكيل ذوات وسمات يعشقو ا ويفضلو ا، ومازال هذا النوع من العناصر النـادرة في الصحف الإلكترونية.[1]

وقد تأخذ المنتديات أشكال غير الكتابة،كمنتدى الفيديو في قناة العربية مما أطلق عليه إعلام النحن الذي يرى أنه سمة من سمات الإعلام الجديد من الخطأ تجاهلها.[2]

(٣-١-٤) التعليق على الأخبار والموضوعات: حيث تتيح الصحف للمستخدمين أمكانية التعليق على الموضوعات والمقالات، التي تمثل وجهة نظر المـستخدم اتجـاه المضمون المعروض، وعادة تظهر التعليقات مباشرة بعد تحريرها وإرسـالها، وبعـض الصحف تجعل للتعليق مدة زمنية معينة، وبعدها يتم إغلاق الخدمة.

(٣-١-٥) الصفحات الخاصة بالمستخدم: سواء كانت صفحة شخصية أو مدونة، والتي توفر للمستخدمين نشر مضامينهم الشخصية ورؤاهم وتحليلا م، وعرض الصور وملفات الصوت والفيديو، وتختلف الصفحة الشخصية عن المدونة، حيـث تعـني الصفحات الشخصية الصفحة التي تسمح للمستخدم بإنـشائها، وعـرض بياناتـه الشخصية وصوره وهوياته فيها، والتي تسمى أحياناً بدفتر أو سجل الزوار إلا أن هذه التسمية تسبب الخلط بين سجل الزوار المتاح على بعـض الـصحف لإبـداء رأي المستخدمين في موقع الصحف ومضامينها دون تحديد أو تبعية لقسم معين، بينما تمثل المدونة عمود ثابت للمستخدم يعرض فيه مقالات وموضوعات ينـشئها بنفـسه أو ينقلها من مواقع أخرى، وبينت إحدى استطلاعات الرأي التي استهدفت فئة الشباب أن ٢٨% من الفئة العمرية الأكبر يتصفحون الإعلاميات الشخصية وهي الأخبار التي يحررها أشخاص غير مختصين، ومن الفئة العمرية الأصغر تمثل متابعـة الإعلاميـات الشخصية نسبة ٤٤%.[3]

---

(٢) المهداوي، فارس حسن، صحافة الإنترنت، مرجع سابق، ص٨٨.

(٣) عبدالجبار، حسين، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م، ص١٢٦.

(٣-١-٦) استفتاءات الرأي العام: تستخدم لتعرف على آراء الجمـاهير حـول موضوع من الموضوعات السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية والتي ـم مجموعـة كبيرة من المستخدمين.[١]

(٣-٢) العناصر البنائية التفاعلية المعلوماتية

وهي الأدوات التي تمد المستخدم بالمعلومات عن طريق الإدخـال والنقر،كمحركـات البحث، و خريطة الموقع، **أو** الاشتراك مع موقع الصحيفة كخدمة الرسائل الإخبارية علـى الهاتف الخلوي **أو** خدمة RSS للخلاصات الأخبار.

(٣-٢-١) محركات البحث: البرنامج الذي يتيح للمستخدمين البحث ضمن موقع الويب، أو مواقع أخرى، ويأخذ محرك البحث داخل الصحيفة مجالين في البحـث، البحث الداخلي؛ داخل موقع الصحيفة في إصدار اليوم، أو بقية الإصدارات، وبعض الصحف توفر تحديد قسم معين، أما ا ال الآخر فهو البحث الخارجي؛ خارج موقع الصحيفة، وتتألف محركات البحث من عدد من البرمجيات، وهي برنامج العنكبوت، البرنامج المسئول عن الإبحار في الانترنت لإيجاد صفحات جديـدة علـى الويـب لإضافتها إلى قاعدة بيانات المحرك، ويأخذ هذا البرنامج مؤشرات المواقع من عنـوان الصفحة، والكلمات المفتاحية التي تحويها، إضافة إلى محتويات محددات الميتا فيها، ولا تقتصر زيارة برنامج العنكبوت على الصفحة الأولى للموقع بل يتابع البرنامج تعقب الروابط الموجودة فيها لزيارة صفحات أخرى.

ويتكون كذلك من برنامج المكشف أو المفهرس، وهو البرنـامج المـسؤول عـن تكشيف محتوى قاعدة البيانات بالاعتماد على المعلومات التي حصلت عليهـا مـن برنامج العنكبوت،كما يعتمد على بعض المعايير مثل الكلمات الأكثر تكراراً مـن غيرها، وأخيراً يأتي دور برنامج المطابق، الذي يبدأ دوره عند كتابة كلمة مفتاحيه في

(١) محسب، حلمي محمود، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق،ص٢١٦.

مربع البحث،[1] وتختلف محركات البحث فيما بينها في الأسلوب وحجم التغطية التي تقدمها، كما تتفاوت المحركات في مدى قدر ا على تحديث قواعد بيانا ا، ويتخـذ البحث فيها شكلين:

- **البحث البسيط** ويقصد به البحث من خلال إدخال كلمة مفتاحية، وعلى الرغم مـن سهولة هذه الطريقة إلا أ ا تسترجع كميات كبيرة من الوثائق وتعتبر درجة الدقة فيها ضئيلة.
- **البحث المتقدم**: ويقصد به البحث باستخدام أكثر من كلمة مفتاحيه وربطها بـأدوات الربط البوليانية المنطقية Boolean Logic، وهـي (و) AND، (أو) OR، (ليس) NOT، والمقاربة بواسطة NEAR، وهذه الأدوات تزيـد مـن قـوة البحث.[2]

(٢-٢-٣) الأدلة والخدمات الغير تخصصية: وتكون الأدلة عبارة عـن عنـاوين للموضوعات مصنفة تصنيف دقيق يخدم مجـالات منوعـه كالـصحة، والتعلـيم، والرياضة، وغيرها، والتي تنقل المستخدم إلى مواقع أخـرى عـادة، بالإضـافة إلى خدمات درجات الطقس، وأسعار الأسهم وأوقات الصلوات ونحوها.[3]

(٣-٢-٣) الأرشيف: الأرشفة هي حفظ صفحات الصحيفة وموضوعا ا بصورة منتظمة يمكن الرجوع إليها عند الحاجة، وتختلف الصحف الإلكترونية في الأرشفة وفق لعملية التحديث فبعض الصحف تعتمـد علـى النـسخة الإلكترونية التي لا تحدث إلا بعد مرور أربع وعشرون ساعة أي أ ا لا تقدم إلا إصدار يومي، فهي بذلك تحتفظ بالنسخة كعدد يمكن للمستخدم الرجوع

---

(١) خيربك، عمار، البحث عن المعلومات في الإنترنت، الطبعة الأولى، دار الرضا للنشر، سـوريا، ٢٠٠٠م، ص ٨٩ – ٩٤.

(٢) ججاوي، هيفاء أيوب، الأرشفة الالكترونية لمواقع وكالات الانباء العربية، cybrarians journal، العـدد الثـاني عـشر، الـسنة الرابعــة، مـارس٢٠٠٧م، متاحــة علــى العنــوان الإلكتــروني التــالي: http://www.cybrarians.info/journal/no12/archiving.htm

(٣) العـ ي، صالح بن زيد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص٢٤٤.

إليه بكامل موضوعاته في اليوم التالي، أما الصحف التي تعمل على تحـديث نسخها فور وصول الأنباء، فهي لا تحوي أرشيفاً للأعداد وإنما تحوي أرشيفاً للموضوعات المرتبة ترتيباً زمنياً.[١]

(٣-٢-٤) خريطة الموقع: هي عمل فهرس لصفحات الموقع على هيئة محرك بحثي عن طريق استخدام الروابط الداخلية التي تقوم بهندسة المعلومات وفقـاً للترتيب الهرمي للمعلومات، تستخدم خريطة الموقع في عـرض تقـسيمات وموضوعات موقع الصحيفة عامة وهي تقوم على تصنيف الصحيفة بـصورة جيدة.[٢]

(٣-٢-٥) خدمات الأخبار المقدمة عن طريق الهواتف النقالـة: أدخلـت الصحف هذه الخدمة أسوة بالقنوات الإخبارية، فيتم توفير ميزة تلقي الرسائل الإخبارية عبر الجوال للمشتركين بجوال الصحيفة، ويوصي الخبراء بالاهتمـام بحجم الرسالة بحيث لا تفقد الخبر قوته ولكن تظل مختصرة على شكل أخبـار عاجلة يستطيع القارئ قرأتها في أماكن التلقي المختلفة مع التنبه للعدد الإجمالي للرسائل في اليوم الواحد، بحيث لا تكون كثيرة فتسبب الملل للمشترك.[٣]

(٣-٢-٦) خدمـة RSS : اختـصار للجملـة Really Simple Syndication وهي عبارة عن خدمة تمكن المستخدمين من الحصول على آخـر الأخبار فور ورودها دون فتح صفحة الموقع، وذلك من خـلال برنـامج قـارئ الأخبار، ولابد أن يدعم الموقع الخدمة ليتمكن المستخدم من إضافة الموقع للبرنامج، وتمكن هذه الخدمة المستخدم من الإطلاع على آخر الأخبار من خلال شاشة صغيره

---

(١) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سـابق، ص٢٢١-٢٢٢.

(٢) المرجع السابق، ص ٢٢٥.

(٣) د. سعود كاتب متحدث لصحيفة الشرق الأوسط، العدد (١٠٩٩٢) متاح على الرابط التالي:
http://www.aawsat.com/details.asp?section=37&article=501073&issueno=109 92

على سطح المكتب لحاسوبه الشخصي مع توفير زيـارة الخـبر للحـصول علـى الاستزادة.[1]

(٣-٢-٧) **خدمة الإجابة عن الأسئلة الأكثر طرحا:** وتتضمن الإجابة عن الأسئلة التي يمكن أن يطرحها المستخدم حول استعراض الموقع أو المشكلات التي قد تواجهه وتشبه خدمة المساعدة Help في برامج الحاسب الآلي.[2]

(٣-٣) التفاعلية من خلال التحكم في خيارات التلقي والتعرض:

(٣-٣-١) اختيار اللغة: بحيث تتيح الصحيفة للمستخدمين التصفح وفـق اللغـة المفضلة، ولا تقتصر في تقديم موادها على اللغة الأم للصحيفة.

(٣-٣-٢) لغات البرمجة: فمن خلال بعض اللغات البرمجية كالجافا سكربيت توفر الصحيفة للمستخدم أمكانية التحكم في أساليب العرض، فيغير من سمات العناصـر البنائية حسب رغبته الشخصية كاللون النص وحجمه أو طول السطر، أو العمل على إخفاء بعض العناصر والإبقاء على أخرى، كما يتم إتاحة الخيار له باختيـار دقـة الشاشة المفضلة لديه.[3] *

(٣-٣-٣) نسخ الكمبيوتر الكفي : توفر خدمة الواب WAPإمكانية تـصفح والدخول إلى شبكة الإنترنت من خـلال الهـاتف النقـال، والـواب اختـصار

(١) العـ ي، صالح بن زيد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لـشبكة الإنترنـت ، مرجع سابق، ص ٢١٤.

(٢) أمين، رضا، الصحافة الإلكترونية، ص ١٠٤ .

(٣) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ٢٣٤.

* يمكن للمستخدم أن يغير بعض الخيارات من متصفحه إما بالإلغاء أو التفعيل، فيحجب بعض العناصر من الظهور أو التعديل من مظهرها، كما يمكن رؤية بعض من تطبيقات الجافا سكربيت في تغيير أساليب العرض بزيارة الموقـع التـالي المتخـصص في تطـوير وتـصميم المواقـع: -http://www.dezinerfolio.com/wp-content/uploads/griddemo/dfFlexiGrid.html#

لجملة Wireless Application Protocol، [1] إلا أنـه كانـت تواجـه المتصفحين مشكلة عدم دعم صفحات الويب والمواقع لدقة شاشة الهواتف النقالة، ثم أصبحت الصحف حديثاً تقدم نسخ تدعم دقة الشاشة الصغيرة.

(١) العسكر، فهد بن عبدالعزيز، الحمود، عبدالله بن ناصر، اعتماد النخب على المصادر الاخبارية الإلكترونية الحديثة واتجاها م نحو مستقبل انتشارها في ا تمع السعودي، مرجع سابق.

المبحث الثالث

مبادئ التصميم

مبادئ التصميم:

هي التأثيرات السيكولوجية الناجمة عن وضع وترتيب عناصر التصميم على الصفحة، وعناصر التصميم هي العناصر المكونة للشكل المرئي وهي: النقطة، الخط، الشكل، القيمة، الملمس، اللون، الحجم،[1] ويتباين المختصين والأكاديميين في عدد مبادئ وأسس التصميم حيث يرى البعض أن أصلها أربعة فقط بينما يرى البعض بأ ا تسعة كما أن البعض يضيف عناصر التصميم إليها، إلا أن هناك شبه اتفاق على بعض المبادئ خاصة مع إمكانية تحقيق بعضها بمبدأ مشابه، والمبادئ المتفق عليها هي: التوازن، الوحدة، التباين، الإيقاع.[2]*

- **التوازن**: يقوم مبدأ التوازن على تماثل جزأين من أجزاء الصفحة ويتخذ أشكالاً منها التوازن الرأسي ويحدث عند تقسيم الصفحة أو أحد أجزائها إلى نصفين أحدهما في اليمين والآخر في الأيسر ويشا ه التوازن الأفقي إلا أنه يتم في القسم العلوي والسفلي من الصفحة، وقد يكون التوازن غير ظاهر وإنما يتم بشكل تقريبي،* النوع الآخر من أنواع التوازن هو التوازن اللاتماثلي أو الوهمي، والذي يتم عن طريق تقسيم الصفحة إلى أجزاء غير متساوية، وذلك من خلال وضع صورة كبيرة متجاورة مع مجموعة صورة صغيرة، مما ينتج عنه خلق إحساس بالحركة، أما النوع الأخير فهو التوازن الإشعاعي بحيث تكون هناك نقطة مركزية تأخذها العناصر البنائية نقطة انطلاق تدور من حولها من زاوية، ومن زاوية أخرى تعد هذه النقطة نقطة جذب, فهي تشبه حركة الإلكترونات حول النواة كما أن حركة الاتزان الإشعاعي لا تقتصر على الحركة

---

(١) سليمان، زيد منير، الصحافة الإلكترونية، مرجع سابق، ص٤١. وعناصر التصميم

(٢) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، مرجع سابق، ص٢٢٨.

* من خلال المصادر المتاحة وجدت الباحثة إهمال لتناول مبادئ التصميم في الدراسات التي تناولت دراسة الصحف الإلكترونية، مع الاهتمام بعنصر التباين بين الشكل والأرضية؛ لكونه مرتبط بيسر القراءة.

* يجعل بعض الباحثين التوازن التقريبي من أقسام التوازن المحوري الذي ينقسم إلى التوازن الدقيق والتقريبي ويصنف التقريبي إلى عدد من أشكال مثل: (التوازن بالتعويض، التوازن في قسم من الصفحة، التوازن في أعلى الصفحة، أو في الأعلى والأسفل، أو خلال الصفحة) ؛ نجادات، علي، الإخراج الصحفي، اتجاهاته و مبادئه و العوامل المؤثرة فيه وعناصره، مرجع سابق، ص ٤٨ – ٥٨.

الدائرية بل يمكن أن تأخذ الحركة اللولبية وفيها يكون هناك أكثر من نقطـة مركزيـة يدور حولها بصر القارئ.(١)

- **الوحدة:** ويعطي هذا المبدأ الشعور بانسجام عناصر الصفحة، ويمكن توظيفه على جزء من أجزاء الصفحة أو على الصفحة بشكل عام، فوحدة الموضوع تعني أن كل موضوع يظهر وكأنه منفرد عن بقية الموضوعات، ووحدة الصفحة تعني ترابط أجزاء الصفحة، ويمكن تحقيق مبدأ الوحدة من خلال تكرير لوناً ما أو تكرير بعض درجاتـه، أو عـن طريق استخدام عائلة خطوط واحدة في النصوص أو من خلال استخدام أشكال واحدة للصور.(٢)
- **الحركة:** ويقصد ا الطريقة التي تتحرك ا عين المشاهد حول وخلال عناصر التصميم المرئي، ويلزم معها ترتيب العناصر البنائية في الصفحة حتى لا تتحرك حركة عـشوائية، وترتيب العناصر المتشابه بطريقة متدرجة، فالتدرج يضفي حركة على الصفحة فيـتم التدرج من الأكبر للأصغر أو من الأصغر للأكبر، ومن المظلـم إلى المـضيء أو علـى العكس، وتتسم الحركة بخصائص منها:
- الاتجاه: ويكون من اليمين لليسار أو العكس، ويظهر ذلك عادة في قراءة الحروف، كما يظهر في ترتيب مجموعة من الصور بطريقة رأسية أو أفقية، ومن الأعلى وإلى الأسفل أو العكس، بالإضافة إلى الحركة من الأمام وإلى الخلف وهي الحركة التي تظهر في الرسوم الثلاثية الأبعاد.
- المعدل: ويمثل معدل سرعة أو بطء حركة العين في إدراكها للأشكال، فهي تتحـرك حركة سريعة من صورة لأخرى أو من عنوان لآخر، وتتحرك حركة متوسـطة عنـد الانتقال من سطر لآخر، أو من عمود لآخر، وتتحرك حركة بطيئة عند الانتقال مـن حرف إلى آخر، ومن كلمة إلى أخرى، ومن تفاصيل صورة إلى تفاصيل صورة أخرى.

(١) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجـع سـابق، ٢٩٠-٢٩١.

(٢)سليمان، زيد منير، الصحافة الإلكترونية، مرجع سابق، ص ٤٢.

- النوع: وهي الطريقة التي تسلكها العين في إدراكها للأشكال المصفوفة على الصفحة وتختلف أصنافها: كالحركة المرسومة طوليا للسطر المكتوب بطريقة أفقية، والحركة البندولية التي تشبه حركة بندول الساعة، فتكون متأرجحة من اليمين إلى اليسار أو العكس عند الانتقال من موضوع إلى آخر أو من صورة إلى أخرى، وأخيراً الحركة الدائرية والتي تحدث عند وضع العناصر البنائية الثقيلة التي تتمتع بجذب بصري مثل الصور والعناوين بشكل دائري على أطراف الصفحة فتقوم العين بالمرور على الصور بشكل دائري.[(١)]
- **التباين:** يحدث التباين بين الشكل والأرضية من خلال انخفاض وارتفاع الطاقة البصرية؛ فعندما تنخفض الطاقة البصرية يكون الجزء المرئي أرضية، وعندما ترتفع يكون الجزء المرئي شكلاً، والتباين بينهما يجعل منهما شيء واحد تدركه العين، وكذلك يكون التباين بين الأحجام حيث تتباين العناصر من نفس النوع كالصور الصغيرة مع الكبيرة والحروف الكبيرة مع الحروف الصغيرة، كما تتباين المساحات الكبيرة مع الصغيرة.

ويحدث تباين في القيم والألوان، فالتباين في القيم يعني التباين في مستوى الإضاءة والإظلام أما التباين اللوني فيأخذ ثلاثة أنماط: التباين الكامل (المتناقض) ويحدث بين الألوان المتقابلة في عجلة الألوان، والتي يطلق عليها الألوان المكملة، و التباين المتوسط والذي يحدث بين الألوان الثلاثية في عجلة الألوان أي الألوان الثلاثة المتساوية المسافة في عجلة الألوان، وأخيراً التباين الضعيف ويكون في الألوان متشابهة القيم وهي التي لها كُنه مشتركة ولكل صنف منها تأثيراته الخاصة؛ فالتباين التام يؤدي إلى الاضطراب وعدم الاتزان والمتوسط يؤدي إلى التنافس بين الألوان لجذب الانتباه في حين يؤدي التباين الضعيف إلى الشعور بالوحدة بين عناصر التصميم، ويحدث التباين كذلك بين الأشكال عن طريق استخدام الاتجاهات الأفقية أو الرأسية، أو التنوع في استخدام الأشكال الهندسية كالمستطيلات و المربعات والدوائر ونحوها.

---

(١) سليمان، زيد منير، الصحافة الإلكترونية، مرجع سابق، ص ٤٢ – ٤٣.

- **المحاذاة:** هي الطريقة التي تصطف بها عناصر التصميم خلال الصفحة، وتتخذ شكلين المحاذاة الأفقية التي تجعل عين القارئ تتحرك من اليمين إلى اليسار، وهي تتناسب مع استمرارية القراءة، خصوصاً مع اعتياد العين على الحركة الأفقية أكثر من الرأسية في مطالعة الأشكال والنصوص، أما النوع الآخر وهي المحاذاة الرأسية كأن تعرض الصحيفة صورها بشكل رأسي بحيث يبدأ المشاهد بمشاهدة الصور من الأعلى وإلى الأسفل.(١)
- **التناسب:** يظهر هذا المبدأ من خلال تناسب عناصر الصفحة كتناسب حروف المتن مع المقدمة وتناسب المقدمة مع حروف العناوين، والقاعدة في ذلك هي زيادة حجم العناوين عن المقدمات بمقدار نقطتين وزيادة المقدمات بمقدار نقطتين عن حجم المتن للتحقيق الانسيابية في الرؤية، كذلك يظهر التناسب في أحجام الأعمدة بحيث لا يكون عمود كبير جداً وآخر في منتهى الصغر أو أحدهما مكتظ والآخر شبه فارغ، فيكون التناسب بين الأعمدة مع بعضها البعض من جهة وتناسبها مع ما تحويه من جهة أخرى، ويتم التناسب أيضاً من خلال مساحة الصور وأحجامها بنسبة إلى بعضها أو مع الموضوع المرافق لها.(٢)
- **الإيقاع:** هو تكرار عناصر التصميم مثل الخطوط والأشكال والألوان، والفراغات التي تعطي التصميم حيوية وتستخدم لنقل القارئ من عنصر لآخر على الصفحة، يرتبط الإيقاع عادة بمحاذاة الصور الأفقية والرأسية، فالإيقاع يتحقق عادة في الصور المتسلسلة متماثلة المساحة والشكل واللون، وهنا يظهر تقارب بين مبدأ الوحدة والإيقاع المتمثل في تكرار بعض عناصر التصميم في الصفحة لكن الاختلاف هو أن الإيقاع تكرار دوري متوالي بينما الوحدة يتحقق بتكرار غير دوري، وعادة ما يؤدي الإيقاع إلى الوحدة.(٣) *

---

(١) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، ، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، مرجع سابق، ص ٣٠ - ٣٠١.

(٢) سليمان، زيد منير، الصحافة الإلكترونية، مرجع سابق، ص ٤٤.

(٣) المرجع السابق، ص ٤٢ – ٤٤.

* يأخذ الإيقاع أشكال رتيب، غير رتيب، حر، متناقص أو متنازل، متزايد أو متصاعد؛ نجادات، علي، الإخراج الصحفي، اتجاهاته و مبادئه و العوامل المؤثرة فيه وعناصره، مرجع سابق، ص ٦٤ – ٦٥.

المبحث الرابع
واجهة الصحيفة الإلكترونية

مفهوم واجهة الصحف الإلكترونية:

هي الصفحة الأولى أو صفحة البداية للصحيفة الإلكترونية و التي تمثـل Home page لأي موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت، ويمكن للمستخدم من خلالها الإبحار إلى بقية الصفحات الداخلية للصحيفة الإلكترونية عن طريـق خريطـة الموقـع أو العنـاوين والموضوعات المعروضة، وتتسم بثبات الشكل و لا يتم تغييرها إلا بعد فترة طويلة، وتكون معبرة عن هوية الصحيفة.(١) *

ومن خلال واجهة الصحيفة يستطيع المستخدم أن يصل بسهولة بالغة إلى كل مـا نشر على الموقع خلال اليوم، كما تضم الواجهة أهم وآخر الأخبار، والمتابعـات الخاصـة للصحيفة، وأبرز وأحدث ما تحويه الصفحات الداخلية المختلفة،(٢) وبينت دراسة أجريـت عام ٢٠٠٢م أن الصحيفة التي يتضمن ارتفاع الشاشة الأول من صفحتها الرئيسية أكبر قدر من المواد والوصلات هي الصحيفة الأكثر تفاعلية، فهي توفر عناء البحث أسفل الـصفحة وتوفر للمستخدم الولوج السريع للموضوعات.(٣)

وعادة لا تحتوي واجهات الصحف الإلكترونية على العلامات الإرشادية، والـتي تناسب عرض الأخبار كاملة مثل طباعة أو حفظ النص أو إرساله إلى صديق، أو الانتقـال من أعلى لأسفل النص،(٤) ويرتبط بواجهة الصحيفة الإلكترونية مكونات رئيسية تشكل مع بعضها البعض لتكون المظهر العام للصفحة وهي: العناصر الثابتة في الـصحيفة، التـصاميم

---

(١) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص٢٦٥.

* تظهر الهوية الشكلية للصحيفة من خلال العناصر التي تحتويها وهي اللافتة – أنواع الحروف – الألوان المـستخدمة في بناء العناصر الإلكترونية – وطريقة عرض الوحدات، وبشكل عام تنعكس الهوية من الوحدات الإلكترونيـة ومدى ثبا ا والأسلوب الإخراجي وتظهر أهميتها في خلق علاقة وألفة بين المستخدم و الـصحيفة؛ العـ ي، صالح بن زيد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ٢٢٣ - ٢٣٥.

(٢) المهداوي، فارس حسن، صحافة الإنترنت، مرجع سابق، ص ٧٤.

(٣)أحمد، محمد الأمين موسى، تطبيقات الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني العربي، ورقة بحثية مقدمـة لمـؤتمر "صحافة الإنترنت: الواقع والتحديات" بالشارقة، نوفمبر ٢٠٠٥م .

(٤) أحمد، محمد الأمين موسى، تطبيقات الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني العربي، مرجع سابق.

الثابتة والمتغيرة والتي تتجزأ إلى تصاميم ثابتة وشبه ثابتة ومتغيرة، وأخيراً طرق عرض الموضوعات.

العناصر الثابتة في واجهة الصحف الإلكترونية:

أولاً: الترويسة *

والتي تمثل رأس الصفحة أو الجزء العلوي منها، وتحوي شعار الصحيفة، الشعار المكتوب، تاريخ صدور الصحيفة، رقم العدد، وقت تحديث الصحيفة، وتختلف الصحف في تضمين هذه العناصر فمنها من يكتفي بهذه العناصر ومنها من يضمن عناصر أخرى كصحيفة الأهرام المصرية والتي تضمن في الترويسة اسم رئيس مجلس الإدارة و رئيس التحرير ومكان صدور الصحيفة وبعض وسائل الاتصال بالصحيفة كالفاكس والهاتف ولهذا عمدت لاستخدام خطوط صغيرة توفيراً للمساحة.

بينما اتبعت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية شعارها الذي يمثل اسم الصحيفة بكلمة (ON THE WEB) إبراز لاختلاف النسخة الإلكترونية عن نظيرتها الورقية كما يظهر ذلك في صحيفة اليوم السعودية والتي تضع فوق شعارها كلمة "الإلكتروني"، وقد تتضمن الترويسة بعض المعلومات التي ترى الصحيفة أنها متفردة بها كصحيفة الجزيرة السعودية التي تضع أسفل شعارها جملة "أول صحيفة سعودية على شبكة الإنترنت" باعتبار أنها أول صحيفة سعودية تدشن موقعها على الإنترنت، وتستخدم معظم الصحف الإلكترونية ذات الأصل المطبوع الشعار ذاته والمستخدم في الصحف الورقية إذ تمثل أغلب الصحف الإلكترونية امتداداً للصحيفة الورقية، وقد تجمع الصحف الإلكترونية بين الشعار المكتوب والذي يمثل اسم الصحيفة وبين الشعار المرسوم الذي قد يمثل أحد المعالم في المدينة أو الدولة التي تصدر منها كما هو الحال في صحيفة المدينة التي تجمع بين اسم المدينة وبين

* تقابل اللافتة والعنق في الصحف الورقية كما يطلق على هذا الجزء مسمى الهيدر Header أو Heading نسبة للوسم head في لغة HTML والذي يشكل بما يحويه من أكواد الترويسة.

شعار مرسوم للمسجد النبوي،(١) كما تختلف الصحف في مواقـع شـعارا ا في منطقـة الترويسة إلا أن المنتصف يمثل الموقع الأغلب إلا أن هذا الموقع قد يختلـف في الـصفحات الداخلية عن الصفحة الأم،(٢) وتحوي أكواد الترويسة الغير مرئية المعلومات التعريفية الهامـة عن الصحيفة للمستعرضات من خلال العنصر Title عنوان الصحيفة، كما تحوي عنـصر Meta وهو العنصر المسؤول عن تقديم المعلومات للمحركات البحث عن الصحيفة.(٣)

ثانياً: قائمة الصحيفة *

وتسمى بـأبواب الـصحيفة الثابتة، أو الرئيسة، وبعناصـر الإبحار الأصلية لكو ا تحـوي أقسام الموقع الرئيسية والتي من خلالها يستطيع المستخدم الإبحار إلى الـصفحات الداخليـة والتعرض لمضامينها، وهي عادة ثابتة في كل صفحات الصحيفة إلا الأرشـيف،(٤) وتختلـف

الشكل رقم (٥) القائمة الجانبية

(١) العـ ي، صالح بن زيد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص٢٣٥ – ٢٤٢، محسب، حلمي محمود، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنـت، مرجـع سابق، ٢٦٧ – ٢٧٠.

(٢) أحمد، محمد الأمين موسى، تطبيقات الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني العربي، مرجع سابق.

(٣) الطويل، هالة، تصميم مواقع الويب، مرجع سابق، ص ١٨٣ – ١٨٥.

* قد يتدخل هذا العنصر مع غيره من التصاميم الثابتة في الصحف خاصة تلك التي تمتلك مساحة عمود، أو أكثر على الصفحة، إلا أن الفرق بين إدراج أبواب الصحيفة هنا دون إدراجها مع التصاميم الثابتة، بكو ا عنصر لا تخلـو أي صحيفة منه، بينما ثبات بعض التصاميم يختلف من صحيفة لأخرى.

(٤) أحمد، محمد الأمين موسى، تطبيقات الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني العربي، مرجع سابق.

الصحف في عددها إذا قد تحمل قائمتين ثابتة أو أكثر حسب نشاط الموقع واحتوائه على خدمات، أو تمثيله لبوابة معلوماتية، وقد تكون إحدى هذه القوائم جانبية حسب اتجاه اللغة وأخرى أفقية أسفل الترويسة وقد تشغل أكثر من مكان، انظر الشكل (٥).

و تتخذ أبواب الصحيفة أشكال متنوعة فالبعض تبدو كوصلات واضحة تنقل المستخدم للعنوان الذي يفيده مباشرة، وأخرى تظهر كعناوين تعرض وصلات منسدلة أو منبثقة، وذلك عند تفاعل المستخدم معها بأسلوبين أما عند نقر العنوان أو المرور ويفضل النوع الأخير لكونه يظهر في حال أن المستخدم لم يقوم بالنقر فيتيح الإطلاع على أبواب الصحيفة بمعدل أكبر من الأسلوب الذي يعتمد على النقر (١)، انظر الشكل (٦).



القائمة المنسدلة الشكل رقم (٦)*

* أحمد، محمد الأمين موسى، تطبيقات الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني العربي، مرجع سابق، ص ١٢١ .

(١) الفرم، خالد بن فيصل، الصحافة الإلكترونية وتطبيقاتها، مرجع سابق، ص ١٢٠ – ١٧٩ .

ثالثاً: شريط تـذييل الـصفحة Footer Page



الشكل (٧) تذييل الصفحة Footer

ويسمى footer الذي يمثـل مصدر وعمر الصفحة، لما يحويه من تاريخ إنشاء الموقع و الجهـة الراعية له، ويحـوي في العـادة بعض المعلومـات الـتي تـرى الصحف أ ا أقل أهمية، أو الـتي ترى أ ا لا تحتاج لوضـعها في أعلى الـصفحة، والـتي تمثـل معلومات وخـدمات إضـافية، كخدمـــة RSS، ورســائل الجوال، ونسخة الكمبيوتر الكفي، أو طرق الاتصال بالصحيفة، وخدمة البحث في الأدلـة، وأحياناً يتم إعادة بعض الوصلات الموجودة في القوائم العليا نتيجة لابتعاد المـستخدم عـن الشاشة الأولى للصحيفة نتيجة التفاعل مع مزلاج الـصفحة Vertical Scroll Bar، كما أن الصحيفة قد تتيح من خلال شريط التذييل خيار العودة للأعلى الصفحة[(١)]، انظـر الشكل (٧).

---

(١) Lynch and Horton, (2002), Web style Guide Available online (URL) :Page
http://webstyleguide.com/wsg3/7-page-design/6-page-width-line-length.html

التصميم الثابت و المتغير:

تقوم الصحف بتقسيم واجهة الموقع إلى عدد من الأعمدة تتراوح بين عمودين وأربعة أعمدة طولية تضع فيها الصحيفة موادها الثابتة والمتغيرة وشبه المتغيرة من عدد إلى آخر، وقد يكون عددها أكثر من ذلك، وقد تتخذ بعضها نظام البلوكات Blocs وهي الكتل المنفصلة بحيث تظهر بعض أجزاء الصفحة وكأنها وحدة منفصلة.(١)

تمديد واجهة الصحيفة الإلكترونية

ظهر مصطلح تمديد واجهات الصحف الإلكترونية مع الدراسات التقويمية التي عملت على إثراء شكل الصحيفة والاستفادة من اللغات البرمجية المتطورة، وعند الحديث عن ذلك نحتاج إلى التحدث عن بعض العوامل:

أولاً: مساحة الشاشة

ويقصد بها وضوح الشاشة أي عدد بيكسلات الشاشة المعروضة، والتي تقاس بعدد البيكسلات في البوصة،* وتختلف عدد البيكسلات في البوصة تبعاً لدرجة دقة الشاشة، فعلى سبيل المثال إذا كانت دقة الشاشة مضبوطة على ٦٤٠عرض ×٤٨٠ارتفاع فإن عدد البيكسلات في البوصة يساوي ٧٢ بيكسل، وتظهر أهمية دقة الشاشة بكون المستخدم لا يحتاج إلى تحريك الصفحة أفقياً لمتابعة الموضوعات على الجهة اليمنى أو اليسرى من الشاشة ويقتصر التحريك على اتجاه واحد فقط هو الاتجاه الرأسي باستخدام شريط التمرير الرأسي.(٢)

وذكرت معظم الدراسات بأن الوضع الافتراضي لدقة الشاشة يساوي ٨٠٠ عرض ×٦٠٠ ارتفاع* لكن هذه الدقة بدأت تضعف حيث تمثل ٧٦٨ عرض × ١٠٢٤ارتفاع

(١) سليمان، زيد منيرالصحافة الإلكترونية، مرجع سابق، ص٤١.

* تساوي البوصة ٢،٥٤ سم.

(٢) محسب، حلمي محمود، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ٢٦٥.

* العتيبي، صالح بن زيد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ٢٥١.

الدقة المناسبة حالياً،[1] فمن خلال إحصائيات دقة الشاشة تظهر نسبة المستخدمين لهذه الدقة قرابة المنتصف بينما يذهب قسم آخر بنسب متفاوتة لدقة شاشات أعلى، بينما حصلت دقة الشاشة ٨٠٠ × ٦٠٠ بيكسل أقل النسب ،[2] وكلما زادت الدقة زادت كمية التفاصيل التي يمكن عرضها عليها، ونتيجة ذلك ستصغر البيكسلات والصور والعناصر المرئية، وترتبط الدقة بحجم الشاشة ولكن مع الاعتماد على كرت الفيديو الذي يقوم بتشغيل الشاشة يمكن لشاشة أن تعرض وفق عدد من القيم المختلفة للدقة، والذي يهم مخرج الصحيفة كيف تظهر واجهة الصحيفة بالمقاس المناسب لدقة شاشة المستخدم، ويتم ذلك إما بإنشاء صفحات مرنة يتغير حجمها ليملأ نافذة المستعرض حسب دقة شاشة المستخدم، وباستخدام القياسات النسبية أو عدم استخدام قياسات فتتغير المساحة تلقائياً، إلا أن هذا الأسلوب قد يصاحبه مشاكل أخرى مثل تمدد بعض العناصر كأطوال الأسطر مما يفقدها الطول المناسب لاتساع السطر، الطريقة الأخرى هي التصميم ثابت العرض بغض النظر عن دقة شاشة المستخدم وهي تمنح تحكم بمحتويات الصفحة بشكل أدق ولكن المستخدم قد يضطر إلى تحريك الشاشة أفقياً مما يتعارض مع مبدأ سهولة الاستخدام، ويتم التصميم بهذا الأسلوب من خلال استخدام قياسات البيكسل الدقيقة وعند اعتماد أسلوب العرض الثابت يفضل توسيط التصميم حتى يكون الجزء الفراغ عن يمين ويسار الموقع، لذا كان خيار معرفة الدقة الموجودة لدى أغلب المستخدمين واعتمادها هي أفضل الخيارات لدى المصممين، وتوفر لغة الجافا سكربيت أمكانية تنبيه المستخدم للدقة الأفضل عند تصفح الموقع والذي يمثل خيار آخر لدى مخرج الموقع.[3]

ثانياً: طول واجهة الصحيفة

تعتبر الشاشة الأولى الكاملة لصفحة الويب هي أهم استثمار للموقع سواء كانت ثابتة أو مرنة فمن خلالها يتخذ المستخدم قرار بالاستمرار في التصفح أو التوقف، ونتيجة

(١) انظر اتحاد شبكة الويب العالمية متاح على الرابط التالي:

(٢) http://www.w3schools.com/browsers/browsers_display.asp

(٣) الطويل، هالة، تصميم مواقع الويب، مرجع سابق، ص ٤٢ – ٤٩.

للموضوعات والمواد الغزيرة التي تود بعض الصحف عرضها في الصفحة الأم تظهر واجهتها بأطوال مفرطة، ويرتبط بطول الصفحة أربعة عوامل، الصفحة وحجم الشاشة، محتوى المضمون المعروض، اتساع النطاق، نوعية المستخدمين هل المنوط م التصفح والقراءة فقط أم طباعة أو تحميل الصفحة، وفي الواجهات الطويلة لابد عدم اعتبار الصفحة كوحدة كاملة بل تقسم إلى وحدات وتسمى هذه العملية تصميم شاشات المعلومات باعتبار أن الصفحة الطويلة تمثل أكثر من شاشة،(1) وبينت إحدى الدراسات عام ٢٠٠٧م؛ أن طول الصفحة يكون مثالياً إذا كان يساوي (١٢٠٠) بيكسل فأقل، ومن (١٢٠١ - ٢٤٠٠) بيكسل تعتبر طويلة، وأكثر من (٢٤٠٠) بيكسل تصبح فائقة الطول، والطول المناسب هو ما يعني شاشتين في الوضع الافتراضي لأكثر المستخدمين في العالم ٨٠٠×٦٠٠ بيكسل.(٢)

وحيث أن دقة الشاشة حالياً قد اختلفت بكون المساحة المثالية لدقة الشاشة هي ٧٦٨ × ١٠٢٤ بيكسل فإن هذه الأطوال قد اختلفت في مثاليتها وقامت الباحثة بقياس ذلك بناءاً على النموذج السابق فكانت كالتالي*:

مثالية الطول	٢٠٤٨ بيكسل	شاشتين
طويلة	٢٠٤٩ – ٢٠٩٦ بيكسل	أربع شاشات
متطرفة الطول	أكثر من ٤٠٦٩ بيكسل	أكثر من أربع شاشات

جدول (٣) أطوال واجهات الصحف الإلكترونية

ثالثاً: مساحة المتصفح

تأخذ واجهة المتصفح مقدار من مساحة الشاشة ومقدار هذه المساحة يعتمد على نظام التشغيل، ونوع المتصفح في جهاز المستخدم، فمثلاً دقة الشاشة ٧٦٨ × ١٠٢٤بيكسل في مستعرض إنترنت إكسبلورر ٦ بعد حذف ما يشغله المستعرض تساوي ٥٩٧ × ١٠٠٤بيكسل، وفي مستعرض نتسكيب ٧ تساوي ٥٤٦ × ١٠٠٩ وذلك في نظام التشغيل

(١) http://webstyleguide.com/wsg3/7-page-design/6-page-width-line-length.html

(٢) الفرم، خالد بن فيصل، الصحافة الإلكترونية وتطبيقا ا، مرجع سابق، ص ١٤٦.

* لم تحذف المساحة التي يشغلها المستعرض من نتائج أطوال الواجهات المدرجة بالجدول .

ويندوز، بينما في نظام التشغيل ماكنتوش ولذات الدقة في مستعرض نتسكيب تساوي المساحة المتبقية ٦٢٨ × ١٠٠٩ بيكسل،[1] إلا أن البعض من هذه المستعرضات توفر خاصية إخفاء الأشرطة مما يزيد من العناصر الظاهرة في الشاشة ويقلل من طول الصفحة، كما بالإمكان ظهورها مجدداً وبمجرد تمرير المؤشر عليها ومن ثم تعاود الاختفاء مجدداً، وتحوي مستعرضات صفحات الويب عدد من العناصر ومجموعة من الأشرطة إلا أن ما يمكن استغلاله في تصميم الصحيفة الإلكترونية: شريط العنوان Title Bar، وشريط الحالة Status Bar، وشريط التمرير Scroll Bar، ويمكن التحكم في شريط العنوان والحالة من حيث حركة النص فقط وهي من الطرق التي يمكن من خلالها تمديد واجهة الصحيفة بينما يتخذ شريط التمرير شكلين فقد يكون أفقي Horizontal Scroll Bar أو الرأسي Vertical Scroll Bar ، ويظهر شريط التمرير الأفقي عندما تكون دقة الشاشة لدى المستخدم لا تناسب دقة الموقع، بينما يرتبط ظهور شريط التمرير الرأسي بطول الصفحة وعندما تمثل أكثر من ارتفاع شاشة واحدة، ويتحكم في تصميم شريط التمرير الرأسي أربعة معايير؛ استخدام شريط فعلي قابل للاستخدام، وأن يكون لونه مغاير للخلفية و يظهر السهمان في أعلاه وأسفله، بالإضافة تباينهما مع النطاق أو المسار الذي يتحركان فيه، ويمكن للمستخدمين تحريكه بالنقر على الأسهم أو نطاق الشريط أو بسحب الشريط الذي يتوسط النطاق. [2]

طرق تمديد واجهة الصحيفة الإلكترونية:

يمكن تمديد واجهة الصحف الإلكترونية أي زيادة مساحتها باستغلال المساحة الافتراضية وهي المساحة المتولدة من المساحة الحقيقة، حيث يكون لدى مخرج الصحيفة أربعة مساحات:

---

(١) الطويل، هالة، تصميم مواقع الويب، مرجع سابق، ص ٤٣.

(2) Jakob Nielsen, (July 11, 2005), Scrolling and Scrollbars, available online URL: http://www.useit.com/alertbox/20050711.html

- المساحة الفيزيائية: التي تمثل المساحة الكلية للشاشة دون ما يشغله المستعرض حسب دقة الشاشة في جهاز المستخدم.
- المساحة الفعلية: وهي المساحة المتبقية بعد ما يشغله المستعرض وتكون بمثابة ساحة العمل للمخرج والتي سيقدمها للمستخدم.
- المساحة التخيلية، وهي المساحة التي تتضمن العناصر التي في خيال المصمم والتي بإنشائها يضيف مساحة أوسع لعرض معلومات أكثر.
- المساحة الإدراكية، وهي المساحة التي يراها المستخدم عند تعرضه لصحيفة والتي تمثل المساحة الفعلية أو المساحة التخيلية إلا إذا واجه صعوبة في التعامل مع المساحة التخيلية وهذا مستبعد عادة لكون المستخدم اعتاد على مثل هذه النماذج أو ما يماثلها في جهازه الشخصي مع تفاعله مع البرامج أو تنفيذ الأوامر المشابهة،[1] * ويتم ذلك عن طريق الأساليب التالية:

أولاً: المؤثرات البرمجية:

ويتم ذلك من خلال استخدام تقنيات إيهام المستخدم والتي تتضمن:

- **القوائم المنبثقة Drop Menu:** وهي التي تظهر للمستخدم بمجرد وقوفه بمؤشر الفأرة على أحد العناصر الجرافيكية فتتولد مجموعة من العناصر تعاود الاختفاء بمجرد تحريك مؤشر الفأرة عنها، وتستفيد الصحيفة منها في تقديم أبوابها أو القيام بدور خريطة الموقع كما أنها مدعمة من المستعرضات، ويمكن تصنيفها حسب أشكالها إلى الاتجاه أفقي و رأسي، وقد تحتوي كل قائمة أصلية إلى قوائم متفرعة رأسية وأفقية، ويمكن تصنيفها حسب الحركة إلى القوائم المختفية، وهي التي لا يظهر منها سوى جزء يسير يتفاعل معه المستخدم بالمؤشر فتتحرك، وما أن يبعد المؤشر حتى تعاود الاختفاء، القوائم العائمة، والتي تظهر مع تحريك المستخدم مزلاج الصفحة لأسفل وقد تكون ظاهره أو مختفية، يجب التنبه عند استخدام القوائم المنبثقة إلى وضعها وفق اتجاه اللغة، ولا توضع في وسط

---

(١) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص٣١٥ – ٣١٦.

* أبسط مثال على ذلك هو خيار أبدا، أو start في جهاز المستخدم في نظام التشغيل ويندوز.

الصفحة لتأثيرها على حركة العين، وأن يتم تحقيق التباين بينها، وبين العناصر البنائية المجاورة لها، وأن تكون عكس اتجاه إخراج الصفحة فتكون أفقية في الإخراج الرأسي ورأسية في الإخراج الأفقي لتوفير مساحة في الصفحة، يمكن صنعها من خلال لغات البرمجة جافا، وجافا سكربت، وفيجول بيسك، أو برامج الرسوم المتحركة مثل ميكروميديا فلاش، والذي يحتاج برنامج وسيط لتشغيل، أو برامج صناعة القوائم، وتقنية CSS.

- **القوائم المنسدلة** Drop-down Menu: وهي التي لها شكل رأسي ثابت ولا يطرأ عليها أي تغيير نتيجة تفاعل المستخدم معها سوى انسدال القائمة للأسفل، وتمتلك نفس ميزات وعيوب القوائم المنبثقة، وتتم صناعة هذا النوع من قبل لغة HTML.
- **أشرطة المعلومات المتحركة الداخلية Information Bar:** هي الشريط الداخلي المتحرك أو شريط العنوان Title Bar أو شريط الحالة Status Barوالتي تعرض داخل نطاق مساحة العرض الداخلية، وتأخذ أشكال عدة وفق ما يريده المصمم فقد تأخذ حركة اتجاهية (يمين, يسار, فوق, تحت)، أو حركة ظهور واختفاء، ويمكن تصميمها من خلال طرق لغات البرمجة بلغة جافا، أو جافاسكربت، أو فيجول بيسك، أو البرامج التطبيقية مثل المكيروميديا فلاش، رغم النقد الذي وجه إليها بكونها قد تستأثر باهتمام المستخدم عن بقية الصفحة إلا أن وظيفة الصفحة الأولى تكمن في عرض المعلومات بينما تتولى الصحف الداخلية استمرارية القراءة، ولابد أن تتناسب سرعة عرض الأنباء مع سرعة قراءة العين فلا تكون سريعة لا يمكن اللاحق بها، ولا بطيئة لدرجة تجعل المستخدم في انتظار لورود هذه المعلومات، كما يجب ألا تكون كمية المعلومات المعروضة كبيرة بحيث يترك المستخدم بقية الصفحة دون مشاهدة ولا تكون قليلة بحيث يبدو شريط المعلومات غير مهم، مع التنبه لعدم وجوده مع عناصر متحركة أخرى، فيشتت الانتباه كما أن وقوعه في أعلى الصفحة يقلل المنافسة بينه وبين الأشكال الثابتة على الصفحة، وأن يتم ربطه بالمعلومات الحديث

- **أشرطة المعلومات الخارجية**: وهي الأشرطة التي تكون خارج نطاق مساحة العـرض وينقسم إلى شريط الحالة و شريط العنوان الموجودان في المستعرض الخـارجي،* ومـن القواعد التي تراعى عند استخدامه، مراعاة حركة الشريط الداخلي فتكون سـاكنة إذا كان الشريط الداخلي متحركاً لعدم حدوث تعارض بصري.(١)

ثانياً: الوسائط المتعددة

ويتم ذلك من خلال استغلال الرسوم المتحركة، والفيديو، والصوت لتقـديم مـضامين الصحيفة، فعن طريق الرسوم المتحركة يمكن استعراض عدة صور لأخبار متنوعة قـد تصاحبها تعليقات بسيطة مما يوفر المساحة الفيزيائية للصفحة ويحقق عرض عدد كـبير من الأخبار.

ثالثاً: اللافتات الإيضاحية

يساعد استخدام اللافتات، على اختزال المساحة وتوفير وقت المستخدم فهو أسلوب يقوم على إظهار جزء من مقدمة الخبر عند وضع المؤشر على رابط الخبر دون النقر عليه أو الانتقال إلى صفحة الخبر، وبعض الصحف تظهر اسم الكاتب بدل من مقدمة الخبر وهي تساعد على حفظ وقت المستخدم عند التصفح، إلا أ ا بتأكيد لا تعرض الخـبر كاملاً.(٢)

* هذه الطريقة قد تتصل بإعدادات المستخدم في خيارات المستعرض حيث تتيح له إلغاء بعض الأشرطة.

(١) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مرجع سـابق ص ٣١٧ – ٣٢٨.

(٢) العـ ي، صالح بن زيد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ص٢٤٧ – ٢٥٠.

أساليب إخراج واجهة الصحف الإلكترونية:

حاولت بعض الدراسات تناول ما هو أبعد من توصيف العناصر البنائية ومدى إفادة الصحف الإلكترونية منها، فاهتمت بطرق عرض المواد وأشكال بناء المعلومات داخل الصحيفة بالتركيز على العنصر الغالب و مدى تنسيقه داخل الصفحة والذي يمثل عادة النص، والصور، والروابط التشعبية، والتي تعمل مجتمعة على تكوين الشكل العام للصفحة، ووقفت الباحثة على تصنيفات من خلال التالي:

١. طرق عرض الموضوعات: وهو تصنيف يتم حسب اتجاه المواد داخل الصفحة، ويتخذ ثلاثة أساليب رأسي، وأفقي، ومختلط يجمع بين الرأسي والأفقي.(١)
٢. بناء المعلومات: وهو تصنيف يتم حسب تنظيم المعلومات داخل الصفحة وتشكل الوصلات التشعبية أداة في خلق هذا التنظيم بجانب النص.(٢)
٣. الأسلوب الإخراجي: وهو تصنيف يهتم بتنظيم المعلومات كذلك إلا أنه يركز على جميع العناصر البنائية في الصحف الإلكترونية في تحقيق هذا التنظيم، بالإضافة إلى تحقيق المداخل الجمالية والوظيفية، ونستعرض فيما يلي التصنيفات بشيء من الإيضاح:

أ.أسلوب عرض الموضوعات

وهي طريقة عرض المعلومات المتغيرة فهي إما أن تعرض بطريقة أفقية أو رأسية أو متخذة أسلوب يجمع بين الطريقتين فيكون مختلط.(٣)

١. **الأسلوب الأفقي:** يتم عرض الأخبار والموضوعات بشكل أفقي ويتميز بإراحة العين وتحقيق الوحدة لعناصر الخبر فيتم عرض الموضوع بعنوانه ونصه وصورة في شاشة واحدة، ويعيبه قلة الموضوعات التي يراها القارئ في واجهة الصحيفة وقد تحظى الموضوعات المطروحة أولاً على اهتمامه و يفضل استخدامها في الصفحات الداخلية،

(١) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ص٢٧١- ٢٧٤.
(٢) الفرم، خالد بن فيصل، الصحافة الإلكترونية وتطبيقا ا، مرجع سابق، ص١٢٥.
(٣) سليمان، زيد منير، الصحافة الإلكترونية، مرجع سابق، ص ٤١.

لتكون الواجهة بوابة يختار منها المستخدم الموضوعات التي يريد قراءتها، وقد تعمد بعض الصحف التي تستخدم هذا الأسلوب إلى وضع عناوين جانبية لأكبر عدد من الموضوعات.[(1)]

٢. **الأسلوب الرأسي:** تقديم الأخبار والموضوعات بطريقة رأسية فيسمح بعرض عدد من الأخبار والموضوعات متجاورة فيتغلب على ضيق المساحة التي أمام القارئ، وهو الأسلوب الذي يناسب واجهة الصحف التي تستخدم أسلوب البوابة في عرض موضوعاتها،ويعيبه التنافس بين العناوين التي تملك نفس المساحة والموقع والحجم و الخط، وازدحام الشاشة أمام القارئ مما قد يربك القارئ في تحديد الموضوع الذي يريد قراءته.[(2)]

٣. **الأسلوب المختلط:** وهو الأسلوب الذي يجمع بين العرض الرأسي والأفقي ويتميز بتقديم موضوعات متعددة مع الاحتفاظ بجزء من مساحة الشاشة تعرض فيه الصحيفة موضوع متكامل ويعيب هذه الطريقة إرباك نظر القارئ بين الطريقتين.[(3)]

ب. تنظيم المعلومات بتوزيع الوصلات التشعبية:

١. **النوع المنتشر:** توزيع الوصلات التشعبية على مدى الصفحة وفق إخراج متوازن من خلال توزيع المواد ووصلات الموضوعات الأكثر أهمية وتأتي عملية الترتيب بالاعتماد على العناوين دون المقدمات وأحياناً معاً أو دون صور مصاحبة وفق الأهمية.

٢. **النوع المحدد:** توزيع الوصلات بنظام إخراجي ثابت غالبا على شكل مربعات محددة تضم مقدمة وصورة أو مقدمة فقط وتمكن المستخدم للانتباه للموضوع بشكل أكبر.

(١) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت ، مرجع سابق، ص ٢٧٢-٢٧١.

(٢) المرجع السابق، ص ٢٧٢.

(٣) محسب، حلمي محمود محمد أحمد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت ، مرجع سابق ، ص٢٧٣.

٣.النوع المختلط: إدراج الوصلات في نهاية الموضوعات أو دمجها داخل نصوص الموضوعات ذاتها ولا يمكن تمييز الوصلات التشعبية إلا بتركيز النظر أو تمرير الفأرة لتمييز نشاط النص.[١]

ج. الأساليب الإخراجية:

١. أسلوب الوحدة الإلكترونية: يقوم هذا الأسلوب على التركيز على وحدة إلكترونية واحدة مثل التركيز على إحدى الصور المتحركة أو لقطات الفلاش الكبيرة في الحجم، والأصوات المصاحبة بحيث يشغل أحد هذه العناصر الصفحة الرئيسية بمفرده، لذا يكون مثل هذه الصفحات بطيئة في التحميل ومن هنا يقل استخدام أسلوب الوحدة الإلكترونية في الصحف الإلكترونية، ويكثر في مواقع الشركات التجارية والمواقع الشخصية وبعض المجلات الإلكترونية ذات الأصل المطبوع التي تهتم بالإثارة فهذا الأسلوب يساعد على جذب الانتباه.[٢]

٢. أسلوب الوحدات الإلكترونية: وهو الأسلوب الذي يعتمد على سرد الأخبار بشكل موجز أو بداية المتن أو مقدمة الخبر مع وجود روابط في نهاية كل موجز للاستزادة وقراءة تتمة الخبر،كما أن هذا الأسلوب يعتمد على الصور الصغيرة المصاحبة للأخبار الموجزة، ويستخدم أسلوب الوحدات الإلكترونية في كثير من الصحف الإلكترونية لكونه يسهل على المتصفح قراءة نبذة عن الأخبار المهمة.[٣]

٣. أسلوب البوابة: وهو أسلوب يركز على عرض مجموعة كبيرة من الروابط التشعبية، والعناوين الخاصة بالأبواب والمواد الصحيفة المنشورة في الصفحات الداخلية، مع عدم تقديم أي تفاصيل حول ما تتوفر عليه الأبواب والمواد الصفحة حيث يتم تقديم ذلك في الصفحات الداخلية، بالإضافة إلى تقديم قصة خبرية واحدة تحتوي نص وصورة مصاحبة، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب الحديثة؛ لذلك اتجهت كثير من

---

(١) الفرم، خالد بن فيصل، الصحافة الإلكترونية وتطبيقاتها، مرجع سابق، ص١٢٦.

(٢) العنزي، صالح بن زيد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص١٧٧ .

(٣) المرجع السابق، ص١٧٥ .

الصحف والمواقع الإلكترونية إلى استخدامها، وخاصـة المواقـع ذات المعلومـات والأبواب الغزيرة وهو يشبه أسلوب إخراج مواقع محركات البحث وأدلـة المواقـع الإلكترونية، ويرى البعض أن هذا الأسلوب يعمل على تشتيت القراءة لكثرة الروابط وتشعبها. (١)

ومن خلال استعراض التصنيفات السابقة نلاحظ التالي:

- أن مصطلح الأسلوب المنتشر، مصطلح مرادف لمصطلح أسلوب البوابة الإخراجي، والأسلوب المحدد مصطلح مرادف لأسلوب الوحدات الإلكترونية.
- يحمل أسلوب الوحدة الإلكترونية، والأسلوب المختلط معنيين مختلفين عن الآخـر، حيث يركز الأول على حجم الصورة أو الوسائط المتعددة، بينما يهـتم الآخـر بطريقة تضمين الوصلات التشعبية.
- الأساليب الاتجاهية التي تنظم اتجاه المواد داخل الصفحة تشكل جزء في عملية تنظيم المعلومات سواء مع أساليب بناء المعلومات أو الأساليب الإخراجية.

---

(١) العـ ي، صالح بن زيد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت, مرجع سابق، ص ١٧٦ - ١٧٩ .

الفصل الثالث

البوابات الإلكترونية

المبحث الأول

مفهوم البوابة الإلكترونية

تمهيد:

تختلف الرؤية في تحديد نشأة البوابات الإلكترونية، فهناك من يرى أ ا بدأت عـام ١٩٩٨م، بينما يرى البعض أ ا بدأت مع علوم الحاسب الآلي، ومع نشأة نظم المعلومـات التي تعمل في الشبكات وتبادل المعلومات،[١] و يرى آخرون بأ ا عبارة عن جيل ثالث من محركات البحث على الشبكة والتي بدأت عام ١٩٩٤م، والتي شهدت ظهور محركات بحث وأدلة تتميز بالقدرة على استرجاع الصفحات والمواقع علـى شـبكة الإنترنـت مثـل: Google،AltaVista وغيرها؛ حيث اشتدت المنافسة بين تلك المحركات حتى تحولت من محركات بحث إلى بوابات للويب وذلك خلال عام ٢٠٠١م، فيمكن القول أن البوابات أتت كنقطة التقاء بين دور محركات البحث ودور الأدلة التي تعرض مـصادر مقترحـة و مصنفه موضـوعياً، فهـي تـوفر الأدلـة، و تـوفر إمكانيـة البحـث في الـشبكة. *

إلا أن خدمة البحث و الأدلة لا تشكل الخدمات الوحيدة للبوابة إذ تقدم البوابات الخدمات التفاعلية المختلفة، وهذه الخدمات بالإضافة إلى الوظائف الرئيسية لهذه المواقع هـي الـتي شكلت مفهوم البوابة الإلكترونية.[٢] *

(١) سعيد، عمرو، بوابات شبكة الإنترنت: ماهيتها، أنواعها، وفئا ا، مجلة العربية 3000، العـدد الثالـث، الـسنة الخامسة، ، سبتمبر ٢٠٠٥م ، متاحة على العنوان الإلكتروني التالي:
http://www.arabcin.net/al_arabia_mag/modules.php?name=News&file=article&sid=201.

* كانت الطريقة الأساسية في تبادل المعلومات في الشبكة برتوكول نقل الملفات (FTP)، ومع تزايد المواقع ونموهـا تم الاعتماد على محرك بحث طور قبل نشأة الشبكة باسم Archie ثم توالت الجهود في تطوير محركات البحث، عبدالفتاح، خالد، محركات بحث الشبكة العنكبوتية: "نظرة عامه على نشأته‌ا وتطورها، ومـستقبلها"، مجلـة المعلوماتية، العدد الخامس عشر، ١٤٢٧هـ /سبتمبر ٢٠٠٦م ، متاح على العنوان الإلكتروني التالي:
http://informatics.gov.sa/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=152

(٢) http://www.alriyadh.com/2008/06/28/article354343.html

* يستطيع المستخدم أن يحصل على المعلومات عن طريق محركات البحث والأدلة وفهارس الشبكة الخفية والتي ـتم بالبحث عن المواد التي لا تنكشف بواسطة المحركات، الفراج، عبدالرحمن، البوابات ودورهـا في الإفـادة مـن المعلومات المتاحة على الإنترنت، مجلة المعلوماتية، العدد الخامس عشر، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م، متاح على العنوان الإلكتروني التالي:
http://informatics.gov.sa/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=47

تعريف البوابة الإلكترونية:

يعرف قاموس لونج مانThe Longman للمصطلحات الإنجليزية البوابة بأ ا: "موقع يساعدك على الوصول إلى مواقع أخرى"، [1] كما يقدم القاموس الـتقني المباشـر Online Tech Terms Dictionary تعريفين للبوابة مصنفاً إيـاه إلى صـنفين: الأول بوابة الويب أو البوابة العامة، وهي عبارة عن موقع أو خدمة تقدم مجموعة من المصادر والخدمات مثل البريد الإلكتروني، المنتديات، محركات البحث، التسوق الإلكتروني، وغـير ذلك من الخدمات المختلفة، أما النوع الآخر فبوابة المنظمة، وهي عبارة عن واجهه قائمـة على نظام الويب لمستخدمي المنظمات أو المؤسسات، حيث تقدم وصـول، وإتاحـة إلى معلومات المنظمة والتطبيقات بما فيها قواعد البيانات، وتطبيقات الويب ونظم المعلومـات الأخرى،[2] فالتعريف السابق يفرق بين نوعين من البوابات؛ البوابات العامـة و بوابـات المنظمات والمؤسسات.

أما مفهوم البوابات في علوم الحاسب والمعلومات، فهو ذو بعدين: البعـد الـتقني، والبعد الوظيفي، فتعرف على أ ا "تقنية تقدم الوصول إلى محتوى معلوماتي بشكل آمـن ، حيث يتصف هذا الوصول بالتخصيص والشخصنة للمعلومات والمحتوى من مصادر وأنظمة عديده ومتنوعة وبأشكال مختلفة عند الحاجة"، [3] والتعريف السابق يعطي البوابـة سمـتين التخصيص ويقصد به أمكانية تعديل خصائص المنتج بما يتوافـق مـع رغبـة المـستخدم، والشخصنة، وتعني تقديم محتوى يناسب لشخص ما أو مجموعة أشخاص بما يناسب أدوارهم وطبيعتهم،[4] ويعرفها جان لويس بينارد Jean-Louis Bénard فى كتابه "بوابـات المؤسسات"بأ ا "نقطة إتاحة فريدة للمعلومات بصرف النظر عن أشكالها وأماكنها".[5]

---

(١) الطيار، محمد بن صالح، البوابات واستخدامها في المؤسسات والمنظمات المعاصرة، مجلة المعلوماتية، العـدد الرابـع والعشرين، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م ، متاحة على الرابط التالي:
http://informatics.gov.sa/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=262

(٢) http://www.webopedia.com/TERM/p/portal.html

(٣) الطيار، محمد بن صالح، البوابات واستخدامها في المؤسسات والمنظمات المعاصرة، مرجع سابق.

(٤) المرجع السابق.

(٥) سعيد، عمرو، بوابات شبكة الإنترنت: ماهيتها، أنواعها، وفئا ا، مرجع سابق.

ويهتم جاكوب نيلسون في تعريفه بإظهار شيء من ملامحها "الواجهة أو الفترينـة للموقـع ويجب أن تكون البوابة مختلفة عن بقية صفحات الموقع فمن الطبيعي أن يكون شكل البوابة هو نفس شكل بقية صفحات الموقع الداخلية ولكن مع بعض الفروق الطفيفة"،(١) وتعتبر من أهم صفحات الموقع والأكثر استخداماً من قبل الزائرين والتي تخلق انطباع لدى الزائر اتجاه الموقع، ويمكن تحديد نوعين رأسيين أو شكلين محددين للبوابة الإلكترونية بحيث تكون بقيـة أنماط وأشكال البوابة تحمل من سمات هذين النوعين، وهي:

أ.البوابات الأفقية: التي تقدم مدى واسعاً من الخدمات والمحتويـات لمـدى واسـع مـن المستفيدين، بحيث أ ا لا تخصص محتواها لموضوع بعينه أو موعة محددة من المستفيدين على المستوى الجغرافي، أو الموضوعي، أو حتى على مستوى النشاط فتوصف بأ ا أفقية، أو عامة في مداها ونطاقها، وتشتمل هذه البوابات على الأقل على خمس خـصائص هـي: تـوفير إمكانية البحث في الويب، والمواد الإخباريـة، والأدوات المرجعيـة، وإمكانيـة التـسوق الإلكتروني ، وبعض إمكانات الاتصال مثل برامج البريد الإلكتروني، والمحادثة، أو الدردشة chat، والصفحات الرئيسة أو الأولى Home pages لكثير من الـشركات الكـبرى العاملة في مجال تقديم خدمة الإنترنت تحقق هذا المفهوم أي تعمل بالفعل كبوابة، ومن أمثلة هذا النوع من البوابات: ياهو Yahoo وإنفومين Infomine ، ودليل الهـوت بـوت HotBot Directory ، وجلاكسي Galaxy.(٢)

ب.البوابات الرأسية التي تختلف عن سابقتها فيما يتصل بالجمهور المستهدف، فهذا النوع من البوابات يقدم خدماته إلى مجتمع تخصصي محدد، أو نشاط معين، مع توفير روابط فائقة إلى التخصصات ذات الصلة وأحيانا إلى مواقع المزودين أو حتى المنافسين في نفـس هـذا النشاط، وعادة ما تتوافر ذا النوع من البوابات إمكانات التجمع والتعاون، وتوفير خدمات التجارة الإلكترونية للمنتجات والخدمات ذات الصلة، ومن أمثلة هذا النوع من البوابـات:

(١) سعيد، عمرو، بوابات شبكة الإنترنت: ماهيتها، أنواعها، وفئا ا، مرجع سابق

(٢) المرجع السابق.

(SOSIG) Social Science Information Gateway وهي إحدى أشـهر البوابات المتخصصة في العلوم الاجتماعية. [1]

وتتسم البوابات الموضوعية، أو المتخصصة بخصائص منها:

- تنصب على تخصص أو مجال موضوعي معين.
- عادة ما تكون شاملة في تغطيتها الموضوعية هذه.
- عادة ما يتم إعدادها بواسطة اختصاصيي وخبراء في ذات مجالها التخصصي.
- عادة ما تكون موجهة لذوي المستوى العالي من التعليم كالباحثين والدارسين.
- تستخدم معايير صارمة في تضمين المواقع ا.
- تقوم بتنظيم مواد المعلومات وتقسيمها ووضعها في فئات موضوعية عريـضة وأخـرى فرعية، وهذا الأسلوب هو ما يميز البوابات فتقدم تنظيم هرمي بالفئات الموضـوعية الـتي يـشتمل عليهـا ا ـال، وذلـك لتيـسير التـصفح والبحـث عـن المعلومـات.
- تحتوي على شروح للمواد المتـضمنة ـا، وأحيانـا مـا تكـون شـروحا غزيـرة.
- تشتمل غالبية البوابات على واجها ا محركات بحث تقوم بعمليات البحـث المختلفـة.
- توفير بعض الخدمات الأخرى التي يمكن أن تكون عوامل جذب للمستفيدين المحتملين. [٢]

أنواع البوابات الإلكترونية *

يمكن تقسيم البوابات أيضاً من خلال الجمهور المستهدف، أو المضمون الذي تقدمة إلى:

أولاً: البوابات العامة

وهي البوابة الموجهة للجمهور العام وتساعد على البحث في شبكة الإنترنت بفضل الدليل أو محرك البحث ومحرك البحث يعمل بطريقة آلية تعتمد على التكشيف بينما الـدليل عبارة عن قائمة مصنفة ومرتبة بواسطة العنصر البشري وترتيب هرميا من العام للخاص مثل

---

(١)سعيد، عمرو، بوابات شبكة الإنترنت: ماهيتها، أنواعها، وفئا ا، مرجع سابق.

(٢) الفراج، عبدالرحمن، البوابات ودورها في الإفادة من المعلومات المتاحة على الإنترنت، مرجع سابق.

* يمكن النظر إلى بعض تطبيقات البوابات الإلكترونية، كالحكومة الإلكترونية أو البوابات التعليمية بالنظر إلى جريو، داخل حسن، بوابات المعلومات الإلكترونية، الطبعة الأولى، ا مع العلمي، العراق، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م .

موقع yahoo فتقدم خدمات معلوماتية وشخصية وتواصلية، ويمكن تقسيم البوابات العامة من حيث الوظيفة إلى بوابة وظيفتها الرئيسة تقديم محرك بحث، أودليل كـ Google على سبيل المثال، النوع الآخر الذي يعمل على تقديم خدمة الاتصال بالانترنت.

ثانياً: البوابات المتخصصة / الفئوية

تحمل هذه البوابة سمتين سمة التخصص الموضوعي، وسمة استهداف جمهور معين، ولها ثلاثة أنواع:

١.البوابات المتخصصة: وهي موجهة لجمهور عام من المستخدمين إلا أ ـا متخصـصة في موضوعها، أو مضمو ا.

٢.البوابات المتخصصة / الفئوية: تنصب على موضوع معين، وفئة معينة من المستخدمين.

٣.البوابات الفئوية: وهي التي لا تتخصص في مضمو ا ولكن تستهدف فئـة معينـة مـن المستخدمين.

ثالثاً: بوابات المؤسسات:

ويعرفها رومان باريسو Roman Parisot بأ ا مدخل للموقع المؤسسة وقـد تكون بسيطة أو متطورة وتوجد لها ثلاث فئات، الفئة الأولى موقع فقـط للمؤسـسة، ولا يقدم أي خدمات، وهذا لا يصلح أن يطلق عليه مصطلح بوابة، الفئة الثانية تقدم معلومات وخدمات، النوع الثالث يسمى الإنترانت والإكسترانت والتي تعد مركزاً معلوماتي، وتقدم الخدمات بين موظفي المؤسسة.[1]

رابعاً: بوابات البوابات

وهي التي تنشئ دليل ببوابات الإنترنت وتشمل ثلاثة أنواع:

١. بوابة تنشأ دليل بالبوابات العامة.

---

(1) سعيد، عمرو، بوابات شبكة الإنترنت: ماهيتها، أنواعها، وفئا ا، مرجع سابق.

٢. هي البوابة التي دف دليلاً يتم إنشائها وفق فئات وموضوعات مختلفة مرتبة هجائية داخل الدليل.

٣. هي البوابة التي تقدم دليل بالبوابات الفئوية المتخصصة.

خامساً: البوابات الشخصية:

التي توفر الوصول إلى معلومات والخدمات الشخصية مثل إنشاء صفحة ويب شخصية على موقع Yahoo والمعروفة باسم My Yahoo فتكون بمثابة بوابة شخصية له يضيف لها النوافذ التي تعكس اهتماماته ومتابعاته وحذف بقية المواد الأخرى في البوابة الرئيسية للموقع، ويمتد هذا التغيير إلى ألوان وخلفية الموقع أي أنه يشمل المضمون والشكل، انظر الشكل (٨).



الشكل (٨) بوابة شخصية على موقع yahoo

سادساً: البوابات الفنية

وهي التي تقدم الأدوات الفنية المساعدة التي تسمح بإنشاء البوابات أو التي تساعد لتكوين المواقع الخاصة بينهم.(١)

---

(١) سعيد، عمرو، بوابات شبكة الإنترنت: ماهيتها، أنواعها، وفئا ا، مرجع سابق.

عناصر البوابة الإلكترونية*

(١) الخدمات الشخصية:

حيث تتيح بعض البوابات أن ينشئ المستخدم لها صفحة خاصة له، ووضع وصلات للمواقع المفضلة، واختيار اللون والشكل المفضل للصفحة، وتقديم خدمة البريد الإلكتروني.

(٢) المعلومات:

التي تقدم البوابة من خلالها الإيضاحات في كيفية التعامل مع الفهارس على سبيل المثال، أو شروط الاشتراك، فهذا العنصر يضم ما يهم المستفيدين في التعامل مع الموقع، والاستفادة من امتيازاته، والتي لابد أن تكون في الصفحة الرئيسية لأهميتها بالنسبة للمستفيدين، والزوار.

(٣) محرك البحث أو الدليل:

عبارة عن قواعد بيانات ضخمة بعناوين ومواقع، ومع وصف مصغر لصفحات الإنترنت المختلفة، والأدلة لا تعمل بشكل آلي بل تتم إدارتها من قبل أشخاص متخصصين، وهي قادرة على توفير معلومات أكثر دقة، وتقدم الأدلة للمستخدم طريقة سريعة للبدء بعمليات البحث عن المعلومات بواسطة تفحص المواضيع المصنفة التي يعرضها ، ويندرج تحت كل موضوع لائحة من المواضيع الفرعية.(١)

(٤) جماعات المناقشات:

والتي تمكن من تبادل المعلومات والاتصال بين المستخدمين، وتمثل ذلك خاصة البوابة الفئوية. (٢)

* ذكرت هذه العناصر كعناصر محددة للبوابة الإلكترونية، إلا أن كل بوابة متخصصة لموضوعات معينة أو فئات مستهدفة قد يلزم أن تحوي عناصر أخرى مهمة لتكوينها، وهذا ما يلحظ في البوابات الحكومية أو الجامعية وغيرها.

(١) عبده، فاطمة الزهراء محمد، محركات البحث على شبكة الإنترنت، cybrarians journal، العدد الثاني، السنة الأولى، سبتمبر٢٠٠٤م، متاحة على العنوان الإلكتروني التالي:
http://www.cybrarians.info/journal/no2/searchengines.htm

(2) سعيد، عمرو، بوابات المكتبات الجامعية: "عناصرها، تصميمها، بنائها"، مجلة الكتبات والمعلومات العربية، العدد الأول، السنة السابعة والعشرين، يناير ٢٠٠٧م، ص ١٢٣ – ١٢٧.

(٥) الحقائق:

هي المعلومات التي تقدمها البوابة عن نفسها، وعن إمكانيا ا، والمواد المتاحة عليها، أو الخدمات التي توفرها، وهي تختلف باختلاف نشاط البوابة، ولابد أن تكون دقيقة، وحقيقة تمثل الواقع.

(٦) التجارة الإلكترونية:

وهي خدمة الشراء على الخط المباشر، ويتم تخفيض السلع المعروضة، ويتم ذلك عادة في البوابات المتخصصة، والبوابات الفئوية/ المتخصصة. [1]

ويرى جاكوب نيلسن Jacob Nielsen بأن الصفحة الرئيسية في البوابات لابد أن تحـوي ثلاثة عناصر:

١. آخر الأخبار والتي قد تمثل التحديث للأخبار أو المعلومات الخاصة بالجهـة الراعيـة للبوابة.

٢. محرك البحث.

٣. الأدلة. [٢]

تصميم البوابة الإلكترونية

توجد عدد من المبادئ والمعايير التي لابد من مراعا ا عند تصميم البوابات، وهـي تتنوع في منطلقا ا فمنها ما يتصل بالشكل، أو المحتوى الدلالي والمعلوماتي، ومنها ما يتصل بالجمهور المستهدف، وإن كانت جميعاً تعمل على خروج البوابة بالشكل المناسب والقدرة على النهوض بوظائفها المختلفة، وتعتبر الصفحة الأولى بالبوابة الإلكترونية من أهم صفحات الموقع نظراً لكو ا المدخل الطبيعي للبوابة، والذي يلزم معها أن تتميز عن بقيـة صـفحات الموقع الداخلية إلا أن هذا التميز لابد أن لا يفقد الموقع وحدته ، ويشكل اسـم البوابـة أو عنوا ا النصي أهمية كبيرة لكونه يحمل سمات المواقع وطبيعة وظائفه ومن القواعد التي تراعى

---

(١) سعيد، عمرو، بوابات المكتبات الجامعية: "عناصرها، تصميمها، بنائها"، مرجع سابق، ص ١٢٣ – ١٢٧.

(٢) Jacob Nielsen, Intranet Portals: The Corporate Information Infrastructure, (april1999) available on line lin: http://www.useit.com/alertbox/990404.html

عند اختياره أن يكون مختصر وقصير وسهل التذكر وأن لا تكون حروفه أكثر مـن (٦٤) حرفاً ، وأن يكون الاسم ثابتاً فمن الخطأ جعله متحركاً، ولابد من استثناء مصطلح البوابـة من العنوان وعدم وضع عبارة تحدد نشاطه إذا كان الاسم يعكس طبيعة خدمات البوابـة، كذلك لابد من إدراج رمز الدولة في العنوان الإلكتروني (URL) إذا كانت هوية الموقـع مرتبطة بدولة معينة.

وينبغي تحقيق التصفح الأمثل للمستخدم بدعم البوابة للدقة الشاشة الشائعة لـدى أغلب المستخدمين، وكذلك استخدم الخطوط المناسبة للقراءة من حيث الحجم أو تباينها مع ألوان الخلفية للموقع، مع الاهتمام بقوائم الاختيار والرسوم الجرافيكية التي تـضفي قيمـة للمحتوى، ويتطلب استخدام قوائم الاختيار أو الإبحار أن توضع في المكان المناسب لجذب انتباه المستخدم وهو عادة في أعلى يمين الصفحة تحت ترويسة البوابة للغات التي تبـدأ مـن اليمين ، مع الأخذ في الاعتبار أن حجم الملفات الموجودة عامل مهم في معدل سرعة تحميل الصفحة، كما أن استخدام النصوص المتحركة يساعد على اختزال المساحة ويعـد المكـان المناسب لها هو أعلى الصفحة.

وكذلك لابد من مراعاة تخصيص ألوان الروابط في البوابة لكو ا في العادة تعـرض الكثير من الروابط التشعبية وحتى يستطيع الزائر أن يفرق بين الروابط التي لم تـتم زيار ـا وتلك التي تمت زيار ا وأن يتم تخصيص ألوا ا بما يغاير ألوان النصوص غير النشيطة، أو يتم وضع خطوط تحتها لإظهار أ ا نشيطة، كذلك يفضل وضع توضيح بجانب رابـط المـادة المقدمة ليوضح طبيعتها إذا كانت ملف Pdf أو نحو ذلك، ولابد من تجنب استخدام تعابير معينة مثل اضغط هنا واستبدالها بما يشير إليه هدف الرابط مباشرة.

كما لابد من مراعاة بعض القواعد عند كتابة أرقام التواريخ والأوقات وغيرها على البوابة فيراعى التوقيت المحلي للبوابات المرتبطة ـوية دولة معينة مع استخدام التوقيت العالمي (جرينتش) لكي يتمكن الزائرين من معرفة فرق التوقيت مع استخدام اختصارات التوقيـت الدالة على فترات اليوم الصباحية أو المسائية (a.m , p.m)، أو (ص.، م.)، ومن المهـم عرض آخر وقت لتحديث المعلومات على البوابة وعدم الإكتفاء بتاريخ اليوم، كما يرى أن يتم كتابة الشهور بالحروف لا الأرقام .[١]

---

(١) سعيد، عمرو، بوابات المكتبات الجامعية: "عناصرها، تصميمها، بنائها"، مرجع سابق، ص ١٢٨ – ١٤٨.

وبطبيعة الحال تحوي البوابة الكثير من الخدمات ولعل من أهم الخدمات التي تقـدمها هـي خدمة البحث مما يستدعي وضع المحرك في المكان الملائم وهو أعلى البوابة أما مع تعدد أنواع البحث فيوضع البحث البسيط* مباشرة على البوابة بينما يمكن تخصيص رابط آخر للبحث المتقدم* ومن الأفضل أن لا تشتمل البوابات المتخصصة على بحث عام في شبكة الإنترنـت وأنما تقتصر خدمة البحث على داخل الموقع فقط، كما يفضل أن تقتصر نشاطها بوجه عام على الموضوع الذي تختص به.(١)

وعند اختيار أقسام البوابة يراعي أن يتم تقسيمها وفق دلالتها للزائرين، مع تجنـب تكرار المحتوى، أو استخدام صيغة الأمر لإرشاد المستخدمين مثل (أدخل اسم العـضوية) أو (أدخل الرقم السري)، ونظراً لأهمية الإعلانات وخاصة في بوابات المؤسـسات والبوابـات الحكومية والتي تختلف بطبيعة الحال عن الإعلانات التجارية؛ فيفضل وضعها في أعلى البوابة لكو ا المساحة التي تحوي العناصر المهمة ولكن يجب التفريق بينها وبين العناصر الأخرى من محتويات البوابة، وأن تكون بحجم مناسب بحيث لا تشغل مساحة كبيرة.

كما أن الاهتمام بالزوار ومشاركتهم أفكارهم وأرائهم يعد عاملاً مهماً في نجـاح البوابات فيفضل تخصيص رابط لمقترحات الزوار، مع جمع البيانـات والمعلومـات حـول اهتماما م وهوايا م، وهذا الأمر يمكن تطبيقه عند طلب خدمة البريد الإلكتروني في البوابة، فلابد أن يستغل هذا البريد في تزويدهم بالجديد ومما يدخل في اهتمامهم .(٢)

---

* البحث البسيط: نوع من أنواع البحث يقوم به معظم الناس وخاصة المبتدئين مع استخدام الإنترنـت وهـم مـن يجهلون تقنيات البحث المتقدم، و يكون عن طريق وضع كلمة بدون أي علامات أو شارات ثم البحث عنـها. انظر عبده، فاطمة الزهراء محمد، محركات البحث على شبكة الإنترنـت، cybrarians journal، العـدد الثاني، السنة الأولى، سبتمبر٢٠٠٤م، متاحة على العنوان الإلكتروني التالي:
http://www.cybrarians.info/journal/no2/searchengines.htm

* البحث المتقدم: يزيد من إمكانية العثور على المعلومات،كما إنه الطريقة الفعالة للبحث عن معلومات محددة إذ تتيح للمستخدمين إمكان البحث عن عدة كلمـات مفتاحيـة وباسـتخدام كلمـات ورمـوز معينـة وهـي: (And،Or،Near،Not، And not،"" ،*, -، +)، المرجع السابق.

(١) سعيد، عمرو، بوابات المكتبات الجامعية: "عناصرها، تصميمها، بنائها"، مرجع سابق، ص ١٢٨ – ١٤٨.

(٢) المرجع السابق، ص ١٤٨.

المبحث الثاني

البويبات داخل البوابة الإلكترونية

مفهوم البويبات:

يعد مصطلح (البويبات)* مصطلح حديث إذ أن استخدامه العربي مازال محـدودا، ويفيد استخدامه هنا معنيين: البوابات الداخلية للبوابة الإلكترونية، والمعنى الآخر؛ العناصـر المكونة لواجهة البوابة الإلكترونية، إلا أن شركات تصميم البوابات كما سيأتي تتعامل مـع هذا المصطلح بالمعنى الأخير وسنتناول المفهومين بشيء من التوضيح:

أولاً: البوابات الفرعية

فهي إما أن تكون مجموعة من البوابات المتخصصة داخل بوابة عامة رئيـسية الـتي تمثلها الصفحة الأم Home Page وتكون متاحة للجميع على سبيل المثال بوابة موقـع Yahoo، والتي تمثل بوابة عامة بينما عند اختيار كلمة Sport من قائمة الموقع، ينتقـل عندها المستخدم إلى Yahoo Sport، بينما قد تأخذ شكل آخر كبوابات داخلية خاصة بفئة معينة بحيث لا يتمكن جميع مستخدمي الإنترنت من الإطلاع عليها، وهي البوابات التي تكون على شبكة داخلية وتسمى أيضاً بواجهات معلومات المؤسـسة؛ بمعـنى أن تعمـل المؤسسة الراعية للموقع بوضع بوابات تحدد محتوى الموقع ونشاطه، فتـضع بوابـة خاصـة بالموظفين وأخرى بالزوار والمستخدمين، فتقوم بعض المنظمات على سبيل المثـال بتقـديم خدمات للعملاء عبر شبكة الإنترنت عن طريق بوابتها الخارجية، وربط موظفيها عبر شبكة الإنترانت من خلال بوابتها الداخلية، أو وضع أكثر من بوابة بحسب نشاط ومحتوى الموقع، وتقدم كل قسم من هذه البوابات خدمات لفئا ا المستهدفة،[1] فهي شكل مـن أشـكال الإنترانت الذي هو عبارة عن شبكة إنترنت مصغرة تسمح لأعضاء المنظمة فقط بالـدخول إليها، وتمكن المستخدمين من بناء مواقع إنترنت وكذلك إرسال واستقبال الرسائل البريدية الإلكترونية، وتسمح الإنترانت للمستخدمين من داخل المؤسسة بالوصول إلى معلوما ـا في

* لم تحصل الباحثة على أي وثيقة أو قواميس عربية متخصصة توثق اللفظ المستخدم، ويرجع هذا اللفظ بعد حـذف حروف الزيادة إلى كلمة (بوب) في قواميس اللغة العربية ومنها الباب، إلا أنه يشير في هذه الدراسة إلى البوابات الصغيرة، كما يستخدم مصطلح (المداخل) قريب من هذا المعنى.

(١) الغامدي، علي بن خلوفه، تجربة الاتصالات السعودية في مجال الأعمال الإلكترونية، ورقة مقدمة إلى منتدى إدارة الوثائق إلكترونياً، الرياض، المملكة العربية السعودية، شوال ١٤٢٦هـ / نوفمبر٢٠٠٥ م .

حين لا تسمح للمستخدمين من خارج المؤسسة بالقيام بـذلك،[1] وهـي قريبـة مـن الإكسترانت، التي هي شبكة مكونة من مجموعة شبكات إنترانت ترتبط ببعضها عن طريق الإنترنت، وتحافظ على خصوصية كل شبكة إنترانت مع منح أحقية الشراكة على بعـض الخدمات والملفات فيما بينها. [2]

ويرى البعض أن ظهور البوابات في المنظمات يمكن إرجاعه إلى تطور الإنتران ـت الداخلية الخاصة بالمنظمة، حيث ومع توجه المؤسسات والمنظمات إلى بناء شبكات داخلية من الإنترانت زاد حجم المعلومات المتاحة على هذه الشبكات مما أدى إلى تشتت المعلومات وتفرقها، والذي يوجب توفير قناة لتسهيل الوصول إلى محتوى هذه الشبكات.[3]

من حيث تصميم هذه البوبيات يفضل أن تظل الصفحات الداخلية مشا ة للبوابة الرئيـسية مع فروق طفيفة باعتبار أن واجهة الموقع عادة تحوي عناصر ومحتويات الصفحات الداخلية وهذا التشابه عادة يكون في الترويسة، ومن الخطأ أن يشعر المستخدم أنه غادر الموقع.[4]

(١) http://www.al-jazirah.com.sa/digimag/13072003/agtes18.htm

(٢) http://www.itep.ae/Arabic/EducationalCenter/Articles/Extranet_01.asp

(٣) الطيار، محمد بن صالح، البوابات واستخدامها في المؤسسات والمنظمات المعاصرة، مرجع سابق.

(٤) سعيد، عمرو، بوابات شبكة الإنترنت: ماهيتها، أنواعها، وفئا ا، مرجع سابق.

ثانياً: Portlet

تعتبر Portlet أحدى مكونات الويب التي تظهر كنوافذ ووحدات مكونة لواجهة المستخدم على مواقع البوابة، وهي عبارة عن عناصر مرئية ديناميكية نشيطة تشمل معلومات خاصة بموضوع معين؛ بحيث تعرض حالة الطقس أو معدلات الأسهم ونحو ذلك،[1] انظر الشكل (٩)، كما يمكنها عرض مجموعة من الروابط النصية بنافذة خاصة، واجتماع هذه Portlets يشكل الواجهة أو بوابة الموقع، ويتم تحديث المعلومات فيها بشكل دوري، حيث تكون مرتبطة بقاعدة بيانات تعكس المعلومات الحديثة عليها، كذلك وفرت خدمات الويب فكرة الاستفادة من المقالات أو الموضوعات والأخبار ونشرها من خلال Portlets بدلاً من استخدام قواعد البيانات، فيمكن إعادة استخدامها، وهي في بنائها تحوي ثلاثة عناصر:

Weather		edit ✕
Amman	8...16 C	
Dhahran	20...27 C	
London, UK	7...15 C	
Mississauga	-2...3 C	
Paris	5...15 C	

Search

search by Zip Code or City

الشكل (٩) نموذج للبويبة Portlet

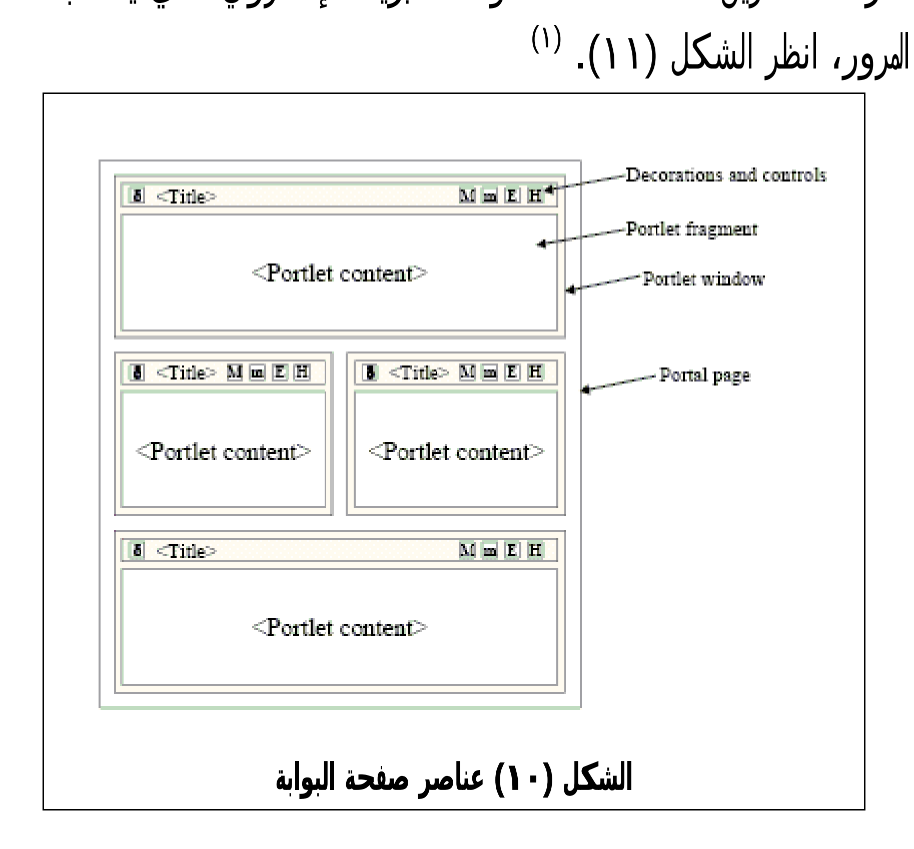
١. شريط العنوان الذي يميزها عن بقية Portlets الأخرى.
٢. عناصر التحكم فيها بالتصغير أو التكبير أو عدد المواد التي يرغب المستخدم بعرضها، وتقع على شريط العنوان.
٣. المضمون والذي يشكل الجزء الأكبر، وهو المحتوى الذي يتم تحديثه دورياً، ويكون أسفل شريط العنوان.

وتظهر Portlets داخل الصفحة مستقلة عن بعضها البعض وللمستخدم الحرية في إدراجها متجاورة أفقياً أو رأسياً بحسب الحاويات التي يختارها والتي تمثل أعمدة غير مرئية تقسم الصفحة إلى أعمدة طولية أو أفقية بحيث تحوي Portlets بداخلها، انظر الشكل (١٠).

---

(١) http://www.ibm.com/developerworks/ibm/library/i-portletintro/

ويمكن للمستخدم أن يغير مظهر الصفحة باختيار الألوان والمظاهر الـتي توفرهـا البوابة، كذلك يمكنه إنشاء صفحات جديدة تحوي Portlets أخرى، وهي عادة تنـشأ على صفحات البوابات التي توفر هذه الخدمة، ويمكن للمستخدم أن يطلع علـى محتـوى صفحته التي أنشئها بمجرد تسجيله الدخول مما يوفر له متابعتها من أي حاسوب إلا أنه لا يمكنه مشاركة الآخرين هذه الصفحة لكونها كالبريد الإلكتروني الذي يتطلب اسم الدخول وكلمة المرور، انظر الشكل (١١). [1]



الشكل (١٠) عناصر صفحة البوابة

(١) Sunil Patel, (Feb. 2005)What Is a Portlet, available on line (URL): http://www.onjava.com/pub/a/onjava/2005/09/14/what-is-a-portlet.html



الشكل (١١) نموذج لصفحة شخصية، وتظهر Portlets بداخل الحاويات العمودية

المبحث الثالث

البوابة الصحفية

مفهوم البوابة الصحفية:

عند استخدم مصطلح (البوابة الصحفية) لابد من التفريق بينه وبين مصطلح بوابة الصحيفة؛ حيث يشير المصطلح الأول إلى الصحيفة التي يمثل موقعها بوابة، بينما المصطلح الآخر، يشير إلى واجهة الموقع، والتي تمثل الصفحة الرئيسية للصحيفة، والذي لا يلزم معها أن تكون الصحيفة بوابة بمعنى أ ا لا تمتلك العناصر المكونة للبوابات وهي عادة ستة عناصر: (الخدمات الشخصية، الحقائق، المعلومات، محرك البحث، جماعات المناقشة، التجارة الإلكترونية)، ورغم استخدام مصطلح البوابة الصحفية في بعض أدبيات الدراسة إلا أنه مازالت ملامح البوابة الصحفية ومعايير تقويمها والعناصر الأساسية المكونة لها، والتي تميزها عن بقية البوابات المعلوماتية أو الإعلامية بيئة خصبة لدراسات مستقبلية، وترى الباحثة أن البوابة الصحفية لا تصلح أن تكون بوابة أفقية أي عامة في محتواها لأن ذلك يفقدها دورها التخصصي والوظيفي الذي يميزها ولكن من الأفضل أن تدخل في البوابات العمودية المتخصصة.

ونجد أن الكثير من المواقع الصحفية باتت تقدم الخدمات المتنوعة والمختلفة سعياً إلى استقطاب القراء، وتطويراً لمواقعها بعد الإيمان باختلاف الصحيفة الإلكترونية عن نظيرها الورقية، واستغلالاً للإمكانات التي تقدمها الشبكة العنكبوتية، والتي تتنافس فيها مع غيرها من المواقع الإلكترونية.

وهذا التسابق الذي تطمح إليه الصحف الإلكترونية إنما كان امتداداً للصراع والتطور الذي لحق بالبوابات المعلوماتية، ومحركات البحث حتى ذكر رئيس شركة خدمات الإنترنت في شركة مايكروسوفت، بأن شركة مايكروسوفت يجب أن تتشكل كبوابة تمتلك محرك بحث، ويكون لها مجموعات، ومحتوى، لئلا يهجرها المستخدمون.[١]

ونجد أن استخدام مصطلح البوابة الصحيفة اقترن مع الصحف الإلكترونية ذات الأصل المطبوع التي تميزت بنشاط كبير وتوفير خدمات مختلفة، أما البوابات الإعلامية فهي مواقع تنشر الأخبار والتحليلات، والتحقيقات، وتحدث على مدار الساعة، ويعمل فيها محررون، ومراسلون، ومهتمون، مثل أريبيا أون لاين Arabia on line، وبلاينت

(١) http://www.aleqt.com/2006/02/03/article_25320.html

أربيا Planet Arabia، ونسيج وغيرها، وترى إحدى الدراسات أن البوابات الصحفية لم تكن إلا مواقع نشأت على شبكة الإنترنت دون أصل مطبوع، وتخصصت في تقديم المواد الإخبارية والتحليلات الصحفية والمقابلات والحوارات والمحادثة والنشرات البريدية وخدمات البريد الإلكتروني وخدمات البحث في الأرشيف وتمارس عملها بالكامل عبر الإنترنت.(١)

إلا أن النظر إلى أشكال الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت يمتد إلى نماذج أخرى متعددة، فيمكن تقسيم المواقع التي تزود الزوار بالأخبار، والتي يطلق عليها مصطلح الصحافة الإلكترونية إلى:

- الصحف الإلكترونية التابعة لمؤسسات صحفية، والتي قد تكون نسخة بحتة للصحف الورقية.
- الصحف الإلكترونية الفعالة المرتبطة بالصحيفة الأم، والتي يعني ا الصحيفة الورقية، وهي تتفاوت في تطبيق معايير الصحافة الإلكترونية.
- الصحف الإلكترونية المستقلة، وهي التي ليس لها أصل مطبوع وتمارس العمل الصحفي.
- المواقع الإخبارية والبوابات الإعلامية وهي مواقع إعلامية شاملة ومتخصصة في نشر الأخبار والمعلومات على الإنترنت وتكون أكبر من الموقع بحجم المعلومات والخدمات التي تقدمها.(٢)

كما أن هناك من يضيف الأذرع الإلكترونية الصحفية للجهات غير الإعلامية كالأحزاب والمنظمات، والتي تقدم مواد تشمل الخبر، والرأي، والتقارير المكتوبة، والتحليلات، ولقطات الفيديو، وساحات النقاش والحوار وغيرها، بالإضافة إلى صحافة الهواة الإلكترونية، والتي أتاحت لغير المهنيين ممارسة العمل الصحفي، وتقديم الأخبار، والتقارير، والمقابلات، والتي تعرف بالبلوجرز Bloggers، والتي نشطت بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر بالولايات المتحدة الأمريكية وخلال غزو العراق عام ٢٠٠٣م.(٣)

---

(١) غيطاس، جمال محمد، مدخل إلى الصحافة الإلكترونية، مرجع سابق، ص ٢١٩ – ٢٢٠.

(٢) الفرم، خالد بن فيصل، الصحافة الإلكترونية وتطبيقا ا، مرجع سابق، ص ٥٧ – ٥٨.

(٣) سليمان، زيد منير، الصحافة الإلكترونية، ص ١٤ - ١٥

ونجد أن أغلب الصحف اليومية في الغرب وفي العالم العربي تدير مواقع إلكترونية خاصة ا، وتشير إحصائيات مؤسسة نيوزلينك Newslink الأمريكية في اية عام ١٩٩٨م إلى أن عدد الصحف التي تدير مواقع إلكترونية بلغ ٤٩٠٠ جريدة، وأن كبريات الصحف الورقية تحولت إلى بوابات،[(١)] ومن خلال ذلك يمكن رصد مراحل تحول الـصحف الورقيـة إلى بوابات:

- المرحلة الأولى بدأت بالموقع المرافق الذي هو امتداد للنسخة الورقية، وتحقيقاً لتواجد على الشبكة وزيادة في تسويق الصحيفة لمطبوعا ا عن طريق البحث عن قراء جدد يمثلون عادة فئة الشباب، وكذلك للمحافظة على قرائها الذين قد لا يـصلون إلى النسخة المطبوعة إلا أ ا وجدت نفسها لا تلبي حاجات جمهور الشبكة الذي يهتم بالتفاعلية.
- المرحلة الثانية قادت الصحف إلى تقديم خدمات إضافية للمحافظـة علـى قرائهـا واستغلالاً لإمكانات الوسيط الإلكتروني الجديد إلا أنه ظهر اهتمام آخـر بفـتح موارد إعلانية جديدة.[(٢)]
- المرحلة الثالثة بدأت بتقديم الصحف خدمات إضافية غـير تخصـصية، وعامـة في محتواها، والدخول في منافسة مع مواقع الأدلة، ومحركات البحث، وهي نتيجـة طبيعيـة لتطور مواقع الصحف حيث قامت مجموعة لغردر الفرنسية على سبيل المثال، والمشرفة على عدد من الصحف، وا لات بعقد صفقه مع أحد المواقع المتخصصة في الصحة، والذي رفع ترتيبها بين ا موعات، فحظيت بنسبة زوار عالية، [(٣)] وأصبحت المواقع الصحفية من أنجح البوابات الإعلامية من حيث عدد الزوار أو المشتركين، وحجم الدخل الإعـلاني بحيـث استقلت عن النسخة المطبوعة، وتقدم خدما ا على مدار الساعة،[(٤)] وكـشفت دراسـة أخرى أن مواقع الصحف تحظى بأضعاف عدد زوار مواقع التلفزيون من حيـث عـدد

---

(١) سليمان، زيد منير، الصحافة الإلكترونية، مرجع سابق، ص ١٢٥ - ١٢٦

(٢) عبدالجبار، حسين، مرجع سابق، ص ١٢٨.

(٣) الفيصل، عبد الأمير، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، ص ٨٠ .

http://www.asharqalawsat.com/details.asp?section=37&article=477213&issueno=10810

(٤) عبدالجبار، حسين، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر، مرجع سابق، ص ١٢٦.

الصفحات التي يتم استعراضها شهريا وتحقق ٤ و٨ أضعاف العوائد التي تحققها مواقع القنوات التلفزيونية، كما وضحت أن مواقع الصحف تتمتع بشعبية أكبر من بوابات المعلومات على الإنترنت والمواقع الإرشادية بمدن وعواصم العالم، وفي الدراسة التي نشرها مؤسسة Ad Impact، أظهرت أن لمواقع الصحف المحلية شعبية أكبر بين مستخدمي الإنترنت وطبقا للبيانات الناتجة عن الاستبيان والذي شمل أكثر من ١٠ آلاف مستخدم، فان ٦٦% من أجمالي مستخدمي الإنترنت، في المتوسط كانوا على علم بمواقع الصحف المحلية مقارنة بـ ٣٤% فقط ممن كانوا على علم بالمواقع الإرشادية الخاصة بالمدن، ومن خلال الدراسة فإن ٤٨% من زوار الإنترنت يرتادون مواقع الصحف المحلية في المتوسط، وأن أكثر من ٢٢% من هؤلاء زاروا تلك المواقع باستمرار خلال الثلاثين يوما السابقة.

وهذا ما دفع الصحف إلى الاهتمام بالتجارة الإلكترونية طبقا لتلك الدراسة فإن ١,٤ مليون زائر لمواقع الصحف أفادوا بأنهم قاموا بالاتصال بإحدى مؤسسات الأعمال، كما أفاد أكثر من ٧٥٠ ألف شخص بأنهم قاموا بإجراء مبادلات تجارية فعلية، لذا تقدم الصحف الدولية الواسعة الانتشار نفسها من خلال مواقعها المحترفة على أنها بوابات للنشر الإلكتروني وبوابات للأعمال الإلكترونية.(١)

هذا أيضاً دفع محركات البحث الشهيرة مثل Yahoo و Google إلى زيادة ميزانها بتقديم تحليل الأخبار منافسة فيه وسائل الإعلام التقليدية حيث أعلن مسئولو Yahoo عن تعاملهم مع ٣٠ شريكا مختلفا أهمهم وكالة الأنباء الفرنسية A.F.P، كما قررت الخروج من وضعية مورد للأخبار والخوض في تشخيص محتوياتها الإخبارية من خلال الاستعانة بالخدمات الحصرية لمحلّلين ماليين معروفين وكتاب صحافيين من قنوات إخبارية شهيرة.(٢)

ومما سبق نجد أن الخصخصة المعلوماتية بدأت تغيب بين المواقع الإعلامية والصحفية من جهة وبين ومحركات البحث من جهة أخرى وأن التنافس والتداخل في الخدمات بين المواقع الكبيرة والنشيطة ذات المجالات المختلفة أصبح أمراً ملاحظاً، فهي تسعى لتوفير كل احتياجات المستخدمين بحيث تكون المحطة الأولى في عبوره إلى شبكة الإنترنت.

(1) http://www.aawsat.com/details.asp?section=13&article=255158&issueno=942

(٢) http://www.asharqalawsat.com/details.asp?section=37&article=477213&issueno=10810

وبالنظر إلى بعض التجارب التي قد تعكس أنماط وأشكالاً للبوابات الصحفية نجد أن بعض الصحف تقدم نفسها كبوابة بيمنا تمثل البعض الآخر جزء من بوابة على سبيل المثال نجد صحيفة نيويورك تايمز New York Times الإلكترونية التي مازالت تحتفظ بهويتها كصحيفة بعرض الأخبار بجانب العناصر والخدمات الأخرى في صفحتها الأم، فتقدم حالة الطقس، وأسعار العملات، والأسهم ،وحجوزات الفنادق، والطيران، والسوق الالكتروني لتبضع والشراء، ومقارنة أسعار المشتريات،كما سجل موقع نيويورك تودي newyork today التابع لصحيفة نجاحاً كبيراً، وهو أشبه بدليل لعالم مدينة نيويورك، ويقدم كل ما يحتاجه الزائر أو المقيم في المدينة بدءاً من دليل الهاتف وعناوين المطاعم، وبرامج التلفزيون، وحالة الطرق، والخرائط للإحياء والشوارع وانتهاء بما يحدث في المدينة من نشاطات ثقافية وترفيهية مختلفة، انظر الشكل (١٢). (١)

بينما نجد صحيفة الأهرام المصرية تتخذ شكلاً آخر من حيث تبني المؤسسة الصحفية لمصطلح البوابة، وتمثل ذلك مؤسسة الأهرام الصحفية، فتطلق على نفسها بوابة الأهرام الإلكترونية وعبر عنوانها الإلكتروني (URL) الخاص بها؛ بحيث تشكل الصحيفة إحدى مواد البوابة التي تعرض جميع منشورات المؤسسة ويتطلب الدخول إليها اختيارها من بين تلك المواد، وتتيح مؤسسة الأهرام خطوط الاتصال بالشبكة، كما تمتلك أكبر مركز لتطبيقات الحاسب الآلي، وإدارة المعلومات يطلق عليه AMAC ، بينما تعهد مواقع الصحف الأخرى بناء وإدارة واستضافة مواقعها إلى جهات وشركات متخصصة، فيتكفل مركز أماك بكل شيء دون طرف خارجي، وتوفر بوابة الأهرام دليلاً للمواقع، كما تقوم بتوفير خدمة البريد الإلكتروني، وبعض الخدمات الشخصية الأخرى كالفتاوى الإسلامية وتمارين المناهج الدراسية، وعرض إصدارات المؤسسة،(٢) إلا أن الأهرام تقصر بعض خدماتها كالبريد الإلكتروني داخل مصر لمستخدمي خطوطها فقط، انظر الشكل (١٣). (٣)

---

(١) سليمان، زيد منير، الصحافة الإلكترونية، ص ١٢٩ – ١٣٠.

(٢) غيطاس، جمال محمد مدخل إلى الصحافة الإلكترونية، مرجع سابق، ص ٢٢٧ - ٢٣١.

(٣) جعفر, هشام, الصحافة الإلكترونية في مصر:" الواقع والتحديات"، مجلة الدراسات الإعلامية, العدد المائة وأربعة عشر, , يناير ٢٠٠٤م ، ص ٢٤٧.


Home Page | Today's Paper | Video | Most Popular | Times Topics | Most Recent   Try Times Reader 2.0 | Log In | Register Now

The New York Times

Thursday, February 25, 2010

Switch to the Global Edition for an international perspective on news, business, sports and more.

WORLD
U.S.
POLITICS
N.Y./REGION
BUSINESS
TECHNOLOGY
SPORTS
OLYMPICS
SCIENCE
HEALTH
OPINION
ARTS
STYLE
TRAVEL

At Health Care Session, Obama Stresses Areas of Agreement

By SHERYL GAY STOLBERG

At his much-anticipated health care forum on Thursday, President Obama used his opening remarks to make the case that reforming the health care system is critical to the nation's economy.

MORE ON HEALTH CARE
- Curtain Rises on Health Care Meeting
- Strains in Obama's Ties With G.O.P. Leaders
- Timeline: Health Care Overhaul
- Post a Comment

Prescriptions Blog: Live Video and Analysis

By DAVID M. HERSZENHORN

Updates: Citing a variety of "special deals" and "special interests," Senator John McCain accused President Obama of failing to live up to his campaign promises.

OPINION »
DOUG GLANVILLE
Love and Baseball
For many professional baseball players, as spring training begins, relationships formed in the off-season end.

- Kristof: Do Toxins Cause Autism?
- Editorial: Torture Lawyers
- Egan: The Missionary Impulse
- Room for Debate: How to Get Rid of Bad Teachers

THEATER »
REVIEWS
Douglas Sirk and Milton Walk Into a Bar
"Whatever, Heaven Allows" is a riff on two classics.

MARKETS »
S.&P. 500	Dow	Nasdaq
1,090.09	10,213.49	2,205.70

Question of Influence in Abuse Case of Paterson Aide

Court and police records portray a brutal encounter followed by an effort to make a potential political embarrassment go away. The episode, including contacts by the state police and the governor, has come under scrutiny.

Afghan Officials Claim Control Over Taliban Area

By TAIMOOR SHAH

Even as the government re-staked its claim on the center of Marja, there were reports of scattered fighting.

CITY ROOM
New Indictments in Subway Bomb Plot
By A. G. SULZBERGER
Two men already in custody were indicted on Thursday on charges of participating in a Qaeda plot.

MORE NEWS
- India and Pakistan Resume Talks
- Disaster Awaits Cities in Earthquake Zones
- Finance Bill Compromise Appears Likely

ON THE BLOGS
- The Lede: Leak in Shark-Filled Aquarium

The Times of Your Life
Front pages from all of your birthdays
Buy Now
The New York Times STORE

Bernanke Defends Fed's Ability to Supervise Banks

2010 VANCOUVER OLYMPICS

INSIDE NYTIMES.COM

Bloggingheads: Health Care Bungle?

Spring theater preview

الشكل (١٢) بوابة صحيفة نيويورك تايمز الإلكترونية [1]

---

(١) http://www.nytimes.com



الشكل (١٣) بوابة الأهرام الإلكترونية*

* http://portal.ahram.org.eg

الباب الثاني

الدراسة التطبيقية

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية

أولاً: أدوات جمع البيانات

عملت الدراسة سعياً في الحصول على المعلومات التي تخدم أهداف البحث وتجيب عن تساؤلاته إلى استخدام أداتين من أدوات تحليل الشكل المستخدمة في تحليل أشكال الصحف الإلكترونية وهي على النحو التالي:

١. **استمارة تحليل المحتوى**: وتمثل الأداة الرئيسية لهذه الدراسة وتم الاستفادة في إعدادها من الاستمارات المماثلة والتي وردت في الإجراءات المنهجية للدراسات السابقة، وتتميز هذه الأداة بكونها إحدى الطرق البحثية الموضوعية التي تستبعد فيها انطباعات الباحث وآراءه الفردية بحيث تعتمد نتائج البحث بعد إعداد الاستمارة الدقيقة المحكمة على الإجراء لا على من يقوم بالبحث، ويتم عمل إجراءاتها بطريقة منتظمة وبأسلوب واحد وفق تصنيفات معدة سابقاً، ويتم خلالها تسجيل النتائج بالأرقام مما يعمل على توضيح مضمون المواد الإعلامية، وهذه السمات التي تميز تحليل المحتوى كأداة منهجية للحصول على المعلومات هي ما أشار إليها تعريف برنارد برلسون؛ حيث عرفها بأنها "طريقة بحثية موضوعية منتظمة وكمية توضح محتوى المادة الإعلامية"،[1] واشتملت استمارة تحليل الشكل على فئات رئيسية وأخرى فرعية للإحاطة التامة بجميع العناصر البنائية المكونة لواجهة الصحيفة وتحديد سماتها المختلفة، وتكونت الاستمارة من خمس فئات رئيسة هي:

أ. المعلومات الأساسية للصحيفة.

ب. العناصر البنائية الأساسية.

ج. العناصر البنائية المساعدة.

د. العناصر البنائية التفاعلية.

هـ. العناصر البنائية الثابتة في واجهة الصحيفة.

كما ضمت الفئات الرئيسية الخمسة فئات فرعية بلغ مجموع عددها (٧٠) فئة، انظر الملحق (١)، كذلك تم تحديد وحدة القياس المستخدمة في هذه الدراسة هي وحدة العد

---

(١) الحيزان، محمد بن عبدالعزيز،البحوث الإعلامية، مرجع سابق، ص ١٣٨ .

أو الحصر وذلك لحصر عدد مرات ظهور وحدات التحليل، أما وحـدات قيـاس وزن الوحدات القابلة للوزن فقد استخدمت الباحثة وحدة القياس البيكسل وذلك لقياس دقة الشاشة ومساحات وأطوال وحدات التحليل المختلفة؛ كما استخدمت وحدات قيـاس الحجم التي تبدأ بوحدة البت bit وتأخذ مقاييس أعلى واكتفت الباحثة بعد تحديد أوزان فئات الحجم إلى استخدام وحدتين هي الميجابايت megabyte وذلك لتحديد أحجام واجهة الصحيفة، والكيلوبايت kilobyte لتحديد أحجام بقية الوحدات, واسـتعانة الباحثة بالبرنامج الإحصائي SPSS لتفريغ البيانات وحساب التكرارات وإجراء المعالجة الإحصائية للفئات.

٢. **تحليل لغة المصدر:** وذلك عن طريق استعراض الأكواد المستخدمة في تصميم الصفحة الرئيسية لموقع الصحيفة، والتي تفيد في تحديد خصائص بعض العناصر البنائيـة الـتي يستحيل قياسها بوجه دقيق من خلال الجزء المرئي للصحيفة ومن هـذه العناصـر الجداول فهي وإن كانت غير ظاهرة للمستخدم إلا أن أثرهـا في تنظـيم وتنـسيق الصفحة ظاهر،كما تستخدم لغة المصدر للكشف عن أكواد الألوان أو نوع الخـط وحجمه وتكشف كذلك عن مدى اهتمام الصحيفة بإعادة تخصيص بعض العناصـر أو تلك التي تركتها لخصائص مستعرضات الويب الافتراضية، ويمكن الكشف عـن هذه اللغة على سبيل المثال لا الحصر عن طريق مستعرضات الويب مثـل إنترنـت إكسبلورر Internet Explorer, أو برامج تصميم صفحات الويب كبرنامج الفرونت بيج Front Page.

ثانياً: إجراءات الصدق:

استخدمت الدراسة أسلوب الصدق الظاهري للتحقـق مـن صـدق أداة جمـع المعلومات المتمثلة في استمارة تحليل الشكل وللتأكد من قدر ا على قياس ما صممت من أجله ، والذي يتحقق للأداة من خلال اتفاق آراء الأكاديميين والمختصين علـى أن الأداة قادرة على قياس ما صممت له، فتم إخضاع استمارة تحليل الشكل التي أعـد ا الباحثـة لتحكيم عدد من المحكمين من أساتذة الإعلام، ثم عملت الباحثة على إجراء التعـديلات على ضوء ملاحظات المحكمين.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم تحديد العينة المناسبة لهذه الدراسة من مجتمع البحث المتمثل في الصحف السعودية الإلكترونية على النحو التالي:

١. العينة المكانية: تمثل صحيفة الرياض الإلكترونية العينة المناسبة لهذه الدراسة، وتم اختيارها من بين ثمانية صحف سعودية إلكترونية بناءً على الملاحظة الدقيقة التي قامت بها الباحثة لاختيار الصحيفة الإلكترونية المناسبة والتي تعتمد أسلوب البوابة كأسلوب إخراجي لواجهة موقعها، بالإضافة إلى نتائج الدراسات الحديثة التي تناولت دراسة إخراج الصحف السعودية الإلكترونية والتي بينت أن صحيفتين سعوديتين فقط من أصل ستة صحف تستخدم أسلوب البوابة وهما صحيفة الرياض وصحيفة عكاظ ويتسم الاستخدام في الصحيفة الأخيرة بعدم الثبات حيث تستخدم أسلوب الوحدات الإلكترونية كذلك،[(١)] وفي ظل هذه النتائج ومع تحقق عدم تحول واجهات الصحف السعودية عن أساليبها الإخراجية تم استبعاد صحيفة عكاظ لعدم ثبوت استخدامها لأسلوب البوابة الإخراجي في واجهة موقعها وتم الاكتفاء بصحيفة الرياض كعينة مناسبة لهذه الدراسة.

٢. العينة الزمنية: تمتد الفترة الزمنية لهذه الدراسة إلى شهرين كاملين؛ بحيث يتم اختيار عينة الدراسة من الأعداد اليومية على مدى ثمانية أسابيع بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، وعلى ذلك يكون الفرق بين كل عينة وأخرى يوم واحد، على أن يتم سحب العينة المدروسة في ذات الفترة الزمنية لليوم وذلك بتحديد ساعة معينة رغم أن الباحثة لم تسجل أي تحديث لمحتوى صحيفة الرياض الإلكترونية إلا أن توقيت الدخول سيكون في ذات الفترة الزمنية لمطلب الدقة ولكون الصحف الإلكترونية تعمل بشكل ملحوظ على تطوير موقعها بإدخال خدمات جديدة.

ويتميز استخدام طريقة العينة العشوائية المنتظمة كأحد أساليب المعاينة للمجتمعات الكبيرة كأعداد الصحف في كونها تقوم بتمثيل جميع إصدارات أيام الأسبوع ابتداءً من يوم السبت و انتهاءً بيوم الجمعة على اعتبار أنه قد تختلف مضامين الصحف تبعاً لطبيعة أيام

---

(١) العنزي، صالح بن زيد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص١٥٥ .

الأسبوع أو لاختصاص بعض من هذه الأيام بأحداث معينة تتطلب عرض مختلف وهذا الأسلوب في اختيار العينة يحقق تحري الدقة والموضوعية، انظر الملحق رقم (٢).

٣. **العينة الموضوعية:** وتمثل عينة التحليل، وهي الصفحة الأولى للموقع أو الصفحة الرئيسة Home page، وذلك لكون أسلوب البوابة أحد الأساليب المستخدمة في إخراج واجهات مواقع الصحف، فيتم تحليل العناصر البنائية المستخدمة، ومواقع توزيعها على الصفحة.

مراحل تطور عينة الدراسة:

كان صدور صحيفة الرياض الورقية اليومية عام ١٣٨٥ هـ، [1] وبدأت في إصدار نسختها الإلكترونية في شهر سبتمبر من عام ١٩٩٨م، حيث حجزت الإدارة نطاق دولي خاص بالصحيفة تحت مسمى (www.alriyadh.np.com) بكونها لم تتمكن من الحصول على النطاق الدولي (www.alriyadh.com) الذي سبق تسجيله من قبل أحد الأشخاص في المملكة منذ شهر مارس من العام ١٩٩٨م ، وقد استمرت الصحيفة على النطاق القديم بالإضافة للنطاق المحلي (www.alriyadh.com.sa) حتى منتصف شهر أغسطس عام٢٠٠٤م عندما تحولت للنطاق الجديد (www.alriyadh.com)؛حيث عملت الصحيفة على ربط نطاقها السابق بنطاقها الحالي لتنتقل إليه آلياً، [2] ومن خلال موقع Alxea يمكن تتبع عمل النطاقات القديمة وأي النطاقات يعتمد عليها المستخدمون في الوصول إلى صحيفة الرياض)www.alriyadh.com(بنسبة ٩٩،٧%، (www.alriyadh.com.sa) بنسبة ٠،٢%، (www.alriyadh-np.com) بنسبة ٠،١%، (www.pan.alriyadh.com) بنسبة ٠،١%.[3]

---

(١) عزت، محمد فريد وسائل الإعلام السعودية والعالمية "النشأة والتطور"، مرجع سابق، ص٢٩٣ .

(٢) العي، صالح بن زيد، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص١٣٦ .

(٣) إحصائيات موقع Alexa، موقع عالمي تابع لموقع أمازون تأسس عام ١٩٩٦م، يتيح قياس ترتيب المواقع على شبكة الإنترنت متاح على العنوان الإلكتروني التالي: http://www.alexa.com.

ويمكن رصد مراحل تطور موقع صحيفة الرياض الإلكتروني منذ نشأته وحتى إجراء هـذه الدراسة في المراحل التالية:

- **المرحلة الأولى عـام ١٩٩٨م:** بـدأ الموقع كنسخة تجريبية ، وتم نشر أجزاء من محتويات النسخة الورقية وعـرض بعض المقالات لكتـاب الـصحيفة، واسـتخدمت الـصحيفة النطـاق www.alriyadh-np.com، ثم بدأ الموقع نشاطه الفعلـي في مـارس ١٩٩٩م بإنـشاء صـفحات يدويـة باستخدام لغة HTML وتقسيم صفحات الموقع وفق تقسيم الصحيفة الورقية مع إمكانية استعراض أرشيف الصحيفة، انظر الشكل (١٤).



الشكل (١٤) المرحلة الأولى

- **المرحلـة الثانيـة فبرايـر عـام ٢٠٠٠م:** وفي هـذه المرحلـة تم استحداث خـدمات إلكترونيـة جديدة للموقع، كما تم توفير خدمة البحـث في الموقـع، وكـذلك استحداث دليل بالمواقع الإلكترونية تابعة لموقع صحيفة الرياض،[١] انظر الشكل (١٥).



الشكل (١٥) المرحلة الثانية

(١) http://www.alriyadh.com/pages/eservices

- **المرحلة الثالثة أكتوبر عام ٢٠٠٠م:** وتم إدخال خدمات أخرى جديدة، وتدشين مواقع متخصصة لمحتويات الجريدة مثل: موقع الرياض@ نت التقني، وموقع دنيا الرياضة، وموقع الرياض الاقتصادي، انظر الشكل (١٦).



الشكل (١٦) المرحلة الثالثة

- **المرحلة الرابعة عام ٢٠٠١م:** وتم فيه استحداث أربع مواقع تفاعلية هي: موقع القوائم البريدية، موقع الصحفي الإلكتروني، موقع منتدى الكتاب، موقع الرياض اكسبريس،[1] انظر الشكل (١٧).



الشكل (١٧) المرحلة الرابعة

(١) http://www.alriyadh.com/pages/eservices

- **المرحلة الخامسة ديسمبر ٢٠٠٤م:** وتم خلال هذه المرحلة توحيد هيكلة الموقع، وتفعيل الخدمات التفاعلية بالصحيفة، وكذلك استحداث بعض الخدمات مثل: خدمة تصفح الموقع عبر الأجهزة الكفية وخدمة RSS، وإمكانية التعليق على المواد الصحفية بالصحيفة، عرض درجات الطقس في بعض مناطق المملكة العربية السعودية، وتمثل هذه المرحلة آخر مرحلة في تطوير الموقع حتى إجراء هذه الدراسة،[1] انظر الشكل (١٨) .



الشكل (١٨) المرحلة الخامسة

(١) http://www.alriyadh.com/pages/eservices

الفصل الثاني

نتائج الدراسة التطبيقية

المبحث الأول
نتائج الدراسة التطبيقية ومناقشتها

المطلب الأول

المعلومات الأساسية للصحيفة

المعلومات الأساسية للصحيفة:

تهدف فئة المعلومات الأساسية للصحيفة إلى تحديد المعلومات العامة للصفحة الرئيسية بموقع صحيفة الرياض وتشمل هذه الفئة العناصر التي لا تدخل ضمن العناصر البنائيـة، إلا أن خصائصها تؤثر على الصحيفة وتلعب دوراً مهماً على مستوى بناء الصحيفة وعدد الوحدات المعروضة، وعلى سرعة تحميلها أو حتى على طريقة تصفح الموقع وأسلوب عرض معلوماتـه، وعلى هذا تم تقسيم هذه الفئة إلى فئتين فرعيتين؛ الفئة الأولى: طول الـصفحة وتم قياسـها بالوحدة المناسبة للأطوال على الشاشات وهي وحدة البيكسل.

الفئة الثانية فئة حجم الصفحة: وتم قياسها بوحدة الميجابايت migabyte لكون واجهة صحيفة الرياض في أغلب مفرداتها لم تقل عن (١) ميجابايت، وهذا يعود إلى أن أغلب العناصر البنائية الجرافيكية والمتحركة تظهر على هذه الصفحة لأهميتها في جذب المـستخدم، وكونها المكان الملائم لعرض وحدات متنوعة معبرة عما يحويه الموقع على اعتبار أن الصفحات الداخلية تهتم بعرض مادة تحريرية واحدة أو على الأقل يتكون بنائها من عناصر أقل مما يعرض على الواجهة، وتم تحديد فئة أقل من واحد ميجابايت لتشمل الأحجام الأصغر مـن ذلـك، وبناءاً على نوع هذين المتغيرين (الحجم والطول) واللذان يعدان من المتغيرات المتصلة والـتي تتخذ قيماً متغيرة ومتعددة تم تقسيم وحدات الطول والحجم إلى فئات على ضوء الأطـوال والأحجام المسجلة، وعند قياس طول الصحيفة تم استبعاد أشرطة المتصفح رغـم افتراضـية وجودهما لسببين:

١. لتنوع الأشرطة والأدوات التي قد يدرجها المستخدم والتي تؤثر على طول الصفحة أو عرضها، فالأشرطة التي يتم الإبقاء عليها عادة من الجانب الأفقي شريط العنوان Title Bar، شريط القوائم Menu Bar ، شـريط الأدوات Tool Bar، وهذه تكون أشرطة علوية، أما شريط الحالة Status Bar بالإضافة إلى شـريط التمرير الأفقي Horizontal Scroll Bar تكون عبارة عن أشرطة سـفلية وجميعها تؤثر على طول الصحيفة إلا أن شريط التمرير الأفقي لايظهر إلا عنـدما لاتناسب دقة شاشة المستخدم مساحة الموقع بحيث تكون أصغر فيظهـر في هـذه الحالة وليتمكن المستخدم من رؤية بقية العناصر على جانبي الموقع من جهة اليمين

أو اليسار ويعد ظهوره من عيوب تصميم الصفحة، بينما يمثل شريط التمرير العامودي Vertical Scroll Bar أهمية كبيرة لكونه الأداة التي يمكن من خلالها تحريك الصفحة رأسياً لاستكمال تصفح شاشات الموقع وتبعاً لموقعه فمساحته تؤثر على عرض الصحيفة.

٢. أن هذه العناصر ليست جزء من تكوين واجهة الصحيفة، ولا تستطيع الصحف إعادة استخدامها باستثناء شريط العنوان وشريط الحالة وشريط التمرير الرأسي، أما بقية الأشرطة فهي ليست من بنية الصحيفة وحتى الأشرطة السابقة مازالت معظم الصحف لا تعيد تصميمها بالإضافة إلى أن استخدامها يتطلب تناسقها مع العناصر البنائية داخل الصحيفة وإلا أدت إلى التشويش وتشتيت انتباه المستخدم، ولم تعد صحيفة الرياض استخدامها إلا بعرض أيقونة الصحيفة وشعارها مع عنوان الصحيفة في المتصفح وهذا ما يوضحه الشكل رقم (١٩).



الشكل (١٩) أيقونة العنوان الإلكتروني

(١) طول الصحيفة

جدول (٤) يوضح توزيع أطوال الصفحة الرئيسية لصحيفة الرياض بالبيكسل

طول الصفحة	التكرارات	النسبة
أقل من (٢٠٧٢)	١٣	%٤٣،٣
من (٢٠٧٢) وإلى أقل من (٢٢٤٢)	١٤	%٤٦،٧
من (٢٢٤٢) وإلى أقل من (٢٤١٢)	١	%٣،٣
أكثر من (٢٤١٢)	٢	%٦،٧
ا موع	٣٠	%١٠٠

ومن الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

١. أن أعلى تكرار لطول الصفحة الرئيسية للصحيفة الرياض هو من الفئـة (٢٠٧٢) وإلى أقل من (٢٢٤٢) بيكسل حيث بلغ مجموع تكرارها (١٤) من إجمالي مجموع أطوال الصحيفة وبنسبة ٤٦،٧% ، تليها بنسبة مقاربة الفئة أقـل مـن (٢٠٧٢) بيكسل حيث بلغ مجوع تكرارها (١٣) وبنسبة ٤٣،٣%.

٢. سجلت بقية فئات الطول نسب ضئيلة من إجمالي مجوع فئات الطول حيث بلـغ تكرار الفئة أكثر من (٢٤١٢) (٢) وبنسبة قدرها ٦،٧%، كما سجل تكرار فئة الطول من (٢٢٤٢) وإلى أقل من (٢٤١٢) أقل نسبة تكرار حيث بلغت مجـوع تكرارها (١) وبنسبة ٣،٣%.

٣. يظهر من الجدول أن صحيفة الرياض لم تقدم واجهتها بأطوال مفرطة حيث مثـل أعلى طول ظهرت به الصحيفة الفئة فوق (٢٤١٢) والتي لم تحصل إلا على نـسبة ٦،٧% من إجمالي فئات الطول وهي ما تعادل أقل من أربع شاشات، بينما أعلى فئة وهي الفئة من (٢٠٧٢) وإلى أقل من (٢٢٤٢) فهي أقل من ثلاث شاشات.

(٢) حجم الصفحة

جدول (٥) يوضح توزيع فئات أحجام الصفحة الرئيسية

حجم الصفحة	التكرارات	النسبة
أقل من ١ ميجابايت	١٠	٣٣،٣%
من ١ إلى ١،١٥ ميجابايت	٣	١٠%
أكثر من ١،١٥ ميجابايت	١٧	٥٦،٧%
ا موع	٣٠	١٠٠%

ومن خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

١. سجلت فئة حجم الصفحة الرئيسية (أكثر من ١،١٥ ميجابايت) بموقـع صـحيفة الرياض أعلى مجموع تكرارات حيث بلغت تكرارا ا (١٧) وبنسبة ٥٦،٧%.

٢. جاءت فئة الحجم (أقل من ١ ميجابايت) في المرتبة الثانية حيـث بلـغ مجمـوع تكرارا ا (١٠) وبنسبة قدرها ٣٣،٣%.

٣. سجلت فئة الحجم (من ١ إلى ١،١٥ ميجابايت) أقل نسبة تكرار حيث بلغ مجموع تكرارا ا (٣) وبنسبة ١٠%.

المطلب الثاني
العناصر البنائية الأساسية

العناصر البنائية الأساسية:


الشكل (٢٠) أجزاء واجهة الصحيفة

دف هذه الفئة الرئيسة لتحديد خصائص العناصر البنائية الأساسية وتنقسم إلى فئتين فرعيتين: العناصر البنائية التقليدية: النص، الصور، والعناصر البنائية الإلكترونية: النص المتحرك، الفيديو، الصوت، الرسوم المتحركة، وللتحديد مواقع العناصر البنائية الأساسية على الصفحة تم اعتماد تقسيم الصفحة إلى ثلاثة أجزاء رئيسية تختلف في أشكالها ووظائفها وهي كالتالي:

١. الترويسة Header وهو الجزء الذي يقع أعلى الصفحة ويسمى كذلك برأس الصفحة.

٢. جسم الصفحة: وهو الجزء الواقع بين الترويسة وبين تذييل الصفحة ويتميز بأنه أكبر أجزاء الصحيفة مساحة ويتم تقسيمه حسب الموقع إلى ثلاثة أقسام (أعلى، وسط، أسفل) كما تقسم هذه الأجزاء الثلاثة حسب الاتجاهات (اليمين، الوسط، اليسار).

٣. تذييل الصفحة Footer، وهو الجزء الواقع أسفل الصفحة والذي يلي جسم الصفحة مباشرة، انظر الشكل (٢٠).

كما تم تقسيم النصوص التي وردت بالواجهة إلى ثلاثة أقسام وهي

١. العنوان: ويشمل العناوين الثابتة والمتغيرة

٢. المقدمة: وهي النصوص التي تأتي بعد العناوين المتغيرة والتي لا تتجاوز أربعة سطور في الغالب.

٣. المتن: وهي النص الكامل للخبر والذي يلي المقدمة والعنوان المتغير، أو أي نص يرد في الصحيفة.

ولتحديد سمات العناصر البنائية الأساسية، تم قياس حجم الخـط بوحـدة النقطـة point، وقياس مساحات الصور والرسوم المتحركة بوحدة البيكسل، وقيـاس أحجـام الصور والرسوم المتحركة بوحدة الكيلوبايت وجميع هذه الخصائص يمكن الكـشف عنـها باستخدام متصفح الإنترنت، كما تم تحديد نوع الخط، أو الصور التي استخدمت كخلفيـة عن طريق كشف لغة المصدر.

(أ) العناصر البنائية التقليدية

(١): الخط

(١-١) نوع الخط

جدول (٦) يوضح نوع الخط المستخدم في العناوين

العنصر	التكرار	النسبة
Arial	١١٠٦	%٣٧،٧
Tahoma	١٨٢٦	%٦٢،٣
ا موع	٢٩٣٢	%١٠٠

وبالنظر للجدول السابق نلاحظ مايلي:

١- أن عينة الدراسة استخدمت في عناوينها خط Tahoma بنسبة أعلى حيث بلغ مجموع تكرارها (١٨٢٦) وبنسبة ٦٢،٣% وذلك في العناوين المتغيرة والتي تتبع العناوين الرئيسية الثابتة والتي تكون بمثابة أقسام للصفحة.

٢- بينما سجل استخدام خط Arial في عناوين العينة الرئيسية مجـوع تكـرار (١١٠٦) وبنسبة قدرها ٣٧،٧%.

جدول (٧) يوضح نوع الخط المستخدم في المقدمة

العنصر	التكرار	النسبة
Arial	_	_
Tahoma	١٢٠	%١٠٠
ا موع	١٢٠	%١٠٠

ومن الجدول السابق يمكننا ملاحظة التالي:

١. أن عينة الدراسة استخدمت طوال فترة الدراسة خط Tahoma في عرض مقـدمات أخبارها حيث بلغ مجموع تكرارا ا (١٢٠) بنسبة ١٠٠%.

٢. لم تستخدم الصحيفة خطArial في عرض نصوص مقدما ا.

جدول (٨) يوضح نوع الخط المستخدم في المتن

العنصر	التكرار	النسبة
Arial	٣٠	%١،٨
Tahoma	١٦١٧	%٩٨،٢
ا موع	١٦٤٧	%١٠٠

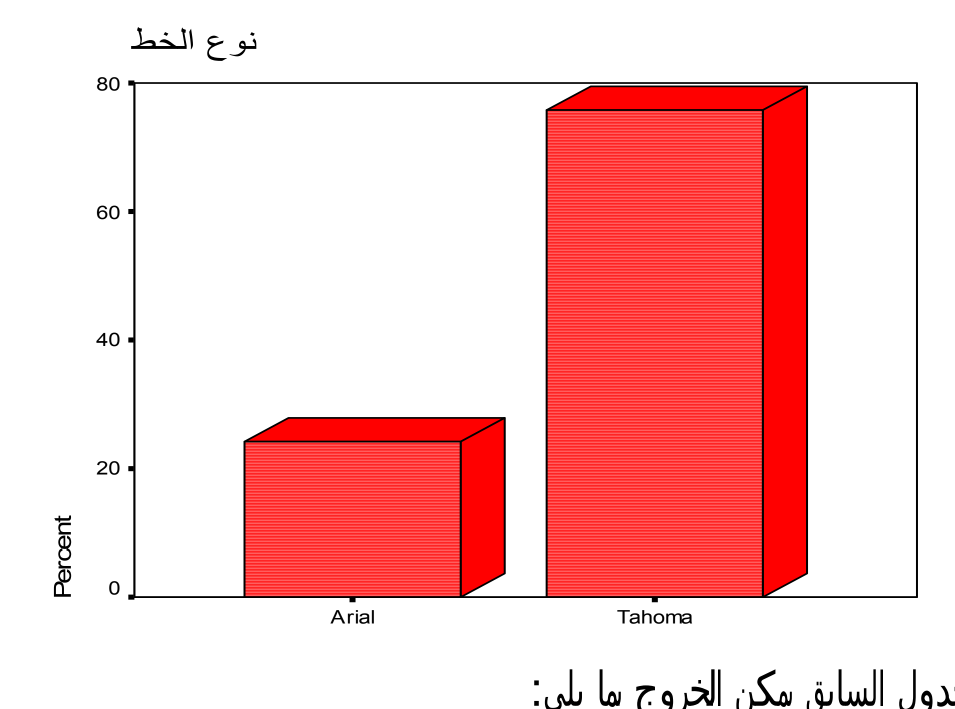
ويمكن ملاحظة التالي من الجدول السابق:

١- أن أعلى نسبة استخدام لأنواع الخطوط في العناوين هو خط Tahoma حيـث بلـغ مجموع تكراراته (١٦١٧) بنسبة قدرها ٩٨،٢%.

٢- وسجل استخدام خط Arial في العناوين مجموع تكرار قدره (٣٠) وبنسبة ١،٨% ومما يظهر أن نسبة استخدامه أقل وبنسبة كبيرة عن الخط Tahoma.

جدول (٩) يوضح إجمالي **أنواع الخطوط المستخدمة** في **العينة**

العنصر	التكرار	النسبة
Arial	١١٣٦	%٢٤،٢
Tahoma	٣٥٦٣	%٧٥،٨
ا موع	٤٦٩٩	%١٠٠



ومن الجدول السابق يمكن الخروج بما يلي:

١. إن إجمالي الخطوط المستخدمة في العينة سواء كان ذلك في العناوين والمقدمة أو حتى المتن هو خط Tahoma حيث بلغ مجموع تكرارا ا (٣٥٦٣) بنسبة ٧٥،٨%، مما يظهر أن الصحيفة تعتمد عليه في تقديم عناصرها النصية .

٢. بينما يمثل خط Arial مجموع تكرارات أقل (١١٣٦) وبنسبة ٢٤،٢%.

(٢-١) حجم الخط

جدول (١٠) يوضح توزيع أحجام الخط المستخدمة في العناوين

العنصر	التكرار	النسبة
٩	٢٣٨	٨،١%
١٠	١٥٨٨	٥٤،٢%
١٢	١٠٣١	٣٥،٢%
١٣	١٥	٠،٥%
١٤	٣٠	١%
١٨	٣٠	١%
ا موع	٢٩٣٢	١٠٠%

وبتحليل بيانات الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

١. سجل حجم الخط (١٠) أعلى نسبة استخدام حيث بلغ مجموع تكراراته (١٥٨٨) بنسبة ٥٤،٢% ويليه حجم (١٢) حيث بلغ مجموع تكراره (١٠٣١) بنسبة ٣٥،٢%.
٢. سجل حجم (١٤) و (١٨) أقل نسبة حيث بلغ مجموع تكراره (٣٠) وبنسبة ١%.
٣. أن صحيفة الرياض تقدم عناوينها المتغيرة بحجم الخط (١٠) بينما تقدم العناوين الرئيسية الثابتة بأحجام أعلى من الحجم (١٠)، مما يظهر اعتماد الصحيفة على العناوين المتغيرة في تقديم بنائها النصي.

جدول (١١) يوضح حجم الخط المستخدم في المقدمة

العنصر	التكرار	النسبة
١٠	١٢٠	%١٠٠
أخرى	_	_
ا موع	١٢٠	%١٠٠

ويمكن ملاحظة التالي من الجدول السابق:
١. ثبات مقياس حجم الخط المستخدم في المقدمة وهو (١٠) حيث بلغ مجموع تكراراته (١٢٠) بنسبة ١٠٠%، ولم تستخدم الصحيفة أحجام أخرى في عرض مقدما ا.

جدول (١٢) يوضح أحجام الخط المستخدمة في المتن

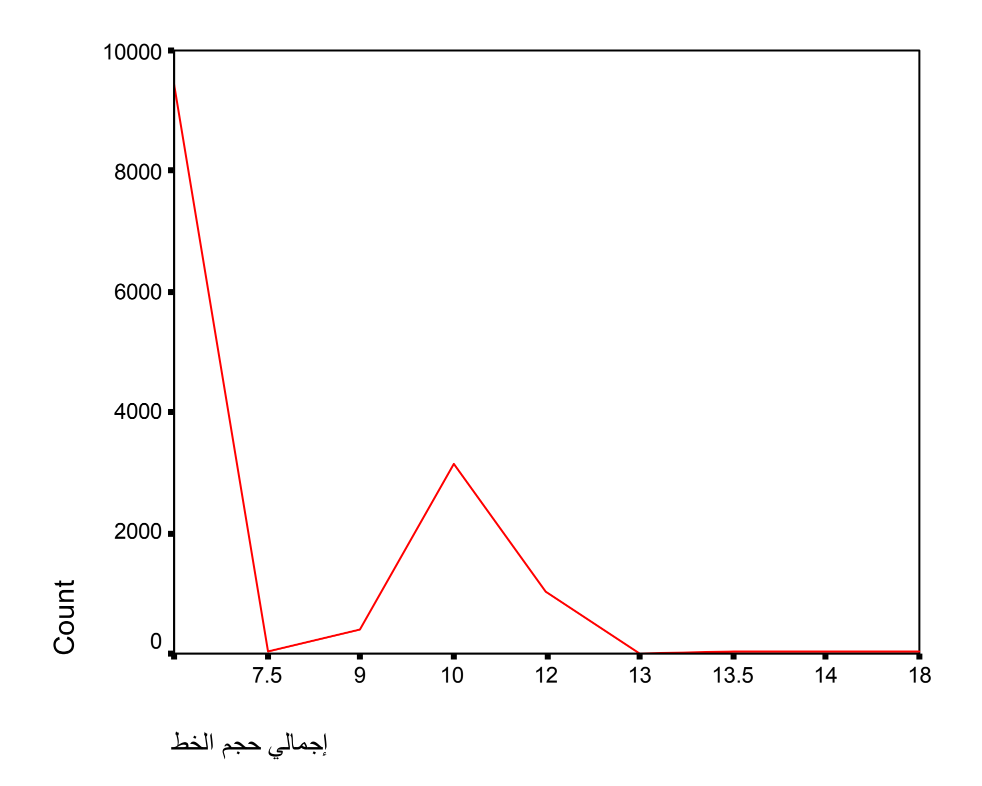
العنصر	التكرار	النسبة
٧،٥	٣٠	%١،٨
٩	١٥٠	%٩،١
١٠	١٤٣٧	%٨٧،٢
١٣،٥	٣٠	%١،٨
ا موع	١٦٤٧	%١٠٠

وبتحليل البيانات الجدول السابق:

١. يظهر أن عينة الدراسة اتخذت من الحجم (١٠) الحجم المناسب للمتن حيث سجل أعلى نسبة استخدام إذ بلغت تكراراته (١٤٣٧) بنسبة ٨٧،٢%، ويليها حجـم الخـط (٩) الذي بلغ مجموع تكراراته (١٥٠) بنسبة ٩،١%.
٢. بينما اخذ الحجم (٧،٥) والحجم (١٣،٥) ذات النسبة في الاستخدام إذ بلغت تكرارات استخدامه (٣٠) بنسبة ١،٨%.

جدول (١٣) يوضح إجمالي أحجام الخطوط المستخدمة في العينة

العنصر	التكرار	النسبة
٧،٥	٣٠	%٠،٦
٩	٣٨٨	%٨،٣
١٠	٣١٤٥	%٦٦،٩
١٢	١٠٣١	%٢١،٩
١٣	١٥	%٠،٣
١٣،٥	٣٠	%٠،٦
١٤	٣٠	%٠،٦
١٨	٣٠	%٠،٦
ا موع	٤٦٩٩	%١٠٠



وبتحليل بيانات الجدول السابق يظهر مايلي:

١. أن صحيفة الرياض استخدمت حجم الخط (١٠) في العناوين والمقدمة والمتن بنسبة أعلى من بقية الأحجام حيث بلغ مجموع تكرار استخدامه (٣١٤٥) بنسبة ٦٦،٩%، يليهـا حجم الخط (١٢) حيث بلغ مجموع تكراراته (١٠٣١) بنسبة ٢١،٩%، ويحل حجـم الخط (٩) في المرتبة الثالثة إذ بلغ مجموع تكراره (٣٨٨) بنسبة ٨،٣%.

٢. بينما سجلت بقية الأحجام وهـي (٧،٥), (١٣،٥), (١٤)، (١٨) ذات النـسبة في الاستخدام طوال فترة الدراسة إذ بلغ مجموع تكرار كل منها (٣٠) بنسبة قدرها ٠،٦%.

(٣-١) نمط الخط:

جدول (١٤) يوضح نمط الخط المستخدم في العناوين

العنصر	التكرار	النسبة
عادي	١٨٢٦	%٦٢،٣
سميك	١١٠٦	%٣٧،٧
مائل	ـ	ـ
سميك مائل	ـ	ـ
ا موع	٢٩٣٢	%١٠٠

ويمكن من خلال الجدول السابق ملاحظة التالي:

١. أن عينة الدراسة استخدمت بنسبة أعلى نمط الخط العادي في عرض عناوينها حيث بلـغ مجموع تكرارات الاستخدام (١٨٢٦) بنسبة ٦٢،٣% وذلك في العناوين الفرعية التي تتبع قسم من أقسام أبواب الصحيفة.
٢. بينما ظل استخدام نمط الخط السميك في العناوين الرئيسية أو أبواب الصحيفة وأقسامها حيث بلغ مجموع التكرارات (١١٠٦) بنسبة ٣٧،٧%.
٣. ولم يظهر خلال فترة الدراسة استخدام الصحيفة لمنط الخط المائل أو السميك المائـل في العناوين.

جدول (١٥) يوضح نمط الخط المستخدم في المقدمة

العنصر	التكرار	النسبة
عادي	١٢٠	%١٠٠
سميك	_	_
مائل	_	_
سميك مائل	_	_
ا موع	١٢٠	%١٠٠

ويظهر من الجدول السابق التالي:

١. استخدمت الصحيفة عينة الدراسة نمط الخط العادي في مقدمة أخبارها طوال فترة الدراسة حيث بلغ مجموع تكرارات الاستخدام (١٢٠) بنسبة ١٠٠%.
٢. لم يظهر خلال فترة الدراسة استخدام أنماط الخط المتبقية وهي النمط السميك، المائـل، السميك المائل في أي من نصوص المقدمة.

جدول (١٦) يوضح نمط الخط المستخدم في المتن

العنصر	التكرار	النسبة
عادي	١٦٤٧	%١٠٠
سميك	_	_
مائل	_	_
سميك مائل	_	_
ا موع	١٦٤٧	%١٠٠

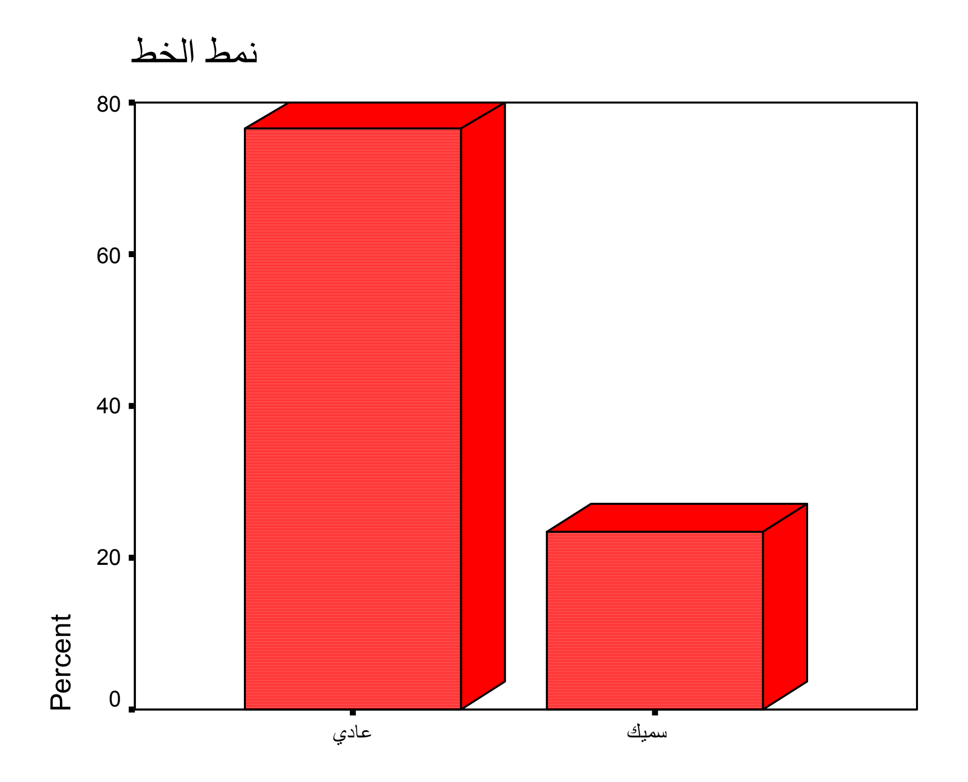
ويظهر من الجدول السابق التالي:

١. استخدمت الصحيفة عينة الدراسة نمط الخط العادي في المتن طوال فترة الدراسة حيث بلغ مجموع تكرارات الاستخدام (١٦٤٧) بنسبة ١٠٠%.

٢. لم يظهر خلال فترة الدراسة استخدام أنماط الخط المتبقية وهي النمط السميك، المائـل، السميك المائل في تقديم نصوص المتن.

جدول (١٧) يوضح إجمالي نمط الخط المستخدم في العينة

العنصر	التكرار	النسبة
عادي	٣٥٩٣	%٧٦،٥
سميك	١١٠٦	%٢٣،٥
مائل	—	—
سميك مائل	—	—
ا موع	٤٦٩٩	%١٠٠



وبتحليل البيانات السابقة يمكن ملاحظة التالي:

١. سجلت نصوص عينة الدراسة استخدام النمط العادي بنسبة أعلى حيث بلغ مجموع تكرارات استخدام هذا النمط (٣٥٩٣) وبنسبة ٧٦،٥% ويلي ذلك استخدام نمط الخط السميك بحيث بلغ مجموع تكراراته **(١١٠٦)** وبنسبة **٢٣،٥%.**

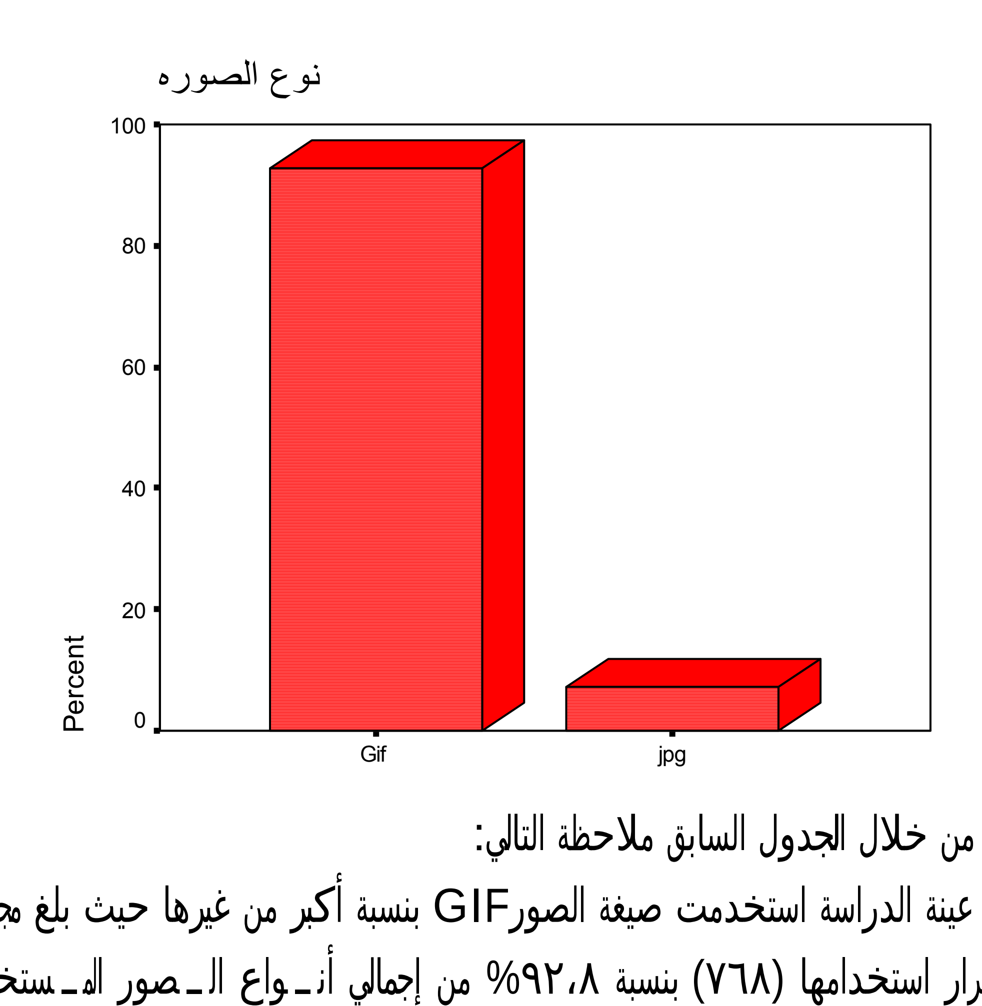
٢. لم تستخدم الصحيفة خلال فترة الدراسة في أي من نصوصها أنماط الخط المائل السميك أو المائل.

(٢): الصور

(١-٢) نوع الصور:

جدول (١٨) يوضح نوع الصور المستخدمة في العينة

العنصر	التكرار	النسبة
Gif	٧٦٨	%٩٢،٨
Jpg	٦٠	%٧،٢
Png	ـ	ـ
أخرى	ـ	ـ
المجموع	٨٢٨	%١٠٠



ويمكن من خلال الجدول السابق ملاحظة التالي:

١. أن عينة الدراسة استخدمت صيغة الصورGIF بنسبة أكبر من غيرها حيث بلغ مجموع تكرار استخدامها (٧٦٨) بنسبة ٩٢،٨% من إجمالي أنواع الصور المستخدمة في الصحيفة، واستخدمتها الصحيفة في تقديم أيقوناتها وبعض الصور التي استخدمت كفواصل وهي تناسب هذه الأنواع من الصور لأنها تتسم بقلة الألوان إذ تحتوي (٢٥٦)

مستوى لون، كما استخدمت كخلفية لبعض الموضوعات وهي مناسبة لـذلك لكو ـا تدعم خاصية الشفافية حيث توفر الشفافية ظهور الرسوميات كأشكال بدلاً أن تكـون كمستطيل .

٢. جاءت الصيغة JPG في المرتبة الثانية حيث بلغ مجموع تكـرارات اسـتخدامها (٦٠) بنسبة ٧،٢%، واستخدم هذا النوع في تقديم الصور الفوتوغرافيـة المـصاحبة للأخبـار ورسوم الكاريكاتير، وهي تتناسب مع الصور ذات التعقيدات اللونية لإظهار تفاصـيلها بدقة إذ يحوي هذا النوع حوالي ١٦،٧٧٧٢١٦ لون.

٣. لم تستخدم صحيفة الرياض طوال فترة الدراسة أي صيغة أخرى عدا صيغة الصور GIF وJPG .

(٢-٢) حجم الصور

جدول (١٩) يوضح فئات حجم الصور المستخدمة في العينة بالكيلوبايت

حجم الصور	التكرار	ا موع
أقل من ١١ كيلوبايت	٦٨٢	٨٢،٤%
من ١١ إلى ٢١ كيلوبايت	٨٨	١٠،٦%
أكثر من٢١ إلى ٧٩ كيلوبايت	١٦	١،٩%
أكثر من ٧٩ إلى ٩٩ كيلوبايت	١٠	١،٢%
أكثر من ٩٩ كيلوبايت	٣٢	٣،٩%
ا موع	٨٢٨	١٠٠%

وبتحليل بيانات الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

١. أن أعلى تكرار لفئة تمثل أحجام الصور المستخدمة هي فئة (أقل مـن ١١ كيلوبايـت) حيث بلغ مجموع تكرار (٦٨٢) بنـسبة ٨٢،٤%، تليهـا الفئـة (مـن ١١ إلى ٢١ كيلوبايت) حيث بلغ مجموع تكرارها (٨٨) بنسبة ١٠،٦%، وتليها الفئة (أكثر من ٩٩ كيلوبايت) حيث بلغ مجموع تكرارها (٣٢) بنسبة ٣،٩% .

٢. بينما كانت أقل فئات الحجم تكرار فئة (أكثر من٢١ إلى ٧٩ كيلوبايت) حيـث بلـغ مجموع تكرارها (١٦) بنسبة ١،٩%، تليها فئة (أكثر من ٧٩ إلى ٩٩ كيلوبايت) حيث بلغ مجموع تكرارها (١٠) بنسبة ١،٢% .

٣. يظهر من الجدول أن صحيفة الرياض لم تسرف في استخدام الصور ذات الحجم الكـبير طوال فترة الدراسة وهذا الحجم ينعكس إيجابياً على سرعة تحميل الصفحة، فالصور ذات الحجم الأقل هي عادة الأيقونات والصور الثابتة في الصحيفة من نوع GIF والتي تتميز بحجمها الصغير الذي لا يسبب بطء تحميل الصفحة، بينما مثلت الصور من نوع JPG فئات الحجم الكبيرة وهي الأقل استخداماً في العينة وتمثل الصور المتغيرة .

(٣-٢) مساحة الصور

جدول (٢٠) يوضح فئات مساحة الصور المستخدمة في العينة بالبيكسل

مساحة الصور	التكرار	النسبة
أقل من ١٦×١٦ بيكسل	٣١٥	%٣٨
من١٦×١٦وإلى أقل من ٥×٧٦٠ بيكسل	٢٧٠	%٣٢،٦
من ٥×٧٦٠ وإلى أقل من ٤٢×٢٤١ بيكسل	٩٣	%١١،٢
من ٤٢×٢٤١ إلى ١٥١×٢١٠بيكسل	١١٥	%١٣،٩
أكثر من ١٥١×٢١٠ بيكسل	٣٥	%٤،٢
ا موع	٨٢٨	%١٠٠

وبتحليل بيانات الجدول السابق يمكن الخروج بالتالي:

١. أن أعلى تكرار لفئة مساحة الصور هو (أقل من ١٦×١٦ بيكسل) حيث بلـغ مجمـوع تكرارها (٣١٥) بنسبة ٣٨%، تليها فئة (من١٦×١٦وإلى أقل من ٥×٧٦٠ بيكـسل) حيـث بلـغ مجمـوع تكرارهـا (٢٧٠) بنـسبة ٣٢،٦%، (مـن ٤٢×٢٤١ إلى ١٥١×٢١٠بيكسل) حيث بلغ مجموع تكراراته (١١٥) بنسبة ١٣،٩% .

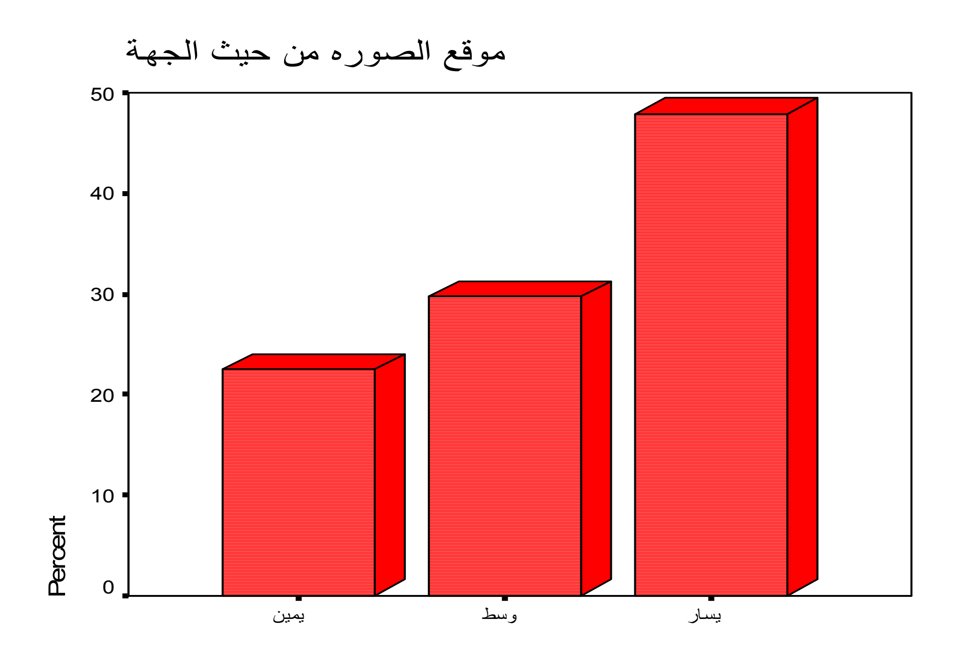
٢. بينما كانت أقل فئات المساحة تكراراً الفئة (مـن ٥×٧٦٠ وإلى أقـل مـن ٤٢×٢٤١ بيكسل) حيث بلغ مجموع تكرارها (٩٣) بنسبة ١١،٢%، تليهـا الفئـة (أكثـر مـن ٢١٠×١٥١ بيكسل) حيث بلغ مجموع تكرارها (٣٥) بنسبة ٤،٢% .

٣. يظهر من الجدول أن عرض الصور يقل عن طول الصور مما يفيد بأن الصحيفة تـستخدم الصور الرأسية وهو ما يوافق الأسلوب الرأسي في إخراج صفحتها، كما تأخذ الـصور الموضوعية المرافقة للأخبار والمتغيرة فئة عالية في المساحة.

(٤-٢) مواقع الصور

جدول (٢١) يوضح توزيع مواقع الصور المستخدمة في العينة

موقع الصور	يمين		وسط		يسار		ا موع الإجمالي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
رأس الصفحة (Header)	–	–	٦٠	%١٠٠	–	–	٦٠	%١٠٠ %٧,٢
جسم الصفحة (أعلى)	٣٠	%٣٣,٣	٣٠	%٣٣,٣	٣٠	%٣٣,٣	٩٠	%١٢,٧
جسم الصفحة (وسط)	١٢٦	%٣٠,٩	١٢٦	%٣٠,٩	١٥٦	%٣٨,٢	٤٠٨	%٥٧,٦
جسم الصفحة (أسفل)	–	–	–	–	٢١٠	%١٠٠	٢١٠ ٧٠٨	٢٩,٧ %١٠٠ %٨٥,٥
تذييل الصفحة (Footer)	٣٠	%٥٠	٣٠	%٥٠	–	–	٦٠	%١٠٠ %٧,٢
ا موع	١٨٦	%٢٢,٥	٢٤٦	%٢٩,٧	٣٩٦	%٤٧,٨	٨٢٨	%١٠٠



ومن الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

١. أن أعلى منطقة لمواقع الصور عينة الدراسة من حيث الجهة على الصفحة هي جهة اليسار حيث بلغ مجموع تكرارها (٣٩٦) بنسبة ٤٧،٨%، تليها جهة الوسط حيث بلغ مجموع تكرارها (٢٤٦) بنسبة ٢٩،٧%، وتليها جهة اليمين حيث بلغ مجموع تكرارها (١٨٦) بنسبة ٢٢،٥% .

٢. سجل جسم الصفحة أعلى منطقة من أجزاء الصفحة احتواءاً على الصور إذ بلغ مجموع تكراراته (٧٠٨) وبنسبة قدرها ٨٥،٥% ، يليه رأس الصفحة وتذييلها بنسبة متقاربة بلغت ٧،٢% .

٣. احتلت منطقة الوسط من جسم الصفحة أعلى نسبة من بقية أجزاء جسم الصفحة إذ بلغت نسبتها ٥٧،٦% يليها منطقة الأسفل بنسبة قدرها ٢٩،٧%، وأخيراً الجزء العلوي بنسبة ١٢،٧% من إجمالي أجزاء جسم الصفحة .

(٥-٢) ثبات الصور

جدول (٢٢) يوضح توزيع الصور المستخدمة في العينة من حيث ثبات وجودها

نوع الصور	التكرار	النسبة
ثابتة	٣٩٠	٤٦،٧%
شبه ثابتة	٣٧٨	٤٥،٢%
متغيرة	٦٠	٧،٢%
ا موع	٨٢٨	١٠٠%

وبتحليل بيانات الجدول السابق نلاحظ التالي:

١. جاءت الصور الثابتة في المرتبة الأولى وهي الصور التي حققت الظهور طوال فترة الدراسة مع ثبات الموقع والشكل إذ بلغت مجموع تكرارا ا (٣٩٠) بنسبة ٤٦،٧%، وتستخدم الصحيفة هذه الصور كفواصل وأيقونات لموادها إلا أن إثقال الصفحة بالصور الثابتة يسبب بطء تحميل الصفحة ولا يفسح ا ال لاستخدام الصور المتغيرة التي تتبع تغير المواد الإخبارية المنشورة .

٢. جاءت الصور شبه الثابتة وهي الصور التي سجلت ثبات في الموقع والشكل ولكنها تغيب وتظهر خلال فترة الدراسة حلت في المرتبة الثانية إذ بلغ مجموع تكرارا ا (٣٧٨) بنسبة ٤٥،٢% .

٣. حلت الصور المتغيرة في الشكل أو الموقع في المرتبة الثالثة حيث بلغ مجمـوع تكرارا ـا (٦٠) بنسبة ٧،٢%.

(٦-٢) الصور المتغيرة

جدول (٢٣) يوضح نوع الصور المستخدمة في العينة من حيث التغير

نوع الصورة	التكرارات	النسبة
متغيرة الشكل	٦٠	%١٠٠
متغيرة الموقع	-	_
ا موع	٦٠	%١٠٠

ومن خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

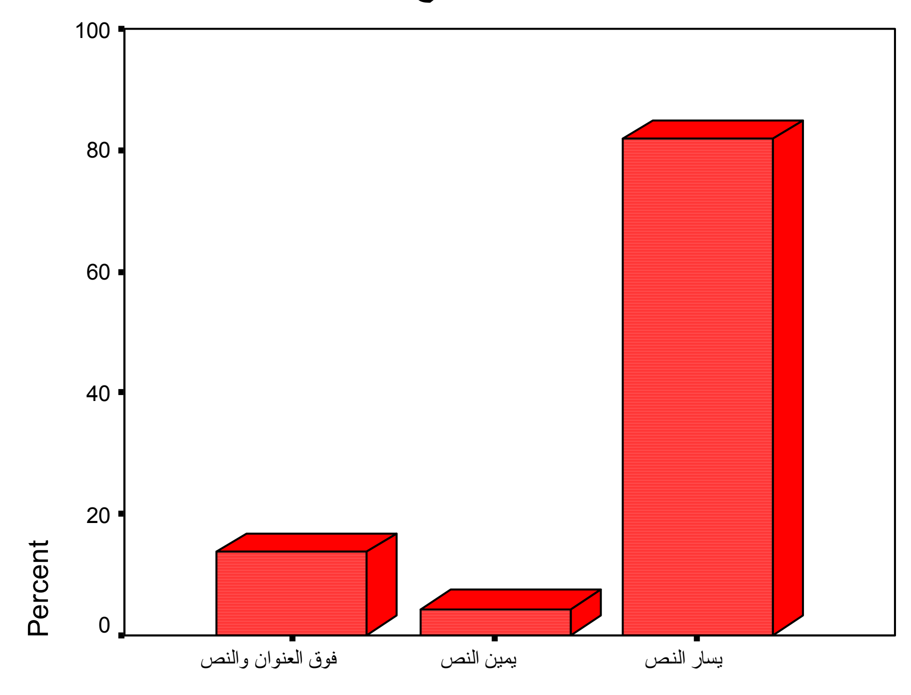
١. جاءت الصور متغيرة الشكل في المرتبة الأولى من أنواع الصور المتغيرة أو الغير ثابتة إذ بلغ مجموع تكرارات هذه الصور (٦٠) بنسبة ١٠٠% .

٢. بينما سجل موقع الصور المتغيرة في صحيفة الرياض ثبات إذا لم تظهر الدراسة أي تغير في موقع الصور خلال الدراسة.

(٢-٧) الصور المصاحبة للنص:

جدول (٢٤) يوضح مواقع الصور المصاحبة للنصوص بالنسبة للنص[١]

موقع الصور بالنسبة للنص	التكرار	النسبة
أسفل العنوان وقبل النص	ـ	ـ
فوق العنوان والنص	٩٣	%١٣،٧
أسفل العنوان والنص	ـ	ـ
يمين النص	٣٠	%٤،٤
يسار النص	٥٥٥	%٨١،٩
ا موع	٦٧٨	%١٠٠



وبتحليل البيانات الجدول السابق يمكننا ملاحظة التالي:

١. جاء موقع الصور يسار النص في المرتبة الأولى إذ بلغ مجموع تكرارا ـا (٥٥٥) بنـسبة %٨١،٩، وهذا الموقع مناسب لمسار العين في القراءة حيث لا يسبب انقطاع القـراءة، لكونه يتبع اتجاه النص الذي يبدأ من اليمين إلى اليسار في اللغة العربية.

(١) هذه الفئة تشمل الصور المصاحبة للنص فقط بينما بعض الصور عينة الدراسة لا تتبع أي نص.

٢. حل موقع الصور فوق العنوان والنص في المرتبة الثانية من استخدام مواقع الصور إذا بلغ مجموع تكراراته (٩٣) بنسبة ١٣،٧%، واستخدمت الصحيفة هذا النوع من الصور بديلاً للعناوين الثابتة كما في العمود الثابت (كلمة الرياض).

٣. جاء موقع الصور يمين النص في المرتبة الثالثة إذ بلغ مجموع تكراراته (٣٠) بنسبة ٤،٤%، واستخدمت الصحيفة هذا الموقع لعرض العنوان الثابت لشريط الإخباري المتحرك للصحيفة والذي يبدأ الحركة باتجاه معاكس للصورة حيث يبدأ من اليسار إلى اليمين أي أنه يسير باتجاه الصورة.

٤. لم تستخدم صحيفة الرياض لصورها المرافقة للنصوص خلال فترة الدراسة أي من المواقع التالية: أسفل العنوان والنص أو أسفل العنوان وقبل النص.

(٨-٢) استخدام الصور كخلفية:

جدول (٢٥) يوضح استخدام الصور كخلفية في العينة

نوع الصور	التكرار	النسبة
خلفية	٩٠	%١٠،٩
غير خلفية	٧٣٨	%٨٩،١
المجموع	٨٢٨	%١٠٠

ومن خلال الجدول السابق يمكننا الخروج بالتالي:

١. مثلت الصور غير المستخدمة في الخلفية المرتبة الأولى من إجمالي الصور إذ بلغ مجموع تكرارها (٧٣٨) بنسبة **%٨٩،١**، وهذه النسبة الكبيرة طبيعة لكون دور الصور على المستوى المضمون يأخذ أدور متعددة غير الخلفيات كنقل المعلومة أو تفسير أو التنظيم أو التزيين.

٢. استخدمت صحيفة الرياض خلال فترة الدراسة الصور كخلفية بشكل ثابت لعمود كلمة الرياض في عنوان العمود وخطوطه الفاصلة التي تفصله عن بقية المواد على الصفحة حيث بلغ مجموع تكرارها (٩٠) بنسبة ١٠،٩% من إجمالي صور الصحيفة، انظر الشكل (٢١).



الشكل (٢١) الصور كخلفية لكلمة الرياض

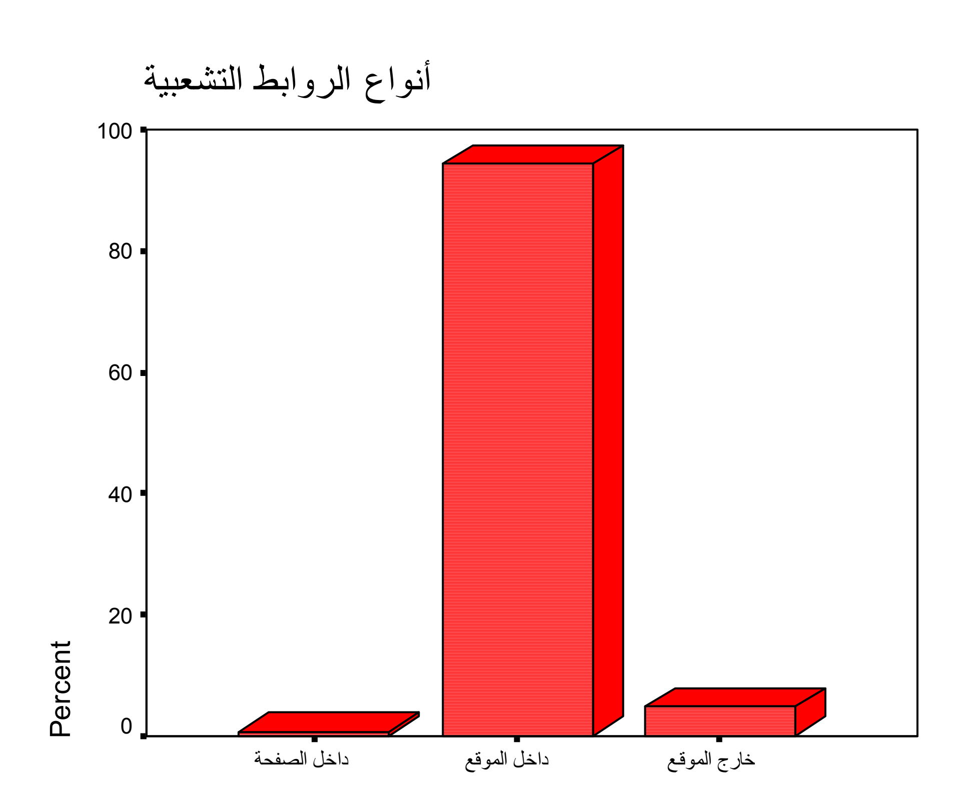
(ب) العناصر البنائية الإلكترونية:

(٣): الروابط التشعبية:

(١-٣) نوع الروابط التشعبية:

جدول (٢٦) يوضح نوع الروابط التشعبية المستخدمة في العينة

نوع الروابط التشعبية	التكرار	النسبة
داخل الصفحة	٣٠	%٠،٨
داخل الموقع	٣٣٦٠	%٩٤،٤
خارج الموقع	١٨٨	%٤،٨
ا موع	٣٨٧٨	%١٠٠



وبتحليل بيانات الجدول السابق نلاحظ التالي:

١. سجلت الروابط التشعبية الداخلية والتي تنقل المستخدم إلى صفحات أخرى داخل الموقـع النسبة الأعلى إذ بلغ مجموع تكرارا ا (٣٣٦٠) بنسبة ٩٤،٤% .

٢. مثلت الروابط التشعبية التي تنقل المستخدم إلى خارج الموقع المرتبة الثانية إذ بلغ مجمـوع تكرارا ا (١٨٨) بنسبة ٤،٨% .

٣. حلت الروابط التي تقود المستخدم إلى داخل الصفحة الرئيسة ذا ا النسبة الأقـل إذ بلـغ مجموع تكرارها (٣٠) بنسبة ٠،٨% .

٤. يظهر من الجدول أن الروابط التشعبية المستخدمة في الصحيفة داخلية أكثر مـن كو ـا خارجية.

(٢-٣) شكل الروابط التشعبية

جدول (٢٧) يوضح شكل الروابط التشعبية المستخدمة في العينة

شكل الروابط الشعبية	التكرار	النسبة
نصي	٣٤٢٨	٨٨،٤%
جرافيكي	٤٥٠	١١،٦%
ا موع	٣٨٧٨	١٠٠%

ومن خلال الجدول السابق يمكننا الخروج بالتالي:

١. أن صحيفة الرياض عينة الدراسة قدمت روابطها التشعبية بنسبة أعلى بالشكل النصي إذا بلغ مجموع تكرار هذا الشكل (٣٤٢٨) بنسبة ٨٨،٤%، وذلك تبع لكميـة العنـاوين المعروضة على صفحتها الرئيسية .

٢. يأتي الشكل الجرافيكي في تقديم الروابط التشعبية في المرتبة الثانية إذ بلغ مجموع تكراراته (٤٥٠) بنسبة ١١،٦% .

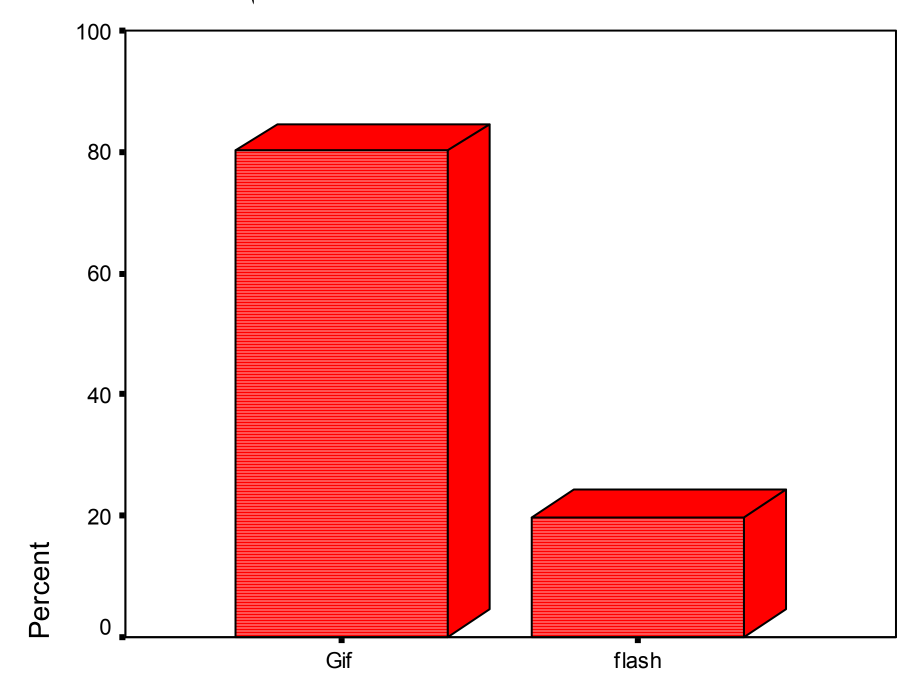
(٤) الرسوم المتحركة:

(٤-١) نوع الرسوم المتحركة

جدول (٢٨) يوضح أنواع الرسوم المتحركة المستخدمة في العينة

نوع الرسوم المتحركة	التكرار	النسبة
GIF	١٥٣	%٨٠،١
Flash	٣٨	%١٩،٩
أخرى	ـ	ـ
ا موع	١٩١	%١٠٠





ومن خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

١. سجلت الرسوم المتحركة من نوع GIF أعلى نسبة من حيث النوع في الاسـتخدام إذ بلغت مجموع تكرارات هذا النوع (١٥٣) بنسبة ٨٠،١% .

٢. وتأتي الرسوم المتحركة من نوع Flash في المرتبة الثانية إذا بلغ مجموع تكراراتـه (٣٨) بنسبة ١٩،٩% .

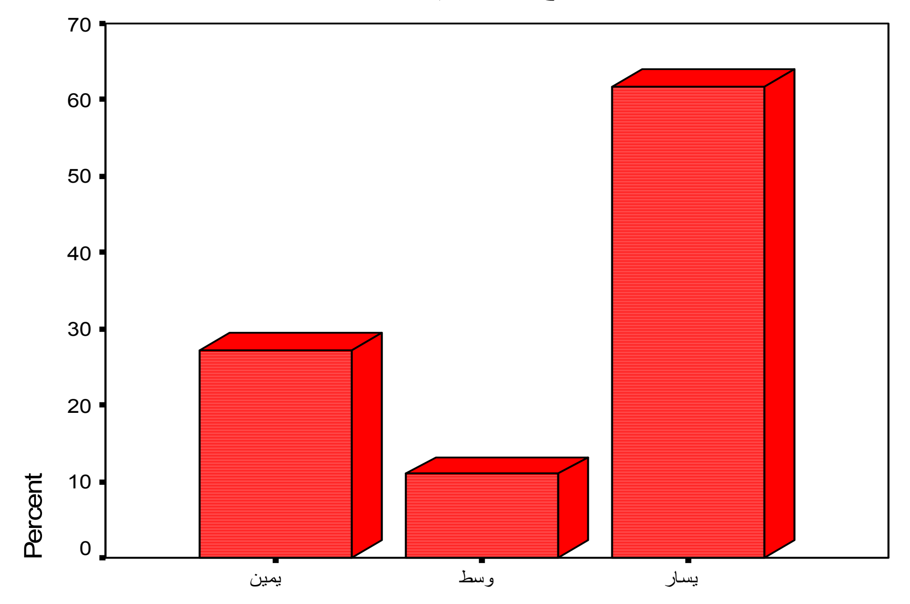
٣. ولم يظهر من خلال الدراسة استخدام أي نسق آخر للرسوم المتحركة في صحيفة الرياض.

(٢-٤) موقع الرسوم المتحركة:

جدول (٢٩) يوضح توزيع مواقع الرسوم المتحركة المستخدمة في العينة

الموقع	يمين		وسط		يسار		ا موع	
	التكرار		التكرار		التكرار		التكرار	النسبة
رأس الصفحة (Header)	—	—	—	—	—	—	—	—
جسم الصفحة (أعلى)	٥٢	%٣٦،٩	_	_	٨٩	%٦٣،١	١٤١	%٧٤،٦
جسم الصفحة (وسط)	_	_	١٩	%٣٩،٦	٢٩	%٦٠،٤	٤٨	%٢٥،٤
جسم الصفحة (أسفل)	—	—	—	—	—	—	— ١٨٩	— %١٠٠ %٩٨،٩
تذييل الصفحة (Footer)			٢	%١٠٠	_	_	٢	%١٠٠ %١،١
ا موع	٥٢	%٢٧،٢	٢١	%١١	١١٨	%٦١،٨	١٩١	%١٠٠





ومن خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

١. مثلت جهة اليسار أعلى نسبة استخدام لمواقع الرسوم المتحركة إذا بلغ مجموع تكرارها (١١٨) بنسبة ٦١،٨% ، تليها جهة اليمين بنسبة ٢٧،٢% وفي المرتبة الأخيرة جهة الوسط إذا بلغت نسبتها ١١% .
٢. لم تستخدم صحيفة الرياض عينة الدراسة منطقة رأس الصفحة Header ومنطقة أسفل جسم الصفحة في عرض الرسوم المتحركة بينما تم استخدم أعلى ووسط جسم الصفحة وتذييل الصفحة Footer لعرض الرسوم المتحركة.
٣. سجل جسم الصفحة أعلى نسبة استخدام كموقع للرسوم المتحركة من بين بقية أجزاء الصحيفة الثلاثة؛ حيث بلغت نسبة استخدامه ٩٨،٩%، وكانت منطقة أعلى الجسم في المرتبة الأولى بنسبة ٧٤،٦%، تليها منطقة وسط الصفحة بنسبة ٢٥،٤%.
٤. جاء تذييل الصفحة Footer في المرتبة الأخيرة من حيث استخدامه كموقع للرسوم المتحركة بنسبة بلغت ١،١%، واستخدام هذا الجزء من الصفحة أعطاء هذا الجزء حيوية وانتعاشا.

(٣-٤) حجم الرسوم المتحركة

جدول (٣٠) يوضح أحجام الرسوم المتحركة المستخدمة في العينة بالكيلوبايت

حجم الرسوم المتحركة	التكرار	النسبة
١٢،٧ كيلوبايت	٢٢	%١١،٥
١٧،٢٩٣ كيلوبايت	١٩	%٩،٩
١٨،٦ كيلوبايت	٢٩	%١٥،٢
٢٣،٦ كيلوبايت	٦٠	%٣١،٤
٢٤،٤ كيلوبايت	١٠	%٥،٢
٢٥،٨٩٧ كيلوبايت	١٩	%٩،٩
٢٨،٤ كيلوبايت	٢	%١
٧١،٣ كيلوبايت	٣٠	%١٥،٧
ا موع	١٩١	%١٠٠

من خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

١. أن أعلى نسبة تكرار في حجم الرسوم المتحركة هو ٢٣،٦ كيلوبايت حيث بلغ مجموع تكراره (٦٠) بنسبة ٣١،٤%، يليه الحجم ٧١،٣ كيلوبايت حيث بلغ مجموع تكراره (٣٠) بنسبة ١٥،٧%، ويليه بنسبة مقاربة ١٨،٦ كيلوبايت إذ بلغت نسبته ١٥،٢% .

٢. مثل الحجم (٢٨،٤) كيلوبايت أقل نسبة إذ بلغ مجموع تكراره (٢) بنسبة ١% .

(٤-٤) مساحة الرسوم المتحركة

جدول (٣١) يوضح مساحة الرسوم المتحركة المستخدمة في العينة بالبيكسل

مساحة الرسوم المتحركة	التكرار	النسبة
١٠٠×١٢٠ بيكسل	٢٢	١١،٥%
١٢٠×١٢٠ بيكسل	١٩	٩،٩%
١٠٠×١٨٠ بيكسل	٢٩	١٥،٢%
٧٥×٣٠٥ بيكسل	٦٠	٣١،٤%
٢٠٠×١٢٠ بيكسل	١٠	٥،٢%
٣٦×٧٦٠ بيكسل	١٩	٩،٩%
٦٠×٤٦٨ بيكسل	٢	١%
٦٠٠×١٢٠ بيكسل	٣٠	١٥،٧%
ا موع	١٩١	١٠٠%

وبتحليل بيانات الجدول السابق نلاحظ التالي:

١. أن أعلى نسبة تكرار في مساحة الرسوم المتحركة هي ٧٥×٣٠٥ بيكسل حيث بلـغ مجموع تكرارها (٦٠) بنسبة ٣١،٤% ، تليها المساحة ٦٠٠×١٢٠ بيكسل حيـث بلغ مجموع تكرارا ا (٣٠) بنسبة ١٥،٧% وتليها بنـسبة مقاربـة المـساحة ١٠٠ ×١٨٠ بيكسل إذ بلغت نسبتها ١٥،٢% .

٢. بينما مثلت المساحة ٦٠×٤٦٨ بيكسل أقل نسبة إذ بلغ مجموع تكرارها (٢) بنـسبة ١% .

٣. يظهر من مساحات الرسوم المتحركة أن الطول يفوق العرض في أغلب مفردا ا وهذا يوافق الأسلوب الذي تتبعه صحيفة الرياض في إخراجها والذي يعتمد على الأسلوب الرأسي.

(٥): الشاشة الاسمية:

(٥-١) موقع الشاشة الاسمية

جدول (٣٢) يوضح موقع الشاشة الاسمية المستخدمة في العينة

موقع الشاشة الاسمية	يمين		وسط		يسار		ا موع	
	التكرار		التكرار		التكرار		التكرار	النسبة
رأس الصفحة (Header)	–	–	–	–	–	–	–	–
جسم الصفحة (أعلى)	_	_	٣٠	١٠٠%	_	_	٣٠	١٠٠%
جسم الصفحة (وسط)	–	–	–	–	–	–	–	–
جسم الصفحة (أسفل)	–	–	–	–	–	–	–	–
أسفل الصفحة (Footer)			–	–	–	–	–	–
ا موع	_	_	٣٠	١٠٠%	_	_	٣٠	١٠٠%

ومن الجدول السابق يظهر التالي:

١. قدمت الصحيفة شاشتها الاسمية أعلى جسم الصفحة جهة الوسط، وسجل هذا الاستخدام ثبات طوال فترة الدراسة إذ بلغ مجموع تكراره (٣٠) بنسبة ١٠٠%.

٢. لم تستخدم الصحيفة عينة الدراسة أي من أجزاء الصفحة الأخرى في تقديم شاشتها الاسمية وهي: رأس الصفحة Header ، تذييل الصفحة Footer، أو جهات أخرى من جسم الصفحة أو أجزائها.

(٥-٢) سرعة الشاشة الاسمية:

جدول (٣٣) يوضح معدل سرعة الشاشة الاسمية المستخدمة

سرعة الشاشة الاسمية	التكرار	النسبة
سريع	_	_
معتدل	_	_
بطيء	٣٠	١٠٠%
المجموع	٣٠	١٠٠%

ومن الجدول السابق نخرج بالتالي:

١. أن صحيفة الرياض قدمت شاشتها الاسمية طوال فترة الدراسة بمعدل سرعة بطيء إذ بلغ مجموع تكرار (٣٠) بنسبة ١٠٠% ، حيث كان محتوى الشاشة خلال مدة الدراسة يبلغ (١٠) نصوص إخبارية عبارة عن مقتطفات من عناوين الأخبار، استغرقت ما متوسطه (١٢٠) ثانية من الوقت .

(٥-٣) اتجاه الشاشة الاسمية:

جدول (٣٤) يوضح اتجاه الشاشة الاسمية المستخدمة

اتجاه الشاشة الاسمية	التكرار	النسبة
من اليمين لليسار	_	_
من اليسار لليمين	٣٠	١٠٠%
من أعلى لأسفل	_	_
من أسفل لأعلى	_	_
المجموع	٣٠	١٠٠%

ومن الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

١. أن صحيفة الرياض خلال فترة الدراسة استمرت في تقديم شاشتها الاسمية بالاتجاه نفسه وهو من اليسار لليمين إذ بلغ مجموع تكراراته (٣٠) بنسبة ١٠٠% .

٢. لم تستخدم الصحيفة أي من الاتجاهات الأخرى في تقديم شاشتها الاسمية كالاتجاه الأفقي من اليمين لليسار، أو الاتجاه الرأسي الذي يتحرك من أعلى لأسفل أو من أسفل لأعلى.

(٤-٥) محتوى الشاشة الاسمية:

جدول (٣٥) يوضح محتوى الشاشة الاسمية المستخدم في العينة

محتوى الشاشة الاسمية	التكرار	النسبة
نص فقط	٣٠	١٠٠
عناصر جرافيكية فقط	ـ	ـ
نص مع عناصر جرافيكية	ـ	ـ
ا موع	٣٠	١٠٠%

وبالنظر إلى بيانات الجدول نخرج بالتالي:

١. أن صحيفة الرياض اقتصرت في تقديم محتوى الشاشة الاسمية على النص فقط إذ بلغ مجموع تكراراته (٣٠) بنسبة ١٠٠%، ولم تستخدم الصحيفة طوال فترة الدراسة أي عناصر جرافيكية في شاشتها الاسمية سواء مع النص أو منفردة .

(٥-٥) أسلوب حركة الشاشة الاسمية:

جدول (٣٦) يوضح أسلوب حركة الشاشة الاسمية المستخدمة

أسلوب حركة الشاشة الاسمية	التكرار	النسبة
مرور	٣٠	١٠٠%
تبديل	ـ	ـ
انزلاق	ـ	ـ
ا موع	٣٠	١٠٠%

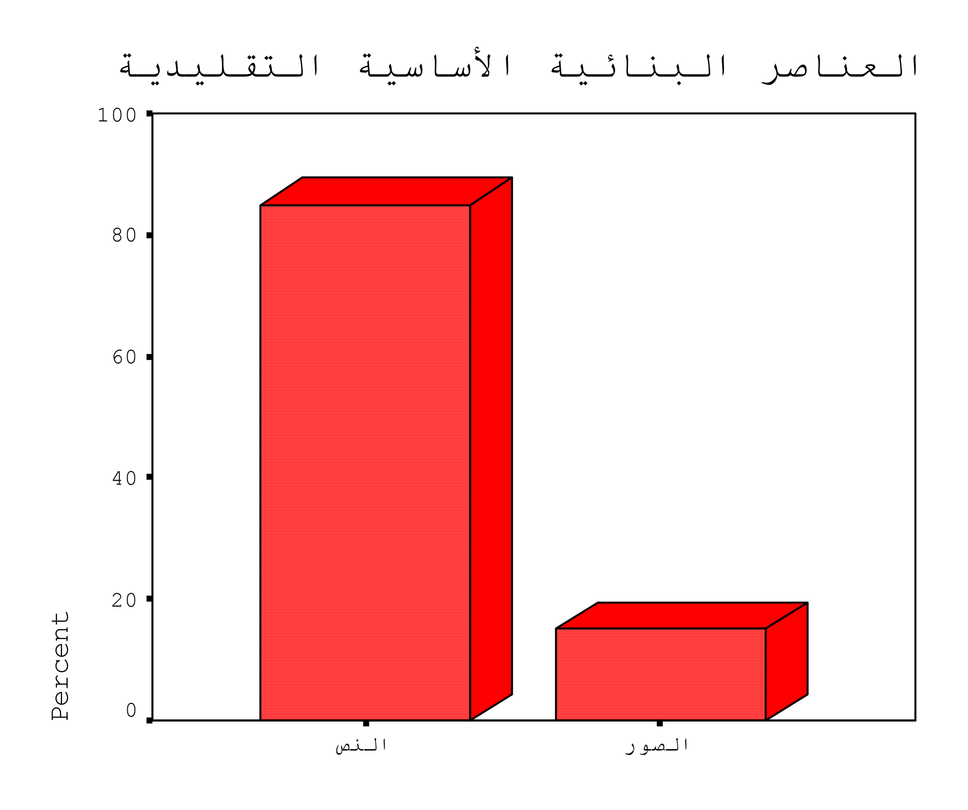
ومن خلال السابق نلاحظ أن :

١. صحيفة الرياض خلال فترة الدراسة التزمت بأسلوب حركة واحدة لشاشتها الاسمية وهو أسلوب المرور حيث بلغ مجموع تكراراته (٣٠) بنسبة ١٠٠% ولم تـستخدم أي مـن الأسلوبين الآخرين وهما أسلوب التبديل أو الانزلاق، ويعد أسلوب المرور هو الأسـلوب الأمثل للشاشة الاسمية؛ لكونه الأسلوب الأكثر استخداماً في الصحف الإلكترونية، كمـا أنه الأسلوب الذي يتيح تعاقب الأخبار لقرا ا متدرجة بالإضافة إلى أن الالتزام بأسلوب واحد يخلق ألفه بين المستخدم والموقع.

(٦) إجمالي العناصر البنائية الأساسية التقليدية:

جدول (٣٧) يوضح إجمالي العناصر البنائية الأساسية التقليدية المستخدمة في العينة

العناصر البنائية الأساسية التقليدية	التكرار	النسبة
النص	٤٦٩٩	%٨٥
الصور	٨٢٨	%١٥
ا موع	٥٥٢٧	%١٠٠



ومن خلال الجدول السابق يمكننا ملاحظة التالي:

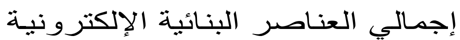
١. أن عنصر النص يمثل أعلى نسبة استخدام من بين العناصر البنائية التقليدية حيـث بلـغ مجموع تكراراته (٤٦٩٩) بنسبة ٨٥% .

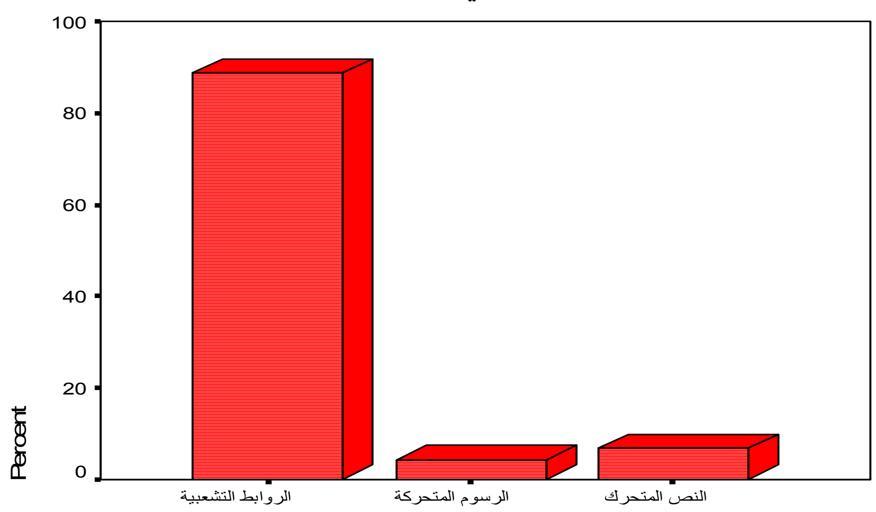
٢. بينما تأتي الصور في المرتبة الثانية من حيث تمثيلها للعناصر البنائية التقليدية حيـث بلـغ مجموع تكرارا ا (٨٢٨) بنسبة ١٥%، ويأتي انخفاض نسبة استخدام الـصور مقارنـة بالنص في الصحف الإلكترونية لسببين أولهما اعتماد كثير من الصحف على النصوص في تقديم أخبارها مع غياب الاهتمام بالصحافة المصورة، السبب الآخر لما ينتج عنها من بطء في تحميل الصفحة عند الإفراط في استخدامها، وعلى هذا ينصح بتقديم رابط خاص لتقديم صور أكثر حول أحداث وخلفيات الخبر .

(٧) إجمالي العناصر البنائية الأساسية الإلكترونية:

جدول (٣٨) يوضح إجمالي العناصر البنائية الأساسية الإلكترونية المستخدمة في العينة

العناصر البنائية الأساسية الإلكترونية	التكرار	النسبة
الروابط التشعبية	٣٨٧٨	%٨٨،٨
الرسوم المتحركة	١٩١	%٤،٤
النص المتحرك	٣٠٠	%٦،٩
الصوت	ــ	ــ
الفيديو	ــ	ــ
ا موع	٤٣٦٩	%١٠٠





ومن الجدول السابق يمكننا الخروج بالتالي:

١. تمثل الروابط التشعبية العنصر الأعلى استخداماً من بين العناصر الإلكترونية إذ بلغ مجموع تكراراته (٣٨٧٨) بنسبة ٨٨،٨% من إجمالي العناصر الأساسية الإلكترونية.

٢. حل النص المتحرك في المرتبة الثانية إذ بلغ مجموع تكرارا ا (٣٠٠) وبلغت نسبته **%٦،٩** من إجمالي العناصر البنائية، يليه في المرتبة الثالثة الرسوم المتحركة إذ بلغ مجموع تكرارا ـا **(١٩١)** وبنسبة **%٤،٤** .

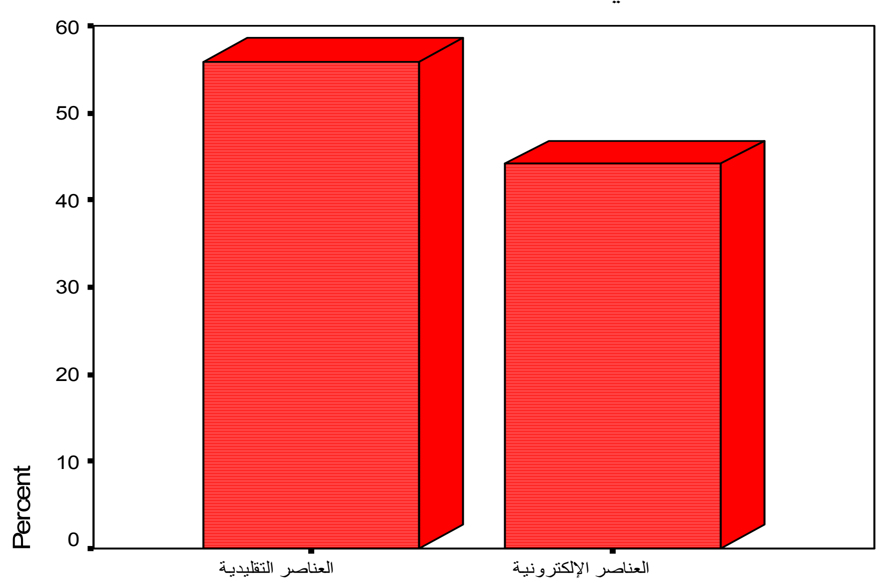
٣. بينما خلت الصحيفة عينة الدراسة من ملفات الفيديو والصوت ولم يظهر أي اسـتخدام لهذه الملفات طوال فترة الدراسة.

(٨) إجمالي العناصر البنائية الأساسية التقليدية والإلكترونية:

جدول (٣٩) يوضح إجمالي العناصر البنائية الأساسية من حيث العناصر التقليدية والإلكترونية المستخدمة في العينة

العناصر البنائية الأساسية	التكرار	النسبة
العناصر التقليدية	٥٥٢٧	٥٥،٩%
العناصر الإلكترونية	٤٣٦٩	٤٤،١%
ا موع	٩٨٩٦	١٠٠%





ومن الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

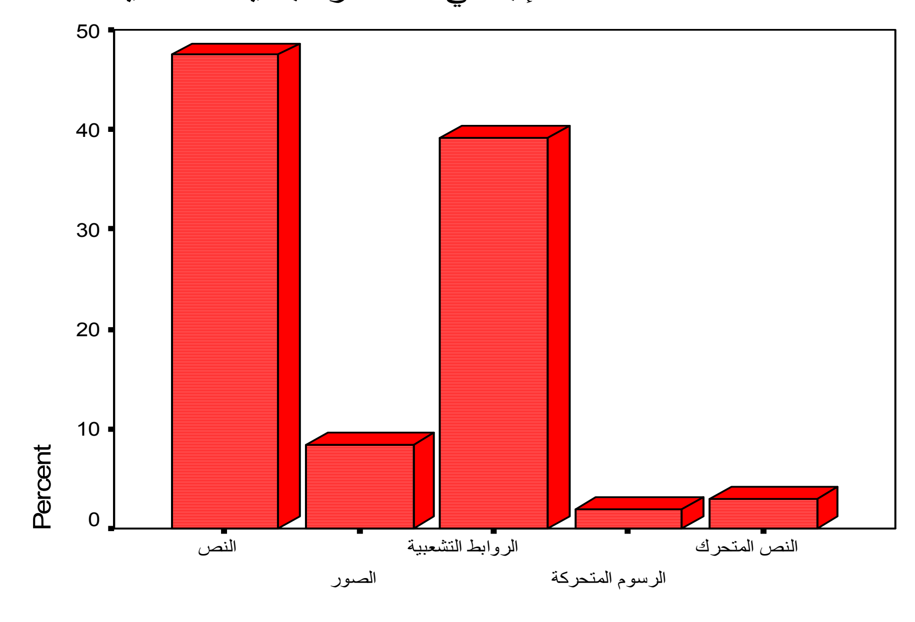
١. أن العناصر الأساسية التقليدية هي الأعلى في استخدام الصحيفة إذ بلغ مجموع تكرارا ـا (٥٥٢٧) بنسبة ٥٥،٩% .

٢. تمثل العناصر البنائية الإلكترونية المرتبة الثانية في الاستخدام حيث بلغ مجمـوع تكرارا ـا (٤٠٦٩) بنسبة ٤٤،١% .

(٩) إجمالي العناصر البنائية الأساسية:

جدول (٤٠) يوضح إجمالي العناصر البنائية الأساسية المستخدمة في العينة

العنصر	التكرار	النسبة
النص	٤٦٩٩	%٤٧،٥
الصور	٨٢٨	%٨،٤
الروابط التشعبية	٣٨٧٨	%٣٩،٢
الرسوم المتحركة	١٩١	%١،٩
النص المتحرك	٣٠٠	%٣،٠
الصوت	_	_
الفيديو	_	_
ا موع	٩٥٩٦	%١٠٠



ومن الجدول التالي يمكن ملاحظة التالي:

١. أن أعلى نسبة استخدام للعناصر البنائية الأساسية كانت من نصيب النص حيـث بلـغ مجموع تكراراته (٤٦٩٩) بنسبة ٤٧،٥%، تليها الروابط التشعبية حيث تمثل المرتبة الثانية في تمثيل العناصر البنائية الأساسية وبلغت نسبة تكرارا ا ٣٩،٢%.

٢. جاءت الصور في المرتبة الثالثة في ترتيب العناصر البنائية الأساسية إذ بلغ مجموع تكرارا ا (٨٢٨) بنسبة ٨،٤% من إجمالي العناصر البنائية الأخرى، بينما يليها النص المتحرك بنسبة ٣،٠%.

٣. سجلت الرسوم المتحركة أقل النسب في تمثيل العناصر البنائية إذ بلغ مجمـوع تكرارا ـا (١٩١) وبنسبة ١،٩% .

٤. بينما خلت صحيفة الرياض من أي مواد صوتية أو فيديوية والتي تمثل عناصر الوسـائط المتعددة.

المطلب الثالث

العناصر البنائية المساعدة

العناصر البنائية المساعدة

تهدف فئة العناصر البنائية المساعدة إلى قياس فئتين فرعيتين:

- الفئة الأولى: الألوان التي تضم عدد من الفئات الفرعية التي تهدف إلى تحديد ألوان العناصر البنائية المتخلفة والمستخدمة في الصحيفة وهي: الخلفيات، وعناصر النص (العناوين، المقدمات، المتون)، والنصوص التشعبية (Active Link ،Link, Visited Link)، وخطوط الفصل، وحدود الجداول الظاهرة.
- الفئة الثانية عناصر الفصل التي تنقسم إلى قسمين: التنظيمية التي تشمل عناصر الفصل التي تشكل وظيفة الفصل لها الوظيفة الأساسية وهي: الجداول، الأعمدة، الخطوط، حدود الجداول الظاهرة، بينما تأتي الفئة الثانية وهي فئة الفواصل الجمالية التي تهدف إلى إكساب الصفحة الجمالية والجذب وتتخذ من الفصل وظيفة ثانوية وهي: الخلفيات اللونية، العناوين، الصور، الأيقونات.

ولتحديد سمات الفواصل التنظيمية استعانت الباحثة بلغة المصدر لتحديد عدد الجداول المستخدمة وتحديد حدودها المستخدمة وكذلك معرفة خصائص خطوط الفصل، وتلك التي أعادت صحيفة الرياض تخصيصها أو تركتها لخصائص مستعرضات الويب الافتراضية، كما استعانت بنظام الألوان RGB و نظام HSB لتصنيف الألوان وإعطائها مسمياتها المناسبة وذلك يظهر خاصة في اللونين المكملين للألوان الثلاث الأساسية وهما السيان Cyan والماجنتا Magenta حيث يكمل لون السيان اللون الأحمر حيث يعتبر هو خليط من اللون الأخضر والأزرق، ويكمل لون الماجنتا اللون الأخضر لكونه مزيج من اللون الأحمر والأزرق، بالإضافة إلى عديد من البرامج والأدوات التي ساهمت في قياس خصائص وسمات العناصر البنائية المساعدة.



الشكل (٢٢) تقسيم جسم الصفحة

كما عملت الدراسة للوصول إلى تحديـد مواقـع الأعمدة على الصفحة اعتماد جسم الصفحة فقط بحيث لا تشمل منطقة الترويـسة Header ولا تـذييل الـصفحة Footer Page، لكو مـا منطقتين ثابتتين في محتواهما بينما يتم مـن خـلال الأعمدة نشر الأخبار والمواد المـتغيرة، وتم تقـسم الجسم إلى ثلاثة أجزاء (الجـزء الأعلـى، الجـزء الأوسط، الجزء الأسفل) بالإضافة إلى قيم الاتجـاه (اليمين، الوسط، اليسار) وهذا ما يوضحه الشكل رقم (٢٢).

كما أن تحديد فئة الألـوان في العناصـر البنائيـة المساعدة يعكس مدى اسـتخدامها في العناصـر البنائية ولا يعكس مساحتها الحقيقة على الصفحة، كما يمكن تصنيف واجهة الموقع من حيث الالـون إلى صفحة قبيل التفاعل وبعد التفاعل إذ أن بعض هذه الألوان لا تظهر إلا بعد تفاعل المستخدم مـع عناصر الصحيفة، ودرجة ظهورها مرتبطة بمقدار تفاعله وهذا ينعكس مـن خـلال ألـوان الروابط التشعبية التي تختلف ألوا ا قبل أن تتم زيار ا وبعد أن تتم زيار ا.

(١) الألوان

(١-١) الألوان في الخلفيات:

جدول (٤١) يوضح ألوان الخلفية المستخدمة في العينة

اللون	نموذج RGB النظام السداسي العشري	نموذج RGB النظام العشري	التكرار	النسبة
	1E7AD7	((30, 122, 215	٨٨١	%٣٣،٩
	A9C6F7	(169, 198, 247)	٤٨٠	%١٨،٤
	C6DEF7	(198, 222, 247)	٤٣١	%١٦،٦
	EEF4FD	(238, 244, 253)	١٥٢	%٥،٨
	C1D6FF	(193, 214, 255)	٣٠	%١،٢
	E5EEFC	(229, 238, 252)	١٥	%٠،٦
	FFFFFF	(255, 255, 255)	٣٤٣	%١٣،٢
	63BC78	(99, 188, 120)	٦٠	%٢،٣
	EDF9E9	(237, 249, 233)	١٢٠	%٤،٦
	F2FAEF	(242, 250, 239)	٩٠	%٣،٥
ا موع			٢٦٠٢	%١٠٠

وبتحليل بيانات الجدول السابق يمكننا ملاحظة التالي:

١. مثل الأزرق الغامق (1E7AD7) أعلى نسبة استخدام في الخلفيـة إذ بلـغ مجمـوع تكراراته (٨٨١) بنسبة ٣٣،٩%، وجاء استخدام الصحيفة لهذا اللون في عرض خلفيـة قائمتها الرئيسية التي تضم أبواب الصحيفة، وكذلك جزء من خلفيات بعـض العنـاوين الثابتة، كما سجل اللون الأزرق بقيمه المختلفة أعلى النسب من حيث الاستخدام، ويعد اللون الأزرق من الألوان التي تسبب إجهاد عضلة العين وذلك لكون عدسة العين تمـتص الضوء مرتين تقريبا لتعوض نقص الصبغات الزرقاء في العين والتي تمثل ٤% من مخـاريط العين Cones وهي خلايا في شبكية العين تعمل في الضوء الساطع، كما أنه يتسم بقصر طوله الموجي فتكون عملية تنقيته من العمليات التي تجهد العين مع مرحلة التقدم في العمر.

٢. جاء اللون الأبيض في المرتبة الثانية بعد الأزرق إذ بلغ مجموع تكراراته (٣٤٣) وبنـسبة ١٣،٢%، كما أنه يعد اللون الأساسي للصفحة فالإسراف في استخدامه قد يزيـد مـن إضاءة الشاشة بشكل كبير مما يكون مرهق لعين المستخدم.

٣. حل اللون الأخضر في المرتبة الثالثة من الاستخدام وشكل اللون الفـاتح منـه الأعلـى استخداماً من الغامق، ويعد اللون الأخضر من الألوان المريحة للعين لتمتعه بطول مـوجي متوسط كما أن صبغته داخل العين ذات نسبة متوسطة بين اللون الأحمر والأزرق.

(٢-١) الألوان في العناوين

جدول (٤٢) يوضح الألوان المستخدمة في العناوين

اللون	نموذج RGB		التكرار	النسبة
	النظام السداسي العشري	النظام العشري		
	003366	(0, 51, 102)	٢٨١٤	%٩٢،٩
	FF0000	(255, 0, 0)	٥١	%١،٧
	2F4F4F	(47, 79, 79)	٦٠	%٢
	225621	(34, 86, 33)	٣٠	%١
	003300	(0, 51, 0)	٣٠	%١
	FFFFFF	(255, 255, 255)	٣٠	%١
	990000	(153, 0, 0)	١٥	%٠،٥
المجموع			٣٠٣٠	%١٠٠

وبتحليل بيانات الجدول السابق يمكن الخروج بالتالي:

١. مثل اللون الأزرق القاتم (003366) المرتبة الأولى من استخدام الصحيفة لعرض عناوينها إذ بلغ مجموع تكراراته (٢٨١٤) بنسبة ٩٢،٩%.

٢. سجل اللون السيانCyan (2F4F4F) المرتبة الثانية في استخدامه لعرض العنـاوين إذ بلغ مجموع تكراراته (٦٠) وبنسبة قدرها ٢%، إلا أنها تعد نسبة ضئيلة مقارنـة بنـسبة

للون الأزرق القاتم، ويليه بنسبة مقاربة اللون الأحمر الخـالص (FF0000) إذ بلغـت نسبته ١،٧%.

٣. بينما جاءت بقية الألوان الأخضر الباهت والغامق والأبيض بنسب واحدة بلغت ١%.

٤. سجل اللون الأحمر القاني (990000) أقل النسب في استخدامه لتمثيل العناوين إذ بلغت نسبته ٠،٥%.

(٣-١) الألوان في المقدمات:

جدول (٤٣) يوضح الألوان المستخدمة في المقدمة

اللون	نموذج RGB		التكرار	النسبة
	النظام السداسي العشري	النظام العشري		
	003366	(0, 51, 102)	٣٠	%٥٠
	000000	(0, 0, 0)	٣٠	%٥٠
المجموع			٦٠	%١٠٠

ومن خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

١. ظهرت مقدمة الأخبار طوال فترة الدراسة باللون الأزرق القـاتم (003366) إذ بلـغ مجموع تكراره (٣٠) بنسبة ٥٠% .

٢. كما استخدمت الصحيفة اللون الأسود بنسبة مساوية للون الأزرق الغامق إذ بلغ مجموع تكراره (٣٠) بنسبة ٥٠%.

(٤-١) الألوان في المتون

جدول (٤٤) يوضح الألوان المستخدمة في المتن

اللون	نموذج RGB		التكرار	النسبة
	النظام السداسي العشري	النظام العشري		
	003366	(0, 51, 102)	٣٤٣	%٢٠،٨
	FF0000	(255, 0, 0)	١٨٧	%١١،٤
	000000	(0, 0, 0)	٦٢٥	%٣٧،٩
	008000	(0, 128, 0)	١٠٨	%٦،٦
	666666	(102, 102, 102)	١٥٠	%٩،١
	444444	(68, 68, 68)	٦٠	%٣،٦
	333333	(51, 51, 51)	٣٠	%١،٨
	C0C0C0	(192, 192, 192)	١٤٥	%٨،٨
المجموع			١٦٤٧	%١٠٠

وبتحليل بيانات الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

١. مثل اللون الأسود النسبة الأعلى في الاستخدام للنصوص المتن إذ بلغ مجمـوع تكراراتـه (٦٢٥) بنسبة ٣٧،٩%.
٢. جاء اللون الأزرق القاتم (003366) في المرتبة الثانية في عرض نصوص المتن حيث بلـغ مجموع تكراراته (٣٤٣) بنسبة ٢٠،٨% .
٣. جاء اللون الأحمر الخالص (FF0000) في المرتبة الثالثة إذا بلغ نـسبته ١١،٤%، يليـه اللون الأخضر الغامق (008000) بنسبة ٦،٦%.
٤. اتخذت درجات اللون الرمادي نسب مختلفة في عرض نصوص المتن حيث سجلت أعلـى نسبة الكود (666666) بنسبة ٩،١%، وكان أقلـها الكـود (333333) بنـسبة ١،٨%.

(٥-١) الألوان في النصوص التشعبية الغير مزاره Link

جدول (٤٥) يوضح الألوان المستخدمة في النص التشعبي الغير مزار Link

اللون	نموذج RGB		التكرار	النسبة
	النظام السداسي العشري	النظام العشري		
	003366	(0, 51, 102)	٣٢٣١	%٩٦،٢
	2F4F4F	(47, 79, 79)	٣٠	%٠،٩
	FFFFFF	255, 255,) (255	٣٠	%٠،٩
	FF0000	(255, 0, 0)	٥١	%١،٥
	990000	(153, 0, 0)	١٥	%٠،٤
ا موع			٣٣٥٧	%١٠٠

ومن خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

١. جاء اللون الأزرق القاتم (003366) في المرتبة الأولى في عرض النصوص التشعبية، وبلغ مجموع تكراراته (٣٢٣١) بنسبة ٩٦،٢%، وهذا يظهر أن صحيفة الرياض أعادت تحديد لون النصوص التشعبية ولم تترك للمتصفح وضع قيمته الافتراضية والتي تمثل اللون الأزرق الخالص (0000FF).

٢. جاء اللون الأحمر الخالص (FF0000) في المرتبة الثانية في عرض النصوص التشعبية إذ بلغ مجموع تكراراته (٥١) بنسبة ١،٥% .

٣. استخدم لون السيان (2F4F4F) واللون الأبيض بنسب متقاربة بلغت ٠،٩%.

٤. سجل لون الأحمر القاني (990000) أقل النسب في عرض النصوص التشعبية إذ بلغ مجموع تكرارات هذا اللون (١٥) وبنسبة ٠،٤% .

(٦-١) ألوان النصوص التشعبية النشيطة Active link

جدول (٤٦) يوضح الألوان المستخدمة في النص التشعبي النشيط Active link

اللون	نموذج RGB النظام السداسي العشري	النظام العشري	التكرار	النسبة
	003366	(0, 51, 102)	١٩	%٠،٦
	2F4F4F	(47, 79, 79)	٣٠	%٠،٩
	FFFFFF	255, 255,) (255	٤٨٠	%١٤،٣
	FF0000	(255, 0, 0)	٢٨١٣	%٨٣،٨
	990000	(153, 0, 0)	١٥	%٠،٤
ا موع			٣٣٥٧	%١٠٠

ومن خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

١. جاء اللون الأحمر الخالص (FF0000) في المرتبة الأولى في عرض النصوص التشعبية النشيطة إذ بلغ مجموع تكراراته (٢٨١٣) بنسبة ٨٣،٨% .

٢. حل اللون الأبيض في المرتبة الثانية في عرض النصوص التشعبية النشيطة إذ بلغ نسبته ١٤،٣%.

٣. بينما مثل اللون الأزرق القاتم ولون السيان والأحمر القاني أقل النسب من حيث الاستخدام.

(٧-١) ألوان النصوص التشعبية المزارة Visited Link:

جدول (٤٧) يوضح الألوان المستخدمة في النص التشعبي المزار Visited Link

اللون	نموذج RGB: النظام السداسي العشري	نموذج RGB: النظام العشري	التكرار	النسبة
	003366	(0, 51, 102)	٤٩٩	%١٤،٩
	2F4F4F	(47, 79, 79)	٣٠	%٠،٩
	FFFFFF	(255, 255, 255)	٣٠	%٠،٩
	FF0000	(255, 0, 0)	٥١	%١،٥
	800080	(128, 0, 128)	٢٧٣٢	%٨١،٤
	990000	(153, 0, 0)	١٥	%٠،٤
المجموع			٣٣٥٧	%١٠٠

وبتحليل بيانات الجدول السابق يمكن الخروج بالتالي:

١. جاء لون الماجنتا Magenta (800080) في المرتبة الأولى من قائمة الألوان المستخدمة في النصوص التشعبية المزارة حيث بلغ مجموع تكراراته (٢٧٣٢) بنسبة ٨١،٤% ويعد هذا اللون القيمة الافتراضية للمتصفح في تحديد لون النصوص التشعبية المزاره.

٢. ومثل اللون الأزرق القاتم (003366) المرتبة الثانية من ألوان النصوص التشعبية المزارة حيث بلغ مجموع تكراراته (٤٩٩) بنسبة ١٤،٩%، يليه اللون الأحمر الخالص (FF0000) الذي جاء في المرتبة الثالثة إذ بلغ نسبة ١،٥%.

٣. حصلت بقية الألوان على نسب ضئيلة في تمثيل الروابط المزارة حيث سجل لون السيان واللون الأبيض نسبة قدرها ٠،٩%، بينما سجل الأحمر القاني على أقل النسب بنسبة قدرها ٠،٤%.

٤. يعد استخدام اللون الأزرق القاتم واللون الأحمر الفاتح للروابط المزارة أسلوب مختلف عما اعتاد عليه المستخدم بكون اللون الأزرق القاتم هو اللون الـذي خصـصته الـصحيفة لروابطها التي لم تتم زيار ا من قبل مما يوقع المستخدم في حيرة وتساؤل مع تعدد الروابط هل تم زيارة هذه الروابط أم لا؛ مما يستأثر بوقت من زمن التصفح، وهذا الأمر ينطبـق على اللون الأحمر الذي يشير إلى الروابط النشيطة إلا أن ما يخفف من هذا الأثر للـون الأحمر هو أن ارتباطه بالنصوص التشعبية النشيطة ناتج عن تفاعل المؤشـر مـع الـنص التشعبي فخطوات هذه العملية في ذهن المستخدم تجعله لا يلتفت إلى اللون ذه الكيفية، بالإضافة إلى أن الصحيفة استخدمته في تقديم جزء من نصوصها التشعبية المزارة.

(٨-١) ألوان خطوط الفصل

جدول (٤٨) يوضح الألوان المستخدمة في خطوط الفصل

اللون	نموذج RGB		التكرار	النسبة
	النظام السداسي العشري	النظام العشري		
	505050	(80, 80, 80)	٦٠	%١١،١
	C0C0C0	(192, 192, 192)	١٩٢	%٣٥،٤
	A0A0A0	(160, 160, 160)	٢٢	%٤،١
	EAEAEA	(234, 234, 234)	٣٠	%٥،٥
	000000	(0, 0, 0)	٢٣٨	%٤٣،٩
ا موع			٥٤٢	%١٠٠

ومن خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

١. أن اللون الأسود هو الأعلى من حيث الاستخدام في ألوان خطوط الفصل إذ بلغ مجموع تكراراته (٢٣٨) بنسبة ٤٣،٩% .

٢. بينما جاء اللون الرمادي في المرتبة الثانية بقيمه المختلفة وسجلت أعلى قيمة من قيم اللون الرمادي القيمة (C0C0C0) إذ بلغ مجموع تكرارا ا (١٩٢) بنسبة ٣٥،٤%، وهذه القيمة هي القيمة الافتراضية لدى المتصفح.*

(٩-١) ألوان حدود الجداول الظاهرة

جدول (٤٩) يوضح الألوان المستخدمة في الحدود الظاهرة

اللون	نموذج RGB		التكرار	النسبة
	النظام السداسي العشري	النظام العشري		
	787878	(120, 120, 120)	٣٠	%١٦،٧
	63BC78	(99, 188, 120)	٦٠	%٣٣،٣
	7AA5EF	(122, 165, 239)	٣٠	%١٦،٧
	000000	(0, 0, 0)	٣٠	%١٦،٧
	FFFFFF	(255, 255, 255)	٣٠	١٦،٧
١٨٠	%١٠٠			

ومن خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

١. سجل اللون الأخضر (63BC78) المرتبة الأولى في ألوان الحدود الظاهرة للجداول حيث بلغ مجموع تكرارا ا (٦٠) بنسبة ٣٣،٣% .

٢. استخدمت صحيفة الرياض خلال فترة الدراسة اللـون الرصاصـي (787878)، والأبيض، والأزرق (7AA5EF) ،والأسود بنسب متـساوية في حـدود خلايـا الجداول الظاهرة إذ بلغ مجموع تكرارات كل لون (٣٠) بنسبة ١٦،٧ %.

* استخدمت الباحثة متصفح إنترنت إكسبلورر Internet Explorer7، وهو المتصفح الأكثر استخداماً حسب الإحصائيات، انظر على سبيل المثال إحصائيات هيئة الاتصالات السعودية متاحة على العنوان الإلكتروني التالي:
=http://www.citc.gov.sa/citcportal/GenericListing/tabid/104/cmspid/%7B273A2CFF-5648-4448-87CC-36A89BBDCB80%7D/Default.aspx

(١٠-١) إجمالي الألوان المستخدمة

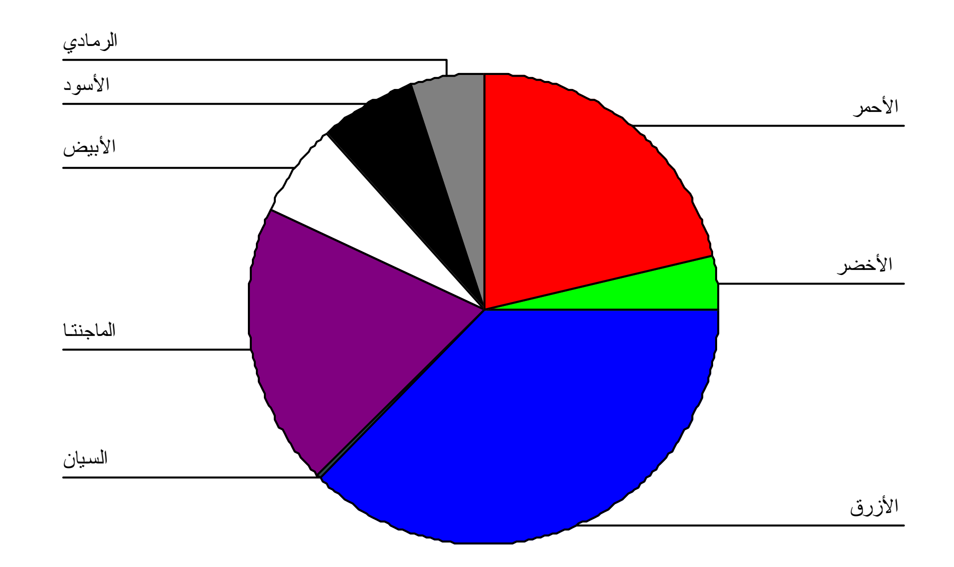
جدول (٥٠) يوضح إجمالي الألوان المستخدمة في العناصر البنائية للصحيفة

اللون	نموذج RGB النظام السداسي العشري	النظام العشري	التكرار	النسبة
	003366	(0, 51, 102)	٣١٨٦	%٢٢،٧
	1E7AD7	((30, 122, 215	٨٨١	%٦،٣
	7AA5EF	(122, 165, 239)	٣٠	%٠،٢
	A9C6F7	(169, 198, 247)	٤٨٠	%٣،٤
	C6DEF7	(198, 222, 247)	٤٣١	%٣،١
	EEF4FD	(238, 244, 253)	١٥٢	%١،١
	C1D6FF	(193, 214, 255)	٣٠	%٠،٢
	E5EEFC	(229, 238, 252)	١٥	%٠،١
	EDF9E9	(237, 249, 233)	١٢٠	%٠،٩
	F2FAEF	(242, 250, 239)	٩٠	%٠،٦
	63BC78	(99, 188, 120)	١٢٠	%٠،٩
	008000	(0, 128, 0)	١٠٨	%٠،٨
	225621	(34, 86, 33)	٣٠	%٠،٢
	003300	(0, 51, 0)	٣٠	%٠،٢
	990000	(153, 0, 0)	١٥	%٠،١
	FF0000	(255, 0, 0)	٣٠٠٠	%٢١،٤
	000000	(0, 0, 0)	٩٢٣	%٦،٦
	666666	(102, 102, 102)	١٥٠	%١،١
	444444	(68, 68, 68)	٦٠	%٠،٤
	333333	(51, 51, 51)	٣٠	%٠،٢
	C0C0C0	(192, 192, 192)	٣٣٧	%٢،٤
	505050	(80, 80, 80)	٦٠	%٠،٤
	A0A0A0	(160, 160, 160)	٢٢	%٠،٢
	EAEAEA	(234, 234, 234)	٣٠	%٠،٢
	787878	(120, 120, 120)	٣٠	%٠،٢
	FFFFFF	(255, 255, 255)	٨٨٣	%٦،٣
	2F4F4F	(47, 79, 79)	٦٠	%٠،٤
	800080	(128, 0, 128)	٢٧٣٢	%١٩،٥
ا موع			١٤٠٣٥	%١٠٠

جدول (٥١) يوضح إجمالي الألوان المستخدمة في العينة

اللون	التكرار	النسبة
الأحمر	٣٠١٥	%٢١،٥
الأخضر	٤٩٨	%٣،٥
الأزرق	٥٢٠٥	%٣٧،١
السيان	٦٠	%٠،٤
الماجنتا	٢٧٣٢	%١٩،٥
الأبيض	٨٨٣	%٦،٣
الأسود	٩٢٣	%٦،٦
الرمادي	٧١٩	%٥،١
ا موع	١٤٠٣٥	%١٠٠

إجمالي الألوان المستخدمة



ومن تحليل بيانات الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

١. سجل اللون الأزرق بقيمة المختلفة النسبة الأعلى في استخدام الصحيفة للألوان إذ بلغ مجموع تكراراته (٥٢٠٥) وبنسبة قدرها ٣٧،١ %، ورغم استخدام الصحيفة لقـيم هذا اللون في خلفيا ا إلا أن جزء كبير منه يذهب في عرض النصوص التشعبية التي لم يتم زيار ا ولكود اللون (003366) فهذا اللون يدخل في تركيب الصحيفة قبـل

تفاعل المستخدم معها بالقراءة إذ بعد القراءة يتحول جزء كبير من هذا الكود للـون الماجنتا الخاص بالروابط التي تم زيار ا.

٢. جاء اللون الأحمر في المرتبة الثانية إذ بلغ مجموع تكراراته (٣٠١٥) وبنسبة ٢١،٥%، ويمتلك اللون الأحمر من إجمالي الألـوان قيمـتين فقـط؛ الأولى الأحمـر الخـالص (FF0000) والتي تمثل الأغلب تكراراً، والثانية الأحمر القاني (990000) الأقـل استخداماً من إجمالي ألوان الصحيفة، إلا أن تأثير اللون الأحمر الخالص على الـصفحة ضئيل لكونه لا يظهر إلا بمجرد تفاعل المؤشر مع النص التشعبي النشيط وهذه العملية تكون مفردة بحيث أن المستخدم لا يستطيع التفاعل مع جميع الروابط في اللحظة ذا ا.

٣. سجل لون الماجنتا (800080) المرتبة الثالثة في استخدام الصحيفة حيث بلغت نسبته ١٩،٥%، إلا أن ظهور هذا اللون على الصحيفة مرهون بعدد فتح المستخدم للروابط النشيطة إذ يمثل ألوان الروابط المزارة Visited Link.

٤. جاء اللون الأبيض والأسود والقيم الرمادية في المرتبة الرابعة وبنسب متقاربة حيـث سجل اللون الأسود نسبة قدرها ٦،٦% ثم الأبيض بفارق ضئيل ٦،٣% ، و أخـيراً قيم اللون الرمادي بنسبة ٥،١%.

٥. جاء اللون الأخضر والسيان في أقل نسب الاستخدام حيث حصل اللون الأخضر على نسبة قدرها ٣،٥%، ومثلت نسبة السيان ٠،٤% .

(٢) عناصر الفصل:

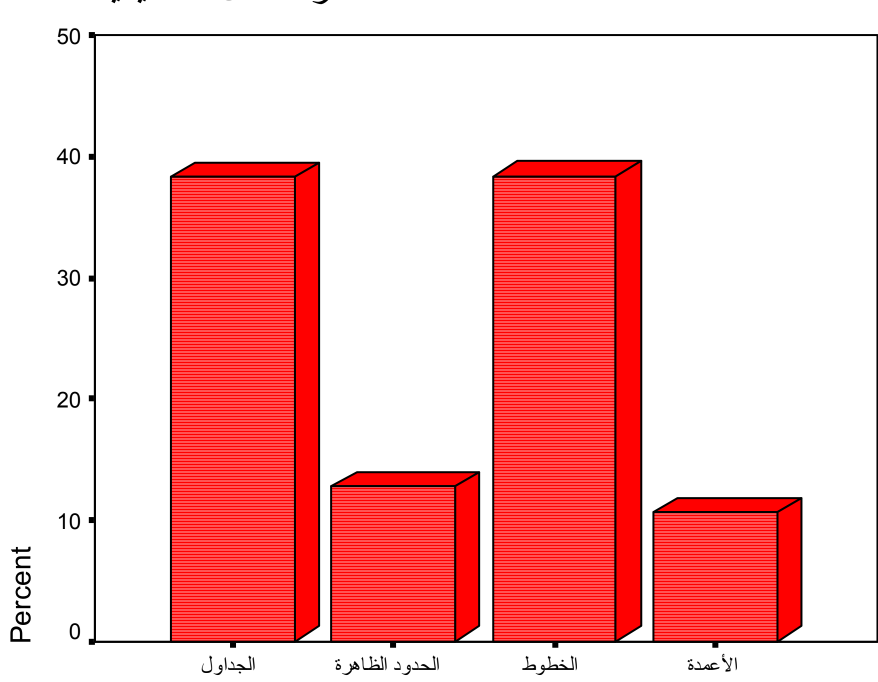
(١-٢) عناصر الفصل التنظيمية

(١-١-٢) إجمالي عناصر الفصل التنظيمية:

جدول (٥٢) يوضح أنواع الفواصل التنظيمية المستخدمة في العينة

نوع عناصر الفصل التنظيمية	التكرار	النسبة
الجداول	٥٤٠	%٣٨،٢
الحدود الظاهرة	١٨٠	%١٢،٧
الإطارات	ـ	ـ
الخطوط	٥٤٢	%٣٨،٤
الأعمدة	١٥٠	%١٠،٦
ا موع	١٤١٢	%١٠٠





ومن الجدول السابق يمكن الخروج بالتالي:

١. سجلت الخطوط أعلى نسبة تكرار كعنصر فصل من إجمالي عناصر الفصل الأخرى حيث بلغ مجموع تكرارا ا (٥٤٢) بنسبة ٣٨،٤% وتأتي الجداول بنسبة مقاربة ٣٨،٢%، وتظهر أهمية الجداول كعنصر فصل في قدر ا على تنظيم محتويات الصفحة رغم عدم ظهورها على الواجهة إلا أن بعض من حدودها قد تظهر لأهداف جمالية أو تنظيمية على المستوى المرئي من الصفحة، بينما يظل استخدام الخطوط كعناصر فصل على صفحات الويب لا يحقق أدنى جمالية والاستغناء عنها يحقق راحة للعين، إلا أن بعض المخرجين يرون أن الخطوط تساعد على توجيه بصر القارئ وتحديد مساره وتحد من إضاءة الصفحة.

٢. سجلت الحدود الظاهرة المرتبة الثالثة حيث بلغ عدد تكرارا ا (١٨٠) بنسبة ١٢،٧% وجاءت الأعمدة في المرتبة الأخيرة حيث بلغ مجموع تكرارها (١٥٠) بنسبة ١٠،٦%.

٣. لم تستخدم صحيفة الرياض عينة الدراسة أي إطارات لتقسيم الصفحة الرئيسية خلال فترة الدراسة، وهو ما يتناسب مع آراء المخرجين والمصممين في أ ا من الأساليب الغير محبذة لدى المستخدمين.

(٢-١-٢) نوع خطوط الفصل:

جدول (٥٣) يوضح أنواع خطوط الفصل المستخدمة في العينة

نوع خطوط الفصل	التكرار	النسبة
أفقيه	١١٢	%٢٠،٧
رأسية	٤٣٠	%٧٩،٣
ا موع	٥٤٢	%١٠٠

وبتحليل بيانات الجدول السابق نلاحظ التالي:

١. أن أعلى نسبة استخدام للخطوط الفصل هي الخطوط الرأسية حيث بلغ مجموع تكرارا ا (٤٣٠) بنسبة ٧٩،٣% .

٢. تأتي خطوط الفصل الأفقية في المرتبة الثانية من الاستخدام إذا بلـغ مجمـوع تكرارا ـا (١١٢) بنسبة ٢٠،٧% .
٣. استخدام الخطوط الرأسية بنسبة أعلى من الخطوط الأفقية يفيد أن الصحيفة تعتمـد في إخراج صفحتها الرئيسية الأسلوب الرأسي وهو أسلوب يتوافق مع اسـتخدام شـريط التمرير الرأسيVertical Scroll Bar وحركة المستخدم عند تفاعله مـع محتـوى الصحيفة، كما يمكن الصحيفة من عرض أكبر عدد من الموضوعات إلا أنه يعيبه تنـافس الموضوعات المتجاورة مع بعضها البعض.
٤. تتميز خطوط الفصل الرأسية في صحيفة الرياض بطولها مقارنة بخطوط الفصل الأفقيـة القصيرة وذلك تبعاً لوظيفة كل منهما فالخطوط الرأسية استخدمت لتقسيم وتنظيم جسم الصفحة طولياً، وهو الجزء الذي يمثل أعلى نسبة مساحة بينما استخدمت الخطوط الأفقية للفصل بين بعض أجزاء الصفحة الرئيسية مثل جـسم الـصفحة و Footer، وبـين الموضوعات المتتالية، وهذا لا يعني عدم استخدم الخطوط الرأسية بين الموضوعات كما لا يعني عدم استخدام الخطوط الأفقية لفصل أجزاء من جسم الـصفحة ولكنـه يعكـس الاستخدام الأغلب عند صحيفة الرياض وخصوصاً مع تبني الصحيفة للأسلوب الرأسـي في إخراج واجهتها.

(٣-١-٢) مساحة خطوط الفصل والجداول الظاهرة

جدول (٥٤) يوضح مساحة خطوط الفصل وحدود الجداول الظاهرة المستخدمة في العينة بالبيكسل

العنصر	الحجم	التكرار	النسبة
الجدول	١	١٨٠	٢٤،٩%
الخطوط	١	٥٤٢	٧٥،١%
ا موع	_	٧٢٢	١٠٠%

ويظهر من خلال الجدول السابق التالي:

١. أن مساحة خطوط الجداول الظاهرة طوال فترة الدراسة بلغ (١) بكسل بنسبة ٢٤،٩% من إجمالي مساحة الخطوط الظاهر من عناصر الفصل التنظيمية .
٢. أن مساحة خطوط الفصل سواء كانت أفقية أم رأسية سجلت ثبات طوال فترة الدراسـة في مساحتها التي بلغت (١) بكسل بنسبة٧٥،١%.
٣. تظل مساحة (١) بكسل ذات أثر بسيط داخل الصفحة بحيث لا تثقل الصفحة بألوا ـا وأشكالها، وهي بذلك تحقق تنظيم الصفحة وتوجيه مسار عين القارئ إلا أن إسراف في استخدامها يقلل من جمالية الصفحة وخصوص مع ألوا ا التي تكون عادة في إعـدادات المتصفح رمادية اللون.

(٤-١-٢) عدد الأعمدة

جدول (٥٥) يوضح عدد الأعمدة المستخدمة في العينة

عدد الأعمدة	التكرارات	النسبة
٥	٣٠	١٠٠%
ا موع	٣٠	١٠٠%

ومن خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

١. أن صحيفة الرياض خلال فترة الدراسة سـجلت ثبات في عدد أعمد ا بنسبة ١٠٠% إذ بلغ عدد الأعمدة في كل مفردة خمسة أعمدة، حيث يحوي جسم الصفحة الأعلى على عمودين، بينما الأعمدة الثلاثة الباقية تمتد من وسط جسم الـصفحة وإلى أسفل الجسم، انظر الشكل (٢٣).

الشكل (٢٣) أعمدة صحيفة الرياض

(٥-١-٢) موقع الأعمدة

جدول (٥٦) يوضح موقع العمود على الصفحة ونسبة تكراره في العينة

العمود	موقع العمود على جسم الصفحة	التكرارات	النسبة
العمود الأول	أعلى الصفحة (يمين)	٣٠	%٢٠
العمود الثاني	أعلى الصفحة من (الوسط لليسار)	٣٠	%٢٠
العمود الثالث	منتصف وأسفل الصفحة (يمين)	٣٠	%٢٠
العمود الرابع	منتصف وأسفل الصفحة (وسط)	٣٠	%٢٠
العمود الخامس	منتصف وأسفل الصفحة (يسار)	٣٠	%٢٠
ا موع		١٥٠	%١٠٠

ومن خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

١. أن أعمدة الصحيفة سجلت ثبات في موقعها طوال فترة الدراسة حيـث بلـغ مجمـوع تكرارات كل عمود (٣٠) وبنسبة قدرها ٢٠%.

٢. يظهر من الجدول أن الأعمدة لا تحتل إلا جسم الصفحة بينمـا منطقـة رأس الـصفحة Header ومنطقة تذييل الصفحة Footer لا يدخلان في مساحة العمود.

٣. تشير مواقع الأعمدة الأربع على الصفحة إلى اعتماد الصحيفة على الإخراج الرأسـي أو العمودي لواجهة موقعهـا، ماعدا العمود الثاني والـذي يقع أعلى الصفحة ويمتد من الوسط لليسار فهو يتخـذ الأسلوب الأفقي في شـكله ويتيح هذا الأسلوب للعـين قدر من الراحة كما يساعد علـى عـرض الوحـدات المختلفة كالصور والنصوص



الشكل (٢٤) العمود الرأسي والأفقي أعلى جسم الصفحة

للخبر الواحد مما يحقق وحدة الموضوع، ولكن يعيبه أنه يستأثر بمساحة كبيرة من الشاشة بالإضافة إلى أهمية الشاشة الأولى للموقع وهي الشاشة التي تظهر قبل استخدام شريط التمرير الرأسي Vertical Scroll Bar لاستعراض أسفل الموقع، فقد يترك المستخدم الموقع دون استعراض لبقية العناوين المنتشرة في مواقع أخرى من الشاشة، كما يجاور هذا العمود عمود رأسي وهذا التنويع بين الأسلوب الرأسي والأفقي في أعلى الصفحة قد يحدث إرباكا للعين لتغيير الحركة من الرأسية للأفقية، إلا أن ما يخفف هذا الأثر أن العمود الرأسي هنا قد اعتاد عليه المستخدم لأنه يمثل قائمة الموقع التي تضم أبوابه الرئيسية فهو غير مضطر للإمعان في قراءته أو تفحصه، انظر الشكل رقم (٢٤).

(٦-١-٢) ثبات العمود

جدول (٥٧) يوضح نوع العمود المستخدم من حيث ثبات الشكل* في مفردات العينة

العنصر	التكرار	النسبة
ثابت	١٥٠	١٠٠%
متغير	ـ	ـ
ا موع	١٥٠	١٠٠%

وبتحليل بيانات الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

١. أن أعمدة الصحيفة طوال فترة الدراسة سجلت ثبات بنسبة ١٠٠%، ولم يختفي أي عمود مما يفيد أهمية هذا الثبات في تحديد الشكل الأساس للصحيفة وتكوين هويتها الشكلية مما ينتج عنه خلق الألفة بين المستخدم والموقع كما يحقق يسر الاستخدام بعدم تغير مواقع المواد التحريرية، كما أن تغيير الأعمدة من حيث العدد أو الشكل يعني إعادة تصميم وتشكيل أجزائها.

---

* استخدمت الدراسة مصطلح (ثبات الشكل) ، وترى الباحثة بأن شكل العمود على الصحيفة يمتلك عدة عناصر تحدد ماهيته الشكلية وهي: (الموقع، المساحة، المضمون)، وسجلت الصحيفة ثبات في موقع الأعمدة وثبات نسبي في مساحتها مع محافظة الأعمدة على عرض المواد التحريرية المتغيرة تحت عناوين ثابتة تمثل أقسام الصحيفة .

(٧-١-٢) مساحة العمود:

جدول (٥٨) يوضح فئات مساحة العمود المستخدمة في العينة بالبيكسل

العنصر	التكرار	النسبة
أقل من ٢٤٤×١٠٨٢ بيكسل	٣٠	٢٠%
من٢٤٤×١٠٨٢ وأقل من ٢٤٦×١١٤٤ بيكسل	٦٨	٤٥،٣%
من ٢٤٦×١١٤٤ إلى ٣٨٢×١٠٦٦بيكسل	١٩	١٢،٧%
أكثر من ٣٨٢×١٠٦٦بيكسل	٣٣	٢٢%
ا موع	١٥٠	١٠٠%

وبتحليل بيانات الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

١. حلت في المرتبة الأولى الفئة (من٢٤٤×١٠٨٢ وأقل من ٢٤٦×١١٤٤ بيكسل) بنسبة ٤٥،٣% من إجمالي فئات مساحة أعمدة الصحيفة.

٢. جاءت في المرتبة الثانية من حيث التكرار الفئة (أكثر من ٣٨٢×١٠٦٦بيكسل) بنسبة ٢٢%، بينما سجلت الفئة (أقل من ٢٤٤×١٠٨٢ بيكسل) نسبة مقاربة قدرها ٢٠% .

٣. وسجلت الفئة (من ٢٤٦×١١٤٤ إلى ٣٨٢×١٠٦٦بيكسل) أقل نسبة تكرار من الفئات الأربع إذ بلغت نسبة استخدامها ١٢،٧%.

٤. يظهر من بيانات الفئات أن عرض أعمدة الصحيفة لم تكن كبيرة مقارنة بأطوالها مما يفيد اعتماد الصحيفة على الإخراج الرأسي أو التقسيم العمودي لواجهتها وهو الأسلوب الذي يتيح أكبر عرض للموضوعات على الصفحة إلا أنه يجعلها في منافسة مع بعضها ويعطي شعور بالازدحام خصوص مع توحيد عناصر الاستخدام للعمود كالمساحة واللون وحجم الخطوط وأنواعها.

(٢-٢) عناصر الفصل الجمالية

(١-٢-٢) إجمالي عناصر الفصل الجمالية:

جدول (٥٩) يوضح عناصر الفصل الجمالية المستخدمة في العينة

العنصر	التكرارات	النسبة
الخلفيات اللونية	٢٥٧٢	٦٥،٢%
العناوين	٥٨١	١٤،٧%
الأيقونات	٥٣٥	١٣،٦%
الصور	٢٥٦	٦،٥%
ا موع	٣٩٤٤	١٠٠%

من الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

١. سجلت تأثيرات الخلفية الجرافيكية أعلى نسبة في الاستخدام حيث بلغ مجموع تكرارا ا (٢٥٧٢) بنسبة ٦٥،٢%، تليها في المرتبة الثانية العناوين حيث بلغ مجمـوع تكرارا ـا (٥٨١) بنسبة ١٤،٧%، بينما حلت الأيقونات كعنصر فصل في المرتبة الثالثة حيث بلغ مجموع تكرارا ا (٥٣٥) بنسبة ١٣،٦%، أما الصور فكان تمثيلها كعنصر فصل جمالي في المرتبة الأخيرة حيث بلغ مجموع تكرارا ا (٢٥٦) بنسبة ٦،٥% .

٢. تعتبر تأثيرات الخلفية الجرافيكية أكثر عناصر الفصل الجمالية تأدية للفصل كوظيفة رئيسية بالإضافة إلى الوظيفة الجمالية بينما تظل وظيفة الفصل لبقية عناصر الفـصل الجماليـة الأخرى (العناوين والأيقونات والصور) وظيفة ثانوية إذ تلعب وظائفها الرئيسية علـى مستوى المضمون أو المادة التحريرية بنقل معلومات معينة للمستخدم، كما يصعب تحديد دور الصور والأيقونات في الفصل من حيث الاتجاه إذا تلعب عادة دورهـا في الفـصل داخل الصفحة على الاتجاه الأفقي والرأسي معاً وقد يكون فصلها في اتجاه معين أقوى من فصلها في الاتجاه الآخر.

٣. يظهر من حلول الخلفيات اللونية في المرتبة الأولى بنسبة**٦٥،٢%**، أن صـحيفة الريـاض أسرفت في استخدام الخلفيات اللونية، مما يفقدها قيمتها الوظيفية على مستوى الجمال أو الفصل.

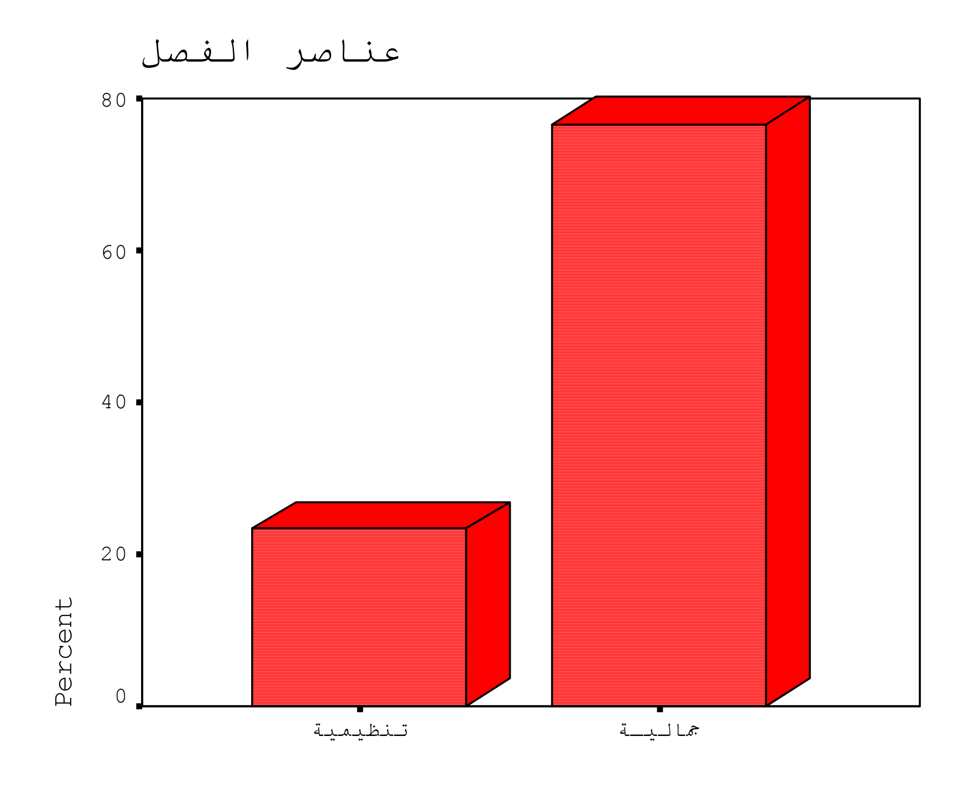
٤. يظهر استخدام العناوين كعنصر فصل في المرتبة الثانية لكون الصفحة الرئيسية لموقع الصحيفة لا تحتوي إلا على قلة من المتون، كما أن خاصية الفصل لدى العناوين لا تكون فعالة إلا باستخدام الفراغ أو المساحات البيضاء حول العنوان أو تكبير حجم الخط أو تغيير لونه.

٥. بلغ تكرار استخدام الأيقونات خلال فترة الدراسة (٥٣٥) بنسبة ١٣،٦% من إجمالي عناصر الفصل الجمالية، وهي من العناصر التي تضفي حيوية للصفحة إلا أن الإسراف في استخدامها يؤثر على سرعة تحميل الصفحة.

(٣-٢) إجمالي عناصر الفصل

جدول (٦٠) يوضح إجمالي أنواع عناصر الفصل المستخدمة في العينة

العنصر	التكرار	النسبة
التنظيمية	١٤١٢	%٢٦،٤
الجمالية	٣٩٤٤	%٧٣،٦
ا موع	٥٣٥٦	%١٠٠



ومن الجدول السابق يمكن الخروج بالتالي:

١. استعانة صحيفة الرياض بالفواصل الجمالية بنسبة عالية حيث بلغ مجموع تكرارها (٣٩٤٤) بنسبة ٧٣،٦% .

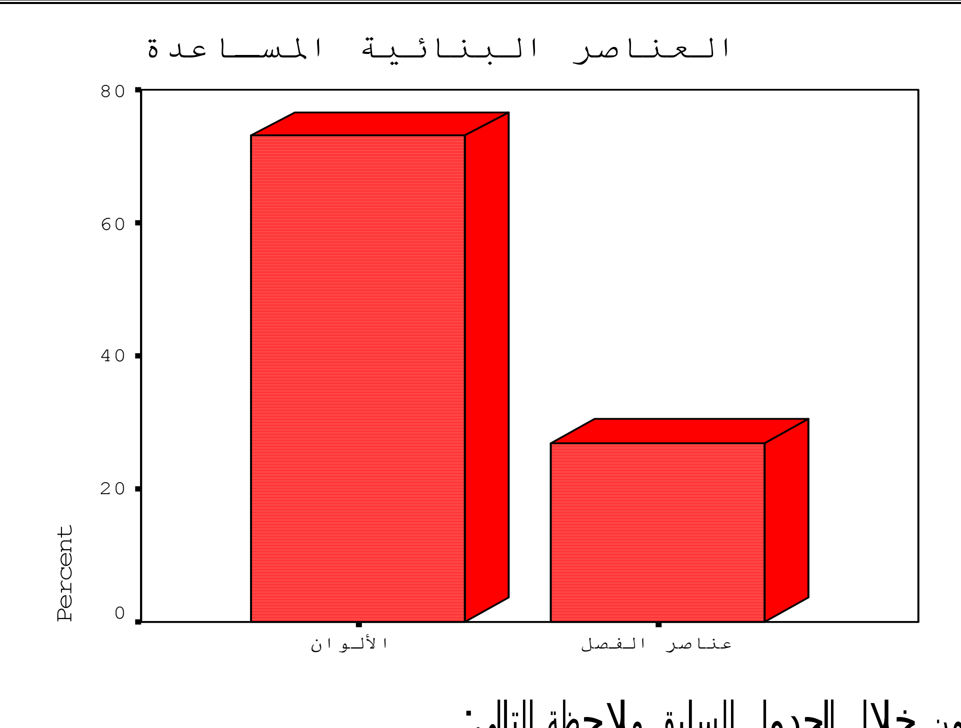
٢. تأتي الفواصل التنظيمية في المرتبة الثانية حيث بلغ مجموع تكرارها (١٤١٢) بنسبة ٢٦،٤% .

٣. يظهر الفرق من خلال استخدام الفواصل الجمالية أو التنظيمية أن الفواصل التنظيمية مقصودة من مخرج الصفحة أو المصمم بينما الفواصل الجمالية قد لا تكون مقصودة بشكل ميكانيكي بل تعمل هي والفواصل التنظيمية بانسجام وتكامل مع أدوارهم الوظيفية الخاصة داخل الصفحة.

(٣)إجمالي العناصر البنائية المساعدة

جدول (٦١) يوضح إجمالي العناصر البنائية المساعدة المستخدمة في العينة

العنصر	التكرار	النسبة
الألوان	١٤٠٣٥	%٧٢،١
عناصر الفصل	٥٣٥٦	%٢٧،٦
ا موع	١٩٣٩١	%١٠٠



ويمكن من خلال الجدول السابق ملاحظة التالي:

١. اعتماد الصحيفة عينة الدراسة على الألوان كعنصر بنائي مساعد حيث بلغ مجموع تكرارها (١٤٠٣٥) بنسبة ٧٢،١% بينما تأتي عناصر الفصل في المرتبة الثانية من العناصر البنائية المساعدة حيث بلغ مجموع تكرارها (٥٣٥٦) بنسبة ٢٧،٦% وإن كان دورها داخل الصحيفة يعد من الأساسيات خاصة عناصر الفصل التنظيمية كالجداول والتي تكون عادة غير ظاهرة.

المطلب الرابع
العناصر البنائية التفاعلية

العناصر البنائية التفاعلية

دف هذه الفئة الرئيسة إلى التعرف على العناصر البنائية في الصحيفة والتي تتسم بالتفاعلية والتي يمكن تعريفها في أبسط أحوالها بأ ا العناصر التي تتطلب من المستخدم أداء فعل معين، وتنقسم العناصر البنائية التفاعلية إلى ثلاثة فئات فرعية:

١. العناصر البنائية التواصلية: وهي العناصر التي تسمح بالتواصل البشري بين المستخدمين وطاقم التحرير في الصحيفة ومن في حكمهم، أو بين المستخدمين مع بعضهم البعض أو مع من تستضيفهم الصحيفة من الشخصيات، أو عناصر القوى الفاعلة في النص وهم الأشخاص الذين تتناولهم الأخبار.

٢. العناصر البنائية المعلوماتية: وهي العناصر التي تزود المستخدم بالمعلومات المختلفة غير الأخبار والمواد الصحفية الأخرى كالتحقيقات واللقاءات والمقالات، ومما هو من صلب عمل الصحيفة، ويكون أحد أشكال الخدمات الإضافية التي تقدمها لزوارها.

٣. العناصر البنائية لخيارات المشاهدة: وهي العناصر التي تتيح للمستخدم قدر كبير من التفاعلية حيث يعمل على تعديل شكل الصحيفة بما يتوافق مع رغبته وتنفذ مثل هذه الخيارات باللغات البرمجية كالجافاسكربيت Javascript ، مما يتيح للمستخدم تغيير حجم الخط أو لون الخلفية، أو إخفاء أجزاء من الصفحة والاكتفاء بأجزاء معينة أو تغيير دقة الشاشة لتصفح أفضل.

(١) العناصر البنائية التواصلية

(١-١) أنواع البريد الإلكتروني:

جدول (٦٢) يوضح أنواع البريد الإلكتروني المستخدم في العينة

العنصر	التكرارات	النسبة
بريد للصحيفة	٣٠	١٠٠%
بريد للمحررين في الصحيفة	_	_
بريد القوى الفاعلة في النص	_	_
بريد مجاني للمستخدم	_	_
بريد لمواقع ذات صلة	_	_
لايوجد	_	_
ا موع	٣٠	١٠٠%

ومن الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

١. سجل بريد صحيفة الرياض ثبات بنسبة ١٠٠% طوال فترة الدراسة ويعد الوسيلة الإلكترونية الوحيدة للتواصل مع الصحيفة.

٢. لم تحوي أي مفردة من مفردات العينة على أنواع أخرى من البريد الإلكتروني للتواصل مع الصحيفة أو محرريها أو حتى لمواقع ذات صلة.

إجمالي العناصر البنائية التواصلية

جدول (٦٣) يوضح توزيع العناصر البنائية التواصلية المستخدمة في العينة

العنصر	التكرار	النسبة
البريد الإلكتروني	٣٠	%١٥،٥
غرف الدردشة أو ساحات الحوار	ـ	ـ
المنتديات	١٩	%٩،٨
استفتاءات الرأي	٣٠	%١٥،٥
سجل الزوار	ـ	ـ
أخرى	١١٥	%٥٩،٣
المجموع	١٩٤	%١٠٠

ومن الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

١. سجلت العناصر التواصلية الأخرى كاستبيانات القراء وتعبئة استمارات الآراء في الموقع وطلب الإعلانات والاشتراكات في الصحيفة الورقية النسبة الأعلى من حيث مجموع تكرارا ا الذي بلغ (١١٥) وبنسبة ٥٩،٣%.

٢. جاء في المرتبة الثانية عنصري البريد الإلكتروني واستفتاءات الرأي إذا بلغ مجموع تكرار كل منها (٣٠) وبنسبة ١٥،٥% من إجمالي العناصر البنائية التواصلية، مما يعني أن العنصرين سجلا ثباتاً طوال فترة الدراسة.

٣. جاء عنصر المنتديات في المرتبة الأخيرة إذ بلغ مجموع تكراراته (١٩) وبنسبة ٩،٨%، ولابد من الإشارة أن المنتديات في الصحف الإلكترونية لا تأخذ الشكل المعتاد للمنتديات من قدرة الأعضاء على طرح الموضوعات المتنوعة وتبادل الحوار بل يتم تعيين موضوع محدد من قبل الصحيفة يسمح بالنقاش فيه وإبداء الآراء.

(٢) العناصر البنائية المعلوماتية

(٢-١) نوع محرك البحث:

جدول (٦٤) يوضح نوع محرك البحث المستخدم في العينة

العنصر	التكرارات	النسبة
داخل الصفحة	_	_
داخل العدد	_	_
باختيار القسم المبحوث فيه	_	_
داخل الموقع	٣٠	١٠٠%
عبر الويب	_	_
لايوجد	_	_
ا موع	٣٠	١٠٠%

وبتحليل بيانات الجدول السابق يمكن الخروج بالتالي:

١. سجل محرك البحث داخل موقع الصحيفة ثبات طوال فترة الدراسة إذ بلغ مجموع تكراراته (٣٠) وبنسبة قدرها ١٠٠%.

٢. لم تتيح صحيفة الرياض طوال فترة الدراسة أنماط أخرى للبحث باستثناء البحث داخل الموقع إذ لم تحتوي إعدادها على القدرة على البحث داخل العدد أو بتخصيص قسم معين للبحث أو حتى البحث عبر الويب بينما قد يمثل البحث في الصفحة نمط أكثر ندرة من بقية الأنماط في الصحف الإلكترونية.

(٢-١) أسلوب عمل محرك البحث

جدول (٦٥) يوضح أسلوب عمل محرك البحث المستخدم في العينة

العنصر	التكرارات	النسبة
بحث بسيط	٣٠	٥٠%
بحث متقدم	٣٠	٥٠%
ا موع	٦٠	١٠٠%

ومن الجدول السابق يمكن الخروج بالتالي:

١. أتاحت صحيفة الرياض أسلوب البحث البسيط طوال فترة الدراسة حيث بلـغ مجمـوع تكراراته (٣٠) بنسبة ٥٠%.

٢. أتاحت الصحيفة كذلك البحث المتقدم باستخدام أدوت الربط بجانب البحث البـسيط طوال مدة الدراسة حيث يلغ مجموع تكراراته (٣٠) وبنسبة ٥٠%.

(٣-٢) أسلوب عمل الأرشيف:

جدول (٦٦) يوضح أسلوب عمل الأرشيف في العينة

العنصر	التكرارات	النسبة
ترتيب بالأعداد	٣٠	%١٠٠
ترتيب زمني للموضوعات	_	_
لايوجد	_	_
ا موع	٣٠	%١٠٠

ومن خلال الجدول السابق يمكننا الخروج بالتالي:

١. أظهرت الدراسة اعتماد صحيفة الرياض على ترتيب أرشيفها بأسلوب ترتيب الأعـداد حيث سجل هذا الأسلوب في عمل الأرشيف تكرار مجموعه (٣٠) بنسبة ١٠٠%.

٢. لم تظهر الدراسة استخدام الصحيفة لأسلوب الترتيب وفق الموضوعات وهذا نتيجة لعدم تحديث الأخبار في الصحيفة والاقتصار على نشر الأخبار بشكل دوري وفـق الأعـداد اليومية.

(٤-٢) خدمات الصحيفة

جدول (٦٧) يوضح أنواع الخدمات المتوفرة في العينة

نوع الخدمة	التكرارات	النسبة
حالة الطقس	٣٠	%٤٢،٣
معدلات الأسهم	١٩	%٢٦،٨
مركز المعلومات	٢٢	%٣١
ا موع	٧١	%١٠٠

ويظهر من خلال الجدول السابق:

١. أن الصحيفة قدمت خدمة أحوال الطقس بشكل ثابت طوال فترة الدراسة إذ بلغت مجموع تكرارا ا (٣٠) بنسبة ٤٢،٣% .

٢. جاءت خدمة مركز المعلومات في المرتبة الثانية من خدمات الصحيفة إذا بلغ مجموع تكرارا ا (٢٢) وبنسبة قدرها ٣١%، و دف هذه الخدمة إلى توفير المعلومات للموظفين والباحثين والعاملين في مؤسسة اليمامة الصحفية التي تصدر عنها صحيفة الرياض الإلكترونية.

٣. سجلت خدمة معدلات الأسهم المرتبة الثالثة من إجمالي الخدمات التي قدمتها الصحيفة وذلك بنسبة ٢٦،٨% .

(٥-٢) إجمالي العناصر البنائية المعلوماتية

جدول (٦٨) يوضح إجمالي العناصر البنائية المعلوماتية المستخدمة في العينة

العنصر	التكرار	النسبة
محرك البحث	٣٠	١٥،٧%
التحديث	_	_
الأرشيف	٣٠	١٥،٧%
خريطة الموقع	_	_
خدمة RSS	٣٠	١٥،٧%
رسائل الجوال	٣٠	١٥،٧%
حالة الطقس	٣٠	١٥،٧%
معدلات الأسهم	١٩	٩،٩%
أوقات الصلوات	_	_
بالونات الحوار	_	_
مركز المعلومات	٢٢	١١،٥%
ا موع	١٩١	١٠٠%

ومن بيانات الجدول السابق يمكن الخروج بالتالي:

١. جاءت كل من خدمة الأرشيف والبحث وخدمة RSS وخدمة أحوال الطقس ورسـائل الجوال في المرتبة الأولى إذا سجلت ثبات طوال فترة الدراسة إذ بلغ مجمـوع تكرارا ـا (٣٠) بنسبة ١٥،٧% لكل منها.

٢. جاءت خدمة مركز المعلومات في المرتبة الثانية بنسبة ١١،٥% تليها خدمـة معـدلات الأسهم بنسبة ٩،٩%.

٣. لم تستخدم صحيفة الرياض خريطة الموقع أو خدمة إشعار المستخدمين بأوقات الصلاة أو حتى بالونات الحوار التي تعمل على إظهار جزء من نص الخبر عند وضع المؤشـر علـى العنوان ، وذلك طوال فترة الدراسة رغم مميزات استخدامها حيث تعمل خريطة الموقـع على إرشاد المستخدمين بعرض الهيكل البنائي التفصيلي للموقع، وكما تعمـل بالونـات الحوار على اختصار الجهد والوقت في فتح الروابط التشعبية للعناوين.

(٣) العناصر البنائية لخيارات المشاهدة

(٣-١) خيارات اللغة المفضلة:

جدول (٦٩) يوضح خيارات اللغة المستخدمة في العينة

خيارات اللغة	التكرارات	النسبة
اللغة العربية	٣٠	١٠٠%
اللغة الإنجليزية	ـ	ـ
لغة أخرى	ـ	ـ
ا موع	٣٠	١٠٠%

ويظهر الجدول السابق

١. سجل استخدام اللغة العربية طوال فترة الدراسة ثبات حيث بلغ مجموع تكرارا ـا (٣٠) وبنسبة ١٠٠%.

٢. لم تقدم صحيفة الرياض الإلكترونية أي من نصوصها باللغات مختلفة غير اللغة العربية مما يشير إلى اعتمادها على اللغة الأم في تقديم موادها.

(٢-٢) دقة الشاشة المناسبة:

جدول (٧٠) يوضح مقاييس دقة الشاشة الشائعة ومدى دعم مفردات العينة لها

مقاييس دقة الشاشة	التكرارات	النسبة
٨٠٠×٦٠٠ بكسل	_	_
١٠٢٤×٧٦٨ بكسل	٣٠	%٥٠
دقة أعلى	٣٠	%٥٠
المجموع	٦٠	%١٠٠

يمكن ملاحظة التالي من الجدول السابق:

١. دعم جميع مفردات العينة لدقة الشاشة ١٠٢٤×٧٦٨ بكسل حيث سجلت نسبه قدرها ٥٠%، وتعتبر هذه القيمة الدقة التي يتبناها ٣٠% على الأقل من المستخدمين بينما ينصرف الأغلبية لدقة شاشات أعلى، انظر الشكل (٢٥).

٢. سجلت مفردات العينة كذلك دعماً لدقة الشاشة الأعلى من ١٠٢٤×٧٦٨ حيث سجلت نسبة مماثلة هي٥٠%، انظر الشكل (٢٦).

٣. لم تحقق مفردات العينة دعم لدقة ٨٠٠×٦٠٠ وهي أقل دقة يمكن أن تستخدم في الوقت الحالي وذلك بظهور الشريط الأفقي للمتصفح والذي يعني عدم تحقق يسر الاستخدام، انظر الشكل (٢٧).

٤. يعيب استخدام الدقة ١٠٢٤×٧٦٨ فأعلى صغر حجم الخط حيث يرتبط مع دقة الشاشة بعلاقة عكسية، وكذلك انتشار الفراغ على جانبي الصفحة مع كبر فراغ جانب جهة اليمين عن جانب جهة اليسار، انظر الشكل (٢٥)، بينما يكون الموقع متوازناً تقريباً مع مساحة الشاشة عند الدقة ٨٠٠×٦٠٠ مما يظهر أن الموقع مصمم ليلائم الدقة ٨٠٠×٦٠٠ مع وجود الشريط الأفقي للمتصفح الذي يمثل أحد أوجه القصور في تصميم واجهة الصحيفة، انظر الشكل (٢٧).



الشكل (٢٥) واجهة صحيفة الرياض وفق الدقة ١٠٢٤×٧٦٨



الشكل (٢٦) واجهة صحيفة الرياض وفق دقة شاشة أعلى من الدقة الشائعة التي تمثل ١٠٢٤×٧٦٨



الشكل (٢٧) واجهة الموقع وفق دقة الشاشة ٨٠٠×٦٠٠ ويظهر شريط التمرير الأفقي

(٣-٣) إجمالي العناصر البنائية لخيارات المشاهدة:

جدول (٧١) يوضح إجمالي العناصر البنائية لخيارات المشاهدة المستخدمة

العنصر	التكرار	النسبة
اللغة العربية	٣٠	٢٥%
التحكم في أسلوب العرض	ـ	ـ
توفر نسخة للشاشة المصغرة	٣٠	٢٥%
مناسبة دقة الشاشة	٦٠	٥٠%
ا موع	١٢٠	١٠٠%

ويمكن من خلال الجدول السابق ملاحظة التالي:

١. عدم توفر لغة مغايرة للغة الأم للصحيفة الرياض الإلكترونية إذ سجلت جميع مفردات العينة ثبات في عرض المواد باللغة العربية بنسبة ٢٥% من إجمالي عناصر خيارات المشاهدة.

٢. أتاحت صحيفة الرياض طوال فترة الدراسة القدرة على استعراض الصحيفة على شاشة أجهزة الهواتف المحمولة (الجوال) عن طريق النسخة الكفيـة PDA* ، والتي تدعم الشاشات المصغرة؛ وهي نسخة ذات تصميم مختلف عن تصميم الصفحات الخاصة بشاشات الأجهزة الشخصية وسجلت النسخة الكفية ثبات بنسبة ٢٥% من إجمالي العناصر الأخرى.

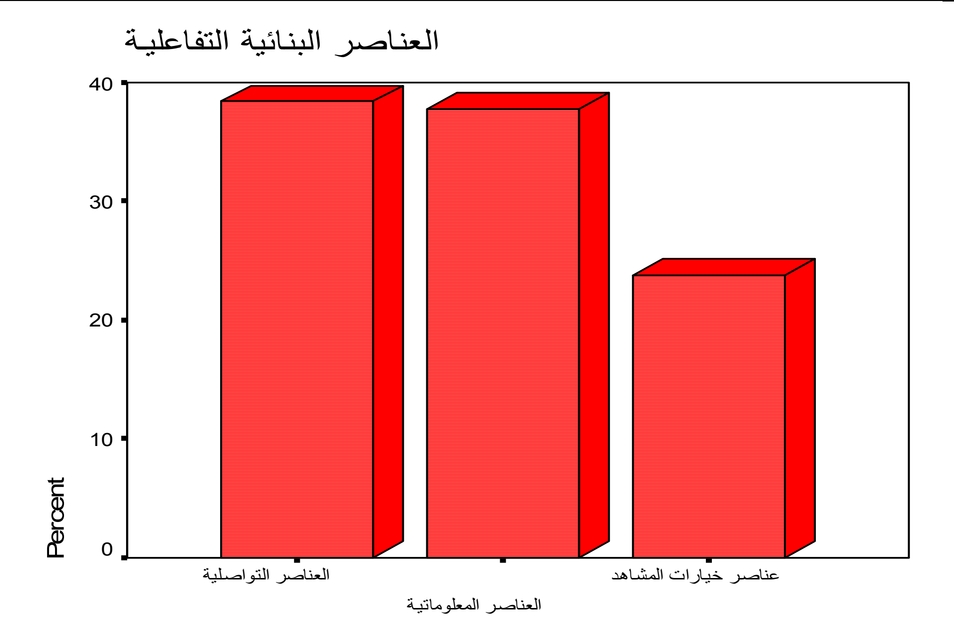
٣. أظهرت مفردات العينة دعماً لدقة الشاشة ١٠٢٤×٧٦٨ فأعلى وذلك بنسبة ٥٠% من إجمالي العناصر البنائية لخيارات المشاهدة.

٤. لم يظهر طوال فترة الدراسة أي خيار من خيارات التحكم في أسلوب العرض مما ينفي من الصحيفة سمة (التصميم وفق الشخص).

(٤) إجمالي العناصر البنائية التفاعلية:

جدول (٧٢) يوضح إجمالي العناصر البنائية التفاعلية المستخدمة في العينة

العنصر	التكرار	النسبة
العناصر التواصلية	١٩٤	%٣٨،٤
العناصر المعلوماتية	١٩١	%٣٧،٨
عناصر خيارات المشاهدة	١٢٠	%٢٣،٨
ا موع	٥٠٥	%١٠٠



* اختصار لمصطلح Personal Digital Assistant وتعني المساعد الرقمي الشخصي، وهو جهاز صغير بحجم الكف يتيح لمستخدميه تصفح الويب من خلال شاشته للمواقع التي تدعم الشاشات الصغيرة، كما يمكن تصفح المواقع من خلال أجهزة الجوال والحواسيب اليدوية Palm-top .

ومن الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

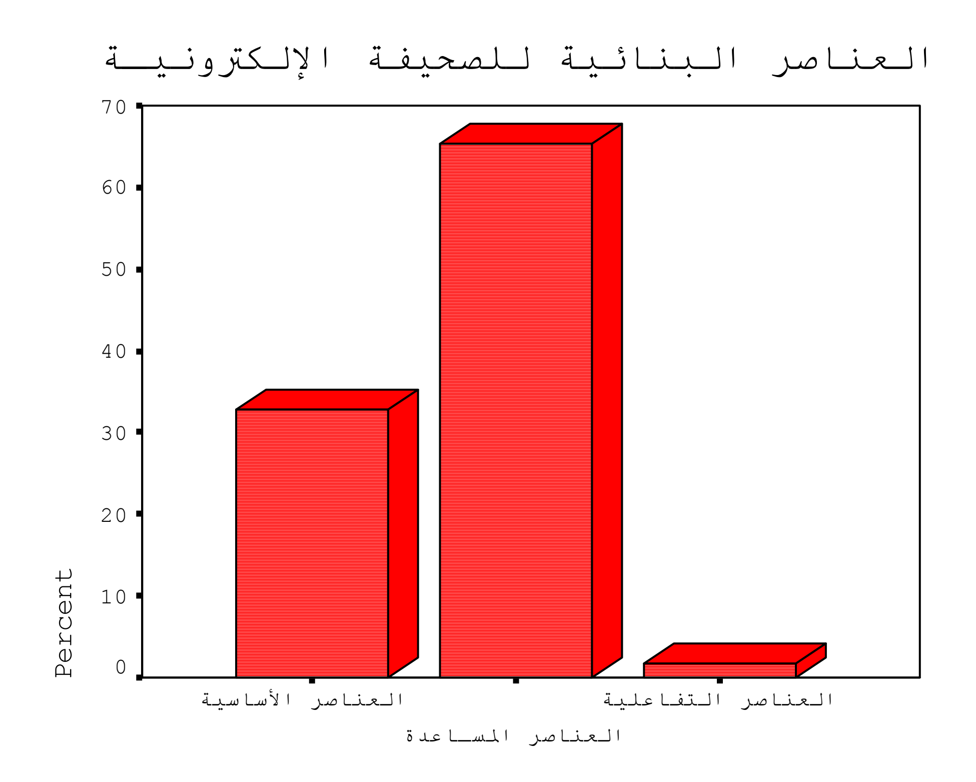
١. أن العناصر التفاعلية التواصلية سجلت أعلى نسبة إذا بلغت مجموع تكرارا ا (١٩٤) وبنسبة قدرها ٣٨،٤، وتليها وبنسبة مقاربة العناصر المعلوماتية إذ سـجلت نـسبه قدرها ٣٧،٨%.

٢. وجاءت عناصر خيارات المشاهدة في المرتبة الأخيرة إذ سجلت نسبة ٢٢،٤% مـن إجمالي العناصر البنائية التفاعلية.

(٥) إجمالي العناصر البنائية

جدول (٧٣) يوضح إجمالي العناصر البنائية الأساسية والمساعدة والتفاعلية المستخدمة في العينة

العنصر	التكرار	النسبة
العناصر الأساسية	٩٥٩٦	٣٢،٨%
العناصر المساعدة	١٩١٠٠	٦٥،٣%
العناصر التفاعلية	٥٠٥	١،٨%
ا موع	٢٩٢٣١	١٠٠%



ومن الجدول السابق يمكن ملاحظة:

١. أن العناصر المشكلة للصحيفة بالدرجة هي العناصر المساعدة حيث بلغت نسبتها ٦٥،٣%، ثم العناصر الأساسية بنسبة ٣٢،٨%، وتليها في المرتبة الأخيرة العناصر التفاعلية بنسبة ١،٨%.

٢. يظهر من خلال بيانات الجدول مدى اعتماد الصحيفة على عناصر الفصل مما يفقد الصحيفة بساطة التصميم، ويعود ذلك للعدد الكبير المعروض من المواد والموضوعات المختلفة.

المطلب الخامس

العناصر البنائية الثابتة

العناصر الثابتة في واجهة الصحيفة

دف هذه الفئة إلى التعرف على مكونات العناصر البنائية الثابتة في واجهة صحيفة الرياض الإلكترونية، والتي تتسم بعدم التغير على المدى الطويل وهذه المكونات في العادة عبارة عن نصوص دلالية نشيطة أو غير نشيطة تعمل مجتمعة داخل مساحات خاصة تمتلك جزء من الصفحة على تكوين العناصر الثلاثة الثابتة والتي تمثل الفئات الفرعية لهذه الفئة وهذه العناصر لابد أن لا تخلو منها أي صحيفة إلكترونية بطبيعة الحال وهي:

١. الترويسة Header، وهو الجزء الأعلى في الصفحة الرئيسية للصحيفة كما تسمى الترويسة برأس الصفحة، ويتميز هذا الجزء بأنه لا يحتوي على أي روابط تشعبية ماعدا الشعار المرسوم فهو يمثل رابط تشعبي جرافيكي يعمل على تحديث الصفحة، وتتكون أغلب عناصر هذا الجزء من العناصر النصية وهو جزء من الصفحة يتكرر في بقية الصفحات وقد يختلف تصميمه في الصفحات الداخلية حيث يشغل الشعار المرسوم الجزء الأيمن من الترويسة بينما يشغل المنتصف في الصفحة الرئيسية كما هو الحال في صحيفة الرياض.

٢. قائمة الصحيفة Menu: والتي تحوي أبواب الصحيفة الثابتة، وهي عبارة عن قائمة من الأوامر أو الروابط التشعبية التي يمكن للمستخدم عن طريق التفاعل معها بالنقر تحقيق الولوج السريع إلى القسم المطلوب، وتختلف أشكال القوائم تبعاً لموقعها أو أسلوب تفاعل المستخدم معها وتمثل قائمة صحيفة الرياض قائمة جانبية رأسية.

٣. تذييل الصفحة The Footer، ويتميز بكونه أحد أقسام الصفحة وأحد عناصرها التي لا تتغير حتى في الصفحات الداخلية للصحيفة، وتظهر أهميته في حفظه حقوق الصحيفة، ومدى ثبات مكونات هذه العناصر الثلاثة الثابتة بواجهة الصحيفة توضحه الجداول التالية:

(١) الترويسة:

الشكل (٢٨) ترويسة صحيفة الرياض ويظهر طرف من إعلان متحرك

جدول (٧٤) يوضح توزيع العناصر الثابتة المكونة لترويسة الصحيفة

عناصر الترويسة	التكرارات	النسبة
الشعار	٣٠	%٢٠
الشعار المكتوب	٣٠	%٢٠
رقم العدد	٣٠	%٢٠
اليوم	٣٠	%٢٠
تاريخ العدد	٣٠	%٢٠
ا موع	١٥٠	%١٠٠

ومن الجدول السابق يمكن ملاحظة التالي:

١. ثبات العناصر المكونة للترويسة الصحيفة إذ بلغ نسبة كل عنصر من عناصرها٢٠% من إجمالي العناصر الأخرى للترويسة وتمثل العناصر المعلوماتية أهمية كبرى لكو ا الأساس الذي تعتمد عليه الصحف في تصنيف أعدادها اليومية وترتيبها.

٢. أن عينة الدراسة استخدمت في ترويستها الشعار والشعار المكتوب وبيانات عدد الصحيفة كرقم العدد ويوم الإصدار وتاريخ العدد بالتقويم الهجري والميلادي، بينما خلت الترويسة طوال فترة الدراسة من وقت آخر تحديث للأخبار مما يظهر اعتماد الصحيفة على النسخة الورقية اليومية وعدم العمل على تحديث أخبارها.*

* أوصت الدراسات أن يوضع آخر تحديث للصفحة بالترويسة لهدف إرشاد المستخدم عن وجود تحديثات بالصفحة قريبة من وقت دخوله، وترى الباحثة أن ذلك مرهون بحركة عين المستخدم على الموقع إذ قد يتوجه نظر المستخدم تلقائياً لمكان المواد التي يريدها خاصة إذا كانت أقسام المواد ثابتة، ولذلك تعمد الصحف إلى وضع آخر وقت للتحديث فوق المادة المحدثة تماماً، وقد تفيد بحوث دراسة حركة العين Eye Tracking على واجهات الصحف الإلكترونية في توجيه هذا الرأي مستقبلاً.

٣. ويظهر من خلال تحليل لغة المصدر بأن صحيفة الرياض تستخدم ترويستها لعرض مواد أخرى مغايرة لما تحويه من عناصر وهو ما يقابل منطقة الأذنين في الصحيفة الورقيـة إذ تحوي الترويسة في بنائها خليتين واحدة على يمين الشعار وأخرى على يـساره كانـت تستخدمها في عرض الإعلانات وهو ما يشير إلى تماثل هذا التصميم مع نسختها الورقية.

٤. لم تلتزم صحيفة الرياض الإلكترونية بحدود كل جزء من أجزاء الصفحة فظهر جزء من الإعلان العمودي الذي على يسار الصفحة في ترويستها ثم امتد هبوطاً إلى منطقة جسم الصفحة.

(٢) قائمة الصحيفة Mnue



الشكل (٢٩) قائمة صحيفة الرياض

جدول (٧٥) يوضح العناصر الثابتة المكونة لقائمة الصحيفة

عناصر أبواب الصحيفة	التكرارات	النسبة
الأولى	**٣٠**	**%٥،٩**
متابعات	**٣٠**	**%٥،٩**
شؤون دولية	**٣٠**	**%٥،٩**
محليات	**٣٠**	**%٥،٩**
لقاء	٣٠	%٥،٩
مقالات اليوم	٣٠	%٥،٩
طب	٣٠	%٥،٩
ثقافة اليوم	٣٠	%٥،٩
الرأي	٣٠	%٥،٩
الرياض الاقتصادي	٣٠	%٥،٩
تقنية المعلومات	٣٠	%٥،٩
دنيا الرياض	٣٠	%٥،٩
الكاريكاتير	٣٠	%٥،٩
محطات متحركة	٣٠	%٥،٩
تحقيقات وتقارير	٣٠	%٥،٩
الصحفي الإلكتروني	٣٠	%٥،٩
الأخيرة	٣٠	%٥،٩
ا موع	٥١٠	%١٠٠

ومن خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة مايلي:

١.تضم قائمة الموقع الرئيسية لصحيفة الرياض أبواب الصحيفة والتي سجلت ثبات طـوال فترة الدراسة وأن هذه الأبواب هي ذا ا أقسام الصحيفة الورقية، باسـتثناء الـصحفي الإلكتروني فقد سجل كل باب النسبة ذا ا وهي ٥،٩%، وبلغت مجموع الأقسام (١٧) قسم .

٢. استخدمت الصحيفة الموقع الصحيح لأبوا ا حيث احتلت الركن الأيمـن العلـوي في الصفحة وهي المنطقة التي تمتلك أكبر مساحة جذب للمستخدم، كما أ ا تتوافق مع اتجاه اللغة المستخدمة للموقع وهي اللغة العربية، وشغل أبواب الصحيفة لهذا الموقـع يظهـر

أهميتها الوظيفية حيث تعد بمثابة دليل يرشد المستخدم إلى القسم المناسب مما يوفر الجهد والوقت ويساعد على عدم الحاجة إلى اكتشاف الموقع مجدداً، كما أن هذه القائمة أحـد العناصر المعبرة عن هوية الصحيفة والتي تساعد على تكوين الألفة بينها وبين المستخدم.

٣. لا تمتلك صحيفة الرياض أي قوائم أخرى وتتسم هذه القائمة الجانبية بكو ا قائمة تشغل مساحة من جسم الصفحة ، كما أ ا لا تحوي على أي قوائم فرعيـة مـع ثبا ـا في الصفحات الداخلية للصحيفة، ويتم تغير ألوان هذه القوائم حينما يتفاعل معها المستخدم للدلالة على أ ا روابط نشيطة إلى اللون الأبيض ماعدا (الأولى) والتي تشير إلى الصفحة الرئيسية فهي تتحول إلى اللون الأحمر.

٤. مجاراة صحيفة الرياض الإلكترونية للنسخة الورقية حيث تضم أبواب الصحيفة الثابتـة قسم (الأخيرة) على غرار الصفحة الأخيرة في نسختها الورقية اليومية وهو مصطلح قد لا يكون مقبولاً في صفحات الويب لاختلاف الآلية التي يتبعها المستخدم في التصفح عـن عملية تقليب الصفحات في الصحيفة الورقية.

(٣) تذييل الصفحة Page Footer:



الشكل (٣٠) تذييل صحيفة الرياض

جدول (٧٦) يوضح توزيع العناصر المكونة للتذييل الصحيفة Page Footer

عناصر تذييل الصفحة	التكرارات	النسبة
أعداد سابقة	٣٠	%٩،١
نسخة أجهزة كفية	٣٠	%٩،١
اتصل بنا	٣٠	%٩،١
خدمة RSS	٣٠	%٩،١
صندوق البحث	٣٠	%٩،١
جوال الرياض	٣٠	%٩،١
القسم التجاري	٣٠	%٩،١
مركز المعلومات	٢٢	%٦،٧
الإعلانات	٣٠	%٩،١
الاشتراكات	٣٠	%٩،١
حقوق الملكية	٣٠	%٩،١
إعلانات الموقع	٦	%١،٨
ا موع	٣٢٨	%١٠٠

ويمكن ملاحظة التالي من الجدول السابق:

١. سجلت أغلب عناصر تذييل الصفحة ثبات خلال فترة الدراسة حيث بلغت نسبة كل عنصر ثابت ٩١،١%، والعناصر التي حققت ثبات هي: (أعداد سابقة، نسخة الأجهزة الكفية، اتصل بنا، خدمة RSS ، صندوق البحث، جوال الرياض، القسم التجاري ، الإعلانات، الاشتراكات، حقوق الملكية).

٢. سجل عنصر مركز المعلومات من عناصر أسفل الصفحة المرتبة الثانية في الثبات حيث بلغ نسبته ٦٦،٧%، وسجل إعلانات الموقع المرتبة الأخيرة في الثبات حيث بلغت نسبتها ١،٨% .

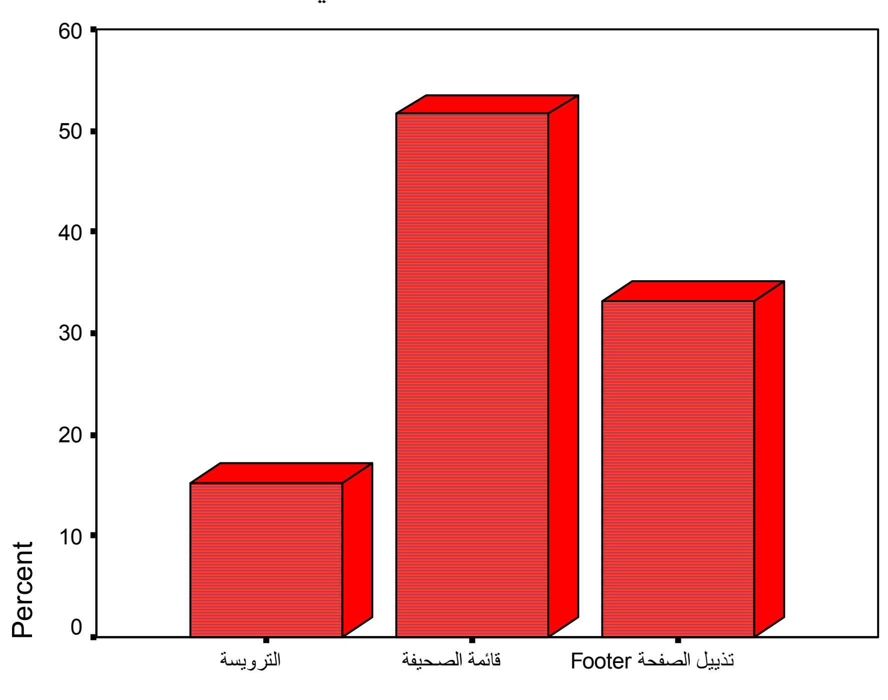
٣. تظهر نسب ثبات عناصر تذييل الصفحة المختلفة بأن جميع العناصر لم تحقق ثبات تام كأبواب الصحيفة أو الترويسة إلا أن نسبة عدم الثبات لم تختفي إلا مع قلة من العناصر حيث غاب عنصر (مركز المعلومات) ليحل محله (إعلانات الموقع) في ستة مفردات، كما غاب عن مفردتين حيث سجلت مكونات تذييل الصفحة طوال فترة الدراسة (٨) عناصر ماعدا في مفردتين سجلت(٧) عناصر فقط .

٤. يحوي التذييل Footerعادة العناصر التي لا تمثل أهمية كبرى لدى المستخدم أو العناصر التي لا تكون طرف في أخبار الصحيفة وموادها التحريرية، ولعل من أبرز هذه العناصر (حقوق الملكية) لموقع الصحيفة، كما أن عناصر التذييل قد تكون تكرار لبعض عناصر وردت في أجزاء أخرى من الصحيفة وخاصة في جسم الصفحة ومن هذه العناصر المكررة (جوال الرياض، وسيلة الاشتراك في النسخة الورقية)، إلا أن بعض هذه العناصر يعد ذو أهمية للمستخدم ومع هذا لم تورده صحيفة الرياض إلا في التذييل كالأرشيف والبحث في الموقع،كما اهتمت الصحيفة بعرض طرق التواصل معها والتواصل للاشتراك في نسختها الورقية أو الإعلان في موقعها الإلكتروني، بينما يمثل مركز المعلومات قسم خاص يقدم معلومات لموظفي الصحيفة أو الباحثين والمهتمين.

(٤) إجمالي العناصر الثابتة في واجهة الصحيفة

جدول (٧٧) يوضح إجمالي العناصر الثابتة المستخدمة

العنصر	التكرار	النسبة
الترويسة	١٥٠	%١٥،٢
أبواب الصحيفة	٥١٠	%٥١،٦
الهامش	٣٢٨	%٣٣،٢
ا موع	٩٨٨	%١٠٠



ويوضح الجدول السابق:

١. أن أعلى العناصر الثابتة في واجهة الصحيفة هي أبواب الصحيفة التي تمثل قـوائم الموقـع الرئيسية وذلك بنسبة ٥١،٦%، وتليها تذييل الصفحة بنسبة ٣٣،٢%، وأخيرا الترويسة بنسبة ١٥،٢%، وبلغ مجموع العناصر الثابتة المستخدمة في العينة (٩٨٨) عنصر.

٢. هذا الجدول لا يمثل في حقيقته إلا نسبة ثبات المحتوى أو العناصر المكونة للعناصر الثابتـة داخل الصحيفة، وهي بطبيعة الحال تختلف كماً وكيفاً بحسب دورها ووظيفتها في بنـاء الصحيفة.

٣. وتظهر أهمية عنصر (قائمة الصحيفة) بكو ا الأداة التي تمثل المرشد للمستخدمين في عبور الموقع والإطلاع على أقسامه لاسيما مع عدم وجود عنصر (خريطة الموقـع) بـصحيفة الرياض كما أ ا تساعد المستخدمين مستقبلاً على الولوج السريع للقسم المطلوب.

المبحث الثاني

خلاصة نتائج الدراسة

يمكن إجمال نتائج الدراسة التي سعت للإجابة عن تـساؤلات الإطـار التطبيقـي وتحقيـق الأهداف، وبالنظر إلى التقسيمات التي اعتمد ا الباحثة في فئات البحث يمكننا الخروج بالتالي:

أولاً: المعلومات الأساسية للصحيفة

- مثل طول وحجم صحيفة الرياض طوال فترة الدراسة عنصر متغير حيث ظهر الطول والحجم بقيم مختلفة طوال فترة الدراسة، وعلى هذا فطول وحجم واجهات الصحف الإلكترونية لا يعدان من عناصر الشكل الأساس للصحيفة كما هو الحال في الصحف الورقية إذ هي تأخذ قيماً متغيرة، وتفيد دلالتهما في أن متغير الحجم أحـد العوامـل الرئيسية في تحديد سرعة تحميل الصفحة،* وظهرت الصحيفة بأحجام كـبيرة رغـم انخفاض استخدام الصور المتغيرة أو الرسوم المتحركة لكن الإفراط في استخدام الصور الثابتة أدى إلى ارتفاع حجمها، بينما تظهر أهمية طول الصفحة في تأثيره على ترتيب الأخبار ومستوى تفاعل المستخدم مع الصفحة إذ أوصى الخبراء بعدم تقديم الصحف بأطوال فائقة مما قد يصرف المستخدم عن متابعة القراءة أو إهمال التعرض للمواد التي يتم نشرها على الشاشات السفلى، إلا أن واجهة صحيفة الرياض لم تظهر بـأطوال مفرطة حيث سجل أعلى ظهور لها ما يعادل شاشتين ونصف الشاشة.

- تتكون واجهات مواقع الصحف الإلكترونية من ثلاثة أقسام الترويـسة Header، وجسم الصفحة Body، وتذييل الصفحة Footer, ولكل قسم من هذه الأقسام أهميته الشكلية والوظيفية للصحيفة الإلكترونية؛ فالترويسة تـشكل أحـد العناصـر الرئيسية في إعطاء الصحيفة هويتها الشكلية ومن خلالها يتم تمييز الموقع عن غيره مـن المواقع فهي بمثابة العنوان الصوري بعد اسم الصحيفة المكتوب وعنوا ا الإلكتـروني (URL)، كما أن المعلومات التي تحويها تعمل على تمييز الأعداد عن بعضها البعض كما تظهر للمستخدم آخر وقت تم فيه تحديث الأخبار, أما جسم الصفحة فيعبر عن المساحة التي تحوي الأعمدة والتي يتم بداخلها توزيع المواد التحريرية اليومية، وتقـد

* توجد عوامل أخرى تلعب دوراً في التأثير على سرعة تحميل الصفحة على شاشة المستخدم كأسـلوب الاتـصال بالإنترنت ومعدل سرعته.

الجسم هذه الوظيفة من كونه أكبر أجزاء الصحيفة الثلاثة الرئيسية، وتتمـايز أجـزاء الجسم في الأهمية تبعاً لمساحته الكبيرة، فيتم تجزئته إلى ثلاثة أجزاء (الأعلى، الوسـط، الأسفل)، ويمثل أعلى الجسم الجزء الأهم لكونه الشاشة الأولى الـتي يتعـرض لهـا المستخدم قبل استخدام شريط التمرير الرأسي، ويشكل تذييل الـصفحة Footer أحد أجزاء الصفحة الرئيسية، وتظهر أهميته في كونه يحوي معلومات حفظ حقـوق الصحيفة وكذلك عمر الموقع الذي يحدد تاريخ نشاطه، كما يتم من خلالـه إدراج قائمة جديدة بعناصر ترى الصحيفة أ ا ذات وظائف ثانوية داخـل الـصحيفة ، أو تكرر فيه بعض العناصر التي وردت في أعلى الصفحة نتيجة لبعد المستخدم عنها.

- الشكل الأساس في الصحف الإلكترونية يتكون من التالي: الترويسة، قوائم الصحيفة الثابتة، تذييل الصفحة، نوع وأحجام الحروف، الألوان المستخدمة، العناوين الثابتـة، أعمدة جسم الصفحة، حيث أثبتت هذه الدراسة عدم تغير هذه العناصر طوال فتـرة الدراسة وهذا الثبات يعمل على تكوين الألفة بين الموقع والمستخدم كما يساعد على عدم حاجة المستخدم إلى اكتشاف الموقع مجدداً عند كل زيارة.

ثانياً: العناصر البنائية الأساسية

- بالرغم من أن دراسات إنقرائية الخطوط على جهاز الحاسوب في الثقافة العربية مازالـت ضعيفة، ومع تأكيد الدراسات على أن نوع الخط لا يكفي في دراسة إنقرائيته ولابد من دراسة الحجم والنوع معاً ؛ لذا فإن تفضيل أي خط من الخطوط يعد ضرب من ضروب التخمين إلا أن هناك قاعدة توصي بعدم عرض أكثر من ثلاثة خطوط، وهذا ما فعلتـه الصحيفة بعرض خطين فقط هما: خطي Arial وTahoma، وغني عـن القـول أن تكون من الخطوط التي تدعمها المستعرضات وأنظمة التشغيل، كما لابد من اسـتخدم الخطوط ذات العائلة الخطية الواحدة لخلق وحدة الرؤية للنص، فالخط Tahoma مـن العائلة الخطية Monospace والخط Arial من العائلة الخطية Sans Serif، أي أن عائلتهما الخطية غير متماثلة ولكل عائلة خطية خصائصها التي تميزها في اللغات المكتوبة بالحروف اللاتينية، وهو مالا يمكن تطبيقه على الحروف العربية.

- قدمت صحيفة الرياض نصوصها بحجم (١٠) بنسبة أعلى بلغت ٦٦،٩% وهذا الخط يعتبر صغيراً حتى على المتون فضلاً عن استخدامه بنسبة ٥٤،٢% في العناوين مع نصح المختصين بتقديم النصوص على شاشات الحواسيب بأحجام أكبر مما تقدم به في الصحف الورقية على اعتبار أن القراءة من على الشاشة يعد أعسر منه على المطبوعات خصوصاً مع اعتماد الصحيفة على العناوين الكثيرة حيث يفضل استخدام الحجم (١١-١٢) للمتون، والحجم (١٤-١٨) للنصوص المقدمات والعناوين، مع مراعاة عدم وجود فارق كبير بين أحجام النصوص الثلاثة، والأخذ بالقاعدة التي ترتب العلاقة بين عناصر النص الثلاثة والتي ترى بأن تكون المقدمة أكبر من المتن بنقطتين والعنوان أكبر من المقدمة بنقطتين، فهي تساعد على التدرج البصري في رؤية النص .

- أهملت الصحيفة استخدام العناصر التوكيدية المتنوعة حيث ظهرت النصوص في النمط العادي بنسبة ٧٦،٥%، ولم تسجل استخداماً للخط المائل أو أسلوب تكبير الخط أو وضع خط تحت الكلمة، أو استخدام الخط الوامض، ويرجع ذلك إلا أن الإكثار من استخدام هذه الأساليب قد يفقدها أهميتها بالإضافة إلى أنها تعمل على إثقال الصفحة وإفقادها البساطة في التصميم الذي يعد مطلباً لإراحة العين، واستخدمت الصحيفة الخط الغامق Bold وتلوين بعض الكلمات لتأكيد على محتواها أو لتمييز العناوين .
- تعتبر الصور من نوع GIF الصور المناسبة لتقديم الأيقونات لقلة الألوان التي تحويها إذا تبلغ ألوانها (٢٥٦) مستوى لوني، وبلغت نسبة تكرارها ٩٢،٨%، أما صيغة JPG فاستخدامها الأمثل يكون مع الصور ذات التعقيدات اللونية لإظهار تفاصيلها بدقة أكبر وبلغت نسبة استخدامها في الصحيفة ٧،٢% وهي نسبة ضعيفة وذلك لأن الصفحة مثقلة بالصور الثابتة التي لا تسمح معها بإضافة صور أخرى، لذا ظلت أغلب الصور المعروضة في واجهة الصحيفة من النوع الثابت .

- سجل جسم الصفحة أعلى أجزاء الصحيفة موقعاً للصور، وذلك يعود لكونه المكان الذي يحوي المواد التحريرية بالإضافة إلى كبر مساحته حيث بلغ نسبة الصور فيه ٨٥،٥%، أما الترويسة Header وتذييل الصفحة Footer فلهما نفس النسبة

٧،٢%، حيث تحوي الترويسة الشعار وصوره لفصل الترويسة عن جسم الصفحة، بينما يحوي تذييل الصفحة أيقونات الخدمات كخدمة RSS وأيقونة البحث في الموقع.

- مثلت الروابط التشعبية العنصر الأكثر استخداماً من بين العناصر البنائية الأساسية الإلكترونية بنسبة ٨٨،٨%، كما حل في المرتبة الثانية بعد النص من إجمالي العناصر البنائية الأساسية التي تشمل العناصر التقليدية والإلكترونية، وجاءت هذه الروابط داخلية بنسبة ٩٤،٤%؛ بحيث تقل الروابط الخارجية في الصحيفة، كما اعتمدت الصحيفة في تقديمها الروابط التشعبية على الشكل النصي حيث مثل النص التشعبي في الصحيفة النسبة ٨٨،٤% من إجمالي أشكال الروابط وهذا يتوافق مع أن صحيفة الرياض تعرض أكبر عدد من العناوين على واجهتها.

- استخدمت الصحيفة الرسوم المتحركة بشكل أكبر على يسار جسم الصفحة بنسبة ٦١،٨%، ويعد اليسار مكاناً مناسباً لعرض الرسوم المتحركة لما تتسم به هذه الرسوم من عنصر الحركة السريعة فوجودها في المنتصف يثير جذب العين، مما يترتب عليه تشتيت الانتباه وصرف العين عن القراءة خصوصاً وأن صحيفة الرياض تستخدم الرسوم المتحركة لتقديم الإعلانات لا الأخبار المهمة التي يبحث عنها القارئ؛ بالإضافة إلى وجود النص المتحرك في منتصف الصفحة، كما أن وجودها على يمين الصفحة غير مناسب لكونه المسار الطبيعي لاتجاه اللغة وجودها في اتجاه اللغة يعمل على قطع استمرارية القراءة، وهذا لا يعني عدم استخدام الصحيفة وسط الصفحة لعرض الرسوم المتحركة فقد استخدمته بنسبة ١١%، بينما سجل Footer أقل النسب كموقع للرسوم المتحركة، ولم يتم عرض إي رسوم متحركة في ترويسة الصحيفة، كما استخدمت الصحيفة جهة اليسار كذلك في عرض الصور إذ بلغت نسبتها ٤٧،٨% مما يفيد أن يسار الصفحة هي المنطقة التي تتركز فيها العناصر الجرافيكية على الصحيفة.
- عدم إفادة الصحيفة من الوسائط المتعددة وخاصة ملفات الصوت والفيديو، ويعود ذلك لعدم اهتمام الصحيفة بتسجيل وحفظ مصادر معلوما ا مرئياً أو صوتياً والتي يتم الحصول عليها عن طريق مصادر الصحيفة الخاصة أو بإعادة عرض ما تبثه الشبكات الإذاعية أو

التلفزيونية، لكن الصحف عادة تكتفي بالنص التحريري وقد تعضده أحياناً بالصور الملتقطة أو الرسوم الإيضاحية، فهي قد ترى أن ذلك من خصائص الإذاعة والتلفزيون بينما يتجلى دورها في تقديم المواد التحريرية المقروءة، كما يظهر ذلك من خلال نسبة العناصر البنائية التقليدية التي سجلت ٥٥،٩% مقارنة بالعناصر الإلكترونية التي سجلت نسبة ٤٤،١%.

- لم تراعي الصحيفة الموقع المناسب لبعض عناصرها البنائية؛ حيث قدمت الشاشة الاسمية التي هي عبارة عن شريط نصي متحرك في آخر الجزء العلوي من جسم الصفحة وقبل منتصفها بقليل، ونتيجة لما يتميز به هذا الشريط من عنصر الحركة، فهو يعمل على جذب العين الأمر الذي يترتب عليه تشتت انتباه المستخدم ويؤدي إلى توقف وانقطاع القراءة، كما أنه يؤثر سلباً على بقية العناصر الأخرى، إلا أن ما يخفف أثر هذه الاستخدام أن واجهة الموقع ليست صفحة معدة للقراءة بل هي نقاط عبور لما بداخل الموقع، كما يفضل أن يتاح للمستخدم التفاعل معها عن طريق التحكم في سرعتها أو تقديمها بسرعة مناسبة حيث قدمت الصحيفة شاشتها الاسمية بمعدل حركة بطيء جداً، ويمثل الموقع المناسب لها أعلى الصفحة وتحت الترويسة مباشرة، كما يعد أسلوب المرور في الشاشة الاسمية الأسلوب الأمثل لاستعراض الأخبار فهو أسلوب يتيح تعاقب الأخبار.

العناصر البنائية المساعدة

- أثبتت الدراسة أن للصحيفة الإلكترونية مستويان للألوان يظهران على مرحلتين المستوى الأول قبل تفاعل المستخدم مع الصفحة، والمستوى الثاني يظهر بعد تفاعله مع الصفحة وتعتمد ألوان كلا المرحلتين على تصميم المخرج وتفضيلات المستخدم لإعدادات المتصفح الخاص به ، وتبرز أهمية ألوان المستوى الأول لكونها الألوان التي يراه المستخدم عند دخوله للصفحة فتترك بداخله انطباع عام عن الموقع وعن استئناف التصفح، وكما أن المستخدمين في العادة لا يستعرضون جميع مواد الصحيفة فظهور المستوى الثاني يظل نسبياً ويعتمد على مقروئية الصحيفة لدى المستخدمين بالإضافة إلى أن بعض هذه

الألوان الناتجة عن تفاعل المستخدم لا تظهر معاً ويظهر ذلك من خلال اللون الأحمر في النصوص التشعبية النشيطة فبمجرد ابتعاد المؤشر عن النص التشعبي والانتقـال لآخـر يختفي اللون الأحمر السابق وينشط الرابط النصي الجديد.

- اعتمدت الصحيفة على اللون الأزرق بقيمه المختلفة في تقـديم خلفيا ـا وفي تقـديم نصوصها ونصوصها التشعبية، ومثل الأزرق القاتم (003366) أعلى نسبة استخدام إذ بلغ مجموع تكراراته (٥٢٠٥) بنسبة ٣٧،٩% في النصوص التشعبية، كمـا اسـتخدم الأزرق الغامق (1E7AD7) في الخلفية بنسبة ٣٣،٩% من إجمالي ألوان الخلفيـات، مما أعطى الصحيفة الثقل في العناصر والقتامة في الصفحة، ويعد اللـون الأزرق مـن الألوان التي تسبب إجهاد عضلة العين وذلك لكون عدسة العين تمتصه مـرتين تقريبـا لتعوض نقص الصبغات الزرقاء في العين والتي تمثل ٤% من مخاريط العـين Cones وهي خلايا في شبكية العين تعمل في الضوء الساطع، كما أنه يتسم بقصر طوله الموجي فتكون عملية تنقيته من العمليات التي تجهد العين في مراحل العمر المتقدمة، وخصوصاً إذا استخدم مع اللون الأحمر ذو الطول الموجي الطويل مما يجعل العين تنتقل من لون ذو طول موجي قصير إلى لون ذو طول موجي كبير مما يجهد العين، ونجـد أن صـحيفة الرياض استخدمت اللون الأحمر في تقديم النصوص التشعبية النشيطة مـع الخلفيـات الزرقاء إلا أن كمية ظهورها مرتبط بمرور المؤشر على النص التشعبي وهو الأمر الـذي يحدث بشكل منفرد ولا يحدث دفعة واحدة، وتمثل هذه النظرة الناحية الفـسيولوجية، ولكن تفضيلات المستخدمين وميولهم الشخصية له دور كبير في اختيار ألوان الصحيفة، ومن ذلك يظهر أن الصحيفة تتخذ أسلوب الألوان الباردة في واجهتها؛ لكون اللـون الأزرق الذي يعد الأعلى استخداماً في الصحيفة من الألوان الباردة .

- تركت الصحيفة ألوان النصوص التشعبية غالباً من نوع ALink وVlink لمستعرض الويب حيث لم تظهر إلا قلة من النصوص التشعبية بألوان مخالفة للون الأحمر في الـنص التشعبي النشيط ولون الماجنتا في النص التشعبي المزار، لكنها أعادت تخـصيص الـنص التشعبي الذي لم تتم زيارته إلى الأزرق القاتم (003366) حيث قيمة اللون الافتراضي

لهذا النص، والذي يمثل الأزرق الخالص (0000FF) ومع هذا نجد أن الـصحيفة لم تخالف ثقافة المستخدم اتجاه ألوان النصوص التشعبية وهذا يوفر له سهولة الاستخدام في حالة أنه لم يعد تخصيص ألوان المتصفح الخاص به وفـق تفـضيلاته؛ حيـث تتـيح المتصفحات للمستخدمين إعادة تخصيص ألوان النصوص التشعبية، كما أن المـستخدم ومع تكرار زيارة الموقع يتآلف سريعاً مع الألوان التي تحددها لتقديم نصوصها التشعبية.

- يعد استخدام اللون الأزرق القاتم في تقديم نصوص الأعلى استخداماً من اللون الأسود الذي أعتيد تقديم النصوص به لكون الصحيفة تعرض العديد من النصوص التشعبية على واجهتها.

- استخدمت الصحيفة الألوان مع عناصر الفصل التنظيمية كحـدود الجـداول رغـم استخدامها للألوان كخلفيات بشكل كبير وهذا أعطى الصفحة ثقل وقتامه في مظهرها العام وقلل من أهمية هذه الحدود.

العناصر البنائية التفاعلية

- بينت الدراسة ضعف استخدام العناصر البنائية التفاعلية في الصحيفة إذ بلغت نسبتها ١،٨% من إجمالي العناصر البنائية، كما أن أغلب العناصر التواصلية المعروضة في الصحيفة كانت عبارة عن استبيانات ومعلومات حول الاشتراك في النسخة الورقية والتواصل للإعلان في الصحيفة وهو ما شكل نسبة ٥٩،٣% من إجمالي العناصر التواصلية، فالمنتديات النقاشية المقدمة تغلق والتجديد في موضوعها يتسم بالبطء، وكذلك غياب سجل الزوار، أو أي وسيلة لتواصل المستخدمين مع بعضهم البعض فلم تحتوي الصحيفة إلا على بريد لمراسلتها، وعلى مستوى العناصر المعلوماتية غياب تحديث الأخبار، ولم تظهر الدراسة تميز الصحيفة بتقديم خدمات مهمة للمستخدمين باستثناء مركز المعلومات الذي إذا تم تفعيل خدماته فهو يوفر الكثير للمهتمين والباحثين إلا أنه مع ذلك يخدم فئات خاصة.

- غياب العناصر الخاصة بخيارات المشاهدة والتي تسمح للمستخدم بإعادة تخصيص العناصر والمواد التي يرغب في استعراضها بمجرد إدخال معلومات عضويته؛ فتكون واجهة الصحيفة صحيفة تعاد تصميمها من قبل المستخدم عن طريق إتاحة الألوان والخلفيات المفضلة وتغيير تخطيط الأعمدة، وإضافة وحجب المواد حسب اهتماماته، كما هو الحال في البوابات الشخصية التي يسمح للمستخدم إنشائها على البوابات الإلكترونية؛ فغياب هذا الخيار يظهر أن أسلوب البوابة الإخراجي لا يختص بالمواقع التي تمثل بوابات إلكترونية .

- قدمت صحيفة الرياض نسخة للأجهزة الكفية وأجهزة الجوال مما أمكن استعراض الموقع عبر الشاشات الصغيرة إلا أن الصحيفة لم تحافظ على ذات التصميم المقدم على شاشات الحواسيب وقدمت تصميم مختلف على شاشات المصغرة حيث ظهرت المواد على شكل عناوين متتابعة .

- تضيء أيقونة خدمة RSS في شريط الأوامر للمتصفح* عندما يدعم الموقع الخدمة، وقد يغني ذلك عن وضع أيقونة الخدمة على الموقع لكن العديد من الصحف تضعها لتوفر من خلالها شرح هذه الخدمة للمستخدم كما يوفر المتصفح شرحها كذلك إلا أن الموقع يوجه المستخدم إلى طريقة الاشتراك فعلياً ، ويمثل موقعها في تذييل الصفحة Footer مكاناً مناسباً بكونها تظهر في أعلى المتصفح، كما توفر الصحف خدمة جديدة مشابهة RSS هي خدمة Web Slice التي لا تحتاج إلى برنامج كما هو الحال في خدمة RSS التي تعتمد على برنامج قارئ الأخبار، بينما تظهر Web slice على المتصفح وتظهر نتائج التحديث تلقائياً وبمجرد تحديث البيانات دون الحاجة لزيارة الموقع.

* استخدمت الباحثة متصفح إنترنت إكسبلور٧ Internet Explorer (IE 7) التابع لشركة مايكروسوفت، حيث أثبتت الإحصائيات كما تقدم شيوع استخدامه من قبل كثير من المستخدمين.

العناصر البنائية الثابتة

- جاءت قائمة صحيفة الرياض معبرة لمحتواها ومعبرة عن الصفحات الداخلية للموقع، باستثناء (الأخيرة) وهي أحد أقسام الموقع التي يتم فيها عرض أخبار متنوعة وفي موضوعات مختلفة وتماثل الصفحة الأخيرة في صحيفة الرياض الورقية، وهو الأمر غير المقبول في الصحف الإلكترونية، حيث تتخذ النسخة الورقية هذه التسمية بكونها الصفحة الأخيرة في ترتيب الورق وهذه التسمية فضلاً عن غموضها وغموض ما تحتويه لا تعبر عن حقيقة ترتيب الصفحة داخل الموقع فقد تكون الصفحة الأولى التي يلج لها المستخدم، كذلك توفر قائمة صحيفة الرياض الولوج السريع للأقسام التي يحويها الموقع، حيث تتخذ بعض المواقع أشكال أخرى للقوائم تجعل من المستخدم ينتقل آلياً إلى صفحة جديدة تحوي قوائم فرعية أخرى وهذا يستهلك جزء كبير من وقت المستخدم وقد يسبب توقفه عن تصفح الموقع وهذا النوع من القوائم يستخدم في المواقع الضخمة وذات الأقسام المتعددة، كما أن القائمة احتلت الموقع المناسب من حيث الأهمية وهو الجزء الأيمن العلوي.

مبادئ التصميم:

١. استخدمت صحيفة الرياض مبدأ الوحدة بتكرارها استخدام اللون الأزرق في خلفيات بعض الوحدات البنائية كقائمة الموقع، وفي ألوان العناوين وخلفياتها مما ينتج عنه وحدة الصفحة وكذلك وحدة الموضوعات التي جاءت فيها، وكذلك حققت الصحيفة هذا المبدأ في نوع الخط حيث بلغ استخدامها للخط Tahoma نسبة قدرها ٧٥،٨% في العناوين المتغيرة وفي المقدمات والمتن، كذلك ظهر مبدأ الوحدة باستخدام حجم الخط (١٠) في العناوين والمقدمة والمتن حيث بلغت نسبة استخدامه ٦٦،٩% .

٢. استخدمت الصحيفة مبدأ الحركة عند التدرج في أحجام خط العناوين مع المقدمات أو العناوين مع المتون أو في العناوين الرئيسية مع العناوين الفرعية وذلك باستخدام نمط bold للعناوين ونمط الخط normal أو العادي للمتون والمقدمات، وهذا

المبدأ يساعد على التدرج البصري ويراعي عدسة العين التي تتسع مع الخط الكبير وتضيق مع الصغير والتحول المفاجئ يجهدها لكن التدرج يهيئ العين للانتقال، كذلك تدرجت أحجام الخطوط حيث جاء حجم العنوان أكبر من المقدمة بنقطتين وكذلك أكبر من المتن بنقطتين وهذا يظهر في حجم العنوان (١٢) مع حجم المقدمة (١٠) ومن جهة أخرى حجم العنوان (١٢) مع المتن (١٠)، كما استخدمت مبدأ الحركة عند تدرج أحجام العناوين الرئيسية مع العناوين الفرعية إذ بلغ حجم العناوين الرئيسية (١٢) نقطة ومثل حجم العناوين الفرعية (١٠) .

٣. التباين في أسلوب عرض الموضوعات إذ تم عرض المواد في الجزء الأعلى من جسم الصفحة بالأسلوب الأفقي بينما تم عرض الموضوعات في وسط وأسفل جسم الصفحة بالأسلوب الرأسي، كما استخدمت الصحيفة مبدأ التباين في الألوان ويظهر ذلك بين لون النص الأسود ولون الخلفية البيضاء، وكذلك استخدم التباين بين أحجام العناوين الرئيسية والفرعية، وفي استخدام الصحيفة للصور والرسوم المتحركة متنوعة الأشكال كشكل المستطيل والمربع .

٤. استخدمت الصحيفة مبدأ المحاذاة بين النص والصورة، وذلك في الجزء الأعلى من جسم الصفحة بعرض الصورة يسار الخبر وهذا يجعل الصورة باتجاه حركة القراءة من اليمين لليسار فيدعم استمرارية العين في الرؤية الأفقية فلا تحتاج إلى تغيير الاتجاه الذي ينتج عنه انقطاع استمرارية القراءة، كذلك استخدمت الصحيفة المحاذاة الأفقية بعرض ثلاثة صور متتالية تمثل عناوين لموضوعات غير ثابتة، بالإضافة إلى المحاذاة الرأسية في عرض أيقونات الطقس .

٥. استخدمت الصحيفة مبدأ التناسب بين حجم العناوين الثابتة والمتغيرة، وكذلك بين حجم العناوين والمقدمات أو المتون، كذلك تناسبت الأعمدة الرأسية الثلاثة في وسط وأسفل جسم الصفحة مع بعضها البعض في مساحتها أو محتواها، كذلك تناسبت الصور المرافقة للموضوعات مع مواضيعها.

٦. استخدمت صحيفة الرياض مبدأ الإيقاع عند عرض أيقونات الطقس التي تعاقبت بأسلوب رأسي من الأعلى للأسفل وتساوت في المساحة والشكل والحجم.

٧. استخدمت الصحيفة مبدأ التوازن في وسط وأسفل جسم الصفحة حيث قسمت المساحة إلى ثلاثة أعمدة متوازنة توازن تاماً في أغلب مفردات العينة، بينما استخدمت التوازن اللاتماثلي في الجزء العلوي من جسم الصفحة حيث قسمت المساحة إلى عمودين أحدهما صغير المساحة والآخر أضعافه ثلاث مرات تقريباً، كما أن التوازن اللاتماثلي يحدث بين أجزاء الصفحة الترويسة وFooter حيث ظهر Footer الصحيفة أكبر مساحة من الترويسة , كذلك استخدم التوازن الإشعاعي في منتصف جسم الصفحة العلوي بعرض صورة فوتوغرافية كبيرة تجذب بصر القارئ بينما يدور بصره بعد ذلك لبقية العناصر المختلفة من حولها.

مقارنة نتائج الدراسة بالدراسات السابقة:

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة Li Xgen عام ١٩٩٨م، في اعتماد الصحف الإلكترونية على النصوص، كما اتفقت مع دراسة فوزي خلاف عام ٢٠٠٠م، في عدم الاستفادة من الوسائط المتعددة وبالأخص ملفات الفيديو والصوت، وكذلك مع دراسة صالح العي عام ٢٠٠٥م في أن مكونات الهوية الشكلية للصحيفة تتكون من: اللافتة، أنواع الحروف، الألوان، طريقة عرض الوحدات ولكن هذه الدراسة تقوم بعض هذه المصطلحات إذ ترى مكونات الهوية الشكلية للصحيفة، الترويسة، تذييل الصفحة، قائمة الموقع، الألوان، نوع الخط، طريقة عرض الوحدات ويدخل في طرق عرض الوحدات الأسلوب الإخراجي بالإضافة إلى الأعمدة والوحدات الثابتة في الصحيفة، كما وافقتها في كون أسلوب البوابة هو الأسلوب الذي يقوم على عرض أعلى قدر من الروابط التشعبية والنصوص التي تكشف محتوى الصفحات الداخلية، بالإضافة إلى اتفاقها مع دراسة سعيد الغريب ٢٠٠١م، في عدم تحديث الصحف الإلكترونية لأخبارها.

كما اتفقت مع دراسة نوال الصفتي عام ١٩٨٨م في اعتماد الصحيفة على مضمون النسخة الورقية، ودراسة حلمي محسب عام ٢٠٠٧م، في عدم إفادة الصحف الإلكترونية من العناصر التفاعلية كغرف الدردشة وتعددت اللغات وعدم استخدام الألوان المناسبة من الناحية الفسيولوجية للعين.

أسلوب البوابة الإخراجي:

قامت المدارس الإخراجية في الصحافة الورقية على فكرة فنية معينة استوحتها من واقعها الذي هو في حقيقته مرآة للمستوى الفكري والاقتصادي الذي تعيشه أي حقبة تاريخية، وكان من آثارها تنظيم وتقسيم الصحف وتقديمها للقارئ وفق هذه النظرة ، على سبيل المثال نجد أن أقدام المدارس ظهوراً هي المدرسة التقليدية التي حملت فكرة التوازن في الطبيعة حيث تراه أنسب الأساليب في تقديم الصفحة للقراء، واستوحت هذه الفكرة من توازن وتماثل شقي جسد الإنسان أو الكائنات الحية، وهذه الفكرة تبلورت إلى مذاهب فنية تحمل ذات الرؤيا إلا أ ا تعكس آلية تنفيذ هذه الفكرة على الصفحة وفق أساليب مختلفة وباستخدام العناصر البنائية ومبادئ التصميم، وهذه المذاهب قابلة للتطوير والتعديل بينما الفكرة تتسم بالثبات وهذا يظهر من خلال مذهب التوازن الشكلي الدقيق للمدرسة التقليدية والذي عدل بمذهب التوازن الشكلي التقريبي نتيجة الانتقادات التي وجهت للأول في مستوى الرتابة والملل التي يخلقها على الصفحة، كما نجد أن الفكرة التي تقوم عليها المدرسة الإخراجية لابد أن تكون متميزة عن غيرها من الأفكار بحيث لا يتم التداخل بين المدارس فنجد المدرسة التقليدية قامت على فكرة التوازن والمدرسة المعتدلة ركزت على الإخراج كوظيفة، بينما المدرسة الحديثة تبنت مفهوم التحرر من أي تقاليد أورثتها المدارس المختلفة، والعمر القصير للإخراج الصحفي الإلكتروني لا يحمل في طياته الموازنة بينه وبين الإخراج الورقي، ولكنا ومن خلال العناصر التي قامت عليها المدارس الإخراجية للصحف الورقية نستطيع أن نقارب المصطلحات لتوضيح وتوصيف أسلوب البوابة الإخراجي، فالفكرة التي قام عليها أسلوب البوابة الإخراجي هي عرض أكبر قدر من العناصر البنائية المكونة للصحيفة، وخاصة النصوص التشعبية والروابط الجرافيكية التي تكون كمفاتيح وعناوين تدلل على الصفحات الداخلية، فهي فكرة استوحيت من البوابات الإلكترونية التي نشأت كمواقع ذات محتوى ضخم وأقسام متعددة؛ مما يتطلب أن تظهر واجهتها كدليل

فقط لما تحتويه ولكي ترشد المستخدم وتيسر له تصفح الموقع والولوج السريع للقسم المرغوب، وهذا يدعم القول الذي يرى بأن إخراج الصحف الإلكترونية لابد أن يخضع لمعايير إخراج صفحات الويب، ومن القواعد التي تحكم عمل أسلوب البوابة اعتماده على عناصر الفصل حيث أظهرت الدراسة أن أعلى مكون للصفحة هي العناصر البنائية المساعدة بنسبة ٦٥،٣% من إجمالي العناصر البنائية وذلك للحاجة إلى فصل المواد المتعددة ذات الموضوعات المختلفة، وكذلك يعتمد أسلوب البوابة في تقسيم الصفحة إلى الأعمدة الرأسية، والتي من شأنها العمل على عرض المواد والمعلومات المتنوعة وإظهار أكبر قدر منها؛ وتتميز أعمدته بالتساوي ومنافسة بعضها البعض، كما يعتمد أسلوب البوابة على السطور القصيرة حيث ظهرت الأعمدة بنسبة أعلى بعرض أقل من (٣٠٠) بكسل وقد أوصت الدراسات أن لا يتعدى طول السطر(٣٦٥) بكسل وحتى الأعمدة التي ظهرت بشكل أفقي وهي تعد الأقل استخداماً، تم تقسيمها إلى كتل منفصلة Blocs لا تتجاوز تقريباً (٢٥٠) بكسل مما يفيد اعتماد هذا الأسلوب على السطور القصيرة، كما يعتمد أسلوب البوابة على عرض العناوين النصية النشيطة بنسبة أعلى إذ بلغ مجموعها (٢٩٣٢) ومع استخدام مقدمات قصيرة لا تتجاوز سطورها أربع سطور وبلغ مجوع المقدمات طوال فترة الدراسة (١٢٠) مقدمة، بينما مثل المتن في الصحيفة المواد النصية الأخرى المختلفة كمعدلات الأسهم ودرجات الطقس ونحوه والتي بلغت (١٦٤٧)، ولم تستخدم الصحيفة المتن في عرض الأخبار على واجهتها؛ مما يدلل على أن أسلوب البوابة الإخراجي لا يستخدم متون الأخبار ويكتفي بالعناوين مع استخدام ضئيل للمقدمات فهو أسلوب لا يتيح قراءة الموضوعات من واجهة الصحيفة بل يتطلب اختيار عنوان الموضوع والانتقال إلى الصفحات الداخلية لإتمام القراءة ، كما يعتمد أسلوب البوابة على استخدام أحجام صغيرة للخطوط حيث استخدم مقياس الخط (١٠) بنسبة أعلى بلغت ٦٦،٩% وسجل استخدامه في العناوين نسبة ٥٤،٢% وذلك لتوفير المساحة وعرض أكبر قدر من العناوين والمواد، وهو ما يخالف القاعدة التي ترى بأن القراءة عبر الشاشات أصعب مما يستدعي تقديم النصوص بأحجام كبيرة بحيث لا يقل المتن عن (١٢) نقطة .

الخاتمة والتوصيات

الخـــاتمـــة

أحمد الله سبحانه وتعالى العلي القدير الذي من علي بإ اء هذا البحث وتقديمه ـذه الصورة واسأله بكرمه وجوده أن يبارك فيه وينفع به، ورغم الجهد الذي بذلته في بناء هـذا البحث لبنة لبنة إلا أني أجد أن ما توصلت إليه في هذه الدراسة ما يـزال بدايـة ونـواة لدراسات مستقبلية في هذا الميدان قد تضيء هذه الدراسة شيئاً من أركا ا القصية أو دي الدارسين إلى مشاكل بحثية مازلت أرفف المكتبات الإعلامية تمد الأذرع إليها، هذا وتوصي الباحثة في الجانب التطبيقي:

- بأهمية تفعيل استفادة الصحف السعودية الإلكترونية من نتائج الدراسـات العلميـة وتطبيقها للنهوض بالمستوى الفني والصحفي الذي تقوم به.
- العمل على الإفادة من عناصر الوسائط المتعددة والتي تقوم بإثراء محتوى الـصحيفة، وتوظيف الرسوم المتحركة في تقديم الأخبار المتتالية والتي من شأ ا العمل على تمديد الواجهة.
- التقليل من استخدام الألوان ا هدة للعين، والعمل على توظيف العناصر البنائية في أماكنها المناسبة والتي تتوافق مع حركة العين من جهة وتعكس أهميتها من جهـة أخرى، كما لابد أن تتيح الصحف للمستخدم حرية اختيار التعـرض المناسـب لمضامينها المختلفة.

- الاهتمام بإثراء الصحف بالعناصر البنائية التفاعلية، وترى الباحثة أن لا يتم تكرار استخدام العناصر البنائية التفاعلية كالمنتديات وغرف الدردشة ونحوهـا بـصور ا المعهودة بل يتم توظيفها بما يتوافق مع طبيعة وخصائص الصحف من حيث أقسامها ونشاطا ا.

كما توصي في الجانب الأكاديمي:

- بدراسة أسلوب البوابة في بيئات مختلفة للخروج بأشكال توظيفية لهذا الأسلوب، والتي يمكن من خلالها الارتقاء به ليشكل أحد المدارس الإخراجية في الصحف الإلكترونية، مع الاهتمام بدراسة الأساليب الإخراجية الأخرى ومستوى قرائية الجمهور لها.
- دراسة الأنماط الإخراجية المتبعة في تقديم واجهات الصحف على الشاشات المصغرة وعبر أجهزة الجوال والأجهزة الكفية.
- الاهتمام ببحوث حركة العين Eye Tracking على واجهات الصحف، والعناية بدراسة الألوان وتأثيراتها الفسيولوجية، وكذلك إنقرائية خطوط الحاسوب .

ملاحق الدراسة

ملحق (١)

استمارة التحليل

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة تحليل لبحث تكميلي بعنوان " **أسلوب البوابة في إخراج الصحف السعودية الإلكترونية** "

١- المعلومات العامة :-

١-١- اسم الصحيفة

١-٢- عنوان الصحيفة على الانترنت

١-٣- اليوم بتاريخ / / ١٤ هـ

١-٤- طول الصفحة

١-٥- حجم الصفحة

٢- العناصر البنائية الأساسية :-

٢-١- الخط:

المتغير	الفئة	الفئات الفرعية
٢-١-١- نوع الخط		أ) العنوان ب) المقدمة ج) المتن
٢-١-٢- نمط الخط	٢-١-٢-١- عادي Normal ٢-١-٢-٢- سميك Bold ٢-١-٢-٣- مائل Italic ٢-١-٢-٤- سميك مائل Bold Italic	أ) العنوان ب) المقدمة ج) المتن
٢-١-٣- تزيين الخط	٢-١-٣-١- خط أسفل النص ٢-١-٣-٢- خط فوق النص ٢-١-٣-٣- خط خلال النص ٢-١-٣-٤- خط وامض	أ) العنوان ب) المقدمة ج) المتن
٢-١-٤- حجم الخط		أ) العنوان ب) المقدمة ج) المتن

٢-٢- الصور

المتغير	الفئة	الفئات الفرعية
٢-٢-١- نوع الصورة	٢-٢-١-١- نسق Gif ٢-٢-١-١- نسق Jpeg ٢-٢-١-١- نسق Png ٢-٢-١-١- نسق آخر	
٢-٢-٢- حجم الصورة		
٢-٢-٣- مساحة الصورة		
٢-٢-٤- موقع الصور	٢-٢-٤-١- الترويسة ٢-٢-٤-٢- أعلى جسم الصفحة ٢-٢-٤-٢- وسط جسم الصفحة ٢-٢-٤-٢- أسفل جسم الصفحة ٢-٢-٤-٢- تذييل الصفحة	
٢-٢-٥- موقع الصورة من النص	٢-٢-٤-١- أسفل العنوان وقبل النص ٢-٢-٤-٢- فوق العنوان والنص ٢-٢-٤-٣- أسفل العنوان والنص ٢-٢-٤-٤- يمين النص ٢-٢-٤-٥- يسار النص	
٢-٢-٦- الصور الثابتة	٢-٢-٦-١- ثابتة ٢-٢-٦-٢- شبه ثابتة ٢-٢-٦-٣- متغيرة	
٢-٢-٦- الصور المتغيرة	٢-٢-٦- ١- متغيرة الشكل ٢-٢-٦- ٢- متغيرة الموقع	
٢-٢-٧- الصور كخلفية	٢-٢-٧-١- يوجد ٢-٢-٧-٢- لايوجد	

٢-٣- الروابط التشعبية

المتغير	الفئة	الفئات الفرعية
٢-٣-١- أنواع الروابط التشعبية	٢-٣-١-١- داخل الصفحة ٢-٣-١-٢- داخل الموقع ٢-٣-١-٣- خارج الموقع	
٢-٣-٢- أشكال الروابط التشعبية	٢-٣-٢-١- نصي ٢-٣-٢-٢- جرافيكي	

٢-٤- الرسوم المتحركة

المتغير	الفئة	الفئات الفرعية
٢-٤-١- نسق الرسوم المتحركة	٢-٤-١-١- نسق Gif ٢-٤-١-٢- نسق Flash ٢-٤-١-٣- أخرى	
٢-٤-٢- موقع الرسوم المتحركة	٢-٤-٢-١- الترويسة ٢-٤-٢-٢- أعلى جسم الصفحة ٢-٤-٢-٣- وسط جسم الصفحة ٢-٤-٢-٤- أسفل جسم الصفحة ٢-٤-٢-٥- تذييل الصفحة ٢-٤-٢-٦- لايوجد	أ) يمين الصفحة ب) يسار الصفحة ج) وسط الصفحة
٢-٤-٣- حجم الرسوم المتحركة		
٢-٤-٤- مساحة الرسوم المتحركة		
٢-٤-٥- الشاشة الاسمية المتحركة	٢-٤-٥-١- الترويسة ٢-٤-٥-٢- أعلى جسم الصفحة ٢-٤-٥-٣- وسط جسم الصفحة ٢-٤-٥-٤- أسفل جسم الصفحة ٢-٤-٥-٥- تذييل جسم الصفحة ٢-٤-٥-٦- لايوجد	أ) يمين الصفحة ب) يسار الصفحة ج) وسط الصفحة
٢-٤-٦- سرعة الشاشة الاسمية	٢-٤-٦-١- سريع ٢-٤-٦-٢- معتدل ٢-٤-٦-٣- بطيء	
٢-٤-٧- اتجاه الشاشة الاسمية	٢-٤-٧-١- من اليمين لليسار ٢-٤-٧-٢- من اليسار لليمين ٢-٤-٧-٣- من أعلى لأسفل ٢-٤-٧-٤- من أسفل لأعلى	
٢-٤-٨- محتوى الشاشة الاسمية	٢-٤-٨-١- نص فقط ٢-٤-٨-٢- عناصر جرافيكية فقط ٢-٤-٨-٣- نص مع عناصر جرافيكية	
٢-٤-٩- أسلوب الشاشة الاسمية	٢-٤-٩-١- مرور ٢-٤-٩-١- تبديل ٢-٤-٩-١- انزلاق	

٢-٥- الصوت

المتغير	الفئة	الفئات الفرعية
٢-٥-١- نسق ملف الصوت	٢-٥-١-١- نسق WAVE ٢-٥-١-٢- نسق RA ٢-٥-١-٢- نسق MP3 ٢-٥-١-٣- أخرى	
٢-٥-٢- أسلوب عرض ملف الصوت	٢-٥-٢-١- تحميل Downloadable ٢-٥-٢-٢- تحميل Streaming	
٢-٥-٣- حجم ملف الصوت		
٢-٥-٤- موقع ملف الصوت	٢-٥-٤-١- الترويسة ٢-٥-٤-٢- أعلى جسم الصفحة ٢-٥-٤-٣- وسط جسم الصفحة ٢-٥-٤-٤- أسفل جسم الصفحة ٢-٥-٤-٥- تذييل الصفحة ٢-٥-٤-٦- لايوجد	أ) يمين الصفحة ب) يسار الصفحة ج) وسط الصفحة
٢-٥-٥- شكل ملف الصوت	٢-٥-٥-١- نصي ٢-٥-٥-٢- جرافيكي	

٢-٦- الفيديو

المتغير	الفئة	الفئات الفرعية
٢-٦-١- نسق ملف الفيديو	٢-٦-١-١- نسق AVI ٢-٦-١-٢- نسق MPEG ٢-٦-١-٣- نسق WMV ٢-٦-١-٤- نسق FLV ٢-٦-١-٥- أخرى	
٢-٦-٢- أسلوب عرض ملف الفيديو	٢-٦-٢-١- تحميل Downloadable ٢-٦-٢-٢- تحميل Streaming	
٢-٦-٣- حجم ملف الفيديو		
٢-٦-٤- موقع ملف الفيديو	٢-٦-٤-١- الترويسة ٢-٦-٤-٢- أعلى جسم الصفحة ٢-٦-٤-٣- وسط جسم الصفحة ٢-٦-٤-٤- أسفل جسم الصفحة ٢-٦-٤-٥- تذييل الصفحة ٢-٦-٤-٦- لايوجد	أ) يمين الصفحة ب) يسار الصفحة ج) وسط الصفحة
٢-٦-٥- شكل ملف الصوت	٢-٦-٥-١- نصي ٢-٦-٥-٢- جرافيكي	

٣- العناصر البنائية المساعدة :-

٣-١- اللون

المتغير	الفئة	الفئات الفرعية
٣-١-١- لون الخلفية		
٣-١-٢- لون الخط	٣-١-٢-١- لون العنوان ٣-١-٢-٢- لون المقدمة ٣-١-٢-٣- لون المتن	
٣-١-٣- لون الروابط	٣-١-٣-١- لون Link ٣-١-٣-٢- لون A Link ٣-١-٣-٣- لون V Link	
٣-١-٤- لون خطوط الفصل		
٣-١-٥- لون حدود الجداول الظاهرة		

٣-٢- الفواصل التنظيمية

المتغير	الفئة	ملاحظات
٣-٢-١- الجداول		
٣-٢-٢- الإطارات (١)		
٣-٢-٣- الخطوط	٣-٢-٣-١- خطوط رأسية ٣-٢-٣-٢- خطوط أفقية	
٣-٢-٤- الحدود الظاهرة		
٣-٢-٥- حجم الخطوط والحدود الظاهرة		
٣-٢-٦- عدد الأعمدة		
٣-٢-٧- موقع الأعمدة	٣-٢-٧-١- أعلى جسم الصفحة ٣-٢-٧-٢- وسط جسم الصفحة ٣-٢-٧-٣- أسفل جسم الصفحة ٣-٢-٧-٣- لا توجد	أ) يمين الصفحة ب) يسار الصفحة ج) وسط الصفحة
٣-٢-٨- نوع الأعمدة	٣-٢-٨- ١- ثابت ٣-٢-٨- ٢- متغير	
٣-٢-٩- مساحة العمود		

(١) الإطارات Frames وهي طريقة لتقسيم نافذة المستعرض Explorer إلى نوافذ جزئية أصغر ، تعرض كـل منها مستند HTML .

٣-٣- الفواصل الجمالية

المتغير	الفئة	ملاحظات
٣-٣-١- تأثيرات الخلفية الجرافيكية		
٣-٣-٢- العناوين		
٣-٣-٣- الأيقونات		
٣-٣-٤- الصور		

٤- العناصر البنائية التواصلية :-

المتغير	الفئة	الفئات الفرعية
٤-١- أنواع البريد الالكتروني	٤-١-١- بريد للصحيفة ٤-١-٢- بريد للمحررين في الصحيفة ٤-١-٣- بريد القوى الفاعلة في النص ٤-١-٤- بريد مجاني للمستخدم ٤-١-٥- بريد لمواقع ذات صلة ٤-١-٦- لا يوجد	
٤-٢- غرف الدردشة أو ساحة الحوار	٤-٢-١- يوجد ٤-٢-٢- لا يوجد	
٤-٣- المنتديات	٤-٣-١- يوجد ٤-٣-٢- لا يوجد	
٤-٤- استفسارات الرأي العام	٤-٤-١- يوجد ٤-٤-٢- لا يوجد	
٤-٥- سجل الزوار	٤-٥-١- يوجد ٤-٥-٢- لا يوجد	

٥- العناصر البنائية المعلوماتية :-

المتغير	الفئة	الفئات الفرعية
٥-١- نوع محرك البحث	٥-١-١- داخل الصفحة ٥-١-٢- داخل العدد ٥-١-٣- باختيار القسم المبحوث فيه ٥-١-٤- داخل الموقع ٥-١-٥- عبر الويب ٥-١-٦- لا يوجد	
٥-٢- أسلوب محرك البحث	٥-٢-١- بحث بسيط ٥-٢-٢- بحث متقدم	
٥-٣- التحديث	٥-٣-١- يوجد ٥-٣-٢- لا يوجد	
٥-٤- أسلوب عمل الأرشيف	٥-٤-١- ترتيب بالأعداد ٥-٤-٢- ترتيب زمني للموضوعات ٥-٤-٣- لا يوجد	
٥-٥- خريطة الموقع	٥-٥-١- يوجد ٥-٥-٢- لا يوجد	
٥-٦- خدمة الـ RSS	٥-٦-١- يوجد ٥-٦-٢- لا يوجد	
٥-٧- خدمة رسائل الهاتف النقال	٥-٧-١- يوجد ٥-٧-٢- لا يوجد	
٥-٨- خدمة بالونات الحوار	٥-٨-١- يوجد ٥-٨-٢- لا يوجد	
٥-٩- خدمات إضافية	٥-٩-١- حالة الطقس ٥-٩-٢- معدلات الأسهم ٥-٩-٣- أوقات الصلاة ٥-٩-٤- خدمات أخرى	

٦- العناصر البنائية لخيارات المشاهدة :-

المتغير	الفئة	الفئات الفرعية
٦-١- خيار اللغة	٦-١-١- لغة عربية ٦-١-٢- لغة إنجليزية ٦-١-٣- لغات أخرى ٦-١-٤- لا يوجد	
٦-٢- التحكم في أسلوب العرض	٦-٢-١- يوجد ٦-٢-٢- لا يوجد	
٦-٣- توفر نسخة للشاشة المصغرة	٦-٣-١- يوجد ٦-٣-٢- لا يوجد	
٦-٤- مناسبة دقة الشاشة	٦-٤-١- 600 x 800 Pixel ٦-٤-٢- 768 x 1024 Pixel ٦-٤-٣- أخرى	

٧- العناصر البنائية الثابتة لواجهة الصحيفة :-

المتغير	الفئة	الفئات الفرعية
٧-١- الترويسة	٧-١-١- الشعار ٧-١-٢- الشعار المكتوب ٧-١-٣- وفت التحديث ٧-١-٤- رقم العدد ٧-١-٥- اليوم ٧-١-٦- تاريخ العدد ٧-١-٧- أخرى	
٧-٢- قائمة الصحيفة		
٧-٣-تذييل الصفحة Page Footer		

ملحق (٢)

قائمة أيام عينة الدراسة

استمرت العينة لمدة شهرين من يوم السبت ١٤٢٩/١٢/١ هـ الموافق ٢٠٠٨/١١/٢٩م حتى يوم الاثنين ١٤٣٠/١/٣٠ هـ الموافق ٢٠٠٩/١/٢٦م.

	اليوم	التاريخ الهجري	التاريخ الميلادي
١	السبت	١٤٢٩/١٢/١ هـ	٢٠٠٨/١١/٢٩ م
٢	الاثنين	١٤٢٩/١٢/٣ هـ	٢٠٠٨/١٢/١ م
٣	الأربعاء	١٤٢٩ /١٢/٥ هـ	٢٠٠٨/١٢/٣ م
٤	الجمعة	١٤٢٩/١٢/٧ هـ	٢٠٠٨/١٢/٥ م
٥	الأحد	١٤٢٩/١٢/ ٩ هـ	٢٠٠٨/١٢/٧ م
٦	الثلاثاء	١٤٢٩/١٢/١١ هـ	٢٠٠٨/١٢/٩ م
٧	الخميس	١٤٢٩/١٢/١٣ هـ	٢٠٠٨/١٢/١١ م
٨	السبت	١٤٢٩/١٢/١٥ هـ	٢٠٠٨/١٢/١٣ م
٩	الاثنين	١٤٢٩/١٢/١٧ هـ	٢٠٠٨/١٢/١٥ م
١٠	الأربعاء	١٤٢٩/١٢/١٩ هـ	٢٠٠٨/١٢/١٧ م
١١	الجمعة	١٤٢٩/١٢/٢١ هـ	٢٠٠٨/١٢/١٩ م
١٢	الأحد	١٤٢٩/١٢/٢٣ هـ	٢٠٠٨/١٢/٢١ م
١٣	الثلاثاء	١٤٢٩/١٢/٢٥ هـ	٢٠٠٨/١٢/٢٣ م
١٤	الخميس	١٤٢٩/١٢/٢٧ هـ	٢٠٠٨/١٢/٢٥ م
١٥	السبت	١٤٢٩/١٢/٢٩ هـ	٢٠٠٨/١٢/٢٧ م
١٦	الاثنين	١٤٣٠/١/١ هـ	٢٠٠٨/١٢/٢٩ م
١٧	الأربعاء	١٤٣٠/١/٣ هـ	٢٠٠٨/١٢/٣١ م
١٨	الجمعة	١٤٣٠/١/٥ هـ	٢٠٠٩/١/٢ م
١٩	الأحد	١٤٣٠/١/٧ هـ	٢٠٠٩/١/٤ م
٢٠	الثلاثاء	١٤٣٠/١/٩ هـ	٢٠٠٩/١/٦ م
٢١	الخميس	١٤٣٠/١/١١ هـ	٢٠٠٩/١/٨ م

	اليوم	التاريخ الهجري	التاريخ الميلادي
٢٢	السبت	١٤٣٠/١/١٣ هـ	٢٠٠٩/١/١٠ م
٢٣	الاثنين	١٤٣٠/١/١٥ هـ	٢٠٠٩/١/١٢ م
٢٤	الأربعاء	١٤٣٠/١/١٧ هـ	٢٠٠٩/١/١٤ م
٢٥	الجمعة	١٤٣٠/١/١٩ هـ	٢٠٠٩/١/١٦ م
٢٦	الأحد	١٤٣٠/١/٢١ هـ	٢٠٠٩/١/١٨ م
٢٧	الثلاثاء	١٤٣٠/١/٢٣ هـ	٢٠٠٩/١/٢٠ م
٢٨	الخميس	١٤٣٠/١/٢٥ هـ	٢٠٠٩/١/٢٢ م
٢٩	السبت	١٤٣٠/١/٢٧ هـ	٢٠٠٩/١/٢٤ م
٣٠	الاثنين	١٤٣٠/١/٢٩ هـ	٢٠٠٩/١/٢٦ م

المـراجـــع

أولاً: الكتب:

١. أبو عرجة، تيسير أحمد: **إخراج الصحف و ا لات**، الطبعة الأولى (دبي، دار القلـم، ١٩٨٦م).

٢. أحمد، عبدالله: **هندسة تصميم المواقع**، الطبعة الأولى (دمـشق، دار الرضـا للنـشر، ٢٠٠١م)

٣. إدريس، سليم عمر: **مبادئ التصميم الرقمي**، الطبعة الأولى (حلب، شـعاع للنـشر والتوزيع، ٢٠٠٩م).

٤. الحيزان، محمد عبدالعزيز: **البحوث الإعلامية أسسها- أساليبها – مجالا ا**، الطبعة الثانية (الرياض، ١٤١٩هـ).

٥. الطويل، هالة: **تصميم مواقع الويب، دليل المصمم والمطور**، الطبعة الأولى، (حلـب، شعاع للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م).

٦. العسكر، فهد بن عبدالعزيز: **الإخراج الصحفي، أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثـة**، الطبعة الأولى (الرياض، مكتبة العبيكان، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م)

٧. العسكر، فهد عبدالعزيز: **تطور الصحافة** في **المملكة العربية السعودية** في **عهد خـادم الحرمين الشريفين**، الطبعة الأولى (الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسـلامية، ١٤٢٣هـ).

٨. القاضي، زياد، وآخرون: **مقدمة إلى الإنترنت**، الطبعة الأولى (عمان، دار صفاء للنـشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).

٩. اللبان، شريف درويش: **تكنولوجيا النشر الصحفي"الاتجاهـات الجديـدة"**، الطبعـة الأولى، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م).

١٠. النجار، سعيد الغريب: **مدخل إلى الإخراج الصحفي**، الطبعة الأولى (القاهرة، الـدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١م).

١١. جريو، داخل حسن: **بوابات المعلومات الإلكترونية**، الطبعة الأولى (العراق، ا مـع العلمي، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).

١٢. حامد، محمد مصطفى: **مقدمة الحاسبات والبرمجة** (القاهرة، دار الفكر العربي).

١٣. خوخة، أشرف فهمي: **المدخل إلى الإخراج الصحفي و الطباعة "الأطر النظريـة و النماذج التطبيقية"** (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٨م).
١٤. خيربك، عمار: **البحث عن المعلومات** في **الإنترنت**، الطبعة الأولى (سوريا، دار الرضا للنشر، ٢٠٠٠م).
١٥. دسوقي, أحمد شعبان، الربيعي، السيد محمود: **تقنيات وبرمجة الإنترنت**، الطبعة الأولى (الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م).
١٦. ريان، أحمد محمـد: **خـدمات الإنترنـت**، الطبعـة الرابعـة (أبـوظبي، ا مـع الثقافي،١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).
١٧. رضا، أمين: **الصحافة الإلكترونية**، الطبعة الأولى (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م).
١٨. سليمان، زيد منير: **الصحافة الإلكترونية**، الطبعة الأولى (عمان، دار أسـامة للنـشر والتوزيع ٢٠٠٩ م).
١٩. شفيق، حسنين: **الإخراج الصحفي الإلكتروني، والتجهيزات الفنية**، الطبعة الأولى (مصر، دار فكر وفن للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩).
٢٠. شفيق، حسنين: **حاسبات الوسائط المتعددة والإنترنت**، الطبعة الأولى (القـاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م).
٢١. عبدالجبار، حسين: **اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر**، الطبعة الأولى (عمـان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م).
٢٢. عزت، محمد فريد: **وسائل الإعلام السعودية والعالمية "النشأة والتطـور"**، الطبعـة الأولى (الرياض، دار الشروق،١٤١٠ هـ).
٢٣. علم الدين، محمود: **الإخراج الصحفي** (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٩م).
٢٤. عمر، أحمد مختار: **اللغة واللون**، الطبعة الثانية (القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ١٩٩٧م).
٢٥. عودة، أحمد سليمان، ملكاوي، فتحـي حـسن: **أساسـيات البحـث العلمـي** (الأردن،مكتبة الكتاني).

٢٥. فوده، ألفت محمد: **الحاسب الآلي واستخداماته** في **التعليم**، الطبعة الثانية (الريـاض، مكتبة العبيكان، ١٤٢٣ هـ).
٢٧. قبضايا، صلاح: **تحرير وإخراج الصحف** (مصر، المكتب المصري الحديث، ١٩٨٥م).
٢٨. مركز التعريب والبرمجة: **تصميم صفحات الإنترنت**، الطبعة الأولى (بـيروت، الـدار العربية للعلوم، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م).
٢٩. معمـو، محمـد شـيخو: **برمجـة الويـب باسـتخدام HTML مـع CSS وXHTML**، الطبعة الأولى (حلب، شعاع للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م).
٣٠. نجادات، علي: **الإخراج الصحفي،اتجاهاته، ومبادئـه، والعوامـل المـؤثرة فيـه، وعناصره**، الطبعة الأولى، (الأردن، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، ١٤٢٢ هـ ٢٠٠١م).
٣١. همام، طلعت: **مائة سؤال عن الإخراج الصحفي**، الطبعة الأولى (عمان، دار الفرقان، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م).

ثانياً: الرسائل والبحوث والأوراق العلمية

١. أحمد، محمد الأمين: **توظيف الوسائط المتعددة** في **الإعلام الإلكتروني العربي** (ورقة عمل مقدمة لمؤتمر صحافة الإنترنت: "الواقع والتحديات" المحور الثاني: "تقنيات وبرمجيات الصحافة الإلكترونية"، الشارقة، نوفمبر ٢٠٠٥م)

٢. الجبير، محمد بن فهد: **استخدام طلبة الجامعات السعودية لشبكة الإنترنت للحصول على المواد الإخبارية** (رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير بقسم الإعلام، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٢٥ هـ - ١٤٢٦ هـ).

٣. الحجي، مزروع: **المجلات الإسلامية وموقفها من أساليب الإخراج الحديثة، دراسة على نماذج مختارة** (بحث مقدم لاستكمال متطلبات درجة الماجستير بقسم الإعلام، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض،١٤٠٥ هـ).

٤. العريفي، سعد و آخرون: **دراسة مقارنة لإخراج بعض الصحف السعودية اليومية** (بحث مقدم لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في قسم الإعلام، المعهد العالي للدعوة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٠٣ هـ).

٥. العسكر، فهد بن عبدالعزيز، الحمود، عبدالله بن ناصر: **اعتماد النخب على المصادر الإخبارية الإلكترونية الحديثة، واتجاهاتهم نحو مستقبل انتشارها** في **المجتمع السعودي** (ورقة عمل بحثية مقدمة للمؤتمر الإعلامي الأول " الإعلام السعودي: سمات الواقع واتجاهات المستقبل"، الرياض، محرم ١٤٢٤هـ - مارس ٢٠٠٣م).

٦. العسكر، فهد بن عبدالعزيز: **تطور إخراج الصفحة الأولى** في **الصحف السعودية، دراسة** في **تأثير العوامل البيئية والمهنية والتقنية** (رسالة دكتوراه، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،الرياض، ١٤١٧ هـ).

٧. العنزي، صالح بن زيد: **إخراج الصحف السعودية الإلكترونية** في **ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت**، رسالة ماجستير، الطبعة الأولى (الرياض جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).

٨. العودة،محمد بن عبدالله، وآخرون: **الأسس التشكيلية** في **تصميم غلاف** مجلة **اليمامـة** (بحث مقدم لاستكمال درجة الماجستير بقسم الإعلام ، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٠٥هـ).

٩. الغامدي، علي بن خلوفه: تجربة **الاتصالات السعودية** في مجال **الأعمال الإلكترونيـة** (ورقة مقدمة إلى منتدى إدارة الوثائق إلكترونياً، الريـاض، شـوال ١٤٢٦هـ - نوفمبر٢٠٠٥ م).

١٠. الغريب، سعيد: **الصحيفة الإلكترونية والورقية :دراسة مقارنة** في المفهوم **والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية** (ا لة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثالث عشر، ٢٠٠١م).

١١. الفيصل، عبدالأمير، **الصحافة الإلكترونية** في **الوطن العربي**، رسالة دكتوراه، الطبعـة الأولى (الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م).

١٢.المهداوي، فارس حسن: **صحافة الإنترنت** (رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجـة الماجستير في قسم الإعلام والاتصال، كلية الآداب والتربية، الجامعة العربية المفتوحـة، الدنمارك، ٢٠٠٧م).

١٣. جعفر, هشام: **الصحافة الإلكترونية** في **مصر:" الواقع والتحديات"** (مجلة الدراسات الإعلامية, العدد المائة وأربعة عشر، يناير ٢٠٠٤م).

١٤. خلاف، فوزي: **العناصر البنائية** في **الصحف الإلكترونية العربية،دراسـة** تحليليـة **مقارنة على صحف الأهرام،الأنوار،الشرق الأوسط** (مجلة كليـة الآداب، جامعـة الزقازيق، العدد الثامن والعشرون،٢٠٠٠م).

١٥. سعيد، عمرو: **بوابات المكتبات الجامعية: "عناصرها، تـصميمها، بنائهـا"** (مجلـة المكتبات والمعلومات العربية، العدد الأول، السنة السابعة والعشرين، يناير ٢٠٠٧م).

١٦. صادق، عباس مصطفى: **التطبيقات التقليدية والمـستحدثة للـصحافة العربيـة** في **الإنترنت** (ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر "صحافة الإنترنـت في الـوطن العـربي: الواقـع والتحديات" بجامعة الشارقة، نوفمبر ٢٠٠٥ م).

١٧. صادق، عباس مصطفى: **الصورة الرقمية كعنصر رئيسي** في **بنية الإعلام الجديـد: متطلبات المعالجة والاستخدام** في **الإنترنت والوسائط المتعددة** (ورقة مقدمة لمؤتمر كلية الآداب بجامعة فيلادلفيا حول "ثقافة الصورة"، إبريل ٢٠٠٧م).

١٨. غيطاس، جمال محمد: **مدخل إلى الصحافة الإلكترونية**، (مجلة الدراسات الإعلاميـة، العدد مائة وأربعة عشر، يناير ٢٠٠٤م).

١٩. محسب، حلمي محمود أحمد: **إخراج الصحف الإلكترونية على شـبكة الإنترنـت**، رسالة دكتوراه، الطبعة الأولى (القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيـع، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م).

٢٠. مسعود، صفيه خليفة: **مفهوم تكنولوجيا الاتصال وانعكاسـا ا علـى الجمهـور والصحافة**، (مجلة البحوث الإعلامية، العدد الأربعين، ٢٠٠٧م).

٢١. فهمي، نجوى عبدالسلام: تجربة **الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية "الواقع وآفاق المستقبل"**، (ا لة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الرابع، ١٩٩٨م).

ثالثاً: المواقع العربية

١. الطيار، محمد بن صالح، (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م)، البوابات واستخدامها في المؤسسات والمنظمات المعاصرة، مجلة المعلوماتية، العدد الرابع والعشرين، متاحة على الرابط التالي:
http://informatics.gov.sa/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=262

٢. الفراج، عبدالرحمن، (شعبان ١٤٢٧هـ - سبتمبر ٢٠٠٦م)، البوابـات ودورهـا في الإفادة من المعلومات المتاحة على الإنترنت، مجلة المعلوماتية، العدد الخامس عشر، متـاح على الرابط التالي:
http://informatics.gov.sa/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=47

٣. ججاوي، هيفاء أيوب: **الأرشفة الالكترونية لمواقـع وكـالات الانبـاء العربيـة**، cybrarians journal، العدد الثاني عشر، السنة الرابعة،(مارس٢٠٠٧م) متاحة على الرابط التالي: http://www.cybrarians.info/journal/no12/archiving.html

٤. سعيد، عمرو، (سبتمبر ٢٠٠٥م)، بوابات شبكة الإنترنت: ماهيتها، أنواعها، وفئا ـا، مجلة العربية 3000، العدد الثالث، السنة الخامسة، متاحة على الرابط التالي:
http://www.arabcin.net/al_arabia_mag/modules.php?name=News&file=article&sid=201

٥. عبدالفتاح، خالد، (شعبان ١٤٢٧هـ - سبتمبر ٢٠٠٦م)، محركات بحـث الـشبكة العنكبوتية: "نظرة عامه على نشأته،ا وتطورها، ومستقبلها"، مجلة المعلوماتيـة، العـدد الخامس عشر، متاح على الرابط التالي:
http://informatics.gov.sa/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=152

٦. عبده، فاطمة الزهراء محمد، (سبتمبر٢٠٠٤م)، محركات البحث على شبكة الإنترنـت، cybrarians journal، العدد الثاني، السنة الأولى، متاحة على الرابط التالي
http://www.cybrarians.info/journal/no2/searchengines.htm

٧. كاتب، سعود، متحدث لصحيفة الشرق الأوسط، العدد (١٠٩٩٢) متاح على الرابط التالي:

http://www.aawsat.com/details.asp?section=37&article=501073&issueno=10992

8. http://portal.ahram.org.eg
9. http://www.alriyadh.com/2008/06/28/article354343.html
10. http://www.al- jazirah.com.sa/digimag/13072003/agtes18.htm
11.http://www.asharqalawsat.com/details.asp?section=37&article=477213&issueno=10810
12.http://www.aawsat.com/details.asp?section=13&article=255158&issueno=9422
13.http://www.asharqalawsat.com/details.asp?section=37&article=477213&issueno=10810
14.http://www.aleqt.com/2006/02/03/article_25320.htm
15. http://www.itep.ae/Arabic/EducationalCenter/Articles/Extranet_01.asp
16. http://www.aleqt.com/2008/11/22/article_166654.html

رابعاً: المواقع الأجنبية

1.http://www.thecounter.com/stats/2009/February/res.php
2. http://www.dezinerfolio.com/wp- content/uploads/griddemo/dfFlexiGrid.html
Available online (URL) 3. Lynch and Horton, (2002), Web style Guide :Page Width and Line Length
4. http://webstyleguide.com/wsg3/7-page-design/6-page-width-line-length.html
5. http://www.w3.org/TR/WCAG20-TECHS/G176.html
6. http://www.thecounter.com/stats/2009/February/res.php
7. http://webstyleguide.com/wsg3/7-page-design/6-page-width-line-length.html
8. http://www.webopedia.com/TERM/p/portal.html
9. Intranet Portals: The Corporate Information Infrastructure, available on 10. http://www.useit.com/alertbox/981101.html
11. http://www.ibm.com/developerworks/ibm/library/i-portletintro
12. Sunil Patel, (feb 2005)What Is a Portlet, available on line (URL):.http://www.onjava.com/pub/a/onjava/2005/09/14/what-is-a-portlet.html
13. Jakob Nielsen, (July 11, 2005), Scrolling and Scrollbars, available online URL: http://www.useit.com/alertbox/20050711.html
14. Journalism and Mass Communication Quarterly, v75 n2 p353-65 Sum 1998 Available on line (URL)
15.http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/custom/portlets/recordDetails/detailmini.jsp?_nfpb=true&_&ERICExtSearch_SearchValue_0=EJ573393&ERICExtSearch_SearchType_0=no&accno=EJ573393

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الرسوم البيانية

فهرس المحتويات